

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الأول

دار الحديث

بيروت

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

نقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الاصل القاهري المولد الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الاحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراق وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع في الفقه والعريضة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقروآته ومسموعاته فكثيرة جداً لا تكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي وأذن له. وكان يروى صحيح البخاري عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من الرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الزمزمي والتقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة وخلائق ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتر أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع في الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة فأقام بها شهراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علوه وفصاحته من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر، وفتح المغيب بشرح ألفية الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان بالتويخ على من ذم علم التورينخ (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القارىء والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى إليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوى ان تعروك نائبة (٢) على كبحر من الامواج ملنطم
والحافظ الديمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أورشفاً من الديم
وتوفى (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجر الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يخلف بعده مثله .

(١) في إسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف الظنون .
(٢) في غير الشذرات ، مشكلة ، مكان «نائبة» ولعلها أصوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقيل المقبل على الاكثار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهيئات مالمعه يصدر عنه من الزلات (١) وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادات في الصبا الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذاك بمن يظله الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في التوازل والمهمات بحيث لاتزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجودهم التاميم على القول بأنه من فروض الكفايات، يميز أكل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناطم فضلا متفاوتون في الفهم والديانات، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترت وبيان المزلزلين من الالبات والضعفاء من العدول الثقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات، وهو لجر يانه في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أوكد المهمات

(١) يشير الى حديثه أقيلوا ذوى الهيئات زلاتهم ، وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات مما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيسازد على الحاجات .
 فله الحمد على نعمه الخفيات والجلليات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
 ومعادن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم مادامت الارض والسموات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
 القرن الذى أوله سنة احدى وثماتائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
 والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
 مصرياً كان أو شامياً حجازياً أو يمنياً رومياً أو هندياً مشرقياً أو مغربياً ، بل
 وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاءً فى أكثرهم بمن أضفتهم
 اليه فى عزوه لانه اجتمع لى من هو الجهم الغفير وارتفع عنى اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
 مستوفياً من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرزى - سيما فى
 عقودها التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهضوا لاستيفائه الى غيرها من التواريخ كالذليل
 حلب لابن خطيب الناصرية ولمسكة للنجم بن فهد مع أصله للقاسى ، والطبقات
 والوفيات المدونة والتراجم كشيخ ابن فهد التقي وولده تخرجه وغيرهما من المعاجم
 وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورأيته فى استدعآت ابن شيخنا ونحوه
 من الاعيان ، وسائر من ضبطته بمن أخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
 له كبير اعتنا ، وربما أثبت من لا يذ كر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
 وألحقت فى أثنائه (١) كثيراً من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
 مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه ببقاء من شاء الله منهم الى القرن الذى يليه .

مرتباً له لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
 والجدود مبتدئاً من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب واللقاب وكذا المبهمات
 بعد الابناء مراعيأ فى الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ فى
 الالف مثلا بالهمزة الممدودة ثم بالهمزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
 على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايراد شىء مما
 لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين فخشيت التطويل سيما ان

حصل إيضاحه بالتبيين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والسراج والعضد والمجوى
 عن يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عضد الدين أو محي الدين من
 المصنف عليه محتوى ، وأعرضت لذلك عن الإفصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
 قولى مات سنة ثلاث مثلا دون وثمانمائة وثوقاً بأنه (١) ليس يشتهر .

ثم ليعلم أن الاغراض فى الناس مختلفة والاعراض بدون التباس فى المحذور
 مؤتلفة ولكنى لم آل فى التحرى جهدا ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصدا ،
 ولذا لم يزل الاكابر يتلقون ماأبديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلا عن
 الاعراض عما ألقيه والتأيم ، حتى كان العزالخنبلى والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
 انك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد من
 يعتد بكلامه وتمتد اليه الاعناق فى سفره ومقامه : من زكيتة فهو المعدل ومن مرضته
 فالضعيف المعلن ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الائمة الايقاظ ، بل كان
 بعض الفضلاء المعتبرين يصرح بتمنى الموت فى حياى لاترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ؛
 نعم قد يشك من يعلم أنى لأقيم لهوزنا فيعرق بل يحتلق ما يضمحل فى وقته حساً
 ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق فى
 السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى ويقينا شر القضا .

وسميته (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كته عليه
 فى القرن الثامن من تفويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعنى الله به والمسلمين .

(١) الكللتان فى الأصل مهملتان من النقط . (٢) كذا والمراد ظاهر .

(حرف الألف)

(آدم) بن سعد بن عيسى الكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحواً من عشرين سنة وزوج بها ، واسكن بأخرة باطسكرو كان معتقداً . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين .
 (آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبرتي الحنفي نزيل مكة والمتوفى بها شاباً (١) قطنها مديماً للاشتغال على فضلائها والواردين عليها في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وللتلاوة على طريقة جميلة وإناقة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .

(أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المراغي وأجاز له جماعة .
 (أبجد) رجل مجذوب كان يكثر التنقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة الزين عبد القادر الزوي المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزيل مكة والآتي أبوه وأخوه محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق من قطن مكة ورأيته بها في سنة ثلاث وتسعين ، وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصلحاء .
 مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسي ثم النابلسي الحنبلي الآتي أبوه وجدته وعمه السكال محمد من بيت قضاء واعتبار عرض على الخرقى وقرأ على بعض البخارى سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(١) في الاصل « شاب » .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولد والدار الآتي أبوه . ويعرف كل منها بابن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وقرأ يسيراً من المنهاج حفظاً او حلاً ثم زوجه والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالمتكوتمية بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه، وحج وتكسب بعد ببعض الحوانيت عند باب القنطرة وربما اشتغل بالحياطة وعمل حساباً (١) وفقه الله

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد برهان الدين النووي الدمشقي الشافعي ويقال إنه قريب النووي أخذ عن التقي بن قاضي شبيهة وتكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة وانتفع به جماعة كآبي الفضل بن الامام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم اليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الابدودي (٢) ثم القاهري الازهرى المالكى سبط الزين عبيد الشكالى وولد محمد الآتي ويعرف بالابدودي (٢) ولد فيما ظنه مما ذكره له والده في ثانی عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على "ابن بن جماعة والولى العراقى والبرهانى البيجورى وأجازوه ، ولازم الزين عبادة فى الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجى وأبى القسم النوورى فيه وفى العربية وغيرها ، وأخذ أيضاً عن الشهاب الابدوى وأبى الفضل المشدالى (٣) بل وحضر دروس البساطى (٤) واستتابه وكذا استتابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان النواب ، وحج مراراً وجاور فى اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن العاطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس . مات فى ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن إبراهيم برهان الدين الشيرازى الموقت لقيه الحافظ الجلال

(١) الكلمة فى الاصل مضطربة . (٢) نسبة الى قرية بالبحيرة .
(٣) فى الاصل " المسداتى " ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشي باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقاله مؤلفات
في علم الميقات وبدطولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) لجماعة منهم
ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفي نزيل القاهرة
وأخو حيدر الآتى له ذكره .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين
ابن الخطيب البدر اللخمي الحسيني - نسبة لجدله - القاهري الشافى الشاذلى ويعرف بابن
المليق . ولد في رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكان يحكى أنه تلا به لابي عمرو على الفخر الضير وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن
الملقن والبلقيني والشمس القليوبى والنور الادمي في الفقه وغيره ، ودروس الشمس
البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كلفه تمكن ، وقد وقفت على سماعه على الصلاح
الزفتاوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وناب في القضاء وصار ذا دربة بالاحكام
والشروط ومن يذكر بجودة الخطابة لكونه كان كآية خطيبا بجامع الماس وصوته
فيها جهورى ولذا عينه الظاهر جتمع وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته
بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش
عنها وذلك في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة المعادية أيضا وخطبة
جامع القلعة في أول جمعة في صفر سنة أربع وأربعين حين تغيظه على القاضى الشافى .
وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب
عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافى مع أبى الخير النحاس لينظر في حكم صدر منه فنهروه
القاضى وقال له انك أفتيت في الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات في
سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى في نحو النصف من رمضان بعد
أن أضر وأملى وقاسى ماله لى يكفر به عنه ، ودفن بتربة التاج بن عطاء الله من القرافة
عفا الله عنه ، وقد بالغ البقاعى في أذاه حيث ترجمه في معجم شيوخه لكونه لم يجرته
على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذل نسأل الله السلامة . ولما
أورد المقرئى خطابه بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن مياق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل دمشقي الحنفي
 ثم الشافعي أخو الزين عبد الرحمن الهامى (١) وعبد الرزاق ومحمد الآتي ذكرهم وكذا
 أبوم. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ
 القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعى والملحة وإيساغوجي وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ في الفقه وغيره عن النجم بن قاضي عجلون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغنى الهيشي، وقرأ على حينئذ في الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعي وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقيني بمكة أيضاً ومعه ولده محمد ففرض بحافظه
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموى، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندي (٢) الأصل المصري الشافعي الاطروش أخو شيخنا العلماء
 على الآتي وأخوته وسمع في سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبي الجعد وغير ذلك
 بمشاركة التنوخي والحافظين العراقي والهيشي الحتم منه، وكذا سمع على ابن الجزري
 وغيره وأجاز له جماعة ممن تأخر واشتغوا سبباً وكتب المنسوب وينزل في صوفية
 اليبيرية والجمالية وتكسب باقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز لي، ومات في يوم
 الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبي بكر بن خليفة البجائي قاضيا في زمنه . مات
 في سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسي شخص من بني عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فتعلم الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن واتمى لقاضيا الشافعي أبي الفتح
 محمد بن الجوبري وخدمه بحيث صار يستعمله في الشهادات مع تكسبه في غضون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاطنسي (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهام . (٢) في الاصل « القلقندي » .

(٣) في الاصل « البلاطنسي »، وهي علامة للدين المهملة كما في خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الخلاوي ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في المخاصمات ونحوها وخدم عند العلاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعلاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والمخاصمات والمصادرات ونحوها فازدحم الغوغاه بل وكثير من الخواص يبابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشيخات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جدا وصارت الجمالية لسكناه بقاعة مشيختها كدار وأتى الشرطة وكاد أن يخرب الديار الشامية بنفسه وبولده الآتي في الاحمدين الى أن أمسك كل منهما في محل سلطته وأخذ منها من الأموال والذخائر مايفوق الوصف مع مزيدها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوادار الكبير حتى أشرف على التلف وحيث حمل من بيت الدوادار في قفص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بتربة عضد الدين الصيرامى (٢) واستقر بعده في تدريس الحروفية بمصر الشمس البامى (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجرى (٤) وفي نظر المسجد المعروف بابن طلحة تجاه البروقية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، وما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقده بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني ثم المقدسى الشافعى نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر بيعض حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خير أراغبا في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الأصل « في العلاء » . (٢) ويقال « السيرامى » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدى من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغربية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاء فخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب واتفق اليه جماعة من فقراء الناس وكان يخلق بهم لأقربهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي القلقشندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك إقامته فيها فتضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى نخبه بين الطلاق أو المجهى للدخول وساعدهم الأمير أربك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحتها فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثرت ائتماء الاحداث اليه وأكثر هو من التذير والافناق عليهم وعلى من لعله يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار يتنقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لآخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد مما قد لا يكون مطابقاً للواقع وقد يأخذ الجمالة فى كليهما مما يحمله عليه شدة الفقر والتساهل وهو بمن له اليد الشلاء فى الكنيسة ولازال فى تفهقر حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المسكينى (١) فيها سماحه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الغرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التنوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ، ويعرف بابن الغرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فأكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الاياسى جزء ابن عرفة بحضورها له فى الثالثة على زينب ابنة ابن الحجاز فى آخرين وارتحل صحبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، وبعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آهد فقرأ عليه بظاهر بلسان

(١) هو الصلاح أحمد بن محمد المسكينى نسبة إلى مكين الدين . وفى الأصل «الصلاحى المسكينى» .

(٢) فى الأصل «المحدث» ، وفى غير هذا المكان «ابن الغرس» .

جرى. وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بإشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتاً ولم يمهل ولا كاد، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجلي بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى، وهو أشبه. وقرأ البخارى على العامة في الجامع الاموى والناصرى، وخطه كعقله ردى. وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم ينتفع به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعاريتها حسبما استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عاينت الموت ألقيتها في البحر او كما قال وقد لقينه بدمشق وما أكثرت من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الاولاد، وزعم أنه أخذ عن عائشة ابنة ابن عبد الهادى فالله أعلم، وحدث بالسير. مات في العشر الثانى من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأبخس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في ابراهيم.

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سمع في البخارى بالظاهرية واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها. (ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصرى المالكى نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرى بن محمد بن حسين .

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة .
 (ابراهيم) بن أحمد بن خلف البنى ثم القاهرى المالكى التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالد أحمد ومحمد الآتين ، كان خيراً متعبداً كثير التلاوة حفظ في صغره العمدة والملحة والرسالة واشتغل عند الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وينزل في الخانقاه الجمالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبو اسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والدالشهاب أحمد الآتى وأبوه ويعرف بالزهرى لكونه سبط الشهاب الزهرى بل يجتمع معه أيضاً في أحمد بن عثمان . ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيداء مدة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صند ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلة معلوما مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التقي بن قاضي شبة ثم أعيد لقضاء صيداء ثم عزل وولى قضاء حماه مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن المحمرة فلم يجه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى فعزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمانه فما تيسر له ذلك واخترمته المنية يقال من حمرة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التقي بن قاضي شبة : كان جيد العقل كثير المداراة محباً في الطلبة مساعداً لهم في حشمة وكرم وضيق في غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فنيا قيل وحدث بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه التقي أبو بكر القلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن ممن سلك طريق والده ولا قريباً منها بل كان متصرفاً بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيرسية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلبي الاصل المصرى القاهرى خال اللولوى ابن تقي الدين البلقينى فأمه كافية أخت هذا، كان كاتباً في بعض الدواوين ورأيت نسبه هكذا بخط ابن قمر وقد سمع بقراءته على جارهم البدر بن البلسى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين أو التي قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أوعبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبائى الشافعى المقرئ. نزيل الحرمين أخذ القراآت عن الشيخ محمد الكيلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية، وبخاقاه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزرنايتي (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لابي عمر، وبدمشق عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصى ما تلا به للعشر، وكذا سمع على أبي الفتح المراغى والتقي بن فهد وما قرأ عليه مسند أحمد وعلى أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء، والمحجب المطري وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ والشفاء، والجمال الكازروني وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالعز بن الفرات وما قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذي إلى الصلاة في التي تليها وقرأه بتامه على الجمال (٢) عبدالله بن جماعة بيت المقدس في سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الايمان على الشهاب أحمد بن علي بن عبدالله البعلبي (٣) قاضيا الخبلي ابن الجبال بسامعه له على بعض من سمعه على أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد، وتصدى للاقراء بالحرمين وأخذ عنه الاماثل، ويمن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن علي بن محمد المسمى (٤) الوفاقي الحنفي شيخ القجاسية الآن، وبلغني أنه كتب على الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتي على الكمال بن المهام وغيره، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذي أنهى أمر ابن فدم الرافعي إلى الظاهر جقمق وأنه سمع منه ما يقتضى الكفر فبادر إلى الاحتيال عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الإقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله. وينظر ابراهيم ابن أحمد الشريف البرهاني الطباطبي ختن محمود الهندي فأظنه غير هذا.

(١) نسبة إلى قرية زرايتت. (٢) في الاصل، الحال، وهو تحريف على ما يهتد المؤلف في غير هذا الموضوع. (٣) في الاصل، المتقى. (٤) ويقال، المقسمي، نسبة إلى ناحية المقسم.

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى والد الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشرين سنة فىكون موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بالرقى نسبة للرقعة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان، كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قمر الدولة وبوكيل الطنبذى فولد هذا فى رجب سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قمر وعرض على الجلال البلقنى والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والبدر بن الأمانة والمحب بن نصر الله الحنبلى وشيخنا وصالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه فى آخرين (٢) كالشمس الشمطونفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى، وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالاجازة كالشموس البرماوى والهروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعده ، واشتغل سيراً فقرأ النحو على الشرف الطنبونى والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقى الحصنى نزيل القاهرة فيما بلغنى ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجازته بالأقلام كلها وتنزل فى صوفاً اليبرسية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وبغفارته استقر أحد موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مظهر ثم ترقى التوقيع الدست فى الأيام الكالية برغبة يونس الحموى له عن ذلك ، واستقر أيضاً فى الشهادة وبلا ماطل ، وحج مراراً وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف ، وزار القدس والحليل وسمع هناك على التقي أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندى ببعضها، واستجيز فى بعض الاستدعاءات ، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيما بعد ثقل سمعه ماهراً بالشطرنج فيه رياسة وحشمة مع وضاعة وتواضع ، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل « الآخرين » .

انفرد بها عن رفقته صار أُوحد أهل الديوان، وقد أنكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحزن (١) عليه كثيراً وسافر لذلك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المعلاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه العقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولى بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدما القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السعود بن الشهاب الطنندائي الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري نزيل الشراشبية بالقرب من جامع الأقر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في المحمدين وأبوه في الإحمدين وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الأولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم سمع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصري ومحمد بن حسن البيجوري والنور بن الفوى وسبط الزبير والشهب الكلوتائي والواسطي وشيخنا والزين القمني في آخرين، وأجاز له الحلاوي والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلاً وتنزل بالمدارس وبالخطاه الصلاحية، وولى إعادة بالسابقة ولازم قراءة الصحيح والشفاء ونحوهما في بعض الجوامع لبعض من يشبهه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً أساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو في معجم التقي بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجوري - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد (١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذي كان ينوب في حبة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبه وتفقه بالجمال
الاسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الاسنوي الى الشهاب الأذرعي بحلب
في سنة سبع وسبعين وبرز في الفقه جداً بحيث كان معجباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال الملاء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقية وقرأت
عليه ورأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أر بهافي
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أتق به أن العماد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به انه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقال ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج وبلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذرعي إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لأبيه في شهرين وينظر في اليوم والليلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها، زاد غيره فكان الأذرعي يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شعبة حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى الوالد بكتاب العماد الحسباني يوصيه به فقال له ما تريد ؟
قال أكتب القوت وأقرؤه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامى شىء
فأرسل اليه اثناً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويعرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت اليها فأرغبه النجم بن الجابي في الثمن واشتراه منه فبلغ
الأذرعي فأرسل اليه يعتب عليه في تفریطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وانه كان مراده دخوله به ووقوف الاسنوي عليه انتهى ، والاسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله، وكذا قال البرهان سبط ابن العجمي انه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصريونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياءً من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ،
وقال محيي الدين البصروي فارقتني سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً
انتهى ، وبقية كلامه كان البيجوري شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر
بعد الفتنة حضرنا عند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجوري
أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكته ، زاد بعضهم
انه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على
إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه شحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجوه
من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له
دراهم وقماشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا بقصد
الانكار من الشيخ انه أبدى فرحاً وطنظن له واستغرب نقله من عزاله فقال له
إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر
من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين .
وقال المقرئزي إنه لم يخلف بعده أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه
وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن
معه جامع المختصرات والزين السنديسي والجلال المحلى والشريف النسابة
والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان
الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فيتحرك لما فيها من التحقيق والمناة
وحسن الايضاح ويهدبهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب نقلاً وفهماً مما
لا يسلم مصنف منه ويظالمون المصنف بذلك فيسرب به ويصلح نسخه ويحض على
المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والمم محافظهما لانتقانه ، واستجازه (٢)
شيخنا لاؤلاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شعبة في
طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع
كثرة العيال ومزبد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رفيقاً للشلقاني (٣) وغيره
للتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاء الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضوع. (٢) بالاصل « واستخاره »
(٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب
ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الأخذ عن الأسنوي. ودرس بالفراية والحشقدمية وكذا بالناصرية والسابقية احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فباشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجين فاستنزله عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سيما وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالاشهاد اليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وباشرها تدريساً ومشيحة على العادة ولم يلبث أن مات. وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتناً لنفسه بالمشى وحمل طبق العجين على طريق السلف لا يكثرث بلبس ولا غيره بل معرضاً عن الرياسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم خنمة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقدته لكونه لم يخلف بعده في حفظ الفروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقامى وتأم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فتفرقا الناس فأخذ الفراية الشرف السبكي والعشقتمية التاج بن ترمية رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب الكنانى العسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافعى خطيب جامع الاثر ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكي القاضى فانه كان يقرىء أولاده، وفضل وسمع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاثر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين فجاور بقية السنة وقرأ فيها البخاري على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتعمانى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة التماساً لنائلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبحاثنا
ونظمه كثير سار فنه :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحي بفضلك آمنا
ومنتت لبجواره فغدوت في أرجائه بعد التحرك كامنا
فاسمع وجدواصفح ورد (١) عن نقل ذنب في الجوانح كامنا

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في
نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب المحمدية بل أنشأ ديوان
خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع
بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيما قيل . مات في آخر سنة إحدى
وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأثكل ولده البدر مجدداً واحتسب
عوضه الله وإيانا خيراً .

(ابراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويدي ثم القاهري أخونور الدين
على الامام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن
أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهيتمي والتنوخي
ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً
مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن
على البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس والوالد النجم
محمد الآتي وابن أخى الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم
ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة
تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب
الترجمة من أبي الخير بن العلاء والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرين
واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر
فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين
واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتمامه بوجوه تتفق مع المعنى .

(ابراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الأتيمين ويعرف بابن عبدك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهان بن ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبى بكر المراغى فى آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه فى سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبى محمود المقدسى الشافعى. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد ابراهيم الأصغر فى سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبيانى وناصر الدين التونسى ومجد بن ابراهيم البقالى والتاج السبكى ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرىج الزين العراقى وعلى البيانى المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلافى وابن كثير وابن الجوخى وابن الخباز والقلايسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالموفق الابى وأكثر وتناهاوا هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه ابو حامد أحمد وابو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو التقي المشهور. ومات والده وقد تميز فقرأ ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للتقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المكتر المحدث. مات بالقدس فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم. وقد أهمله شيخنا فى أنبائه وذكره ابن أبى عذبة فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً يتكسب بالشهادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين. وليس بمعدة فى اتقاء ما تقدم.

(١) فى الاصل « غنأم » ولعل الصواب « غنام » كما ورد فى ترجمة ابنه « أحمد بن ابراهيم »

(٢) بفتح أوله وثالثه، بينهما لام ساكنة، وهو لقب لجدّه، وكأنه مختصر من بملك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكه لا لومدأرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقراً واشتغل قليلاً وتاجر وسافر وفنى ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجباع لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحى الحنفي المذكور أبوه في التي قبلها . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا في الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الفيومي الازهري الشافعي ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى في الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي النلمساني الاصل التونسي المكي والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبلي (٣) . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسنأى والأذرعى وابو البقاء السبكي والمهاد بن كثير وابن القارى والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضاً ، وكان خيراً ديناً منقطعاً بيته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في صحنى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله القاسى وشيخنا نعم ذكر القاسى والده .

(١) في الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرها في غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المسكي
في ابن أبي بكر بن محمد .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان
الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن
الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد الحنفي - يضم ثم فتح - الأصل الاخوي
- بفتح الهمزة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين
وأبوه في محالهم ويسمى محمد أيضا . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة
النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكز والألفية والكافية وتلا بالسبع على
الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النونين بينهما نحتانية - وبجي
التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه
وانتفع بأخيه وسمع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون العراقي
والمراغي وعبدالرحمن بن علي الانصاري الزرندي الحنفي قاضي المدينة والبرهان
ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغي
وقرأ على الجمال الأسيوطي وعلى غيره ممن سميناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي
والتوخى والبلقيني وابن الملقن والهيثمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير
في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعماني الأدب وجمع لنفسه ديوانا
وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سميهِ البرهان
الباعوني مع الخط الجسد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ
عليه ولده وسمع منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم ان جيد شعره قليل
ينتقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير
منه سفاسف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس
فاذا قال في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الراضة انهم رفضوا
زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هما إماما عدل لا تبرأ منهما رضي الله عنهما فرفضوه
ثم افتردت كل فرقة ثمان عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله :

اجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ في سالف الدهر
ومالي من نثر ونظم بشرطه على رأي من يروى الحديث ومن يقري

وأسأل إحصاناً من القوم دعوةً تحقّق لي الآمال والامن في الحشر
وأوردت من نظمه في ترجمته من معجم المدينين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً ناظماً
ناثراً بليغاً محبباً للفائدة كيساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات في ثاني رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقريزي في عقوده باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابي إذا قرأت كتابي لا تردن للجواب كتابا

واعفني من نعم وسوف ولي شغل وكن خير من دعى فاجابا

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصري الاصل
المدني الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وهذا اصغر ويعرف كل منهما بابن
الريس وأبوها قديما بابن الخطيب . ولد في ثاني عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعي والاصلي
وألفية النحو وعرض على أبوي الفرج المرانجي والسكازروني والابشيطي وسمع
على المحب المطري وغيره وكذا سمع على حين اقامتي بطيبة في الكتب الستة وغيرها
وباشر الرياسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكري
وكذا حضر عندي ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم
يكمل قرأ على منه وقرظنته (١) له مع الاجازة وامتدحني برجز كتبه لي في قائمة
كتبت التقريظ بظاهاها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهري الشاذلي المالكي أخو أبي الفضل عبد الرحمن وأبي الفتح محمد وأبي
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخي سيدي علي بن محمد الآتي أبوهم ويعرف كل
منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ومات في سنة ثلاث وثلاثين
مطعوناً . أرحه شيخنا ولم يعرف بشأنه .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد البلالي (٢) الدمياطي الأزهرى الشافعي . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانمائة واشتغل ولازم البدر المارداني في القرائن

(١) في الاصل « قرضته » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب ويرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداوماً حضور تقسيم عبدالحق وهو ممن سمع منى ترجمة النووى وغيرها. (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحتاني - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد التاجر الآتئى عام مدولب مقبل على شأنه. مات فى ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكان له مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبى العباس المقدسى الناصرى الباعونى الدمشقى الصالحى الشافعى الآتئى أبوه واخوته فى محالهم ويعرف كسلفه بالباعونى وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرنى به فى ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضى شعبة وقيل فى التى قبلها بصفد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغنى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الغزى وغيره ولازم النور الايبارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانائة فأخذ عن السراج البلقينى ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقى والهيثمى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلماؤها ثم عاد الى بلده قائم بها على أحسن حال وأجل طريقة . وسمع على أبيه والجمال بن الشرايحى والتقى صالح بن خليل بن سالم وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالأقصى وباشر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسيساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها فى سنة اثنتى عشرة فباشر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجيز اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى فى كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجعته النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فما أذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يابئى إلى أن قيل له فعين لنا من يصلح فعين أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشر قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخاتقاه

الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق وحكي لي في ذلك غريباً وهو انه دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره أياها مدرسة للتهنئة بقدمه فأعجبته وقال في نفسه انه لا يتهاى له سكنى مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام عليه لم يصل الى بابها الا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحمدت سيرته في مباشراته كلها خصوصاً في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولو جل مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصاراً حسناً وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم ابن حجى وله الفيت الهاتن في وصف المذار القاتن أتى فيه بمقاطع راقية ومعان فائقة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعاً أودع كلا منها معنى غريباً غير الآخر مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو والتكلف سمعها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خاتمة من فيه موتاً، وغيره من الأئمة وأنواعاً على فضائله وجميل خصائله واشتهر ذكره وبعد صيته وعمر حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير مدافع ولهم بوجوده الجمال والفخر، قال ابن قاضى شعبة اضافنا بمنزله في الصالحية صحبة النجم بن حجى وقرأ علينا تضمنه لالفية ابن مالك في مدح النجم كما فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الالفية والملحة البون الكثير فتضمن الالفية أشد ولكنه بمن أئين له الكلام . وذكره المقرئى في تاريخه وقال انه مميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال وتردد الى مع والده تردها كثيراً . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لفيته بدمشق وقرأت عليه بباسطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندي منها الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدمى عليه وبالغ في الثناء والتدكير الجميل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالاً مهياً ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحيط من مقداره واقتدار على النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الذين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجعة اليينا تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ اسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمانه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأل في ترجمته وترجمة أبيه بمدان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوب . وهو ممن
ذكره المقرئ في المعقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونعم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمنزله بالبساطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس مجد الآتى وذنن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله واينا . وما كتبه عنه قوله :

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم
ولا تبغنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم
وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جم فكن بالله اغنى
وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع كثر ليس يفنى
وقوله : سئمت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها وأصبحت مرتاحا الى تقلى (٣) منها
ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت فى صحبتى راغب عنها
فما زالت الا كدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً والنهى ينهى
وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع
ولم يبس احتقالا بي ولم يحرص على نفعي
فاناً عنه واستغنى بجاه الصبر والقنع
وأحسب انه ماصر فى الدنيا على مسمى
وقوله مما كتب به فى الصغر على ممات الشهاب بن الهائم فى النحو :

(١) فى الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .
(٢) « من » غير موجودة فى الاصل . (٣) فى الاصل مغفلة من النقط .

لفتى المهائم فهم قد محا الاشكال محوا
مد بالقدس سمحطا أشبع الطلاب نحوا
ومنه: أشكو الى البارى اناسا قد غدت
تغلى على صدورهم غيظا كما
هم يعلنون لدى التقاء مودتى
ومنه: أشد الناس فى الدنيا عناءاً
يجب مكارم الاخلاق مثلى
ومنه فى شروط الوضوء:

احفظ شروطا للوضوء نظمتها
تتميز اسلام وماء مطلق
ثم النقا عن حيضها ونقاسها
ان يمكن استعماله لا طائق
ولدائم الحدث اشترط من بعدذا
فبحفظها يعنى الفقيه البارع
والعلم بالاطلاق شرط رابع
وتيقن الحدث اشترط والسابع
عنه وان لا يعتره مانع
أيضاً دخول الوقت وهو التاسع
(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضى الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجمال ابى المحاسن الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القطب
رأيته فيمن اثبته ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسماعه لجميع الجزء من ابى عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجى
وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ماطلب منه وصرح بالعجز عنه فضيق عليه
بقلمة بلده اشهرآ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن المحب
ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوبا فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضا مطلوبا فمات فى جادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بترية سعيد السعداء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدسي الاصل ثم الدمشقي التاجر ممن سمع منى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب الدين الغزي الاصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآتي ابوه ويعرف بابن الضعيف بالتصغير والتنقيب (١) ولد في حدود سنة ائنتين وتسعين وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا محافظا على الصلوات والخير كثير الاحسان للغرباء مع الفاقة والنقل والانجهاج عن الناس والسذاجة ولكثرة مواظبته المواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر في الفتنة وحضر ببلاد المعجم مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما نحرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبائي نزيل خانقاه سرياقوس وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل انه الماضي فيمن جده عبد الكافي فيحمر .

(ابراهيم) بن أحمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المقرئ أحد قراء الصفة بالبيريسية والاسماع ونحوهما ممن سمع ختم الشفا على الشرف بن الكويك وأجاز لنا . مات بعد الحسنيين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصاري المغربي المألقي قاضيها المالكي ويعرف بالبدوي ممن اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن علي بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لي انه مات تقريبا بمالقة سنة ائنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد العقيلي المغربي الفرناطي مفتيها المالكي ويعرف بابن فتوح ممن لازمه في الفقه والاصليين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلى انه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أي بضم ثم فتح ونحائية مشددة مكسورة .

(٢) أي أصول الفقه وأصول الدين « المقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسي - نسبة اقرية من نابلس - المقدسي الحنفي الكتبي ولد في رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل في الفقه والتفسير على القاضي سعد الدين بن الديري وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ في الحديث على الشمس بن المصري وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن العلاء ونزل في بعض الجهات وبأشرف قراءة الحديث بالمسجد الاقصى وكتب بخطه الكثير وتميز في معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فسكنت عنه قوله :

في وجه حتى آيات مبينة فاعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فنون حاجبه مع صاد مقلته ونور عارضه فد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وجبي اذاب قلبي ولوعه
أبكي عليه بجهدى جهد المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمي ، ومن نظمه في مسائل الشهادة بالاستفاضة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤاها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضي واصل وقوف
وكتب للشمس بن المصري :

ياأيها المولى الذى من أم له نال منه في الورى ما أمله
جئت أشكوك بمد الحسبله ضيقة اليد ووسع الجسبله

فقال له وماهى الجسبله فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبي في فقه اللغة فوصله .
مات في يوم الجمعة عشرى المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلبي ، سمع في سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة اتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، واجاز له الصلاح بن ابي عمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلبي وغيرهما وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبني فهد وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون واورده النجم همر في معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لا ولادى.

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات فى رمضان سنة ثلاث وقد ناهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى سمع على شيخنا الكثير من سنن الدار قطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى نزيل القاهرة ووالد محمود الآتى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان طوالا سكينته يجلس كثيرا بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) اليماني التعزى . صوابه اسماعيل بن ابراهيم وسيانى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقربا عند المؤيد . شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المطل على النيل وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرياسة فى ذلك ، وهو رومى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلعة فلما ملكوا أخاه بعد اختفاء اخيهما الناصر وطاد الى المملكة استمررا مقيمين الى ان أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم نقلتا لربة أبيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه .

(١) بضم أوله ثم هملة مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآتى رام بأخرة المخالفة على أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حى منضم لآخيه ورأيت معه فى الزيارة من السنة التى تليها.

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشيرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعمائة وخدم لما ترعرع فى بيت ناظر الجيش التتى بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وباشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى ان قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفوق له عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسالمة النصارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيغوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأموور دنياه عاريا عن فضيلة وسيأتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر سمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسيأتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب الماليك واخو خليل الآتى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري اليماني الحرصى (١) والد مجد الطيب الآتى وقريب شيخ يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لى فى موسمها وانا بمكة يستجيزنى وقال :

سلام على المبيق من الاناب مذاقته أذمن الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبت من ذكراه زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته نفع الله به .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن احمد بن على الصالحى الدمشقى ويعرف بابن البيطار أخو بركة الآتية فى النساء لقينه بصالحية دمشق وهو متوعك كثير البكاء والتأوه لما يقامى من الالم فظن بعض من لا تميز له فى هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك شيئا ولكن استجزته فى استدعاء الولد فأجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر فى ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين فى نحو الثمانين ودفن من الغد بسفح قاسيون وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للضياء بحضوره له فى الأولى على .

(ابراهيم) بن الركى ابى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبايى العطار بمكة اخو احمد وعلى وعمر المذكورين فى محالهم سمع على بمكة فى مجاورتى الثالثة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين القاهرى الحنفى احد مشايخ الزوار بالقرافتين مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم القاهرى الحنبلى احد صوفية الاشرفية ونزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى فى مشيخة الفخر وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب فى الاستدعاءات وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فيه من لم يسم جده .

(١) فى الاصل « الحرصى » والتصويب من شدوات الذهب ، وحرص آخر بلاد اليمن . (٢) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين بن تمرية وأبنته فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن على بن عمر بن اسماعيل العزيزى البجائى مات سنة عشر . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان سعد الدين بن الزينى ابى الصدق بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى الاحدب يعرف كسلفه بابن مزهر وهو اكبر بنى ابيه وسمع على الشاوى وبواب وزوجه ابوه سعد الملوك ابنة الشرف الانصارى . مات فى رمضان سنة خمس وتسعين وترك اولادا من المشار اليها عوضه الله خيرا .

(ابراهيم) بن ابى بكر المسمى محمد بن محمد بن محمد على الخوافى (١) الشهير والده كما سيأتى ، قدم معه القاهرة فى سنة اربع وعشرين فمات لشيخنا حين مدح والده بما سيأتى :

شهاب المجد من شرف وقدر علامستغنيا عن الاتصاف
محيط العلم طود العلم حقا له الفضل العظيم بلا خلاف
وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمى المكي وابوه يسمى احمد . ولد فى جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وثمانمائة بمكة واستجيز له جماعة بل أحضر بقراءتى على ابى الفتح المراغى وكذا أحضر على جده ومات بها قبل ان يتميز فى رجب سنة تسع وخمسين .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد برهان الدين البرلسى (٢) الحسنى - نسبة لبلدة يقال لها محلة حسن بالغربية من اعمال مصر - القاهرى الفرضى ذكره التقي القاسى فى تاريخ مكة وقال انه سمع بها فى عشر السبعين وسبعمائة على الاميوطى والنشاورى وغيرهما ، وأقرأ بها القرائن والحساب وكان بارعاً فى ذلك اخذه عن الكلائى صاحب المجموع الشهير وانتفع به الناس وكانت مجاورته بها

(١) بفتح اوله ، وآخره فاء . (٢) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها .

نحو عشرين سنة متوالية الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيما احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيما احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في انبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في الفراض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسي ثم القاهرى الحريرى العقاد احب
السمع ودار مع متوسطى الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التقي بن النور بن المعلى الحموى الحنفى شقيق عبد الرحمن الاكوى
وابوهما . ممن ولى بمسدييه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من أخيه سنأ وفضلا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجمال
البصرى زليل مكة . ولد في سنة اربع وثمانائة وتعاطى التجارة ولقينه بمكة في
الحجة الاولى فانشدنى لنفسه :

ألا ليت شمري هل اتيتن ليلة بروضة خير المرسلين محمد

نبى له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد

مات في آخر يوم الاثني ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعى تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينسب اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتماد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقي في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبدالله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعائة .

(ابراهيم) بن ثابت نزيل بجاية مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوي ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
 (ابراهيم) بن الحافر الغزي الميقاتي . مات سنة سبع وستين . ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه في موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .
 (ابراهيم) بن حاجي صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضي العسكر
 زين الدين الحنفي سمع على الجلال الحنبلي ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعي
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الانباسي ثم القاهري
 الشافعي والد الزين عبد الرحمن الأتني ويعرف بالانباسي ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 بانباس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سميته البرهان بن موسى
 الانباسي في زاويته بالمغنم وأقام بها بقية حياته وبعده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالبلقيني الكبير سيما وقد رأيت الزين العراقي أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجوري في جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطي (٢) فقد
 رأيناه شهد عليه في إجازة سنة ثلاث وثلثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمعجمي
 والشمس البوصيري وكان يقول إنه لم يعلم معنى الحكمة إلا منه . ولازم العز بن
 جماعة في فنونه التي كان يقرؤها والشمس البساطي بل كان جل انتفاعه به وكذا لازم
 العلاء البخاري مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن العلاء يقدم عليه غيره كما سيأتي
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم وقرأ عليها العضاة والحاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يحمله ؛ وأخذ في مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشي وسمع بأخرة على ابن
 الجزري وغيره ؛ وقرأ على شيخنا في شرح النخبة ولازمه في دروسه وسماعه وكان
 شيخنا يقدمه على رفيقه القاياتي بحيث أجلسه في سنة أربع وثلثين بالقلعة من جهة
 يمينه هذا مع مزيد تعظيم البرهان له حتى أن العلاء الرومي لما تجرأ قائلا لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغني عن التقي بن قاضي شعبة انه قال سألت العلاء البخاري عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام والقاياتي في غير الفقه وصحب البرهان الادكاوي (٣) وتلقن منه
 (١) بلدي الوجه البحري من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) *

وكذا محب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً طالى المهمة كثير التواضع طارحاً للتكلف شهماً أبى النفس كريماً مع ثقله بحيث انه كان أحياناً ربما يحتلم فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتزليل الواقف ويده درتب يسير في الجوالى وبعض رزق . ووصفه البقاعى حيث روى عن العز السنباطى عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنوع الطلبة مدة وحكى انه قرأ التوضيح اكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما ينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال انها كانت عند الشهاب المسطيهى بل أقرأ المضد في صباه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشعوى المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والورورى والمناوي والعبادى والطوخى والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطى وحكى لى كثير من ترجمته وابن قروان شدنى له مما نظمه على لسانه للجلال البلقينى

يقبل الارض داع لا يفنده	عن الدعاء لكم شىء فيقعدة
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قضى القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذى لا ينتهى ابدا	وكل بحر له بر يحدده
جلال دين الهدى وهو الجلال له	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذى شاعت امامته	حتى ارتضاها اعاديه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ من	هاج الفروع الذى يجي مشيده
وغيره فى علوم جل موقعها	تهدى الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انيتها شاكر اثم الصلاة على	خير الانام وحسبى الله احمده

وكذا انشدنى بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجيباً	ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه	او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب	هدبت كل مقالة تهدياً

وبلغنى ان من نظمه قوله :

(١) فى الاصل «الشمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلفني وعند قلبي نفور من مراكبه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكبه

وأخرون منهم ممن هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بدم
معرفة فابى الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فانزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
السنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرى قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسالها وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سمية الشيخ برهان الدين الانباسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله وابانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل وريب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطعن التقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فعرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين او قبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له أنه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميديمى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - اى سماعه من الميديمى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يعم فى امره
ثم تبين حاله . وذكر لى الحافظ التقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميديمى فممكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ولو كان صادقا لضاوى الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت تحمله وادائه فان الحجار اقدم شىء
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فتكون
سنة ثلاثين أو قبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثننتين وعشرين وزاد أجاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدومي نسبه لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماع الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الاتي جده قريبا وابوه وشقيقه علي امهما صبيه لاييه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح اوله وتشديد ثانيه ورأيت بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقرية من ضواحي صفد - المقدسي الشافعي ولد في سنة خمسين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلوني سمع عليه بجمت تيسير الحاوي الشرف البارزي بسماعه على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواء وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووي وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندى والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحيي الدين الرجبى والبرهان بن جماعة وابي الخير بن العلائي ومن الاخير ر . صحيح مسلم ، ومن التاج الاقفاصي المقدسي جامع الترمذى وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الرهاوى ثم الحلبي الشافعي ويعرف بالرهاوى . ولد في سنة خمس وثمانمائة بالرها وقدام حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للمحامل بقراءة الخيضرى ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده ابي البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

(١) في الاصل « بخطى » . (٢) في الاصل « الاخذين » .

عليه الشريف بن ابى المنصور وهو فى سنة خمس وتسعين حى .
 (ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) الحسنى المكي اخو احمد وبركات
 وعلى الآتى ذكرهم . مات فى رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بغير دمياط غربيا
 كاخيه على وكان السلطان حبسها أولا بالبرج ثم نقلها الى اسكندرية ثم الى دمياط
 وكانت المنية بها رحمها الله وعضها الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحي ثم القاهري الشافعى نزيل سعيد السعداء
 وأحد صوفيتها ولد فيما ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس
 الشنشى والعلم البلقيني وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك النقيب
 وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض القرى ثم خمد .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشحري لقيني بمكة فسمع على
 (ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الحلبي الشافعى الموقع بالدست ويعرف
 بابن الخطب - بفتح المهملتين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 وسمع على الشهاب بن المرحل السنن للدار قطني بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
 وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما اثبتته ولا متى مات واجوز أن يكون
 ابن فهد والبقاعى رأياه وأحد همام رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حدود سنة اربعين
 (ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن ابى بكر بن محمد الدمشقي ويعرف
 كسلفه بابن المزلق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
 محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شىء من الوظائف بل رجعا
 بطالين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الابناسى هكذا ترجمه المقرئى فى
 تاريخه هنا وتعقبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .
 (ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوي ثم القاهري التاجر ويعرف بابن
 عليبة - بضم المهملة تصغير علبة بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل وتعمانى التجارة
 فزرقت فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
 والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائمه معهم الكثير بل
 صحب الشيخ محمد الغمرى وغيره من المسلكين وقام لجامعه فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

(٤)

كثيرة في زيت الوقود وتسييل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخاري في الاشهر الثلاثة ولغير ذلك مما ارصد له ربعاً أنشأه قريباً منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بيته مورداً للصالحين كالغوى والصندلى وامام الكاملية وابن الجمال وابن شبيخه الغمري بل محلا لاقامة غيرهم بعماله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاصناف الجميلة وعدم الرغبة في مخالطة بني الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والمحيوى عبد القادر الزيادة عليها مما تعبا بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأنس بمجالسته ولا زال في نرق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الخزومى التلوى - نسبة لقرية بظاهر اسعد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلا عن كونه منها كان جليلا مبجلا في جماعة الحصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدما لزوجته رفيقا لابن شبيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب . (ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المعر مصينى زيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لمصم (١) وابن كثير على عمر الدر كوشى الحلبي الضرير ، وبالقاهرة لابي عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، وللسبع افراداً على الزين جعفر السنهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى الفرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوفى وهب القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولهما قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفى

(١) فى الاصل « الماصم » بزيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهملة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الدجلى الازهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد المسيرى المحلى ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيهه عمر التتائى (١) بل قرأ على الديلمى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمى فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلى الشافعى الناجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على الزين عبدالرحمن ابن الرعوب امامة الحجار ، ولقينه ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج وكان خيراً يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبي النحوى الفاضل اظنه الذى كان يقريء ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمي الجعفرى الحلبي الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كآب ابوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرها ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى العشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بجلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الداراني الحنبلى سمع من الميديمى المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجمال بن موسى المراكشي وشيخنا الموفق الاقنى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنتي رابعة. مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمين - بن احمد بن عثمان ابن كويم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فواره بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق (١) نسبة الى (تتاء المنوفية . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين ابو اسحاق بن الزين العثماني الصعيدي القصورى - نسبة لتقرية من اصحابها تسمى القصور بضم القاف والمهملة - القاهري المولد والدار الشافعي الآنى ابوه ويعرف بابن خضر . ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس السمودى الضرير والعمدة والتنبيه وغيرها وعرض على الزين العراقى وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماويين الشهاب الطننتدانى وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن حمى أبى بكر وكذا تفقه بالولي العراقى وسمع عليه الفية والده وشرحها، وبالجلال البلقيني واستكتبه تصانيف شيخنا، والعربية عن الجمال القرافى وجل انتفاءه فيها به والشمس الاسيوطى على ماتحروا البرهان بن حجاج الابناسى والشهاب بن هشام حضر عنده فى التسهيل والملاء ابن المغل وعنه أخذ ايضا فى الاصابين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان، والاصلبين أيضاً وغيرهما من الفنون عن البساطى والملاء البخارى ولازم القاياتى فى المضد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث انه قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه عليه تماماً غيره، وسمع على الشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشموس البرماوى والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطائحى والواسطى والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين البوسيرى والمجد البرماوى والنجم بن حجى والزين الزركشى والتاج الشرابى والفاقوسى وابن الطحاز وابن بردس وابن ناظر الصحابية فى آخرين، والكثير من ذلك بقراءته وأجاز له ابن طولوبغا حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل العلوم ويديب بصافى فكره انظر فى منطوقها والمفهوم مع ما أوتيه من الذهن الثاقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض والحساب وضرب فى غالب الفنون باوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجعه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس، بل بلغنى انه كان فى حال شبوبيته يرجع على الجلال البلقيني فى الفقه فيرجع الى قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بجامع المختصرات منه ، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء القنديل المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجهر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة ظريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدبابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكبر المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكى عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأني في مركبه وملبسه بحيث لا يتحاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتربه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخفها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطى الحنن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارئاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرىء المشكلات بدون تبييت مطالمة ويبحث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما اتسعت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت ممن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالفة لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يمرن المتعلمين بها وكانها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للحلى وفي قراءة منهاج البياضى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم انى اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبته والاتباء اليه ومحبه حتى كان شيخنا يقبض بذلك ولما ولي القاياتى القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحمّل شيخنا من ذلك وتوقاً بصداقته بل بلغني انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جرائع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءة البخاري في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلطنجي البنة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاذه ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى الخصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استملى عليه وقد وصفه في فتح الباري بالامام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعته مثله صيانة وديانة وفهما وحفاظة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيدوه وعدم التردد الى الاكابر مع ضيق اليد والمائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكي والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمي كثيرا من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح الباري وتلقاه مني استملاءً في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه القرظي المفتي الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به مرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيسه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد نفيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشي وهي كثيرة بحيث افردا بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبديهة وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه المنكوتيرية بعد شيخه الشهاب الطنندائي وبالخروية بمصر بعد الحب بن ابي الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبة البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتيرية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وحج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لعجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جماً يفرقه زكاة على الطلبة والقراء وكان يتحرى فيه حتى عاداه بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعلمه بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تعلق بمرض في باطنه عظم منه توجه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجرايحي الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهيبة مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السسي المالكي باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بتربة حوش بمداق ادركه السفطي وهو اذ ذاك قاضي الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقده لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرر السفطي في الخروبية ولده واستتاب عنه البهاء بن القطان ثم اعطاه له شيخنا استقلالاً واستقر في المنكوتمرية التقى القلقشندي وفي النياحة في البيبرسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديرا بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته .

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البليبي الشافعي النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة ببليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج الله منها فنيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والخليل وسافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظماً ولا يحدث به نفسه الى ان قدم عليهم واعظ يقال له الطنبيدي فتكلم على قوله تعالى (الست بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لهم الست بربكم اتقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم اتقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجبنا كما اجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجهيين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجيبون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكننا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تمنوا السكرت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويموتون مؤمنين لتبنيهم الاجابة في ثانی الحال ثم حكى أن طابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذلت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهبا من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فجت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قد مات الى الشرق كافراً فهات ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم عليا وكان في الخليل فاشتد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفتر من البكاء ولا يهجع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسى وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياما لا أنام أصلا ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولاشغل لي إلا الإفتكار واني من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لسانى كلام فى معنى ما أنا فيه وكتبته فى لوح كان عندي ثم تتابع حتى تم فى هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم فى انفنون والابجر والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه فى البحور كثير اللحن ولاعجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعمين ببليس وأولها :

ضاع عمرى فى افنكارى ولا ادري ما الخبر
وأصبح قلبى حزين يا ترى ابن المقر

ومات بعد ذلك فى

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى العدل بالخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثانى أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين القرعى والأصلى وألفية ابن ملك وأقبل على الاشتغال فتبلا لابن عمرز على الزرأتيتى وأخذ التفتة عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى والشهاب العجمى والتصوف والأصلين عن العلاء البخارى والجلال الحلوانى بل بحث في فقه الحنفية على ناصر الدين الايبسى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتروى إلى دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفبرى وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحيبات ، ودمياط وغيرهما وهو ممن سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماما فاضلا مشاركا فى فنون بارعا فى الفرائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكنا متكسبا بالشهادة حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست وخمسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السامونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بسامون من الشرقية وحفظ القرآن ببليس عند البرهان الفاقوسى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيراً ولازم أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث غالب شرح ألفية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقيني والزين خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الفرائض وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يهر مع خير وستر وفقر، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الفخر .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام - بفتح القاف والمهمله وضم المعجمة وتخفيف اللام لفظه مركبة أى الغلام الاسود - للمدير فى الدولة ويعرف بالمدير

وبابن جميلة - بالجيم مصغراً - وكان مسكنه قرب سويقة الفيل سمع بعض ابن ماجه على الجوهري والفهري والابناسي ولقيه البقاعي فلم يفد عنه شيئاً ومات
(ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم الفارسكوري الحائك ويعرف بابن النبشاي - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد في أوائل سنة عشر وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياسة وتغاني النظم فدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهدهم والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مقمرأ وكذا قوامك فاق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة في النحو . مات في
(ابراهيم) بن خليل الكردي . هو الذي قبله .

(ابراهيم) بن داود بن محمد بن أبي بكر العباسي ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياضة . ومات في حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لأبيه ثمانية وعشرون ذكراً تسكلمهم . ذكره شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التساج أبي الوفاء محمد بن علي بن احمد برهان الدين الحسيني المقدسي ابن أخي الشيخ أبي بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآتين ويعرف كأبيه بابن أبي الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له ولاخيه في سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبي شريف كما في ترجمته وكان فاضلاً .
(ابراهيم) بن داود السرحوشي الدمشقي كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ولي في آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات في رمضان سنة خمس وله ستون سنة . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . في ابن محمد بن ايدمر بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتنزل في المدارس ببلده وولي بها بعض المدارس وناب في الحكم واختص بالناصري ولد السلطان لما أقام مع والده بجلب في آخر دولة الاشراف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهه وظائف ولازال في نمو وسفارته ، ندبه أبوه في الرسلية إلى حلب في بعض المهيات ثم كان من مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(ابراهيم) بن رمضان صارم الدين التركمانى نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرة أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعزر وأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(ابراهيم) بن رمضان البرهان المجدلى البصير ذكرلى بلديه أبو العباس القدسي انه من أوائل من تخرج بهم .

(ابراهيم) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكي شقيق أحمد ومجد الآتين .
(ابراهيم) بن سابق . في ابن مجد بن عبد الله بن مجد بن مسعود بن سابق ومضى ولده ابراهيم بن ابراهيم أيضا .

(ابراهيم) بن سعد بن ابراهيم بن مجد أبو المكارم بن أبى الحسن الحضرمى الاندلسى المغربى المالكى ويعرف بالحرمى وبابن الصباغ شاب يكثُر الاجتماع بالسنباطى ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمى وغيره وتوسع لانس ليسوا في عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضرلى استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألنى في مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ في العربية على السنهورى ونظام ويشارك جماعة عند الدعى في شرح الالفية الحديثة ثم إنه لازمنى وقرأ على أشياء وحصل شرحى للالفية وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيت فيها ذكياً ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على انتردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجراً متمولاً تعب ودخل الاسكندرية مجدداً ولم يحصل على طائل بل مات سريعاً في أول سنة ثلاث وتمعين وتفرقت اتركة ولم يفده امساكه وحرصه كأبيه رحمهما الله وايانا .

(ابراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسى ذكره ابن فهد في معجمه وأنه ذكر أنه سمع من ابن أميلة السنز لأدناه الجامع للتمذي ، وأعلنت له ترجمة ولا وفاة .

(ابراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تسعين فسمع مني وأجزت له .

(ابراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان الفزارى استادار ترمباى الناصرى ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندي هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد الامشاطى أن يصفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعيدها .

(ابراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان أبو سعيد السرائى هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقى بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فانقلب عليه وذلك أنه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائى الشافعى نزىل القاهرة ويعرف بابراهيم شيخ ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة واعتنى بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقى ومن جملة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائى بدون الناسك ، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوى الصغيز ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعى الرافعى خمسا وخمسة فمى ؟
شالت نعمته ثلاثا بعد عشرين وستمى أسائل فاسمع

واتقانه لعدة صنائع بيده وقدولى مشيخة الرباط بالبيريسية وكان خيرا ديناصينا . مات في يوم الاثنين رابع عشرى ربيع الأول وقال شيخنا في ليلة الجمعة حادى عشره سنة اثنتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمولك في سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بسبعائة والألف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا في ثانى قسمى معجمه وفي أبنائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرزى وابن خطيب الناصرية ، وحرف العينى نسبتبه بالشيرازى .

(ابراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلك وبقى نسبه فى جده السلطان امير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشهير استقره أبوه فى شيراز وأعمالها فظهرت له نجابته وعدله فأضاف اليه ما والاها وحسنت سيرته فى رعيتته ثم بعد مدة أرسل عسكراً الى البصرة فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فاقتلوا فى ليلة عيد الفطر منها فانهمز عسكرا ابراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات فى

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فالله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جميلاً من عطاء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجميل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر المحمودي الظاهري . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمّه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المقدمين كططر وقحجاز القردي وجقمق الأرعون شاوي ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحمّاه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكدة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه لملاقاته في سابع عشر رمضان وتيمن بطلعته فلم يلبث ان مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً عاقلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لمالقيه الامراء بالحظارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان عين الناصري بن البارزي كاتب السر نزل له عن فرسه وتعانقا لعلمه بتمكنه عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة العكرشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الأمراء القادمون صحبة الصارمي ثم نزل هو وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فسكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطاد ووافق قدوم تنبك ميه العلاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل السلطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشمبف هائلاً وخلفه الاسمر الذي أخذهم من قلعة نكدة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوماً مشهوداً ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولاً أشهراً ودس كاتب السر في غضون ذلك لأبيه من يبعضه فيه لأنه بلغه عنه توعدده إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتعنى موته لكونه يعشق بعض حظاياها ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صم على قتله بالسم أو بغيره إن لم يميت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمراء بمواعيد اذا وقع ذلك فحينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سبباً لقتله من غير اسراع فدرسوا إليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالنفص في جوفه فعالجه الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلأزموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطيء النيل ثم ركب الى الخروبية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فدرسوا عليه من سقاه ثانياً بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتحول يومئذ من الخروبية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فمات في ليلة الجمعة خامس عشره فاشتد جزع أبيه عليه إلا أنه تجلد وأسف الناس كافة على فقده وأكثروا اترحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعيش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياماً كدأب من قتل (١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الذين حسنوا له ذلك يبالغون في ذكر معانيه (٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والخمر والتمرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يحتلقون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم هضته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسنخظ الرب وإنما بك يا ابراهيم لمحزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يتفق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل « كذاب من قبل » . (٢) في الأصل « معاتبه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتهن لهم عيش بجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جنته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثر برهاني الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الاصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهلة وآخره معجمة - وبالزار - بمعجمتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة مجد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابناسى وابن حاتم والعراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزأبى اليمى بن الكويك وولده اشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السامسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصلاحين البلبيسى ومجد بن مجد بن حسن الشاذلى والشهب الاربعة ابن المقرى وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر القاياتى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعزبن الملبجى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس الفرسيسى والصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الميلىق وعبد الكريم بن مجد ابن القطب الحلبي وابن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه، وتزل في الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجز وأقعد بمنزله وقصده الطلبة للاسماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته من معجمي، وكان خيرا ثقة صبورا على التحدث لا يمل ولا يضر مجباً في الحديث وأهله قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة، وقد وصفه قريبه العز الكناني بمزيد الانحراف وشدة الانجماع وسوء الظن وعدم المداراة فإله أعلم. وبالجملة فهو من محاسن المسنين. مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل ومأثرت ذلك عندي وصلى عليه من الغد بجامع الأزهر رحمه الله وايانا. وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة اثنتين واربعين من فالج أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة.

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلى الشافعى نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء القلقشندي والونائى حتى كان جل تفقه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضى شهبه وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن أبي بكر المغربى وانتفع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القاياتى وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بحننا وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتتها في الجواهر، وسمع القبابى والتدمرى و ابراهيم بن حجي ومما سمعه عليها المسلسل بحضور أولها وسماع الثانى على الميديمى وجزء ابن عرفة بحضور أولها وإجازة الثانى منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشرىق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بجزء من حديثه تخريجه لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وان ناظر صاحبة وعائشة الكنانية وآخرين وشافهه ابن خطيب الناصرية بالاجازة، وبرع في الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً. وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأني مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربى في تفسير البيضاوى كل ذلك مع السكون والوقار والخصال الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشتيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن فى التربة التى زاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر فى مشيخة المدرسة الحنينية بالاقصى عقب الشمس القباقيبى المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حبانى إلهى بالتصاق بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
 حمداً وشكراً يا إلهى وإبنى أود لآخوان المحبين مثله
 فقال: كذلك إلهى قد حبانى بمنل ما حبا الشيخ أستاذى لقد نال سؤله
 حمداً وشكراً يا إلهى وانه دليل على أنى محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن القطان . ولد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية وعرض على الحب المطرى والنجم السكاكىنى وعنه أخذ مقدمة له فى العربية وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفا وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده فى سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبى الفتح المراغى والجمال الكازرونى وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية فى سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره بل لازمه فى قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وايساغوجى وبعض شرح الشمسية وعادت بركته عليه لكونه كان غاية فى العلم والصلاح كما سيأتى فى ترجمته وعلى القاضى أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخارى وحضر دروسه التى أقرأها هناك فى المنهاجين الفرعى والأصلى والجل وغير ذلك ولازم الأبيشيطى فى دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخه

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصر اثنى مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في اشيء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديرى صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصلى وعلى اقول البديع
وغيره من تصانيفي ، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولى
تدريس الحديث لمختصر النقاشى معتق ابنى املمة بن النقاش بعد موت اخيه
المتلقى له عن ايها المتلقى له عن ناظره ابنى هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
اُنكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه انس يكثر الخلطة ببعض امراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فانه اعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن الحجىء للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني
عشر ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآبى . ولد فى سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به فى رمضان وحفظ تصنيف والده المسعى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كمال الدين المرداوى وعمدة افقه للموفق بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرداوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على المحب الصامت وموسى بن عبد الله المرداوى وأبى حفص البالى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وعائشة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلادينا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الأزهري السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف لسانها ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الخمسين ظنا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى نزىل القاهرة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرانجى وقرأ على الشمس الصالحى وأبى اليمين النورى الأميوطى وغيرهم ورجع فمات فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخوجا كمال الدين الشيبانى المصرى نزيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيره اوزار القدس والحليل ويعرف بكمال ذكره ابن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله:
 بدت تحتال فى دل سعاد تخال كأن بجفنيها سهاد
 فقلت لناظريها عودوها بحمّ الدخان وان يكاد
 وأنشد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بحجة . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزأوته ظاهر باب الحرق ودفن بها .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللدى الأصل الغزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بابن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه فاق عليه كرما وحمنا مع الخبرة بالمباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وعاد فمات فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهز مع جماعة فدفن بالينبوع بجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو انفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجد الكركى الأصل القاهرى المولد والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بابن الكركى ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشد الا تملك . نشأ حفظا ثم آن وأرجم النوى والشاطبية

ومختصر القدوري وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 البلقيني والعلاء القلقشندي والولوى السفطى وسعد الدين بن الديري والأمين
 لا قصرأى وابن أخته المحب وابن الهمام وأبى الفتوح وفاء والبدرين ابن التنسى
 المسالكى والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المقتضى المرئى ودعا لولده بقوله تقعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبلقيني بصاحبنا الشيخ
 الامام المقتضى زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى
 وجود انقراءة مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وعادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غضون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى والفقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملفقا بقراءة قارئى ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم قال :

لعمري لقد حاز المكارم والعلا بمجمع سماع القوت ثم كمال
 وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجد كامل طيب الخلا

وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفي ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس الكمال بن الهمام ولازم التقي الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمنى والسيف بن الخواندار والمحيوى الكافياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفننه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى التفسير وعلوم الحديث والفقه والأصليين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضاً الشفا والبخارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له فى اقراءها ووصفه أولهم فأبلغ وثانهم بالفاضل العديم
 النظير والمماثل صفوة الأذكاء خلاصة انفضلاء وسلالة الصلحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكافياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسركن اهداءنا لك منطلقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظرى اليك فإنه عنوان مأخضيت فى احشائى
وان فضائله الجملة لا تمد ولا تحصى ومناقبه الحمنة لا تعد ولا تستصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدراية أولى التحقيق والرعاية كل هذا مع حذقه باللسان
انتركى لمخالطته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباى وهو شاد
الشرى بجاناه الى البحيرة استصحبه اماما فنال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنياوية فإنه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عن عمد عداه
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما فى أوقات التعب وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلعة عن الشهاب بن أسد واستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى فى حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والمحمودية والأبوبكرية والايانية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشيغة الصوفية الارسلانية
بالمشية ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
النفهنى ^(١) والاعادة بالسيوفية فى الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع الماردانى مع نيابة النظر فيها وفى الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيد الله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصغ لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاش البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
بعد مشيغة السيف وخطابة مدرسة مغلباى طاز عن الزين الابشيهى والشهاب
ابن يوسف الصوفى حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لا أضبطه خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوالى وعدة وظائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسته وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف فى القرابها ووظيفة مدح بالدوادارية لارتفاعه عنها بحيث
قيل ان المستقر فى جلته اليوم من جهاته ما لا أفوه به لكثرة سوى ما يساق اليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه فى جهاز ابنة له فيما قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدوادار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به فى قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاة وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
ويتلذذ بمخاطبه بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسماع

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسة إلى قرية قرب دسماط .

مباحثته والانتفاع بتوحيه ومساعدته ، وبمساعدته استقر شيخه الحضي في مشيخة الشافعي ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الاناسي فأتيسر وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فأنعم عليه بثلثمائة دينار ولما مات شيخه الشمني قام مع ولده في إعطائه مشيخة جامع قايتباي الجركسي المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيوخه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمي للعلم بانتسابه ولقد قال للملك في وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه في علم كالسخاوي، وله اليد البيضاء في إعطاء رفيقه في إمامة السلطان مشيخة البرقوقية بعد الامشاطي كأنه من أجل المساعدين في قضاء الحنابلة بتمويله، وقال لبعض من رام تبنيت الزيني زكريا ببعض الأسئلة في مجلس البخاري بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذي نسيه لانعلمه إلى غير هذا مما ارتدع به المتجربىء بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضي الشافعي الولوي الاسيوطي حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرفية لعلمه بجزائهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوسل عنده وكذا عضد البقاعي في كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم المملكة يشبك الدوادار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وسمعتة ينشد أرجوزة له في حج السلطان وقال لي إنه تمنى محضرته للوت في حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا آتمناه لتقرأ عند قبري وتزورني ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة في هذا كله شاكر الرب في سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفتى وحدث وروى ونظم ونثر وتقب وتعقب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة واللطف ومزيد الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التي يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذي لا يميل به غالباً لدنيء ولا لثيم . ولما مات الاقصراني استقر عوضه في مشيخة الاشرفية برسباي وامتدحه بقصيدة سينية مضمومة هنا في الشهاب المنصوري وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحينئذ أخرج من وظائفه تدريس الاينالية ونظر
المهندارية مع الاعادة بها للشريف المقسى الوفاى شيخ القجاسية الآن وتدريس
خشقدم للسراج عمر المناوى أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبى السعود
بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو فى ازدياد من اترقى ونمو من الجهات
والتوق حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد فى أكثره سيره ولكنه فى أوائل
سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته
أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماعا
عند رأس نوبة النوب فكانت قلاقل وعواطل جانب البرهان فيما أرجح مع
استمراره على وجهته الى أن كان فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه
مهتار السلطان اليه زاعماً تضرره بروزه فى بيته على بركة الفيل بالقرب من مدرسة
البشير الذى كان السلطان هو الذى اشتراه له فى أوائل سلطنته وتحول اليه بعد
سكنه بالسكاكين من الشارع فى بيت الشمس الكاتب، وبالغ المشتكى فى التكلم بما
لا يليق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع
اليه حينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس فى أسبابه وتحرك
حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته
بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام فغارت طباعه بحيث اختفى وأخذ فى
التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجع هذا مع استمرار جهاته إلى أن أخرج عنه
قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة
الاشرفية للصالح الطرابلسى والمسموح للخيزرى ووفر الامامة وغير ذلك ثم
بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاى وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته
فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والاذن له بطلوع المولد ثم أعاد
له المسموح بعد الخيزرى وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الخنفة
المأمورين بالاجتماع فى القبة الدوادارية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما
لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته
وايمائه وتفرد به عن سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده فى مباحثه بايضاح ما يبديه
بحيث أنه فى ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت
وبالغ فى التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا فى تواريخه من الحوادث،
كل ذلك وهو قائم بمباشرة ما تأخر من وظائفه متوجه للقراء فى بيته لفتون العلم

والفتياطيب النفس متزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى ما لم يسطر في كتاب
 أتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
 وتحقيق وتدقيق نفيس به يهدى لمعرفة الصواب
 ومنشئه جزاه الله خيرا وضاعف أجره يوم الحساب
 بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
 فصلى الله مولانا عليه وآتاه الوسيلة في المآب
 وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعة عند الحساب
 فيا مولاي بلغه مناه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبي النجا بن الشيخ خلف انقوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل الدمشقى الشافعى والد المحب مجد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم واخوته ويعرف كل منهم بابن قاضى مجلون وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وسمع على الشهاب بن حجبى والجمال بن الشراىحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبى عذينة قال انه أجاز له ابن أبى المجد وابن صديق وتخرج بابن الشراىحى فآله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة ومن لقيه السبى والعز بن فهد وكتب على بعض استدعاآت بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن اللبودى صحيح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحتمسهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحا للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضى برهان الدين بن جماعة فلما مات فى سنة تسعين وحملت به أمه قال أبوه ان جاء ذكراً سميت باسم البرهان وكان كذلك . مات فى يوم الأحد ثانى عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن اللبودى بقصيدة فآية رحمه الله .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب
ابن حسام الدين محمود الكمال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي
المالكي ابن أخي المحب أبي الوليد مجد الحنفي ويعرف كسلفه بابن الشحنة (١)
واستقر في قضاء المالكية بحلب بعد أبيه في سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد الازدعي . يحتمل أن يكون ابن قاضي
عجلون الماضي قريباً والأزدعي يحرف من الزدعي .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن الأنصاري بن قنبر . مضى فيمن جده أحمد بن
محمد بن أحمد بن خليل .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزوري المحدث التونسي الفقيه المقرئ
المجود ويعرف بزعبوب . مات في أواخر ذي الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .
(ابراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس
الدين السكندري الأصل المصري القبطي أخو الفخر ماجد وهو الأكبر ويعرف
بابن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فاتصل بخدمة الجمال
محمود الاستادار واختص به ورفاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين
سنة عوضاً عن سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى في ذي الحجة سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجمال المشار اليه كان هو القائم
بإظهار خباياه ومحافسته بحيث أنه كان إذا رآه يبكي من شدة قهره منه وتزايدت
بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وبمده استقر به ابنه الناصر فرج في نظر
الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه في
الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا مما كان معهما وتسلمهما
أزبك رأس نوبة ثم نقلتا إلى قطلوبغا الكركي شادالشر بخاناه إلى أن أفرج عنهما
وعادا لوظائفهما ثم عزلا ولازلا كذلك ارتفاعا وانخفاضاً إلى أن استقر به الناصر أمير
مشورة وأنعم عليه بتقدمة ألف ونزل (٢) إلى بيته ووزم الفرائض مريضاً حتى مات في ليلة
الخميس أوضحة نهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً
جميلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة في مباشرته مائلاً إلى فعل الخير والصدقة
سيما في البوابة الذي كان في سنة ست فانه فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به
مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولي الوظائف وإلى أن مات ما دخل عليه مملوك من

(١) يياض في الأصل . (٢) في الأصل « وترك »

المماليك السنطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث آبائه فقال كان جده غراب أول من أسلم من آبائه وباشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدأ كبرهما ابراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه ابراهيم وهو يومئذ يكتب في العريضة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب نخر الدين ويسمى مجدأ فقربه محمود ودربه وخرجه إلى أن مهر سريعاً وجادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فاخص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان اترك حتى حذق فيه فاتفق أنه عثر عليه بخيانة فذاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والضوى إلى ابن الطبلأوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزل بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحى من ذكره لكثرتة ولأزم خدمة ابن الطبلأوى إلى أن رماه فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلأوى إلى أن قبض عليه باذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اخص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم وغيرها من أكابر الظاهرية وتشتت شملأ كثر الباقين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه نخر الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضاف إليه نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا بزى الجندى وضرب على باب الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مختفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبغضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب ألقى إليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بأنه أبقى لهم بهجتهم وأعاد اليهم مسلبيوه من ملكهم وأمدهم بماله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الأولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله ويأدره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاها كاتباً عنده يقال الفخر بن المزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوي إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والفناء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموات من ماله ، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر ، وأعيد فتح الله لكتابة السر . وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف عارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فانه لم يمت حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها ، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلي السلطنة . وترجمته في عقود المقریزی مطولة والله يسامحه .

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن مجد الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الهيصم . ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبدالرزاق إلى أن كتب المنسوب وبرع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكريمي عبد الكريم بن كاتب جكم في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكريمي بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعة اينال ابوبكرى الخازندار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاد الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراق والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرآله على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تفرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب الممالك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستعفاء فلم يجب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة بيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيساً خفيف الظلم بالنسبة كثير التجمل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلاً عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالكاملية بئراً عظم النفع بها للمصلين وغيرهم ومال إلى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبدل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمالي بن كاتب جكم وأخيه الآتي قريباً أهمها سارة ابنة التاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نحر الدين الدمياطى الأصل القاهرى ويعرف كسلفه بابن الجيعان ناظر الخزانة وكاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أهمهم ابنة المجد كاتب الممالك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محبباً في العلماء مكرماً لهم وله مآثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظره الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقينى الذى ولى قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعتها في الحوادث، وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظره البراحية وغيرها مما صار وفقاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والحليل وتقدم في الرياضة وصاهر الجمالى بن كاتب جكم على أخته فاستولدها شقراً تزوجها ابن خالها السكالى ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالى مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى مخاطة وهى من سرية له زوجها في حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحته بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بتربة أخيه المجد عبد الرحمن قريباً من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالى يوسف

الأتين ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانمائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر اليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخصاص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة فحسنت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباي ثم تغير عليه بعد عوده لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر بأخيه الجمالي فيها ثم أعنى وألزم بما لم يكن كثيراً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخصاص إلى أن مات بعد مرض طويل بالسل والقولنج في أنبائه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد حافل حضره السلطان فمن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درياً سيوساً مع تبه وأسراف وزهو . وقد أنثى عليه شيخنا في أنبائه فقال وكثر البناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحد أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لثغة في لسانه وقال المقرئ الميرزي انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنغمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم القاهري ابن أخي الخوارج الشمس محمد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر في التجارة وتفحل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيها ثم عاد بعد موت عمه بقليل فحج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وأقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتفقوا به كثيراً في عدة فنون أجلبها المعاني والبيان فانه كان يقررها تقريراً واضحاً . مات في آخر المحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبائه ، وسمى ابن فهد والده خليلاً والله

أعلم ، وأرخ وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وقال غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوي ومنهاجه وكذا المصاييح والعربية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدي .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين مجد بن الأمين مجد بن القطب مجد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانفي والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقي والهيشمي وعائشة ابنة عبد الهادي ودخل القاهرة مرتين فلت في ثانيهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن مجد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العرياني القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشمس الزراتيئي وحفظ كتباً في العلوم وأخذ الفقه عن الشموس الثلاثة البرماوي والشطنوفي والعراقي والبرهان البيجوري وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفي مع البدر الدماميني أخذ العربية وعن البرماوي أخذها هي والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أوغالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوي وحضر بأخرة عند القاياتي في العصد وغيره وعلم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وانتفع في ابتدائه في النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التقى بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفتاوي والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومي والزينين ابن الشيخة والمرانفي والتقى الدجوي وستيتة ابنة ابن غالي وأسمعه على التنوخي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيشمي والصدر المناوي والحلاوي والسويداوي والشرف أبي بكر بن جماعة والنجم البالسي والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلمي الحجازي الحنفي ومريم الأذرية في آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاء وخلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً . وحج مرتين الأولى في سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى برع وصار يعد في الفضلاء مع الذكاء المفرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والفوائد الجملة ، وناب في القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقيني وهو كان قارئ الحديث عنده في رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأته بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بتركة المقرئى شرحها للغمارى فان كان وفف عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلأى طبيعاً الطويل المعروفة بالطويلية بالصحراء وظيفه آيه وجده وتنزل في صوفية البيرسية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بثره إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصى بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشرى رجب سنة اثنتين وخمسين ففرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده في الطويلية أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقي القلقشندى أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أشرت اليه فالله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملى شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبي الشافعي التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضى المنيطرة وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعبوب في سنة خمس وتسعين بمجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبعائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبية جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أبى أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبى القسم السالماسى ثم التبريزى الشافعي ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقبني بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع منى المسلسل وأخبرني أن مولده سنة ثمان وعشرين بسالماس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وانه درس في فنون ، وكتبت له اجارة .

(ابراهيم) بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف الماردانى الازهرى الآبى أبوه وولده التقي عبد الرحمن الاصغر . والمحب مجد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أنكل أصغر ولديه وكان موقناً .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن مجد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكي المادح ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن مجد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجلال الكناني المقدسي الشافعي سبط الشمس بن الديري الحنفي ووالد
العماد اسماعيل والنجم مجد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم . ولد
في احدى الجمادين سنة خمس وثمانمائة بيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل يسيرا وولى قضاء
بلده وخطابها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة اربع وأربعين من
أنبأه حادثة . مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامي المهندار ويلقب خرر قال شيخنا في
أنبأه قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
في العشر الاخير من ذى القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصارى الخليلي ممن سمع على بمكة في سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبدالله الرفاء . قال شيخنا في أنبأه كان مقيا براوية بمصر
قريبا من جامع عمرو وللناس فيه اعتقاد كبير ويحكى عنه كرامات . مات في جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربي المدني . ويعرف بالخطاب - بالمهمل - قال
شيخنا في أنبأه سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامي البرنتيشي ^(١) نسبة لحصن
من غرب ^(٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربي ثم القاهري تاجر السلطان
وابن عم أبي القاسم بن مجد بن ابراهيم والد صاحبنا أبي عبد الله مجد الآتي . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباي قبل استقراره في
المملكة ، ومن غريب ما اتفق له . أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاده
ولم يترك عنده إلا ما يكون و . ولدينه حتى لا يدع شيئا تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم مثناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الاصل « البرنتسي » . (٢) في الاصل « نسبة محصين من عرب » .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار اليه اجحاف هنلوهناك عوضها الله الجنة .
(ابراهيم) بن عبد المهيم بن نحر الدين القليوبي ثم القاهري الخازن بالبيمارستان
المنصوري والد أحمد والشرف محمد المذكورين كان من خواص الجمال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدي المكي الحنفي والد عبد الواحد . ولد في يوالثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقديوري واشتغل
على أبيه بل سمع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات في ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشي البصري
الدمشقي المزني الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد في سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعليبك ونشأ بها وأحضر في الثالثة على ابنة عم والده ست
انقضاء أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
محمد بن حامد بن السري خال ولد البستي لقيته بالمرزة وهو من بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزءاً ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن التاج الحسني
الصلتي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه بثروة وتوجه للتجارة من جاورى سنة
سبع وتسعين ورأيته هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكره .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو إسحق بن التاج البغدادي ثم القاهري الحنبلي التاجر والد على الآتي . ولد في
ثالث ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها لحفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وسمع بها على ابن صديق في سنة ست وثمان مائة
صحيح البخاري ومسند الدارمي وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيراً مواظباً على الجماعات
وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والتقربات محباً في الحديث
وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات في يوم الأربعاء
ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد الكمال مجد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر فى كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى مجد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتة حتى مات فى مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان عاقلاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته ظناً .

(ابراهيم) بن عبيد الله بن مجد بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلاء بن العفيف الحسينى الايجبى الأصل المكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن ومجد الآنى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد فى ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمّه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو فى الثالثة سنة ست وثمانين فى تلك المجاورة فخدمتهما بالمسلسل ونشأ فدر به زوج أمه ملا على البخارى فى قراءة القرآن وفى النحو بالعوامل والكافية وفى الصرف بتصريف الغزى ولما كنت فى سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أربعى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشماثل بكاملها والابتهاج باذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج فى ختم صحيح مسلم ابن الحجاج والقول النافع فى ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تألىنى ، وقابل بحضرتى نسخة من أولها وهو فطن لىب ء ك حين ساعه نسخة معه فىحسن الامسك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(ابراهيم) بن عثمان بن سغيد بن النجار ووالد الخطيب مجد الوزىرى كان رجلاً صالحاً يقرىء الأبناء وممن قرأ عنده القاضى برهان الدين اللقانى وأثنى على صلاحه كما سياتى فى ترجمته . مات فى .

(ابراهيم) بن علك . فى ابن أحمد بن غنائم .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل فى شوال سنة المتين وتسعين

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن مجد برهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد ومجد الشويهد كان من أهل القرآن وممن يذكر بملاه بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصروف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاة إلى أن انقطع وأقام مدة نحشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده فحازه وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل الدمشقي الصالحى الحنفى ولد بعد الحسين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوى الحنبلى ومنظومة السنن وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومى والشرف بن عبيد الكمال ابن شهاب النيسابورى وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الحمراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله ابن العجمى الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبلى والشمس الخيرى الشافعى وعليه قرأ البخارى والبرهان الناجى ولازمه والقطب الخيضرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشى ريحان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرادوى وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمى حينئذ حتى قرأ شرحى على التقريب للنووى وكتبه بخطه بل وسمع في شرحى للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخارى وغير ذلك وقرأ على عبد المعطى رسالة القشيرى وسمع عليه بقراءة غيره في العوارف للسهروردى وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخارى ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسى الشافعى والد الكمال أبي الوفاء محمد الحنفى ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبويه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوى الفرعى بل زعم أنه قرأ المحرر أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجدته

استماله^(١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسبع افراداً وجمعا وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفا وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقتني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيتُه مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحيوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرطاعي والزين الحافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحيوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطلعاً^(٢) ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها ألطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدر والفتح الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحفة الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والأب للارلاد من الصلب والقلب وابتهاج الناسكين في طريق المحققين ولمح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتنى بالشام زاوية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد إليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المصطبي^(٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيتُه كتب بخطه للسيد العلاء بن عفيف الدين حين لقيه ببيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الانباسي

(١) في الاصل « استماله » (٢) في الاصل « مطيقا » .

(٣) في الاصل « المصطبي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الابناسى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه في موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيته متصفا متردداً في أكثر كلامه ذاترهات وألفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحقق ان أكثر ما اختلقه لا يروح أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد في الجملة ومشاركة في بعض الفضائل وشيئته بيضاء نقية ولو أظمت قلبي في اثبات كل ما سمعته عنه لضاعت الانفاس ومنه أن القاياتى والونائى سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدىء ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب في مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمه :

يامن تحكم في قلبي وفي كبدي وجهه داخل الاحشاء والخلد
يامن تؤمل في الدارين رحمة وترنجي أزلا فضلا إلى الابد
يامن اليه جميع الخلق مفتقر وكل من في الورى عبد بمستند
أكلمتها مع غير ذلك من ترجمته في موضع آخر . مات بزوايته في سادس جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها ثم دفن بها .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلانى التتائى الازهرى المالكى قرأ في الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى في كتابة الامالى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه والعربية وغيرهما وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب اليه عمل الكيماى ولذا يحببته كثير ممن يعانها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والافيتين والبردين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافعية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كالبساطى والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الاخيرين وأبيه
 وجده والتاج الشراسبى والفاقوسى والزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطى فى آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسنين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقينى ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخارى وقرأ على أبيه فى التقاسيم
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البليسى الامام وزعم
 أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى الشروانى^(١) فى المتوسط وغيره .
 وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المرافى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقرائه ، ثم حج تاليه فى سنة تسع وثمانين ، واستقر
 فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسباى وغيرها بعد أبيه وكذا
 فى تدريس الحديث بمجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفى تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبدالبر بن الشحنة وفى الفقه بالسكرية
 بمصر وفى تدريس السابقة واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقاله توقف بل رأته
 كسطاسم والده فى بعض ماقرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، والالقب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر
 فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بمجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية
 الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اتسبم عليهم ولصكن اعتنى به الخصم مع مساعدته فى إضافة
 بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها لخزن كتب
 الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألناله فى ذلك والله
 يحسن طاقبته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المكرم برهان
 الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة للشيخ أبى عبدالله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « السروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومهداً الحنفى وأبا الفتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقىنى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلقىنى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى والعربية عن الشهاب الحواص وأبى العباس السرمى ^(١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرأى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافيجى ^(٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمّه الخصال التى جمعها فى الذين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها من فوائده المنبته فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما اشتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسيوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحج فى سنة تسع وسبعين موسماً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطيء النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده ورفده ومدده وذكائه وتواضعه فى انتهاه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضله علينا وممن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرأى يعتنى به كثيراً ويحمله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العز المتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارىء الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جنته الجامعة لفظنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أُنكل فى الطاعون ولدآله كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتوبيخ ، والمشهور الكافيجى «

بدون ألف بعد الياء .

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديري الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ ابراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشاري من رجة ابن مالك وسافر وهو لطفل مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن مات في بعض الطواعين فنشأ في كفالة عمه محمد وقرأ القرآن عند جماعة منهم ابراهيم الماقرزي وصحب هناك الزين قاسم الحبشي وتواخيا وترافقا الى أماكن من جملتها الشام فأقاما بزواية أبي عمر وكان يقرأ على حسن الحبشي وحضر مجلس أبي شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجوا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجهما إليها بالشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجاً ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا إلى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد علي بن حسن بن عجلان فجاوراهم رجعا ووطننا القاهرة وقتاً وسمعا بها الكثير على شيخنا والعز بن الفرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقيني وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن محمد القادري وأبي الفتح الفوي في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضها له غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الانكار على الطائفة الصمادية في الطبل والرقص ضنعه في سنة ستين ورفع الالتباس ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما يعمله كثير التجري لما ينقله غاية في الورع وصدق اللهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالية ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانجماع عن بني الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعه مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد وكم عرض عليه من شئ فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود
 مالا أنهض بوصفه ، وقد استفاد مني كثيراً من التراجم والاحاديث وكسب
 بخطه من تصانيفي جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله
 أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم
 سافر منها في أوائل ربيع الثاني إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات
 قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين
 فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبي عمر ثم رجع إلى بيته فأقام
 في مكان منه عاداته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصليها
 قائماً فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقي يومه والذي يليه
 لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة في الصلاة
 لتكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه
 قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول
 لأموث ببلد غير الذي مات فيه أخى لاني أعلم منه اننى لو مت قبله لم يفارق قبري
 في أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجه بعده وكانه بوصية منه رحمهما
 الله وايانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان
 البهنسي الاصل القاهري الشافعي . ولد في سنة إحدى وستين وسبعمائة فيما كتبه
 بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبي عمرو
 على الشيخ محمد التروحي ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفية
 ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن علي بن القرات وأجاز له ،
 وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطي والفقهاء عن فتح الدين الترمذني والعزيز السيوطي
 وبحث في الاصول على علي بن حمران المنوفي ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ
 والاخرى في سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتنزل في
 صوفية البيرونية . وولع بالنظم ويرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخمس
 البردة تخميساً غربياً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما
 وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والبقاعي . ومات في أوائل
 ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) في الاصل «وكلاهما» .

لما رأيت الورد ضاع بخده وعذاره آس عليه دأر
أيقنت أن القدّ غصن مشمر لجماله وعليه قلبي دأر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلفوا الصب حليف الاسى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائى الابناسى
الاصل الخناتى - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهرى الشافعى والد
أحمد الآتى ويعرف بالابناسى. ولد بأمان خان من المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه فى الفقه الشرف السبكي والونائى والعبادى ،
ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيهما مشاركة جيدة وانتفع
فى ذلك بالشريف على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الكافىاجى فى المتوسط وعلى
الزين الابناسى فى المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخارى وربما باع النسخة منه بمخمين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وباشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل فى التوقيع عند المؤيد أحمد فى أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به فى مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوعك
فات فى جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الخمسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الابناسى لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت النشاء عليه فى
الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شىء فى الفقه
وتوجد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البلبيسى الأصل القاهرى
الشافعى أخو التاج أحمد المالكي الآتى ويعرف بابن الظريف - بالطاء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب فى القضاء عن ابن البلقينى وجلس بالحسينية
أضيفت اليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرة لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الاسراف على نفسه . مات فى شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون فى خامس عشرى
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبأه والمقرزى وغيرهما . وقال التقي
ابن قاضى شهبه إنه كان آخر من بقى من الرؤساء ويحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين ^(١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل ان أموال الايتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلحنيى الأصل القاوى المولد القاهرى المنشأ والدار الشافعى نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بفاو ^(٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكلنى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فأنجمل أبوه من اللنك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد انجملت أيضاً مع أمها من عنتاب وتوجه بها إلى فاو ^(٢) فولدت له صاحب الترجمة وطا دابه وهو صغير إلى القاهرة لحفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ مجد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشمى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب بجامع ابن اينال هناك وصحب امام الكاملية وغيره من الاخيار ، وسمع الكثير على شيخنا والشريف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والقالب عليه الخير وربما استدرج من رفقاء السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد منجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(ابراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى الموسكى الحريرى الموردي الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسكى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقينى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضرى دروس فقيه الفخر والجوجرى وغيرهما بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحاوى والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديرى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبهما مع غيرها من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « فلو » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على السنة المصرين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كألفية العراقي . وحج غير مرة وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على من البيوع من صحيح البخارى إلى الصيد والذباح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره باقيه بل كتب مصنفي في ختم البخارى وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لي إنه كان يتمنى الاجتماع بي في القاهرة للأخذ عنى فما تيسر له ، وهو انسان خير ساكن يقرأ البخارى والترغيب ونحوها جيداً مع أنسة بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة وانقطاعه بالفالج نحو شهر في ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أبى سعيد البرهان بن العلاء المساردينى المقرئ ممن جود عليه بماردى الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لى .

(ابراهيم) بن علاء الدين على بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن على القلقشندى القدسى الآبى أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالاقصى وبارها إلى أن مات وهو راجع من الحج في بطن مر في ذى الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين ، وكان أحد مدرسى الكريمة والطاوية تلقاها عن أبيه ومن معيدى ^(١) الصلاحية تلقاها عن عمه شهاب الدين وغير ذلك ، ودرس يسيراً مع انجباع عن الناس وستر وهو ممن سمع معناها لكرمه الله .

(ابراهيم) بن على بن عمر بن حسن بن حسين بن محمد بن برهان الدين أبو الوفاء بن النور التلوانى الأصل القاهرى الشافعى نزيل جامع الاقمر ويعرف كأبيه بالتلوانى ^(٢) . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدرانى والمنهاج الفرعى والاثنيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقينى وآخرين ، واشتغل يصيراً فى الفقه على الونائى والسراج الدموشى فيما قال وفى العربية على العز عبد السلام البغدادى وغيره ولبس الخرقة من الزين رمضان الادكاوى ، وأجاز له وهو طفل با استدعاء مؤرخ بجهادى الأولى سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى واستجيز فى بعض الاستدماآت بل ربما حدث ، وحج فى سنة ثلاث وثلاثين ودرس بجامع المقس فى باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم فى جامع الاقمر وولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة فى سنة تسع

(١) فى الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلوانة بالمنوفية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان ابن الجانب تجرع بعد ما شير
اليه فاقه سيما حين توجه بسببها لملاقة السيد البكردي ليعينه فيها فانه سقط
وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصاري المتبولي ثم القاهري
الاحمدي أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغربية إلى طنتدا فأقام بضريحها
مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر
بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك
بالشيخ اراهيم الغنام ونزل بزواية هناك بدرب التتر تعرف بالشيخ رستم وكان فيما
بلغني يتردد اليه بها المقرئ عبد الغني الهيشمي والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه
حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار
الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد
خبره، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة
والجماعات وبستانا متسعا وسبيلا على الطريق هائلا عم الانتفاع به سيما في أيام
الحج وكذا أنشأ جامعا كبيرا بطنتدا وبرجاً بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت
أتباعه بحيث صار يحبزهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أرداب سوى
عليق البهائم التي يرسم مزدرعاته ونحوها وهو فيما بلغني ثمانية أرداب ،
وهرع الا كابر فضلا عن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من
الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم
يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذ كر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن
الشيخ يوسف البرلسي الاحمدي وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه في سطح جامع
الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه في الشفاعات وكان يرفدهم برسائله
بل ربما توجه هو بنفسه في المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء
لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان
وكنتم ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغني عن العز الحنبلي أنه قال لاشك في
صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه الخم الفقير على الطعام
بل قيل انه ذكر ما يؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل له عن الخطيب
فذكر ما يؤذن أنه لا يصلح لصالحة وعن نور الدين الشيشيني وابن جناح فذكر
ما يلح بموتها قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سبياً وكان البرهان العجلوني يتوجه للاقامة هناك برسم اقراء الطلبة مع ذكر مجيئه عنه في ذلك مقاصد صالحة والله أعلم بهذا كله . مات وقد توجه لزيارة القدس والحليل بعد توعكه مدة بمكان بين غزة والرملة يقال له سدود بالقرب من المقام المنسوب للسيد سليمان في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ودفن هناك وسنه ظناً يزيد على الثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحق المقدمي الاحبولى الملحاني اليماني الشافعي . لقيني بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع على غيره وأجزته .
 (ابراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو اسحق الشمباري ثم المكى الشافعي ويعرف بالزمزمى نسبة لبئر زمزم لكونه كأبيه كان يلى أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسى . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فسمع على ابن صديق والابناسى^(١) وأبى الطيب السحولى والزين المرانجى والمجد النغوى والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وابن الجزرى فى آخرين وأجاز له النشاورى والتنوخى والمليجى والصردى ومرم الاذعى وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازرونى ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافى والشمس المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الزيج والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعانى والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله السمرقندى تلميذ التفتازانى والتصوف عن موسى الزهرانى والمحيوى محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالى وحسن الايبوردى وذكر أنه قرأ عليه التعرف، فى التصوف والزين الحافى ومنه ومن الغزالى لبس الخرقه وأذنا له فى إلباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم فى فنون واقترده فى بلده بعلمى الميقات والفرائض وتوابعهما وصنف فى ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة فى غيره من الفضائل والاشتمال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له صبوة مع كونه لم يتزوج قط والتواضع واطراح النفس وعدم التكاف وسلامة الصدر والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا فى ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل فى عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحرى من مصر . وقد تصحفت على مصحح نظم العقيان .

وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل (١) في علمه
 ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقته وغيره . قلت وحدث
 ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفي .
 ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن
 بالمعلاة وتأسف المكيون على فقدته رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمه :

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فمن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان برهان الدين الانصارى الخزرجى التتائى
 ثم القاهرى المالكي العبدالصالح أخوالشرف موسى الانصارى الآبى . ولد سنة
 تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث
 وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندرى وتلا عليه للكسائى وكذا
 لنافع (٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ
 رسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القاسم النورى وقسم عليه
 ابن الحاجب بمكة وفي العربية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا
 فى الامالى ولازمه فى غيرها رواية وبجنا، وسمع على القاضى سعد الدين بن الديرى
 بل وعلى الزين الزركشى فى مسلم وأكثر من الملازمة للمناوى فى مدة تزيد على
 ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرقائق ولبس الخرقة
 من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرائى
 فى قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها فى سنة إحدى وأربعين
 وجاور بعد الحسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المرانغى اليميرى من الكتب الستة
 والشفا وبالمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على المحب المطرى الشفا بكاله وأقام
 فى الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه فى شىء ، ونعم الرجل صلاحاً
 وشفاءً ووضاءة ومدائمة على التعبد بالصلاة والصوم ورغبة فى مجالس الحديث
 والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات فى ليلة عاشر رمضان سنة خمس وتسعين
 ودفن بتربة أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكره ابن بضع عشرة
 من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حى رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست فى الاصل . (٢) فى الاصل « ولد لنافع » وهو

خطأ ليس من فائدة فى الاكثر من التنبيه على مثله .

(ابراهيم) بن على بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشافى الاصل القاهرى
الصحراوى الشافى الآبى أبوه ويعرف بالقطبى نسبة لأحد شيوخ والده . ولد
تقريباً هو وأخوه مجد فى بطن فى المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدهما
سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادى
فى الملحة والعمدة وعلى الشمس الشيشينى والسيد النسابة فى الفقه وعلى ثانيهما
جل البخارى وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر
السنهورى، وقرأ على فى الهداية لابن الجزرى وسمع منى القول البديع بعد أن حصله ،
ولازم منى فى الامالى وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا فى
الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبى حامد التلوانى عمدة السالك لابن النقيب حلاً
وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها، وحج غير مرة منها فى سنة سبع وثمانين
وقد كف وانقطع بالصحراء ووربما دخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجىء لزيارتي ونعم الرجل .
(ابراهيم) بن على بن محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن على البرهان وربما لقب الرضى أبو اسحاق بن النور أبى الحسن
ابن الكمال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى الخزومى المكي الشافى
عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تليسه ، ويعرف كسلفه بابن
ظهيرة . ولد فى ليلة النصف من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة
بمكة وأمه أم الخير ابنة القاضى عز الدين النويرى ، ونشأ بها بينهما حفظ القرآن
وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وسبب مرة بعد أخرى فيما أخبرنى به على
الزين بن عياش ^(١) لكنه لم يكمله فى الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطى
بل قيل انه تلاه لأبى عمرو ^(٢) ونافع من طريق الشاطبية على أهلها وكذا حفظ
أربعى النووى والحاوى الفرعى والمنهاج الأصبلى وتلخيص المفتاح والا لفتين
النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب احمد
ابن ابراهيم بن أحمد المرشدى بعض البخارى واختم من شرح السنة للبغوى
ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيرى ومن الجمال مجد بن
على الزمزمى بعض تحفة الوالد وبنية الرائد تخريج التتقى بن فهد له من
مروياته ومرويات غيره ومن أبى المعالى الصالحى الترخيص فى القيام واختم من

(١) فى الاصل « عباس » وهو خطأ نبهنى اليه الشيخ مجد عبد الحميد .

(٢) فى الاصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنوى وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المرافى المسلسل بالأولية والكتب الستة بأفوات في البخارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزنى والمحاف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك فى آخرين كالزنين أبى الفرج بن عياش والحنبلى عرف بأبى شعر
والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقى الفاسى ووالداه وجدته لأبيه كمالية ابنة القاضى تقي الدين
الحرزى ولأمه كمالية أيضاً ابنة القاضى على النورى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال مجد بن على النورى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحج المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الحنبلى والكلوتاتى وعائشة الحنبلية والزين الزركشى والتقى
المقرزى والشهاب الواسطى والشرف الواحى والعز بن القرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجى والشمس الكفبرى والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وأبو جعفر
ابن الضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين القبابى ومن الخليل التدمرى
وابراهيم بن حجى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزرى وقريبه الخطيب أبو الفضل
مجد بن الشهاب بن ظهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوى والجمال
ابن الخياط ، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين إليها بل ارتحل الى الديار المصرية
فى الطلب مرتين الاولى فى سنة احدى وخمسين والثانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منهما سنة ، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندى
فى رحلته الأولى فقرأ على أولهما نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متواليه من أول مسند أبى يعلى والكثير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل اليمانى والشمس البلاطسى والكمال
الأسيوطى حين مجاورة الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهم فى الروضة وعلى الآخرين

الحاوي كل ذلك بحنا وشيخنا والعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والشرف المناوي كلهم في الرحلة الأولى فقرأ على ثانيهم في الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوي وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوي وفي النحو^(١) البرهان الهندي وأبو الفضل البجائي المغربي حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمني قرأ عليه في رحلته الأولى المعنى مع حاشيته عليه والشوايطي في ابتدائه وفي أصول الفقه الأهدل والهندي وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصراني فقرأ على الاول شرح البيضاوي للاسناني وعلى الثاني المتن وعلى الثالث في مجاورته سنة خمسين العضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه في أكثر فنون به، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير في مجاورته سنتي ثمان وخمسين والتي تليها وكان قرأ غالبه عليه في رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير لمنهاج الاصلية قطعة من أوله في مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي في رحلته الأولى وسمع فيها على السادس بعض العضد، وكذا من شيوخه في أصول الفقه عمه وفي أصول الدين الركن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمني وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول في مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوابع للدارحديني وعلى كل من الثاني في رحلته الأولى والرابع في مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث في رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشي^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطنسي رسالة شيخه العلاء البخاري فاضحة للملحدين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر منهاج العابدين للغزالي وفي المنطق ابن قديد وابن حسان والشمني والاقصراني وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة قرأ عليه في مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجي وكذا أخذ المنطق عن السيد علي الشيرازي شيخ الباسطية العجمية وغيره من الاعاجم والمماني والبيان الهندي والاسيوطي وابن سارة في آخرين في هذه العلوم وغيرها منهم المحيوي الكافيحجي وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهدل والبلقيني والشمني والاسيوطي بالاقراء وشيخنا والقلقشندي والمناوي

(١) في الأصل « النجم » مكان « النحو ». (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالافتاء والاقصرائى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه فى اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفنى المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد فى الفهم طولى وأثار فوائد
كل ما طربت السامع فائدة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضى شبة عنده وهو يتكلم فى بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومثانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزوليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من مثانة
العقل ومزيد الرياضة فى البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم فى صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه البلقينى بالشيخ الفاضل
المفنى المفيد الحميد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامه ولازم من غير سامة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد فى العلم واجتهد ورقى فيه أبلغ مرقى وعلا (١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان فى قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا انكتاب الذى يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع ييبسه فى كتاباته بل قال متفرساً فيه انه لا يزال
يترقى ، والمنابى بالشيخ الامام العلامة الحبير وانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم الثقيلة والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائد
فرائد وملت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه فى التحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرتاها لعمرى نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسرب به النفوس
وحلا لاسماعنا من أفكاره الصحيحة كل عروس فتح من قواطعه ما لاطاقة
به لذوى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فاتبهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يحلها ومنزلة عالية يحلها قال ولقد أحزنتنى فرقته بعد أن أحاطت بى علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامعى لولم يؤل جزعى إلى السلوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسؤول أن يجعل الوجود بوجوده ويديم حسن النظر اليه بمعنى لطفه وجوده. والاقصر أنى بسيدنا العالم مجمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى مساعى رضا الرحمن السائح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السابح فى بحار العلم بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى ذروة المعالى عد الايام و الليالى الشيخى العلامى العالمى البرهانى وأنه بحث بحثنا بايقان واتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأفاد وأجاد ثم شهد له بعلمه بكمال أهليته وتعام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشمنى بالشيخ الامام العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القتاد وظفر من العلم بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطنسى بالشيخ العالم العلامة مفتى المسلمين ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريية ولا طن على الاسماع عنه ما يدنس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك وبالتفنن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبين ، وقد قال البقاعى وهو من لم يسلم من أذاه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار اليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل علواً كبيراً وانتفع به مالم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقرانه فهو المظنون أن لاقرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب ^(١) عندى من التحقيق أنه تنتهى اليه رئاسة الحجاز ديناً وفضلاً وشهامة وعقلاً بل احتج على من قبحه فى تأليفه المناسبات باستكتابه له وعبارته : ولو كان مايقول الشافعية فى ذمه والتشنيع عليه حقاً مااستكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر كلامه . وتصدى فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

بعض صلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في مبيشته وعدم توسعه وتقله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشيا وصرف همهته للعلم إلى أن تحرك سعه وتبرك به من ألم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي القسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النوري وذلك في سادس عشر شعبان سنة خمس وخمسين وقرىء توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأشر من يوم الجمعة تاسع عشره وأكملت الحساد بذلك والله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهانه في مستوى من مجده منشورة أعلامه
فالبس جلايب المسرة والهنا فالجع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار أوجاهته واستقرار شهرته وديانته بحيث رغب عمه وشيخه في تزويجه بابنته وتزويجه بضمه الى جهته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولناؤها من أجله غاية القهر واستولدها بيقين في المحرم سنة تسع وخمسين الجمالي أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود ففي أوائلها ولي النظر على المدرسة الجمالية المستجدة بباب حزودة وأوقفها من واقفها ثم أضيفت اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرف أبي الفتح المراني في عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لاشتغاله في العصر بمشيخة الزمامية، وكذا أضيف اليه بعد موته ايضاً مشيخة إسماع الحديث للظاهر جقمق ثم ولي نظر المسجد الحرام في شوال منها عوضاً عن طوغان شيخ وقرىء توقيعه في يوم الخميس مستهل ذى الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة في سابع عشرى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين عوضاً عن ابن عمه المحب أبي السعادات وقرىء توقيعه في صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين مجد ابن بركات والقضاة والاعيان وبأشر ذلك كله بغفة ونزاهة ووهمة ووجاهة وحرمة وافرودة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام في مصالح المسجد الحرام ومبالغة في حفظ أموال الايتام والغائبين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى المرأة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمالي ناظر الخاص وشاد جده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه الكمال أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرر دخول الاخ إليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منهما بالأخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلا عن دونه لحفضه ولا اعترض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فإسعه إلا مفارقة البلد ومعانقة الكمد والجلد وأعيد صاحب الترجمة إلى الخطابة شريكا لأخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النويري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وتركا المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكا لأخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرىء توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النويري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أنب صرف عن القضاء فقط في عشر شوال سنة خمس وسبعين بان عمه المحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته له في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء التجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخصم منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينميها لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل التسوا منه ابقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن الزمن أو الجمال محمد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الايتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشفي منه بأزيد من مجرد العزل أضيف إليه لمزيد التشفي صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحب أيضا وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوى شرح الحاوى كتب منها كراريس وسافر أخوه الكمال الى القاهرة ليسترضى السلطان عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفتن بمكان وبالتفصيح طلق اللسان بحضرته وشافيه بما لا يليق بهجته وسكت عن زبره واخذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على حكم القاضى بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى فأفتاه من مشى عليه ترويحاً وتديباً كالعبادى والبكرى والمقسى والجودى وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم الشافعى وهو الاسيوطى قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التى ضمنها الاسجال ورام الخصام استدراج الموثق فى تسجيل ما لم يتفق فامشى معه لوفور يقظته وجرحته هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحبهما حتى بلغنى أنه يقول نطفنا لاتنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك فى موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان القاضى للديار المصرية فبادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من أخويه الكمال والفخر وولده أبى السعود الجمالى ومن شاء الله من بنى عمه وأقربائه وغيرهم الى الامتثال ووصل القاهرة مع الحاج فى يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واكرامهم بتجهيز الملاقاة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضى بغلة ومدت لهم الاسمطة وغير ذلك ونزلا بتربته التى استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وذلك قبل انتهائهما وهرع الاكابر لملاقتهما الى أن طلعا الى السلطان فأكرمهما وأجلهما وخلع عليهما ونزلا الى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيري وسيقت اليهما الضيافات وسائر أنواع المآكل والتفككات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتي القضاء والنظر وذلك في أوائل صفر منها وجهاز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها في ليلة سابع ربيع الأول وياشر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضي جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقبياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأبهبه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الاقراء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان في سنة أربع وثمانين بعد انهاء مدرسته التي أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعي ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجمالية لمعارضتها ثم استنابه في القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً في الجمع في الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع في جميع ماشرت اليه وفي غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمي فانه كان يبرز معه قولاً وفعلات في المواطن التي يجنب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معي ولو تخلف عنى سائر أصحابي وأقاربي ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى في نفسه وجاهته وهو لا يثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقرير قليل التكلف قوى الفهم جيد الفطنة متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودرية في القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جزيل لاسيما لأصحابه والغرباء وحسن محاضرة واستحضار لجة من المتون والتواريخ والفضائل والاخبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدبا وديانة وليس في أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعدم من طاعن في علاه ظاعن عن حماه كما هو الشأن من الجهال في ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر في الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت في اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراده بما يزيد السامع له من تعجبه وهو في طول صحبتي له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجليل في

الرضا والسخط وظالما يرأسني بالثناء والاستمداد من الفوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بعاد من حياة شيخنا ابن الهمام وهام جرا بدون شك وامترا، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطنه بل أكابرهم يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه ونفائسه كالشرف بن عيدقاضي الشام ومصر ومن لا أحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثني عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغتببها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعقل ما فيها من بليغ القول ونفيسه ويحسن مشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالتصايد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لا يزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وظالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمكنه في الفضيلة والطاعة ثم يقين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتب للشريف حسين حفيد شيخه الاهدل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من الفوائد ما يتلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسوکه فيه واضح الاستقامه بألفاظ آتق من الحدائق وأتقى من محاسن الغيد العواتق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف اشارة جيد القريحة ذكي الفطرة الصحيحة متع الله بفوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج اللدر من معادنه وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاته إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السهمودي المفيد حسبها هو عندي في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلمنا وأولانا قاضي القضاة والراضي بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الاعلام بركة الأنام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتوالى الليالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر يجمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة الفائق في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الايتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والافضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجهته وجلالته فالنفوس المطمئنة لاتركن لغير كلامه والرؤس اللينة لانطمئن إلا في اتتمامه لاشاراته تصفى الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعوك المغرب فعله عن صفات بالعطف تمييزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه محتفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغرب ممن يقصد الاستمداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشى معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو بطل لا يجارى وجبل لا يتزحزح ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغباء في الاعتساف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان بيدي من الابحاث والانصار ما سارت به الركبان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحاسن يتلألا، ولم يزل على مكاتته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكره بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقنه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روحه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك فجة عظيمة وحصل عليه من نحيبهم وبكائهم مالا يعبر عنه فجهز في ليلته وصلى عليه ولده الجمالى عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبي الفقراء والمساكين والايتام والارامل وغير ذلك فازداد الناس نحيباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر الربعة في المسجد والملاة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبة خلف أخويه سواءً ويقال ان ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماغفيرا بل قيل ان عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسأرماً كان معه واستقبل تبعاً كثيراً وكتبت له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجمل قراه الجنة وجزاه عناو عن المسلمين أوفر جزاء .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربيعي التونسي المالكي ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(ابراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .
 (ابراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والكمال بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأول العلم لأبي خيشمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائد رحلته الاخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم الاذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والعصية للعلماء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى المحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين الخراوي (١) الاصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً مانوس القراءة متكسباً بها وبتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخاتاه . مات بعد أن أضر .

(ابراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم الكمال النابلسي الحنبلي سمع علي مع مخدمه .

(١) نسبة إلى نمرى .

(ابراهيم) بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتب ويعرف بابن الملاح ممن رأته قرظ مجموع البدرى فى سنة تسع وستين وقال لى إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عدولى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسليوبوسوس
وإن شكت العشاق فى الحب وحشة فحبيب قلبى فى البرية يونس
مات سنة ثلاث وسبعين فىما قبل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ انفضاء عنه
فى الفقه والعربية المعانى والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس ، ورأيت من قال
ان علياً اسم جده ولم يعرف اسم أبيه وانه كان خيراً بارعا فى العربية والصرف
والمنطق ذا مشاركة فى الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على
الجبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(ابراهيم) بن على البارى الدمشقى الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء
الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق . مات فى
ذى الحجة سنة احدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه .
(ابراهيم) بن على التادلى المالكى . كذا فى بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن
مجد بن على وسياى .

(ابراهيم) بن عمر الرفاعى بن ابراهيم العلوى لقى شيخنا فى سنة ثمانمائة
بالبين فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتوخى وماعامت شيئاً من خبره .
(ابراهيم) بن عمر بن ابراهيم البرهان الحموى . الأصل السويى^(٢)
الطرابلسى الشافعى ويعرف بالسويى . ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية
من قرى حماة وقرأ القرآن بعضه بها وسائرهم بحماة وتفقّه بالشمس بن زهرة
والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجوبان والشمس النويرى وولده السراج
وسعد الدين الأمدى والشمس الهروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم
التجنيس كلاهما فى الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث بل
وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره
وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى
والقرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكى ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) فى الاصل «وذرائد» . (٢) فى الاصل مهملة من النقط هنا وفى المواضع
الآتية ، وهى بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون .

وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدي وكذا أخذ عن ابن القايّاتي وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولى قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبري في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل في شوال من التي تليها واستقر في صفر من سنة خمسين في قضاء حلب ثم ولى قضاء الشام وحمدت سيرته في ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة وبيس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن في التحقيق وحسن التصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبتة جزء في مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختي شيخنا ابن خضر ، وقد راج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعي المذهب كثير المعارف في عدة علوم رأس في الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل في فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لي أن جده لأمه الشيخ عمر السويبي كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة الفطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته في معجمي ، وأغش البقاعي في شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب اليّ به ^(١) بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكلف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) ^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعدهما وحدة خفيفة - ابن علي بن أبي بكر يرهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الخرباوي البقاعي نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلالق والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روجا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو في غاية من

(١) في الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف في تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب في التاريخ ، كما ترى في ترجمة البقاعي هذه وترجمة السيوطي الآتية ، وهما من العلم في المكان الاسمي .

البؤس والقلة والعري ثم عاد إليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القاسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقى القلقشندى مما سمعه ظناً من أخيه العلاء بالحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لألفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشابة الرواة ويشهد له في النوعين كثرة رد الديمي عليه في قراءة أبي يعلى وكاتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويناء وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشر في أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقى الحصني الشامي وغيره بها والتاج الغرايبي والعماد بن شرف وآخرين ببيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندى والقائاتي وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجرأ على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه شاهدة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساختة وتعليم الاطفال وبغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يعم في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن الفرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن ساعد باجازته من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن اللقي وكان في الموجودين من يرويه متصلاً بالسمع وعند ابن الفرات الكثير مما انفرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بنيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشرف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واظهار تعظيمه إقامة لنا موسى انتهى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجمع زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذي فيه من الهجو مالا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمع بقراءتي واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة في ذلك وترجمني في معجمه . ووقائمه كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكته التيه والعجب وحب الشرف والسمعة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى بيديته جواباً مكث التقى السبكي واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبع بطباع الصحابة مع رمية للناس بالقتل والنسب والكذب والجهل وذكر ألفاظ لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقده تام وما أحسن قول شيخ الحنابلة وقاضيهم العز الكناني وكان قديماً من أكبر أصحابه مما سمعه منه غير واحد من النقات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج في تنميق المقاصد الخبيثة وإخراجها في قالب الديانة انتهى وقد قيل :

تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيري جاهل
فإن كان مافي الناس غيرك عالم فمن ذا الذي يقضى بانك فضل

وما أحقه بما ترجم هو به النويري المشار اليه حيث قال بمما قرأته بخطه فيه رأيت من الجف عباد الله يظهر لمن يجله أثواباً من الدين وتنسكا يملك به قلبه ويفتال عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس له نفس شغفة بالشهرة ومشقة للعلو وعنده جراءة باللسان مفردة أوصلته الى حد التهور وقلبه ممتلىء مكراً وحسداً وكبراً، وله في كل من ذلك حكايات تسود الصحائف وتبيض النواصي ماسكن في بلد الا أقام بها شروراً ^(٢) وشحنها لجوراً ولولا اعادنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجاب به برأيه لسعر البلاد وأهلك العباد إلى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القسم قال له ان قال المالكية ياقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له في شيء من ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى وما عدت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الأقران ولا من يليهم من كل بلد دخله بالنظم وبالثر حتى من خوله في النعم بعد التناق والعدم وأخذ بجماهه اموراً لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاكين وعلى خان ايداني وجرت فيهما وقائع وكتدريس القراءات بالمؤيدية عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) في الاصل «مستفيضة». (٢) في الاصل «سروراً» بالمهمله. (٣) في الاصل «أعلن».

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ انقراء بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السنهوري أن يتم فيه فقوى عليه بجاه مخدومه ولم يرع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلي حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقيضه حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعي بحضور الشرف المناوي اجلاساً ضبط عنه أنه من عمل شيخه ابي الفضل المغربي له ثم كاد الناظر أن يخرج عنه لامر اقتضاه عنده في غاية التبجح والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحاباه لعدم توقفه عن الامضاء له وخالف المحذوم المشار اليه غرض استاذه الأشرف اينال في الخوف من غائلة تقديمه فانه قال فيما صح لي عنه للشرف بن الحازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعي لأخرب الدنيا ثم لما تسلطن زبره في ارتقاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه ما يقابله عليه الله حتى قال لمن حكاها من الثقات والله لقد أزال البقاعي اعتقادي من كل فقيه وخيلني من صحبة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت أستاذه وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى بعض الترك من جيرانه له بنقيبين وجلسهما في مسجده حتى يرفعانه إلى حاكمهما لغرضه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صنفح وغرم هو للنقيبين بل وأنعم عليه اذ ذلك يستين ديناراً وحتى القاياتي الذي زعم انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرار الدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان ومن دروسه في الكشف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الأثواب سميح اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلاله للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة القلب وتوالي العظام واضطراب الأمور وكثرة القتال والقيل حتى لقد نلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس كثيراً بما غرسه فيها من المحبة قال على أني لم أر بعيني أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للإنسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلاً يذبح الإنسان كما قالوا بفظنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيتته مثل إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من مياء الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شبائله من محبة الرفعة وانه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلو ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من فجوره ، وتعدى في تراجم الناس وزاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي طالعه بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ وانتلامذة والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين فنه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان أثبتته أولاً كما فعل مع الأمين الأقصر أرى فانه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من علم قوة جانبه وبهم مل أمر الضعيف وان كان منقطعاً اليه وانه يتقرب الى ذوى الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعبياً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككونه لم يصفه أو ينتقد عليه ما يظفر به من خطأه فنسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشئ من أغراضه كان كلامه في المدح والتقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة المعقول والمنقول وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البدئى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوفه
لو قال ان الشمس تظهر فى السما وقفت ذووالالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازاته كوصفه التيزينى بالتحريى فى شهادته وطاعنه فى شهادة شيخه الناس قاطبة العز عبد السلام البغدادى حمية للشهاب الكورانى لكونه توسل به فى طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له بأشهار جمع الجوامع له الذى شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تجريحه لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالتزوير وكأغاليطه فى المواليد والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن بسطه اكتفاءً بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة مضمومة لغيرها فى ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبى عذبية ولكنه كان اذ ذاك أشبه فى الجملة وكذا أفردها غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبوس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن أنس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة بعنى للمدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعابوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
لله در القائل :

لا تهتك من مساوى الناس ما ستروا نيتك الله ستراً من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مستله له في عدة تصانيف منها الأصل الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المؤلف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكافي احي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعى الحب لمولاه من ادعى صحح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولنفسه : من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص
ذلعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالفحص

وكذا رد ابن أبي عذبية مقاله في السفطى حيث قال ترجمه البقاعى بترجمة
مظلمة وذاك لما كان بينهما من الشر فالذى ينبغى أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعى في فوته في جزء أبى الجهم لاعتبره به إنما
القول لأخيه . ولما علم مقت الناس له واسماعهم إياه كل مكرهه من تكفير فإ
دونه بل رام المالكي أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البينة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل في المناسبات التي عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فتراه على الزنى بن مزهر حتى عززه
وحكم باسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المالكي فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب عما كان باسمه كالعباد بجامع الظاهر والمسجد الذي يعلوه سكنه وله
في أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الذل فأنزله
متصرفها بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بترتبة أم الصالح وأحسن هو وغيره

سما التي بن قاضي عجولون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافرأه أهل دمشق أيضاً الى أن قاسى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبي حامد الغزالي ولمح بالحط عليه وقال ان قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يتدبر تذكير الناس بمساعدته الأمر القديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائنته ، ومع ذلك فاستمر يكايد ويناهد حتى مات بعد أن نفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت نامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحمزية خارج دمشق من جهة قبر عاتكة ولم يصل عليه اتقى بن قاضى عجولون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريبه المحلى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جوالية الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربي أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اتقارة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحنبلى يستكثرها عليه ويقول لعله ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لميت
كأنى بنى ألقى اليك وعندها
فلا حسد يبقى لديك ولا قلى
وتنظر أوصافى فتعلم أنها
ويمسى رجال قد تهدم ركنهم
فكم من عزيز بنى يذل جماعه
فيارب من يفجا بهول بوده
ويارب شخص قد دهته مصيبة
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى
ومن ذا الذى يبقى على الحدنان
ترى خيراً صمت له الاذنان
فتنطق من مدحي بأى معان
علت عن مدان فى أعز مكان
فدمعهم لى دائم الهملان
ويطمع فيه ذو شقا وهوان
ولو كنت موجوداً اليه دعانى
لها القلب أمسى دائم الخلقان
ولو كنت جلتها يدي ولسانى

وكم ظالم فآلته منى غضاضة لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويهامعرة أعيدت بضرب من يدي وطعان
 فان يرثني من كنت أجمع شمله بتشتيت شملي فالوفاء رثاني
 وإلا لعاني كل خلق ترفعت به همي عن شأن وبكاني

وومن رثي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة :

وكم شامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفاتي
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل يماتي

وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر للإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العاملى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدي الكفار من التوراة والانجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وانه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحراى فى تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغى الأقدام عليه الا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى مانسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لانكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة فى تكفيره وإنما الفائدة فى
 التنفير من المقالة أننى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يفد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وانه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه فى تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرأى حيث وقف قاضى المحلة أوحد الدين بن العجيمى فى عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف فى صرف معلومه فى
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به فى تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام السكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به فى كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 فى الوقعة فى الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ فى إجلاله وفعل مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنندا ويسيس مع القائمين فى إبطاله ثم
 توجه مع مخدمه بردبك اليه ، ونحوه قيامه فى انكار الذين يطوفون فى
 رمضان بالشيابة ونحوها ليلا ويسمون بالمسحرين ثم سماعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام يمنع جامع القضاة من أبواب جلمع الفكاهين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الانتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما أفيتت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضي الحنفية وكذا كان اقتلعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعي وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن ابراهيم الأذري لما كتبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزفتاوى أحد النواب وجمع فيه جزءاً رسمه اشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب النسائي وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمروجه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتاني في زاوية الحنفي محضته والجمال البدراني قرؤه عليه وما كتني بهذا حتى كتب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لم يصكن يتخلف عن القيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوى بن تقى الدين البلقيني قاضي الشام منعه : وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع انفسق والانقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثني القاضى الفاضل البارع المفضن ولى الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلاء لقلقشندى انه حدثه بحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو اذا حدثك بحديث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع ما يقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهى اللين مع أهل الدين والشدة على المنافقين مع كونه آذى خلقاً من المصالحين كالشيخ أبى بكر بن أحمد بن محمد السعودى المصرى الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يفتق أثر التقى السبكي حين التمس منه الزين العراقى فى الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انفارقى ليحدثه لكونه كان يتعسر تورعاً فامتنع التقى من اجابته وقال هذا رجل صالح لأحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ الحلة الولى أبى عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدينى مكانة وخلافتاً لاتستطيع الرفع أنت مكسر

أنى لك الاسعاد يوماً أن ترى وحديث خير الخلق عندك يذكر
استفتى على من طارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم يسبس بعد دهر طويل مع من
طارض المنفرد بذلك في الدير المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
ايراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريبه بعد كواثر الشاميين معه أن يسأل
المقر الزيني بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكى والحنبل أن شيخنا فلاناً يعنى
نفسه ما فارقناه إلا عن كراهة منا لمرآه ومحبة عظيمة لقربه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألّمون لمرآه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثيراً من ذلك وهو
ممن يشكر على اقليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشتغل بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أو الامام على رضى الله عنه :
«والجاهلون لاهل العلم أعداء» فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم السنة والمعروف من عادته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فإذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعيه في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفا لهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفيعوا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا، فانه أى كتاب الزيني ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استفدته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهما مع ثقة يوصله اليهما إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الي بالاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ماموضع نسأل الله السلامة. ومن عنوان نظمه قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إننا بنو حسن والناس تعرفنا وقت النزال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنقي
وقوله مما هو حجة عليه :

مابال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأدنى الغيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحما
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فأعمل بهذى الخمس تعظم شاننا
اصفح تحجب دارواصبر واكتم الشحناء قد أوصى بها عثمانا
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفائز
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تلمات الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العذول على فعلى وقال إلى متى هذا التغالى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال

(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكارى . يأتى فيمن جده محمد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم القاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التنسى ثم عن السنهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقيني وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحضنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شيء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجى ، وتسكب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اثنى عليه حين أغراء عليه التقي
الاوچاقى ^(١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز ^(٢) فمن بعده وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسباى قرا أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشترى الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوچاقى » بالحاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « جرير »

وهو غلط وقد تكرر اسمه في الكتاب ، وهو مصنف حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشبس الحليبي^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيبرسية مما عدم إحسانه اقتضى لخذلانه ولقد أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الاكبر ويعرف بابن قرا. رأيته كتب في بعض الاستدعاآت سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذاتهم جيد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه ابناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يجله كثيراً ما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه فخبئت وقلت يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فرده مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمست بيده ثم أمر شخصاً أن يمك يده وأمر آخر أن يمك يده الاخرى وأمر آخر أن يمك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلها.

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيدالله أحد العشرة - المحلى المصري الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها الى الشام واليمن غير مرة وخالط محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فلما مات ابن سلام ضم اليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأموال الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأنه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جيداً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب ففرق ولا في قافلة فنهبت، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجددمقدمة جامع عمرو بل وجهاز عسكري إلى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللبان» .

الفاضل لجامعت في غاية الحسن تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة الهائلة والانتقان، أنفق عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بجوارها مدرسة بدبعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فأتت دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآبي إذ ذاك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكية من أصناف البهار ففترقت أموالها شذراً بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتابه الجلال يوسف ابن الصفي الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع على ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول مار كبت في مركب قط ففرقت وسمعته يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مارقى سماه ولذا قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وان ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد حتم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر إلى الاسكندرية بسبب الفرنج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة، وترجمه المقرئ في عقودهم رحمه الله وعفا عنه.

(ابراهيم) بن عمر بن محمد البليسي ودمرف بابن العجمي سمع مني المسلسل.
 (ابراهيم) بن عمر بن محمد بن زيادة البرهان الاتكاوي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد، وأخذ عن التقي عبد الرحمن الشبريسي صاحب الشيخ يوسف العجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس الغراق والابناسي والقاياتي والونائي والمناوي والجالال الامشاطي والشهاب السكندري المقرئ والشهاب الطوخي خادم الجالية والوزوري والعلاء

القلقشندی والشمس العاصمی والزین عبد الدائم الأزهری المقری وإمام
الكاملية والعبادی وخلق من أئمة اشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخاری وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الكنانی فی جماعة كثيرين منهم الشيخ محمد الفوی والنور أخو حذيفة
وثنسا الكثير منهم بالكرامات والأحوال الغائقة فمن ذلك كون العلاء
البخاری تعقبت به تابعة من الجان عجز الأکابر عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقريء وبين
يديه الأمثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسیدی من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزئ فاجلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القاریء بالقراءة وأخذ في التقرير بما أهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قاتته فصور لي في اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدني عند الكمال
إمام الكاملية لنفسه :

صبوت وما زال الغرام مسامري إلى أن محاني الشوق عن كل زر
بذكر الذي أفنى خيالي بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضر
وعاش فؤادي بالحبيب وها أنا أقول وبالبحبوب ترجم سأرى
نفاص كمال السر آلف نوره لنور شمس الصحو ألفة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره ودفق فرق الصبح ينصر ناصري
وعفوك يامولاي زاد به الهنا ومنك دنا نور حوى كل ناظري
وقال لي الكمال انه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربي وينفره عنها وحكى لي
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه في المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك للشيخ رمضان الآتي فقال له قد
معك وحفظتها ثم أنشده إياها وهي :

يامالك الملك كن لي وذكرك اجعله شغلي
وهب لي قلباً سليماً وأحيه بالتجلي
وأن أكون دواماً مشاهداً لك كلي
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربّي تمن عليّ بسؤلي

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزوايته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرزي ولا غيرها ممن وقفت عليه ذكره مع جلالته، ورأيت من يسمى جده زيادة والله أعلم .

(ابراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابقي صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئاً من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واغتنب بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئاً كثيراً ووقفها بعد موته على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء اليمنيين ممن أخذ عنى .

(ابراهيم) بن عمر برهان الدين القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضي موفق الدين رغيه وفضل وناب في الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس محمد بن أحمد بن علي الغزولي وآخرون . وكان فقيهاً فاضلاً . مات في العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادي قاضي الحنابلة .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناشري . ذكره العفيف^(١) وقال كان رجلاً خيراً صالحاً مشاركاً في العلوم ماشياً على طريقة أبيه في التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات في ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكدر .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الشرعي^(٢) محتدماً اليمنى بلداً الشافعي مقلداً الأشعري معتقداً . كان فاضلاً في الفقه والعربية والقراآت وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها وبمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرها بل كتب عنه أبو القسم بن فهد وغيره من نظمه ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين وكانت بيده درهيمات يكتسب له منها مع ديانة وخير رحمه الله وبمن قرأ عليه وجيره الفخر السلمي ووقف كتباً حسنة برباط

(١) في الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب في اليمن .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنائم المقدسى الصالحى الدمشقى الطوباسى الحنبلى
سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع
على ابن أميلة جامع انترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى
تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن فائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبوى
الرواوى النجار القسطنطينى الدار المالكي . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة فى
جبل جرجرا ثم انتقل إلى بجماية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على
أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن
أبى عبد الله الألبى وانفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى وانفقه
وحده عن يعقوب الرعبى والأصول عن عبد الواحد الفريانى ، ثم رجع إلى جبال
بجماية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسنطينة فقطنها
وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز
والمعانى والبيان عن أبى عبد الله مجد اللبسى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجاً
والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن
أبى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ،
ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه
وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً
وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل
السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كمل فى مجلدين سماه فيض
النيل ، وحج مراراً وجاور وتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى
فى سنة ثمان وعشرين ومن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن
مجد بن مجد بن عيسى الدلدوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين
حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه
سمت الزهاد وسكونهم وفى الظن اننى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى
سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافانى
ذلك فى يوم الجمعة عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أرخه المقرئزي قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله في كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفي تنكسه في دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتنكسه به وكان يقر بنبوته النبي ﷺ ويجهر بأنه رسول إلى العرب ويقول في المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقباني المغربي المالكي أخو محمد الآتي هو وأبوهما ممن ولي قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لي بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسمى ابن عزم والده أبا القسم بالكنتية ، وجدته أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقصى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن علي بن حسين الجيراني سمع منى في الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جمان - بالفتح - الصيرفي الدوالي اليماني من بيت الفقيه أبي عجيل الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ببيت الفقيه ونشأ فقرأ القرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه في الفقه وأخذته عن خاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن جمان والطيب الناشري بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السيفي الشيرازي ، وبرع وتصدى في بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكالة وخط وضبط وورع . مات في يوم الابعاء سابع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته السكّال موسى الدوالي وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه في الطلب وقرأ على أبيه البخاري والشافعي والمصاييح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والقرائن والجبر والمقابلة والنحو ومهر في ذلك ودرسه مع مشاركة في الأصول والبيان بل كان من أذكى العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمنى به غيره وأما الرياسة والسودد راجاه العريض والثقات السلطان فن دونه إليه فلم يكن من يشار كه فيه بل كان فرداً في ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت في الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أبي القسم بن مجد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبدالله أبو اسحاق الناشرى قرأ على جده أبي عبدالله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجمال الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى والنفيس العلوى ولقى بمكة الجمال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها فى حياته وكان قاضياً عالماً صالحاً أوحد مكرماً للضيف . مات بعد الاربعين .

(ابراهيم) بن قرمش القرمى الأصل القاهرى تاجر المالك كآبيه وأحد خواص الاشرف ممن أترى ثم تضعف بعد موته وذكر بخير وبروحشة وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات فى سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الزين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعمته .

(ابراهيم) بن كامل البرشانى^(١) ثم الوادياشى المالكى أحد مدرسى وادياش مع الأمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين فجأة عن بضعة وستين وكان متيزاً فى الفقه والعربية والفرائض والحساب وممن أخذ عنه أحمد ابى^(٢) يحيى وأخبرنى بترجمته .

(ابراهيم) بن مبارك شاه الاسعردى الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الايض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق فمات هذا مطعوناً فى رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا فى أنبأه .

(ابراهيم) بن مبارك بن سالم بن على بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى المرى الدهلى الشيبباني البكرى الوائلى الزئبقي البزازى القبطى . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة فى أوائل سنة تسع وخمسين فقطنها ومدح بها صاحبها مجد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خلد والاخوين على وعامر ابنى طاهر وكتب عنه النجم بن فهد فى سنة ثمان وستين قصائد منها قصيدة^(٣) نبوية أولها :

(١) فى الأصل غير منقوطة ، وهى نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة فى الاصل .

قف بالعقيق ملبياً ومسلماً واثرد موعك من محاجرها دما
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السويبي الأصل
 الدمشقي الشافعي قريب البرهان السويبي المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
 بالخطيب لكونه خطيب جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
 و أربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وقال انه
 عرض واشتغل وحج وجاور مراراً ودخل حلب فمادونها ولقيني بمكة مع الشهاب
 الاخصاصي ثم بمنزلي في القاهرة مع ابن اتماري وسمع علي بعض البخاري وتناوله
 وأجزت له رلبنيه المحيوي أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو نزيل
 الكرام لكونه ولد بالمدينة والفخر أبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأم الهنا
 فاطمة وست الكل أساء ولا بنى أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجمي ولموسى
 ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فريج بن
 أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري
 الشافعي المقرئ أخو اشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
 حفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج القرعي وغيرها وعرض
 على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتي^(١) بقراءة أخيه الاول
 من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
 للسمع افراداً وجمعاً على الزين جعفر السهوري وجمعاً على النور الامام وأجازة
 وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراءات بل وحدث
 بعض الطلبة بالجزء المشار اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
 في البر والصلة مع الانجماع غالباً عن الناس واشتاء عليه مستفيض . مات في حياة
 أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طفلاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
 ابو إسحاق الخجندى^(٢) المدنى الحنفي سبط أبي الهدى بن تقي الكازروني
 وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والسكندر وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتي » . (٢) في الأصل غير منقوطة، وهي نسبة إلى « خجندة » .

يبلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السمهودي وسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدي الصيرامي الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجري العربي وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً وأكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع أئمة العراق بحنناً وحمل عن كثيراً من شرحها للناظم سماعاً وقرأه وغير ذلك من تأليفي ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ مجد المراغي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته ينشدهماقاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار السهاً فالتجت نثشفع لاذة بالرسول (ﷺ)
مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد برهان الدين بن شمس الدين القاهري
المقسي الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمني الآتي ويعرف كإبيه بابن
الخص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث
على شيخنا وغيره وتترل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات بل خطب
بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كأبيه بمحانوت التوبة وغيره وكان لا بأس
به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جازا الحسنيين
رحمه الله، ورأيت لاييه سماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الابناسي والغماري
والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوي وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي
الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعائة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهملة مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض اقاربه .

في ترجمته من المحمدين .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن صالح برهان الدين النيني - بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - الدمشقي ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين وتحول منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكارى بقبر عاتكة وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهى العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجرومية والحدود للأبدى والمنهاج الأصلي والفرعى وآداب مايتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت رقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطسى وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه باخيم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوى حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضى شعبة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطسى وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهرة فلازم المناوى أتم ملازمة في الفقه تسمياً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لازم تلميذه الجوجرى وكتب عن شيخنا فى الأمالى وسمع ختم البخارى فى الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراقى على الديمى وصحب السيد على القادري والد عبد القادر، وحجج فى سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل وتردد للجهمى ناظر الخاص واختص به وقتاً وربما أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة فى الفائدة وقد استفتنى وحضر عندى فى بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فاهمته ولم يزل يكرر على محافظته . ملت فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمة الله وإيانا.

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلمونى الأصيل القاهري الحنفى والد بدر الدين محمد الآتى ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الهاء كوزير - كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر النقابة والنيابة عند التفهني ورقاه السلطان حتى استقر به في نظر الأوقاف والزرد خاناة والعمائر السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري ، وقبل ذلك ولى الشهادة على بعض ديوان الفخرى عثمان بن الطاهر . وحج وسافر إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعيزله لنظر الأوقاف شيخنا ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في المباشرة ذارجاهة . مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطمونا ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم تجاه تربة يلبغا العمرى بالصحراء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين أبو الفضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري رهي قرية من قرى لار الهرموزى المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيا نور الدين يوسف بن صلاح الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في تفسير البيضاوي ودام بها متقناً صابراً وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخارى ، وزار المدينة غير مرة وسمع بمكة على أشياء كعظم البخارى والمصاييح وجل الشائل مع جميع أربعى النووى والثلاثيات وغيرها من مروياتى بل وتصانيفى كجل ختمى فى صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن فى سمعه ثقل يسير وكان يستضىء للسمع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخى الهامى الاممى الاوحدى الامجدى المفيدى المعيدى القدوتى الرحلتى الفاضلى الكاملى نابغة الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمنصب الدينوى ورعاً وزهداً والمشارك الصالحين فى مسمى التجرد قضاءً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث النبوى وسماعه والاشتمال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كالمراطة بالبلد الحرام والمحاطة لكثير من الأئمة العظام .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن علي برهان الدين بن الياضي اليماني الاصل
المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية
أورجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعي النووي
ومناهجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة
والزيني خطاب وإمام الكاملية وأبي الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين
من أهل مكة والقاديين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه
والشمس الجوجري وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقي
بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ بزويد عن الفقيه عمر الفتى بل
سمع بمكة على التقي بن فهد وأبي الفتح المراغي وغيرهما وزار المدينة النبوية
وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغي ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة
بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهامى في القراءات .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ أبي القسم أبو اسحق المشدالي
الأصل التونسي البجائي المغربي المسالكى قريب أبي الفضل الشهير . لقيني بكل
من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفي وغيرها ومن ذلك دروساً في شرحي
للألفية وكذا قرأه اية على أبي عبد الله المراغي بالمدينة وأخذ عن السراج
معمار بن عبد القوي وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن
سويد تشهد بصحتها غفر الله لهما .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشرف محمد بن علي بن الشرف محمد بن
ابراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبي اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب
ابن يوسف البرهان بن القاضي شمس الدين الدمشقي الصالحى الشافعي أحد نوابهم
وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة
الآتية في النساء فهي عمته والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق
ابراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات
في سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام ،
وابنه الشرف ابو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل
الرصافي وغيره وعنه جماعة منهم الدمياطى وأورد عنه في معجمه حديثاً
وأرخ مولده في رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ومات في ثالث
عشر رجب سنة سبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبي أيضاً ، وحفيده

للشرف محمد بن ابراهيم يروي عن الفخر بن البخاري ومات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة عن تسع وخمسين كما سيأتي، وجدته الشرف الأعلى من ذرية ست الحسب ابنة ست الحسن ابنة قاضي القضاة البهاء بن الزكي . وأما هذا فولد في ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بصاحلية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية البرماوى فى الاصول والخزرجية فى العروض وتفقّه بالبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولها ربيع العبادات من شرحه الكبير على المنهاج والربع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول النكاح إلى أثناء الجراح من تعقباته على المهمات المسمى بالمسائل المعلمات باعترافات المهمات وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزوائد الروضة على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والنحو كألفية البرماوى والخزرجية والكثير من شرح الألفية لابن الناظم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والفرائض والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها فى شوال سنة أربع وستين وكتب بالشامية وأنهى بها فى التى تليها بل أذن له فيها البدر بن قاضى شعبة بالافتاء إذنا عاما ، وناب فى القضاء فى رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا ودرس بالظاهرية الجوانية وبالعدراوية برغبة المحب بن قاضى عجولون له عنهما وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك المتلقى لها عن رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس الركنية والفلكية برغبة التقي بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبى عمر وبالجامع ، ورحل وكتب على العجالة حاشية فى ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق فى سنة تسع وخمسين على جدته والشهايين ابن الشحام وابن الزين عدر بن عبد الهادى والشمس أبو خوارش وروفع فيه فقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فدام فى الترسيم مدة وتوجعنا له وزارنى فى ربيع الاول من التى بعدها ثم أوقفنى على مجلد من كتابته وأنشدنى من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يامن له نعم غزار لاتعد
يامن يرجى فضله يامن هو انفراد الصمد

اغفر لساكن ذا الضريح محمد المعتمد
وكل منه والشهاب بن البودى متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحتها الى الآن واستجازنى لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم اليماني ثم الحيفي
الآتى أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في الحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها .

(ابراهيم) بن الكمال محمد بن ابراهيم بن محمد المراركشى الموحدى المدنى
الركبدار حفيد الآتى قريباً فيما يظهر . سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسفى الدمشقى الآتى أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشقدم عنه امرة عشرة بائشام فى سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك بيسير فى صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التسعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنابه الحجار وحدث لقيته ببعلبك فى القدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيتة . أجاز فى سنة إحدى وعشرين فى استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمى الجعفرى - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - النابلسى
الحنبلى العطار أخو على الآتى ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعمائة
وسمع على العلافى وابن الخباز والميدومى والقطب أبى بكر بن المكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعى ومحمد بن غالب الماكسينى وقاسم بن سليمان الاذرى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى فى آخرين ،
ومما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثانى قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقشندى وروى لنا عنه . مات فى سنة أربع وعشرين بنابلس وهو فى
الاول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن مجد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضى نجم الدين البشبيشى المولد المصرى الشافعى المهندنان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بمدينة بشبيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكملها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهينمى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والخليل وسافر إلى الشام فكثر وولى المهندارية سنة عشرين وثمانمائة فدام فيها مدة وكان نيراً حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الازهر .

(ابراهيم بن مجد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه والفرائض والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقليات بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فحج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرىء الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الحاوى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعآكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن مجد بن ابراهيم اليمانى شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أو لمن يختلسها مما لا تحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العز بن فهد .

(ابراهيم) بن مجد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآتى جده الاعلى فمن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره ^{ال} ومية وبعض المنهاج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الابناسى وغيره وأسمعه سى ^ى يد يوسف العجمى وابنه اقمنى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى مجد بن الشهاب احمد بن عبد الله بن بدر الغزى الدمشقى

الآتي أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد. استقر في جهات ابيه شركة لآخيه
وذاك الاصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات في

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري^(١) المالكي
الآتي أبوه والمذكور جده في أهل القرن الثامن . ولد في أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانمائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولي
العراقى بل سماع على الولي في امليه وغيرها ، وتنقده بالزين بن طاهر ودرس
بعد أبيه بالناصرية الحسينية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأئكة ثم ترك ذلك بل ونزل عن رظيفته وانجم بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة في مجلد وابن الحاجب القرعى في خمس وعلق
من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات في سادس رمضان سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأبيه
بابن قديدار. استقر بعد أبيه في مشيخة زاويته بدمشق فجرى على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن المحب الهاشمى النويرى المالكي الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصيل وألفية ابن مالك وغيرها وسمع على ابن صديق والزين
المرافى والشمس مجد بن مجد بن أحمد بن المحب المقدسى وأجاز له البلقينى
وابن الملقن والعراقى والهيتمى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن
العلائى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فحمدت خطابته وصلاته . ومات فى
حياة أبيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول فلنا سنة تسع عشرة وجاء نعيه
إلى مكة فكثرت الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والقاء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنتدا .

يسيرة رحمهما الله وعوضهما الجنة . ذكره القاسمى فى تاريخ مكة .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن
أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجى الشمس الحسينى الدمشقى القصبى
الأصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا نقباء الاشراف
بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن
ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن
محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب
الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين
وثمانمائة بالحيميين بالقرب من جامع الأزهر ونشأ فى كنف أبويه حفظ القرآن
وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمناهج والالفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع
والتلخيص وعرض على كثيرين كالمحلى والبوتيجى والبلقىنى والمناوى والشمى
وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراءات
وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان يقرأ على البكرى
البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية
للعراقى ولازمه فى الفرائض وانفقه وغيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول
وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى الفرائض والحساب وانفقه على الزين
زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية
على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقىنى وناب عنه فى القضاء
والرورى وربع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى
ولازم الديمى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم
تردد المحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره، وسمع على أمهاتى
الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن الفاقوسى وناصر الدين الزفناوى
وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراقى وسمع منى غيرها ثم لما مات
أبوه استقر فى نقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلاء الحنفى
وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك
لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى
ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى
ثم عاد اليهما بانضمام وظائف أخر كنظر القلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقدهم ولم يابث أن انفصل عنها في أيام الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباي أعيد لنظر القلعة وما معها عن شر امرد المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسى كل هذا ونقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها واقتقر وذهب ما خلفه له أبوه من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتهان مع إقدام وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتناً وابعاداً، نعم قربه الخيضرى بعد كونه السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لا تقاد موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد الشريف الكمال المحيريق أخى زوجته بعد أبيهما في تركته فبادر الولد وشكاه إلى السلطان فطلبه وشهوده وهما ابراهيم الديميرى والتقى بن محمود فغيبا وأمسك هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فضرب ضرباً مبرحاً وهو يستغيث ويقول أين فعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقداماً جريئاً ثم أطلق بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزينى بن مزهر بعد الاشهاد عليه بأنه لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع باثنين ولم يلبث أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج ورجع إلى دمشق فخاصم تقيب الاشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به أشهراً إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس وتسعين^(١) وجاور التي بعدها وقصدني غير مرة ومن ذلك ومعه ولده للعرض وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمني بأن خادمه وصل اليه من دمشق ومعه له نحو مائة وخمسين ديناراً فضاغت منه ورجع إلى مصر بالحملة فهي غريقة ولا مأمون وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانصه انه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد مجد وأخوه ويعرف بابن زقرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

وسمى اليسر لعسل الله يرزقنا اليسر بحق طه

عن أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيا ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي ممن حفظ القرآن والتنبية وتفقه بالابناسي والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها وممن أخذ عنه من شيوخنا البدر النمابة والعلم البلقيني والشهاب الحجازي، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث. مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله. (ابراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني. ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل.

(ابراهيم) بن محمد بن اسمعيل المكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي. سمع من الزين المرانغي سنة أربع عشرة المسلسل وغيره. مات في الحرم سنة ثمان وسبعين.

(ابراهيم) بن محمد بن ايدير بن دقماق. سيأتي قريباً بدون ايدير.

(ابراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبد الله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بابن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أثق به عنه غير ذلك. قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلدة العلاء علي بن خلف ومن النور على القوي وغيره، وأخذ القراءت عن الشمس الحكري وانفقه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلي اسمه عمر وتولع بالادب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجمود زماناً وتزهده فعظم قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصاً في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلده مرارا عديدة لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلاً فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنهما وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له فتم عليه المؤيد ذلك ونالته منه محنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في خموله بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحة الورد في معرفة الزرد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن مجد المحدث يعنى الاقفهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزاىرى يقول سمعت الشيخ مجد القرى بيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يدولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا القميص للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفؤأده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفؤأده ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ملهراً فى استحضار الحكايات والمساجريات فى الحال وفى النظم والنثر عارفاً بالاوافق وكان يحضب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه فى قصيدة نبوية :

غصن	بان	بطيبة	فى حشا الصب	راسخ
من	صباى	هويته	وأنا الآن	شاخ
قر	لاح	نوره	فاستضاءت	فراسخ
عجباً	كيف	لم يكن	كاتباً	وهو ناسخ
ذلت	حين	بعثه	من قريش	شوامخ
أسد	سيف	دينه	ذابح	الشرك شاخ
فاتح	مطلب	الهدى	وعلى	الشرك صارخ
ومسيح	محتنه	طائر	القلب	نافخ
احمد	سيد	الورى	وبه	شاد شاخ
مثل	ماشاد	فألغ	من قديم	وفألخ
عقد	اكسير	وده	ليس لى	عنه فاسخ
يانخيلات	وجده	إن	دمعى	شمارخ
حرق	دست	مهجتى	فألهوى	فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو أغل منه . وقال فى أذابه انه كان

أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والمجريات مقتدرًا على النظم عارفاً بالاوقاف وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يجده له ومن ثم نقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمر منكرة فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشر يعني الذي مات فيه سنة بمكة قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه السفساف ، وكتب اليه في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذناً بالرواية عنكم فعاتكم ايصال بر واحسان
ليرفع مقداري ويخفف حاسدي وأنقر بين الطالبين بيرهان
فأجاب مخطئاً للوزن في البيت الثاني :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعي باتقان
وفقه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذني وقال لساني
وقال التقي المقرزي اجتمع بي بعد طول امتناعي من ذلك وأنشدني كثيراً من شعره وملاً آذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها سبعة آلاف وسبعائة وسبعة وسبعون بيتاً وكان مكثراً مهذاراً يؤثر عنه مخاريق وشعبذة وآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ، بل وصفه الجمال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ، وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجمال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجبى أن النسيم إذا سرى سحيراً بعرف البان والرند والآس
يعيد على سمعي حديث أحبتي فيخطر لي أن الأحبة جلاسي
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلي ولبي فيه حارا فأضرم في صميم القلب نارا
وخلاني أبيت الليل ملقي على الأعتاب أحسبه نهارا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبي تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلواني قد ارتحلا وسارا

فيا لله^(١) من وجد تولى على قلبي فأعدمه القرارا
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني غناءً وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استنارا
فم الذم من عني فأبدي سرائر سر ما أخفى جهارا
إذا مانسة البيانات مرت على نحمد وصاغت الغرارا
وصاغت الخزام وعتقوانا وشيحا ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديما رعى الرحمن هاتيك الديارا
ألا يالأي دغنى فاني رأيت الموت حجاً واعتمارا
فأهل الحب قد سكروا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى

وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه

فت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه

وله مما زعم بعض مربيه أن فيه الاسم الأعظم :

سألتك بالحواميم العظيمة وبالسبع المطولة القديمه

وباللامين والفرض المبدأ به قبل الحروف المستقيمه

وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالارض المقدسة الكريمه

وبالعصن الذي عكفت عليه طيور قلوب أصحاب العزيمه

وبالمسطور في رق المعاني وبالمشهور في يوم الوليمه

وبالكهف الذي قد حل فيه أبو فتيناها ورأى رقيه

وبالمعمور من زمن النصارى بأحجار بعجرتها^(٢) مقيمه

ففجر في فؤادي عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه

ماسأورده في ترجمته ان شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمه أولها :

سلام كلما دارت يسدر التم داراته

وأخرى أولها : سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدمعي

سمعها منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمه :

إلهي أنت فوق رجا المرجي فهب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبة
 وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
 لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
 في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
 كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ويخرج ويجيء وهو
 مسترزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
 وهو رجل فاضل يعرف قرآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
 منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعا على فانتقيت له أحاديث من كتاب
 العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب وسمعا على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
 وقرأت أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر. وعن ذكره
 باختصار المقرئ في عقوده .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
 يأتي فيمن جده صديق .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان برهان الدين
 المرى - بالمهمله - المقدسى ثم القاهرى الشافعى أخو الكمال محمد ويعرف كل
 منهما بابن أبي شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
 وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
 تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الرومى
 في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومى في العربية والمعاني والبيان بل
 سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التقي القلقشندى المقدسى والزين
 ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
 فقرأ على الأمين الاقصر أئى شرح العقائد لمتمازاني وعلى الجلال المحلى نحو النصف
 من شرحه لجمع الجوامع في الأصول مع سماع باقيه ، وتفقه به وبالعلم البلقينى
 وغيرهما وأخذ الفرائض والحساب عن البوتيجى والشهاب الابشيطى ومما
 قرأه عليه الالغاز في الفرائض نظمه والتفسير عن ابن الديرى وكذا أخذ عن
 أبى انفضل المغربى وانتفع في هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
 وبحث عليه في مصطلح الحديث وحج معه صحبة أبيهما في ركب الرجبية سنة

(١) في الأصل « الأطباء » .

ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كاللتي بن فهد وأبي الفتح
 المراغي وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطري ، وبرع في فنون
 وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوي مزجاً في مجلد أو
 اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن
 وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
 العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم
 ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
 انفرعى وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
 في نيف رمثة بيت رهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضها لجماعة
 من المصريين وغيرهم نظماً ونثراً ونظم لقطعة العجلان للزركشي والجل في المنطق
 ومنطق التهذيب للفتازاني والورقات لامم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
 عقائد النسفي وسماه انفراد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
 للفتازاني وتفسير سورة الكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسمة وعلى
 خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
 (إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
 وكذا في مختصر في الفقه حذا فيه حذو بجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب
 ماعدا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في
 تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها
 بالشرف المناوى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
 الطرابلسي، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
 أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي الفقه والميعاد والخطابة
 ثلاثها بالحجازية وفي الفقه والنظر بجامع الفكاكين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
 بالمزهرية وبالملوية وتعانى التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل
 والسكون. ومن كتب عنه البقاعي وقال انه في العشرين من عمره صار من نوادر
 الزمان وكذا كتبت عنه أبياتاً في موانع النكاح وقصيدة في ختم البخاري من أبياتها:

دموعى قد نمت بسر غرامى وباح بوجدى للوشاة سقامى
 فأضحى حديثى بالصباية مسنداً ومبرسل دمعى من جفونى دامى (١)

(١) في نسخة « هامى »

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشام بدا
ولا شممت عبيراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحج
يالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشائ نيراناً قد اتقدت
كيف السبيل الى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
احادى العيس ان حاذيت حبيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وان حملت ربىء تلك الرباع فسل
فلروح ما برحت بالقدس مسكنها
هى البقاع التى شد الرحال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب العهاد على تلك المعاهد لا

إلا تنفست من أشواق الصعدا
إلا قضيت بأن أفضى به كمدا
أورت لظى بفؤاد أورثته ردى
أيقنت والله أن الصبر قد نفدا
بأضلعى فأذابت منى الجسدا ^(٢)
هذا البعاد قضى المولى له أمدا
أشواقه حالة ماملها عهدا
والنفس بالوصل امسى عيشها رغدا
فخيهم وصف الوجد الذى وجدنا
يهدا السقام ومامنها الفؤاد هدا
عن جيرة لهم روح المشوق فدا
والجسم فى مصر للتبريح قد قعدا
على لسان رسول الله قد وردا
أكرم بها معبداً أعظم بها بلدا
زالت سحائبه منهلة أبدا

وهو فى كدر بسبب ولده .

(ابراهيم) بن محمد بن ابى بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية المدلسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخريج البرزالى . وحدث سمع منه شيخنا المدلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى فذكره فى عقودهم ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن عمر بن أبى بكر برهان الدين الحلبي الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب نزيل القاهرة الشافعى سبط الجمال يوسف بن ابراهيم بن قاسم الزاهد طالب سريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والاتقان والفهم قدم القاهرة

(١) فى نسخة « ماشمت » . (٢) فى الاصل « الجسدا »

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلاً على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد منى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعاريف في مجلد ورام من شيخنا تقريره له فما تيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الحسين أظنه في سنة تسع بالبيمارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فتفرقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه القضاء وكان مقرباً بعد لامات . (إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ست وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(إبراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي زليل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكاً غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولزم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرها وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب . ذكره الفاسي في تاريخ مكة وقال انه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ في سنة خمس عشرة .

(إبراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى والقراءات عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبه من نظمه :

يا نفس كنى كنى ما كان ^(١) من زلل فيما مضى واجهدى في صالح العمل
وعن هوائك اعدلى ثم اعدلى وعظى بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الاكدار والعسل
ما أضحكت ^(٢) يومها إلا وفي غدها أبكت فكونى بها منها على وجل
فتلك دار غرور لابقاء لها ولا دوام لدانها على أمل
أين القرون التي كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاصر الأول
فلازمى كل ماله فيه رضا واستسكى بالتر في القول والعمل
فن أطاع سعيد عند خالقه في جنة الخلد في حلى وفي حلل
وقوله: ماخلى من حب ليلي كمن لم يتخذ في الورى رواها خليلا
كم طوى البيدي في هواها راضحى لا يراعى في العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي
المولد والدار الشافعي سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق
أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالقوف
لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالحدث وكثيراً ما كان يثبته
بخطه . ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالجلوم - بفتح
الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن عميرة - بفتح العين وهما من بلدان حارة
من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق
لحفظه به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام
لناصر الدين الطواشي تجمه الشاهبختية الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه
وصلى به على العادة التراويح في رمضان بخانقاة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد
ابن العجمي والدوالة الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا
به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائيس المصري ولقالون الى آخر نوح على
الشهاب بن ابى الرضى ولابى عمرو ختمتين على عبدالأحد بن محمد بن عبد الأحد
الحرانى الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولابى عمرو الى أثناء
براة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وأبن كثير
وابن عامر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعى الاندلسى ،

(١) « ما كان » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « أضحت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي والعلاء علي بن حسن بن خميس البابی والنور محمود بن علي الحراني والده بن العطار وولده اتقى محمد والشمس محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن ابي الرضى والأذرعي واحمد بن محمد بن جمعة بن الحنبلي والشرف الانصارى والسراجين البلقيني وابن الملقن وبعض هؤلاء في الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الاندلسي ورفيقه ابي جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الخابوري والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضري والكمال بن العجمي والزين ابي بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفاوت ، واللغة عن المجد الفيروز ابادي صاحب القاموس وطرفا من البديع عن الاستاذ ابي عبد الله الأندلسي ومن الصرف عن الجمال يوسف المملطي الحنفي ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي الناسخ وليس خرقة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحلي ومصطفى وأحمد القريةة وجلال الدين عبد الله البسطامي المقدسي والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشهير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرني وسمع كلامه ، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل أشار له أن يخرج ولده الولي أبا زرعة وأذن له في الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقيني قطعة من شرح الترمذي له ومن دروسه في الموطن ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخاري في مجلدين بخطه الدقيق الذي لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب في عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن العجمي والشرف الحسين بن حبيب وكان طلبه للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث في جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن أتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذرعي والكمال بن العجمي وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن صديق وقريب من سبعين شيخا حتى أتى على غالب مروياتهم وارتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية
ودمياط وتيس وبيت المقدس والخليل وغزة والرملة وناבלس وحماة وحمص
وطرابلس وبعليك ودمشق وأدركها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم
يسمع من أحد من أصحابه سواه وسمع بها من المحب الصامت وأبي الهول وابن عوض
والشمس بن قاضي شهبه وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجمال الباجي والبدر بن
حسب الله وابن ظافر والحراري والتقي بن حاتم والتنوخي وجويرية الهكارية
وقريب من أربعين أيضاً، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسي وغيره،
وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدماميني والمحيوي القروي ومجد بن مجد بن يفتح الله
وآخرون، وبدمياط أحمد القطان، وبتنيس بالقرب من جامعها الذي خرب
بعض روائعه قرأ عليه بأجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن
حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن
أحمد بن مجد الأنصاري ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم،
وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادي المعروف بالمرجد، وبغزة
قاضيها العلاء علي بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزي
وتلميذه بالرملة بعضهم، وبنابلس الشمس مجد وإبراهيم وشهود بنو عبد القادر
ابن عثمان وغيرهم، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة
البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة، وبحمص الجمال إبراهيم بن الحسن بن
إبراهيم بن فرعون وثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار، وبطرابلس الشهاب
المسلك أحمد بن عبد الله الرواق الحموي، وبعليك الشمس مجد بن علي بن أحمد
ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون. وأجاز له قبل رحلته
ابن أميلة وأبو علي ابن الهبل وغيرهما. وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو
المائتين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم
غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم
ابن فهد الهاشمي في مجلد ضخم بين فيه أدانيده وتراجم شيوخه وانتفع بثبت
الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً في تعب بالكشف من الثبت
وكذا جمع التراجم وألم بالمسموع شيخنا لكن ماأظن صاحب الترجمة وقف عليها
ولو علم بالذي قبله ما عملها. وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة
الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هم اللنك حلب طلع بكتبه الى القلعة فمادخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن
 سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقى معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق
 فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت
 إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم
 فدخلت بيتي فعادت إلى أمتي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت
 زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشرى شعبان
 فوجدت أكثر كتبى فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن
 اجتهاداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فمن ذلك كما تقدم شرح البخارى لابن
 الملقن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً رعدة مجاميع وسمع العالى
 والنازل وقرأ البخارى أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته
 لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقا
 لطيفاً على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخارى سماه التلخيص لفهم
 قارىء الصحيح وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة
 وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ماظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم
 يكن معه كراريس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته
 قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا
 من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت
 في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عمري أو عن بعض حفاظ العصر
 أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضى المسامين حافظ
 العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذى هو كالمدخل الى شرح البخارى له أعان
 الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخارى عدة املاآت كتبها
 عنه جماعة من طلبته والمقتنى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً
 ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم
 لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبى داود وكتب ثلاثة وهى التجريد والكاشف
 وتلخيص المستدرک وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان
 يشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال
 شيخنا لم يعمن النظر فيه ، والمراسيل للعلائى واليسير على ألفية العراق وشرحها
 بل وزاد في المتن أبياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخّم والكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمى بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير الفوائد طالعتة وفيه إمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيتة ترجم جماعة ممن قرأ عليه ورحل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بجميل الصفات جميل العشرة مجباً للحديث وأهله كثير النصح والمحبة لأصحابه ساكناً منجمعاً عن الناس متعففاً عن التردد لبني الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكفر رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الاسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيهما انشاعى والحنى من تلامذته الملازمين لمهله والمنتمين لناحيته، واتفق انه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقيني فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر الى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا للمسلمين بالفرج فتمق انه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصغر بالأكبر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجمال بن موسى المراكشي ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابن وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الرواية عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخى عليه قرأت هذا الفن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلا الاعلى شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الناصرية » وهو غلط

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركته، وغالب رسائهم تلامذته. قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس وانفرد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرفي إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبلها وهو مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر ايضاً فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منها سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراءتها كما فعل في غيرها فقد سمع عليه بقراءة غيره أشياء وحدث هو وياها معاً بمسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرؤه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بني الدنيا قال ومصنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيها كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر سنة ست وثلاثين فرأيتة يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلاته ويان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجماً أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وانه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من التبت المذكور وأحببت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومرورياتهم ليستفيدوا الرحلة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفة بالعلوم فنأفنا اثابه الحسنى أمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاها ما نصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على هذه الكراريس وتأمل التراجم المذكورة فيها وسد ما أمكن من البياض لالحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته واعادة هذه الكراريس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصف شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسلمين ببقائه؛ وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرحال جمع وصف مع حسن السيرة والتخلق بحمिल الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لا ولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومى إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسامعه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم القهما^(١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغنى ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يفتن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعنى شيخنا لم يلقي إلا وقدصرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شىء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفطى كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إملاء شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم^(٢) أستفد من البرهان غير ككون أبى عمرو بن أبى طلحة اسمه حفص فانه أعلمنى بذلك واستحضر كتاب فضلات النساء لابن الجوزى لكون التسمية فيه ولم أكن وقتت عليه . ومن ترجم الشيخ أيضاً الفاسى في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئى في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعى انه كان على طريقة السلف فى التوسط فى العيش وفى الاتقطاع عن الناس لاسيما أهل الدنيا عالماً بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتون بارعاً فى معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه مانازع أحداً

(١) فى الاصل « أنهما » . (٢) فى الاصل « لمن » .

بمحضرتي في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ماقاله أو كان ماقاله أحداقيل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة وأنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو عار منهما، ولما دخل التقي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لاسبى الأثواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتقشفين ولا يعدو حال الناس ذلك فتحامى قصده فاوسع الشيخ إلا المجيء اليه فوجده نائماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك التقي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فدماهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فابالك تحط أنت عليه فافوسع التقي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجبل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الخمسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتنح في سنة أربع وثمانائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يجب الأديبات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة في الناس ، وزاد في انبائه عامي العبارة وأنه ولي في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة فأت بها في ذى الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمده شيخنا في انبائه المذكور قال وغالب ما أنقله من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العيني حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما يهيم فيه حتى في اللحن الظاهر كاخلع والحننة المشار إليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس

لأربع وعيسارته وفيها أثناء السنة كائنة^(١) ابن دقاق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطوب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعززه القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره أنه تزيا بزى الجند وطلب العلم وتفقه يسيراً بجماعة ومال الى الأدب ثم حبب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده فحش في كلامه ولا في خطه ، وقال المقرئ انه أكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتحن بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذاكراتاً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها وإشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً لسانه من الوقعة في الناس لا تراه يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاوز في سنين وهو عنده في عقوده أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملساوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير^(٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في الفرائض بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشراحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الزين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي الملساكي وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن علي التصادي الآتي فطلب القارى صاحب الترتجة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبته فضر به ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عنى في الامالي ثم قرأ على الآثار لابن الحسن

(١) في الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على رمى ونعم الرجل .
 (ابراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبابكر بن ابراهيم بن يوسف برهان الدين
 الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الاموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
 الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
 وتشديد الدال المهمة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
 لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب انطاخرية بدمشق . ولد في آخر
 سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في
 الطبايق المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفهسي انه غلط
 صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها حفظ القرآن وشيئاً من التنبية
 بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
 بجامع بني أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجار والتقي بن تيمية والمجد
 محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب السكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
 الآمدي والمزى والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن اكثرهم وأجاز له ابن الزراد
 وأسماء ابنة صصري والبدر بن جماعة و ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الفراقى
 والختنى والوانى وابن القحاح وابو العباس المرادى وخلق من الشاميين والمصريين
 وعمر دهرأ طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج
 منها ست سنين متصلة بموته تقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أو لها
 سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق إنتقضاء
 الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق
 وطرابلس وحاب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرىء عليه البخارى فيها أربع
 مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
 والتقى القاسى وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
 كالشرف المرانغى والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
 ابنة أحمد الشوبكى فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
 على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الاصاغر بالا كابرو كان خيراً جيداً مواظباً
 على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
 عليه بحيث يردبها على مبتدئ الطلبة، ومما سمعته على الحجار البخارى ومسند الدارمى
 وعبد وفضائل القرآن لاني عبيد واكثر النسائي وغيرها من الكتب الكبار

وجزاء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرعياً تزدد جبا ». مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئذنة رباط ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال إنه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتمعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقررة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالأجزة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لفقره وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكره الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفياً بالغائقاء الاندلمية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وطاني بيع الحرير في وقت على ما ذكره وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل التمهيد ، وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن طيبغا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكافياجي ونظم المجمع من كتبهم وولى قضاء غزوة غير مرة وكذا قضاء صند ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حي .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح المدني الشافعي ويعرف كاسلافه بابن صالح . ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع ألفية ابن مالك والمقدمات لأبي القسم النويري وهما ستائة بيت في العربية أيضاً وعرض على جماعة كأبي القسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين والحج المطري وأبي الفتح المدني وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبي وابن شرف الدين الششتري وغيرهما والفاتحة فقط على الشيخ محمد الكيلاني ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبي السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر في دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرأى والتقى القلقشندى ولم ينجب واستقر في مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وباشر إمامة التراويج بالمسجد النبوى في حياة والده ثم الخطابة به في حياة أخيه الزكى محمد بل شارك بعد قتله فيهما وفي غيرهما وكنت ممن سمع خطابته وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف في الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر في سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تسترعى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب في ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن الميلىق ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ووالد محمد الآتى ويعرف بالمصعصع ممن أخذ عن محمد بن أبي القسم المشدالى في آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهاني بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بها في ضحى يوم الاثنين عاشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريبا سنة ثلاث وخمسين أوالتى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج في المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مباشرين في المفرد فتمهر بحيث باشر فيه أيضاً بل كان أحد كتّاب الممالك مع حسن الخط والمتقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل واكرام أهل العلم والفضل ومخالطهم بل كان يقرأ في الفقه وغيره على الجيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابيين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الخضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
 ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك (١) لانتى أواه
 مات فى سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلى نزيل جامع الغمرى ممن سمع منى
 فى سنة خمس وتسعين .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد اتقادر البرهان بن البدر النابلسى
 الحنبلى الآتى أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
 بل كتب مجلساً من الامالى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(ابراهيم) بن محمد بن عبدالله بن سعد القاضى برهان الدين بن الشمس الديرى
 المقدسى الحنفى نزيل القاهرة وأخو القاضى سعد الدين سعد الآتى ويعرف
 كسلفه بابن الديرى. ولد (٢) فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة بيت
 المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة ل حفظ القرآن وصلّى به على العادة
 والمعنى للخبازى والختار والمنظومة والتلخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
 الحاجب الاصلى وسمع بقراءة الكاوتاتى على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
 الكويك رقيقاً للزبن السنديسى العمدة عن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم
 أنابها جدى أنا المؤلف والاربعين النووية عن المزي أنا المؤلف ، وثقف بالسراج
 قارىء الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
 أصول الدين وعن الحناوى والعز عبد السلام البغدادى العربية وغيرها وأذن
 له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالفخرية فى حياة أبيه قبل استكمال
 خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره فى مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
 لعمل الميعاد بها بين العشاءين وكان يقضى العجب من قوة حافظته وأول ما لوى
 من الوظائف استقلالاً بتدريس مدرسة سودون من زاده فى سنة ست وثلاثين
 عوضاً عن البدر المقدسى ثم ناب عن أخيه فى القضاء ثم بعناية السفلى استقر
 فى نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولاياته لها فى حدود سنة سبع وأربعين
 وفى الخطابة بجامعه ثم فى نظر الجوالى ثم الجيش وكات ولايته بعد الشرفى
 الانصارى فى أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر فى حدود سنة وستين
 وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما تحمله من الديون بسببها

(١) فى الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة فى الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعدموت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وأكد على النواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الارواق ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تمت ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتقنع باليسير بالنسبة لما ألفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس المناصب مع ما شتمل عليه من حسن الشكالة والفصاحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الاولاد وكان كثير الحبة لى والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن بشر ففوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويمطى جزيلاً ثم يأتي بعذره

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلق مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومنى بحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبى الخير الاقطع والبوصيرى صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشرته واستقر بعده فى المؤيدية الشيخ سيف الدين وفى السودانى الشمس الامشاطى رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله معين الدين أبى ذر بن نور الدين أبى عبد الله الحسينى الايجى أخو العفيف محمد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكى وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات فى ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنكوتمرية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولد فى سنة عشر وثمانمائة وانتقل فى طفوليته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبى عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم الى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر
 جقمق وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره
 يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الاربعين المتباينات والنخبة رواية
 وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمى في كثير من الاوقات وسمع
 بقراءة وبقرأة غيرى على جماعة من المسنين وتنزل في صوفية الصلاحية
 والبيبرسية وغيرهما من الجهات وقطن المنكوتمرية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً
 خيراً سليم الفطرة لونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى
 وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله
 القاضى برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكمل الدين أبى عبد الله بن الشرف
 أبى محمد ابن العلامة صاحب الفروع فى المذهب الشمس المقدسى الرامينى الأصل
 -ورامين من أعمال نابلس - ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر
 ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ
 بها حفظ القرآن وكتب منها المقنع فى المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى
 والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض
 القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً فى الفقه عن جده وسمع عليه الحديث
 وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التتى بن قاضى شعبة وأذن له وسمع
 أيضاً على ابن ناصر الدين وابن الحب الاعرج وبرع فى الفقه وأصوله والتفتع به
 الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً فى أربعة أجزاء وعمل فى الاصول كتاباً بل
 بلغنى أنه عمل للحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة فحمدت سيرته بل
 وطلب بعد القاضى عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ،
 وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً ذارياً ووجاهة وشكالة فرداً بين رفقائه ومحاسنه
 كثيرة . مات فى ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى
 عليه من الغد فى جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية
 رحمه الله وإيانا واستقر بعهده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل
 فاضل من أدياء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانمائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولا هجرتي زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزياد
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أن أهينها وقد شرفها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزمام الاحتقار تقاد

(إبراهيم) بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشريقي بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يجبر بها أن رجلا من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أحم بالتزويج إلا وأيتها فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضا فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيرا وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلبغا السالمي فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي نزيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجزم في وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن اسحاق الشيخ برهان الدين الدجوي ثم المصري النحوي أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرز فيها وتصدى لأقربائها دهرأ وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعتنى بحل ألفية ابن مالك ومن أخذ عنه التقى المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه انشادات وحكايات وكانت فيه دعاية ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات وبالعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقودهم

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبي بن الأشقر الحنفي الآتي أبوه . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن عند الشمس البغدادي الحنبلي وتردد اليه إبراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخاري

في الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات في حياة أبيه في ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن بتربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقده فلم يلبث ان مات عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن شبل بن محمد بن خزيمه ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد في مكان آخر بعد علي ابن محمد ابن أبي بكر بن عنان بن شبل بن أبي بكر بن محمد فآله أعلم ، البرهان ابن الشمس العدوي النحريري الشافعي الرفاعي ويعرف بابن البديوي . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالبحرارية وقرأ بها القرآن وصلى به والعمدة والتبريزي وألفية ابن مالك وقال انه يعرض على السراجين البلقيني وابن الملقن وبحث في التبريزي والألفية على النور على بن مسعود النحريري وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن بيسير على قاضي النحرارية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البراز الأنصاري الشافعي بسماعه على ابن جابر الوادياشي سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وحج في سنة خمس وعشرين وتردد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده في ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد فاق أهل عصره فيه سيما . وهذا لم يجد من مدة متطاولة من يذاكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعي وكتبا عنه من نظمه وقال ثانيهما انه رآه مشتتلاً على اللطافة الزائدة والذهن السيلاني وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتبا عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :

نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قابي ما هذا ندا زور
قم شقة الين والهجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
يتم نحو الحمي يا صاح مجتهداً وللذبول بصدق العزم تشمير
وهي طويلة وأخبرها قال أخبرني الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة
الشيخ يوسف العجمي إلى زيارة الشيخ يحيى الصنافيري وكان مجذوباً لا تنضب
أحواله فتلقتنا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأنني صيرفي أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بشك

وأنت الخالص الذهب المصنى بتزكيتي ومثلى من يزكى

مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(ابراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين على بك قرمان صارم الدين صاحب بلاد الروم قونية ولارنذة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح القاف والمهملة والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بعلاء الدين السلجوقى . أقام فى الملك أكثر من خمس وأربعين عاماً وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة وسيرة فى الرعية جيدة مقتدياً بأبائه فى العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات إما فى أواخر ذى القعدة أو أوائل الذى يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين واستقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده واتمء اخوته إلى ابن خالهم محمد بن عثمان واحتاج اسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابه وجهز له خلعة سنية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن على بك من قرا بلوك فقويت شوكته ومع هذا كله أخرجه عسكرياً عثمان وتملك اخوته .

(ابراهيم) بن محمد بن على البرهان أبو سالم التادلى (١) قال شيخنا فى أنبأه : قاضى المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وولى قضاء الشام وتكرر عزله إما بالقصى أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة عوضاً عن الزين المازونى (٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى وسبعين استقلالاً يعنى عوضاً عن أمين الدين أبى عبد الله الابلى وكان ناب فى الحكم بها يعنى للصدر الدميرى وكان قوى النفس مصمماً فى الأمور جريئاً مهاباً ملازماً تلاوة القرآن فى الاسبوع وهو الذى آذى الحافظ جمال الدين الشرنمى بالقول لكونه قرىء عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمى بل وأمر به الى السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارىء وهو ابراهيم ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته فى ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر الوقعة مع النكية وجرح عدة جراحات فحمل فمات قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالمنانة الفوقية وفتح المهملة نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -

كافى شذرات الذهب فى أخبار من ذهب . (٢) يزى مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب اليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حا كما عادلا رفيع المقام
رامت اقرب منك فأدخل اليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهري الآتى أبوه ويعرف كأبيه بابن المفضل . طفل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(إبراهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلوني
الدمشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضي شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق فحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب في الفقه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . رحل الا الاذرعى بحلب ورافق ابن عشاء
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الاذرعى في بعض مايفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة في غيرمظانها ، وكذا صاحب ابن رشد المالكي
وغيره وأنهاء ابن خطيب يبرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزبداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً أخطأ فيها بل نسبه في بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذذاك ، وكان البلقيني يفرط في تقييد البرهان
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بنا الشمسى لما قرره مدرسا في سنة ثلاث
وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقيني إذذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أتوب معك فقال
بل أنت يامولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والابتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربي فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفتنة التمرية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانائة فأقام بها بطالا ثم ناب

في القضاء بها مدة ثم ترك وأقلع عنه بعدما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاتقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتمصب له وأشباه من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوردي في المصريين . مات في يوم الأربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له فالج أقام به يومين وهو ساكت وصلى عليه بالمدرسة التجارية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان الى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لآبيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الدشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فأنفرك به القباق ووقع غملاً ولم يتكلم فيقال انه حصل له فالج ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي ممن حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفضيلة يكتب الخط الحسن ويشارك في الفضيلة ويميل إلى الأدب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رياسة يتزيا بزى الجند . وقد ولي حسة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال نشأ طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والأدب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمبة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث عفيف الدين أو تقي الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء «الخونجى بضم الخاء»

أبي الفتوح الطاوسى والزكى أبى بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوى وزين الشريعة على بن محمد بن على بن كلاه الخنجى والشمس الكرمانى وغياث الدين العاقولى وأبى الفضل النويرى وجنيد بن على الشيرازى ، ولقى بينغداد الجمال العاقولى وعبد الرحمن الاسفراينى رفيقاً للزين الخافى ، وبشيراز أيضاً المولى عقيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلبانى الكازرونى وكذا كان يروى عن نور الدين الايجى والمجد اللغوى والزين العراقى وكان لقيه بعد السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع عليه فى مسلم وغيره، أجاز فى استدطآت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجمال حسين الفتحنى ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووى فى سنة إحدى وثلاثين وبالغ فى الثناء عليه وأخذ عنه قبلها الطاوسى وكان ابن شيخه وقال كان عالماً ثابتاً زاهداً حج وجاور فقطن شيراز حتى مات فى يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(ابراهيم) بن القاضى كمال الدين أبى البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن على القسطلانى المسكى المالكى الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة وسمع بها من خال والده الجمال المرشدى وأبى المعالى الصالحى وابى شعر الحنبلى وابى الفتح المرانئى وجماعة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين آخرون . مات فى ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهان الدمشقى ويعرف بالقرشى نسبة إلى غير قریش الشافعى فيما أظن . ولد فى أواخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع الكثير على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادى وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضى وست العرب والنجم بن الدجاجية ومحمد ابن أربك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخارى ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلاطى والقلايسى وآخرين وأجاز له التونسى والقطروانى وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القارى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى والمالكسى وابن النقبى وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وطائفة ، ولبس خرقة التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبلى عن العز الفارونى وحدث وسمع

منه الفضلاء . وممن روى لنا عنه الموفق الأبي ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي
ووصفه بالشيخ الامام الأ و حد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة
قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا
في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادى عشر رجب
سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئى في عقودة باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى في ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن على بن ابراهيم بن حارث بن حنينة
- تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلى الشافعى
والد البدر محمد الآتى ويعرف بابن المرحل - بالحاء المهملة المشددة - ولد في شوال
سنة ست وسبعين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا
للسبع على كل من الشهابيين النجار والقراء وكان آية بديعة في الحفظ حفظ
كتبا جملة كالعمدة في الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين وانتنبه وتصحيحه
للاسنوى حفظه في قريب عشرين يوما وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم
فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبى الحديد والسخاوية في الفرائض . ومثلث
قطرب ، وعرض على السراج البلقينى وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع
إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكين في المحلقات
والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأعانه على فهم ذلك ويسر له فيها
المسالك ، والقاضى شرف الدين موسى بن محمد الانصارى والزين المرافى
وابن الجزرى وأجاز الأربعة له وممن لم يجز البرهان بن جماعة القاضى والشهاب
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشى
والشرف عيسى بن عثمان الغزى والتقى محمد بن عبد القادر بن على بن سبع القاضى
والشمس الاخنائى القاضى والسكّال محمود بن محمد بن الشرسى وكان أولا حفظ
من محرر الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبليا فقدر انتقالهما معاً إلى مذهب
الشافعى وتفقه حينئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولى قضاء
الشام ، والسكّال بن السمسطارى والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام
وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعريّة والعروض وغيرها عن أبيه
والأصول عن البهاء بن المجد والفرائض عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتامه
على أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد اليونينى والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحمييني ومجد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب
كلهم عن الحجار سما زاد الثانى وعن القاضى سليمان وأبى بكر بن أحمد بن
عبد الدائم وأبى المعالى المطعم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبى محمد القسم بن عساكر
وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبى الهيجاء إذناً كلهم عن
ابن الزبيدى سما زاد الحجار وعن أبى المنجا والقطيعى والقلايسى قالوا أنا
أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه ببعلبك أشياء وكان إماماً علامة
فى القراءات والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظاً لكثير من ألفاظ
الحديث مع معانيها ذا وجهة وجلالة بيلده بل وتلك النواحي لا اعلم بأخرة
من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد،
وقد حج غير مرة ودخل حلب فى سنة ثمانمائة ووعظ فيها بحضرة الأكابر
فأثنوا عليه وعلى فضائله ودرس وأفتى ووعظ . وله نظم مبسوط كتبت عنه مما
أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل) :

إن انقبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة ^(١) منها العبارة قسمت
والبطن تقسيم العبارة والفخذ تقسيم بطن بالثغفات قد أخذ
فصيلة تقسمت من فخذ ست أتتك بالبيان فخذ

وشرحها كما أثبتته عنه فى المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كتمامه .
مات فى يوم الأربعاء سابع ذى الحجة سنة إحدى وستين ببعلبك ودفن من الغد
وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب فى اليوم الثالث وفقده البعلبيون رحمه الله وإيانا .
(إبراهيم) بن مجد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن
القاضى شمس الدين القاهرى الحنفى سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن
السماخى ^(٢) أخذ نواب الحنفية كأبيه وجدته الأتيين . ولد فى تاسع عشر شعبان
سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض
واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك فى الفضائل ، ومن شيوخه
الامين الاقصرائى والشمنى وسمع فى البخارى بالظاهرية القديمة محل سكنهم وفى
غيره بمقريء بتلك الأيام . وكان عاقلاً متودداً محتشماً لطيف العشرة استقر
بعد أبيه فى تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من
الرملة وبأشر فى عدة جهات كمدرسة يشبك الشعبانى بالصحراء وشهادة وقف

(١) فى الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحيتين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو بمن اعتمده الامشاطى أيام قضائه فى الأوقاف والبرقوقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القامطانية التاج حفيد إمام الشيخونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمه :

من رحمة الله ^(١) فلا تأسن ان كنت فى العالم ذا مرحمه

فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرحمه

وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمه فيه :

أيا من غاص فى بحر المعانى لما يأتية من وصف صحيح

فما يأتيك من معنى بديع فكنتب من الوجه المليح

حماسيآتي وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - ورأيتة بخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - ككبير - القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى - بضم ايقاف ثم هاء وبعد الواو ايقاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكى . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار إليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك خلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره بالنام فتذكره والتس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العاقية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن جماعة كالأئمة طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النويرى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية ومما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التقي الحنفي في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في العضد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصولين وغيرهما في آخرين كالتقاياتي وحكى لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاخترج في فكري الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اخترج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى التقاياتي فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحج بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين ، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدى للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوي السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المحلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملقن وصار بأخرة عليه المدار في مذهبه افتاءً وقضاءً وكثر قصده بكليهما ، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراته وعدم ييبسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقرئ فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقر به الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات سديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب إليه ذلك القول الشنيع والهول الفظيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مريض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عملت فيها بالذي أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح في الحوادث كإشهاره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريبه واهاتته لأبي حامد القدسي وإن كان أخش، ولو كان قيامه مع دربة ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدعى لقبوله وأرعى لجانبه عند ذهوله، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان في أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهنئة رراجع فيما ظهر للخاص والعام الميل اليه من ثبوت ماقاله الشهابي بن العيني مراجعة لم يرتضها كما بسطت في محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوى بن تقي وساء عزله غالب الناس ولزم القاضى منزله غير منك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء في الازهر مع توعك بدنه وعينه وربما أقرأ وأفتى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورام فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السنهورى فعورض إلى أن استتزل حفيدى شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسباى وأعطاه السلطان بعد موت فتح الدين بن البلقينى بدون مسئلة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقبالا واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزينى زكريا لقضاء الشافعية في جماعة الذى كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم للمآظر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقي في آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنى في مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبرى المكي الشافعى الآتى أبوه . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصنى المدنى . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المرانغى والتقى بن فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلىة وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرائحى والبرهان الحلبي والقبانى والتدمرى وغيرهم . وناب في الاملعة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم عمرو وتردد للقااهرة وصار بها مع الجعيدية بحيث سكن

معهم تحت القبو الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .
(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
ويعرف بالفرضي . كتبه هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو غبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
محمد بن وفا برهان الدين أبو المكارم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بمجدهم وفاء .
ولد ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والتحصن وألفية ابن مالك وغيرها
وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهاده في شأنه بدون سبب
ظاهر حتى عجز (١) الا كابر عن استرضائه وكان المحيوي بن تقي قد زوجه
ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتمالها وقاهر
ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
بكر الموصل الأصيل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً (٢)
ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعني به محمد بن علي بن منصور
الأصبهاني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلي - ويكتب على باب الرباط
(رابعهم كلهم) فإت الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحج وأرى هذا المكتوب فينا أنا نأتم ليلة رأيت
أنى حججت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همي إلا الرباط لأرى تلك
الكتابة فلما رأيتها فاذا هي أربعة أسطر فعجبت وهي :

لى سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لى قريهم
فقلت إذ قريهم ربههم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما انتهت من نومي بادرت لكتابتهما في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فينا
هو نأتم إذ رأى بلالا رضى الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادى أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الاصل فاستدر كناه الاقامة المعنى . (٢) في الاصل «أسبوع» .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
 مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
 أرخه ابن اللبودي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
 الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لكونه كان فيما قبل حنبلياً ثم تشفع وريما
 قيل له المحدث . ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
 على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف ^(١) والعلاء بن بردس
 والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
 والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشمائل ومشيخة الأشرف الفخر والسنن لأبي
 داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
 الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوقق حتى
 بين أنها عامة ، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
 ابنته ثم فارقه وتحول شافعاً غير مرة وقد تكلم على الناس بأماكن بل وخطب مع
 مزيد تحريه وشدة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
 في أهل السنة منجمعا عن بني الدنيا فأنعاً باليسير ، والثناء عليه مستفيض ووصفه
 الخضيرى بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرم مثقن معتمد خدم هذا الشأن
 بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه . قلت ويقال انه علق على الترغيب للسندي
 شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيراً
 ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الاحياء .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الحلبي الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
 باليمن في زيبه رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
 ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها يسيراً من أول البيع
 ورام الاكثر من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
 فلم يتبها الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متعللاً ويرتدد إلى أحياناً إلى أن توجه
 للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
 عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصنف بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المسكي

المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقا ثم بالعراق . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين محمد السخاوي وأخى العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي الفتح المرغني وغيرها وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتحبب إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن إليه ذوو الاموال خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون اليه الزكوات ليفرقها على من يختار فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيارستان بمكة نيابة عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع الفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد شهرته وهو القائم في اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به إن كان له وارث فتبقي تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجعرانة ونحوهما وانتفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لكثرة من يكون معه وربما واسبى الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبته وسمعت من كلماته النافعة وحصل منه إكرام ورأيته انساناً خيراً متواضعاً متشفقاً طارحاً للتكاف ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعاني التجارة فبورك له فيها ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالحى الحنبلى والد الصدر أبى بكر والنظام عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المردارى وغيرهما كأبى البقاء وسمع من أبى محمد بن القيم والصلاح بن أبى عمر والفرضى وابن الجوخى وأحمد بن أبى الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسى والخلاطى وناصر الدين

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى بشبيش من أعمال المحلة ، وهي

ببائن مكسورتين بعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

الفاروق ونحوهم ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى ، قضاه الحنابلة بدمشق فحمدت سيرته وكان فاضلاً بارعاً بل إماماً فقيهاً عالماً بمذهبه ديناً أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرقت اللذات الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج إليه وسعى في الصلح وتشبهه بابن تيمية مع غازان وكثير ترداده إليه رجاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مرامه من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وقاته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أبنائه قال وقد لقيته وسمعت منه قليلاً ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه انه انتهت إليه رئاسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للإبراهيمي بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعتها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقوده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدث بن برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمري العدوي المقدسي الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت في سنة ثمان وسبعين وسبعائة وعلى ابى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيهليدى وأبى الهول على بن عمر الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً ديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل إلا من كسبه الى أن ضعف حاله فانقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا الى الصلاة حتى مات .

(ابراهيم) بن محمد بن يسى الآتى ابوه وجده ممن عرض على .

(ابراهيم) بن محمد بن خطيب عذراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن محمد بن برهان الدين الأذرى دمشقى الشافعى ويعرف بأبى سلف وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن البودى .

(ابراهيم) بن محمد بن برهان الدين القرى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرانى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشر ديوان قانباي صلق وحج غير مرة آخرها في سنة سبع وثمانين وكان شاهد المحمل وسعى مرة بعد أخرى في قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين مرت ابن أجا المتلقى له عن عمه النجم فأجيب ولكن بتمته الاجل ومات فجأة في ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بترية خشقدم المقدم تجاه ترية طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكابشى ^(١) وكابشا بجوار مليح من الغربية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الانباسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابتها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الا ابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة . مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية . مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الامير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخضرى نسبة لقبيلة من العرب الطولتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكى . أخذ بقفصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القاجانى ^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لايفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الفقه والأصلين والعربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاجراً مع حسن العشرة والملاطفة والتقنع باليسير لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلبشاوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى « كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقصر على التدريس ولم يكن يمنع من يفتاب بحضرة ولكن لا يشاركهم بكلامه ونقم عليه السلطان ذلك وأمر بإخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب الثمانين ودفن بالزجاج . ترجمه لى غير واحد ممن لقيه من المغاربة وغيرهم ، وربما قيل له الحدري وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول سنة خمس وستين وثمانمائة وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وأظهرت تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرىء عليه اليسير ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والاقراء وله فيها ما أثر وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازي العطار . ممن سمع عليّ في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموي .

(ابراهيم) بن محمد الرصافي كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردي ثم المكّي نزيل الحرمين والد محمد مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان بمكة بعد موت الشمس البلدي وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدرية اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثاني عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر ابن منير الحارثي الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبي بكر بن محمد ابن الزكي عبد الرحمن المزى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه أنه أتابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم العز بن النجم بن العزالتستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفى الدين وبرع وقدم مكة فخرج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرداً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً فقطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيده على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسنسل وبعض البخارى وغير ذلك مما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبنى سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(ابراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن ابو الطيب الاقصرانى الأصل القاهرى الحنفى المواهبى الآتى ولده محمود من نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبى المواهب ابن زغدان وقبلة صحب الشيخ مجد بن عمر المغربى نزيل جامع كزلبغا وهو حنفى أخذ عن اينال باى الفقه وذكره لى المحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها فى سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية أشهراً وانتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود فى رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنوى والمجمع لابن الساعاتى ثم أنه جاور فى سنة ثمان وتسعين وكان يقصدنى بالسلام ويقول قد استجيت دعوتكم فى اجازة الولد بجمع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندى القاضى خير الدين المخاوى قاضى المالكية بطيبة والله الموفق .

(ابراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتوح الحموى الأصل القاهرى الشافعى الواعظ الآتى أبوه وجده وابناه مجد ومحمود . ولد فى ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز فى جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول صحبة أبيه الى القاهرة فى أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة فى الفقه والحناوى فى العربية والعز عبد السلام البغدادى فى الحديث وغيره والتقى الحصى الحاجبية وبعض المتوسط وإمام السكالمية فى آخرين ، وسلك طريق جده فى الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية برسباى وحج فى سنة اثنتين وخمسين ثم بعدها وعمل هناك ميعاداً ، وهو خير نير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة فى الميعاد زارنى مراراً وتيمنت بدعائه

وسافر هو وولده وعياله مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدر كته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا ونفعا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .
(ابراهيم) بن مخاطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين كان أحد كتاب المهالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين بعد أن أئكل ولده أحمد الآتي .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن السراج القالى الشيرازى - وقال بالفاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس محمد بن السيد الجرجانى وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الأقفهسى وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى ، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة رابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفى الدين مسعود والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .

(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الابناسى ثم القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقيقاً - بأبناس وهى قرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الانهسى - رقدم القاهرة وهو شاب حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين الملوى المنفلوطى وغيرهما في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطى وسمع الحديث على الوادياشى والميلوسى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسعدى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجمال المطرى وخليل بن عبد الرحمن والشهاب أحمد بن قاسم الحرارى فى آخرين بمكة وابن أميلة والمنبجى بالشام، ومما سمعه المسلسل والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى والموطأ والشفاو جزءى البطاقة وأكثر ذلك بقراءته، وأجازته جماعة وخرج له الولى العراقى مشيخة حدث بها وبالكتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للافتاء والتدريس دهرأ ولبس عنه غير واحد الخرقة بلباسه لها من البدر أبى عبد الله محمد بن الشرف أبى عمران موسى والزين مؤمن بن أبى عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبى حفص عمر ابن أبى الحسن الدومرانى بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبى الاول من أبى عمرو عثمان بن ملك الزفتاوى وأبى الثانى من والده وأبى الثالث من أبى محمد عبد الله الغمارى بلباس الثلاثة من أبى العباس البصير الذى جمع الشيخ مناقبه ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها وولى مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة فى المقس زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسعى لهم فى الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك وبمن أخذ عنه الولى العراقى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان صديق ابى ولازمته بعد التسعين وبحثت عليه فى المنهاج وقرأت عليه أشياء، والعز محمد بن عبد السلام المنوفى وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتى فى ترجمته وناقسى وثنا عنه من لأحصيه كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشيشى والزين الشوانى والبرهان الكلمشاوى كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل العشرة ومزيد التواضع والتعبد وطرح التكلف وحسن السميت ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجمة بحيث قل أن ترى العيون فى مجموعه مثله وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكرا أنه فتح المصحف فى تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الى مما تدعوننى اليه) الآية فأطبقه وتوجه إلى منية الميرج فاختفى بها أياما حتى ولى غيره فعاد، وقد أشار إلى أصل ذلك القاضى تقى الدين الزبيرى فانه قال فى حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة لما أراد برقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لأنه تخيل منه أنه لا يوافق على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكر والجماعة منهم الابناسى فأرسل

اليه موقعه أوحد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر اليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسامين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتحميه الاكابر وفضله معروف . وقال المقرئزي انه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أبرمشايخ مصر بالطلبة طارحا للتكلف مقبلا على شأنه وللناس فيه اعتقاد ووهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيرا وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فمات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمنزلة كفافه فحمل إلى المويبلحة فغسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجاج وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كما قرأته على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول اليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تعلقه . وراثه الزين العراقي بايات دالية وكان صديقاله وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفيح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقي وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الاسلمى نزيل الجيزة وأحد فضلائها وصلحاًها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال أمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلالة البرهان ، وبلغني أيضاً أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الآخذ له مشيخة سعيد السعداء فبينما هو في بعض الايام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وانه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل اليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتدا .

أنه كان عنده نجاة فتيًا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه فما أمكن فتألم لذلك فما مضى إلا اليسير وجاء السائل وأحبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسرَّم كتب له الجواب . وكذا حكى لي العز السنباطي عن شيخه الشمس البوصيري أن الابناسي خرج في بعض ليالي طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشرايشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضيء فما وجد من يقدم منه إلا في الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئ في تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفي العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهمة والميم وآخره جيم - البرهان العدمانى الكركى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالكركى . ولد في سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثاني واقتصر أخرى على الأول كما هو عندى بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير في سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العلاء الفاقوسى عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود انجلونى بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضى ناصر الدين العريانى عن المؤلف وكذا عرضه على البلقينى وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه بيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ بير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكي لها ماعدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس ببليس لباقي السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبى عمرو وعلى الشمس العسقلانى للسبع مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية وبدمشق على الشمس بن البان لحزة والكسائى وعلى كل من تلميذه أبى العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكى إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفراوي وعن التنوخى جمعا لها ، وكذا ببلاد الخليل على الشمس أبى عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبى جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبرى وأنه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعها على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة، وأخذ أيضاً القراءات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تليفاً لللفية عن العلاء بن الرصاص^(١) المقدسي والابناسي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزري وربيع العبادات من أولها بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تليفاً عن الابناسي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العائدين للغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلها البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني القمني وترافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندی شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الأصليين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن الحيوي بن الزكي الكركي ثم الأربلي القاضي قال أنا به الحجار وكذا سمعه على البهاء أبي البقاء السبكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والهيشمي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون يارملة وقال أنا به الحجار ووزيرة، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديري، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كله. وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانه لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البروقاً وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فإنه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

(١) بمهمات مكسورة ثم مفتوحة .

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي ان هذا قد تقدم في الحديث فأسأله فمام اليه وسأله فأجابته وأنه راجع العراقي بعد بما أجابه به فوافقته عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستمائة فأقام بها إلى أن ولاة الهروي قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في سنة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءات بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج المحصى في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصر الله بفوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءات والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في القراءات فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودرة القارىء المجيد في أحكام القراءة والتجويد، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومرقاة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف وثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فحاشية على تفسير العلاء التركمانى الحنفى القاضى انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد، وأما في الفقه فمختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح الباب للولى العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فمختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءات والعربية وقرأ عليه الجمال البدراني صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بخاتمه سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببلييس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه فعرض عليه محافظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتى وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى الهيمى والبرهان القاقوسى الآتى قريباً وكذا

الزين جعفر لكن الى آخر آل عمران والشمس المالقي المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لي أنه يرويها عن أبي عبدالله محمد بن عثمان الخليلي والقاضي تقي الدين بن الزكي الكركي ثم الاربلي سماعا كلاهما عن محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبدالدايم سماعا عن جده سماعا أنا المؤلف. وكان اماما عالما علامة بارعا مفضلا متقدما في القراءات والعربية مشاركا في فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفي كلامه تزييد وربما نبز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالظعن في دعواه أخذ القراءات عن بعض شيوخ ابن الجزري . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد ثقل لسانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحاً . مات في يوم الاربعاء حادى عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(ابراهيم) بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ على الطرابلسي الحنفي نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ في دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لفضائها ولازم الصلاح الطرابلسي ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الاشرفية وعد في النوادر وأخذ عن الديمي شرح ألفية العراقي للناظم وعن السنباطي أشياء وكذا سمع على شرح معاني الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرها وعلق عنى بعض التأليف بل سمع على أبي السعود العراقي والرضا الاوجاقى وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد في اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدي السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء ثم قرره في الجوالى المصرية عن الكوراني ونعم الصنع .

(ابراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفى .

(ابراهيم) بن موسى بن محمد بن على المنوفى ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوها في مسلم والنسائي بقراءتي واشتغل وتنزل في الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالى على ابنته وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ما حصله أوجله .

(ابراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن محاطة خال البدرى أبى البقاء بن الجيعان واخوته والآتى أبوه في محله وأمه موطوءة لأبيه ممن كان في ظلمهم وتكلم في أوقاف الصرغتمشية وغيرها وسمع مع بنى أخته على أمهاتى الهورينية ومن كان معها اختم البخارى وغيره ولم يحمده في دياناته ولا مباشرته . مات في رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغتمشية .

(ابراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن يحضر بعض المواعيد ويتباله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(ابراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء انقرآن . سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(ابراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن مجد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين الكناني العسقلاني الاصل القاهري الحنبلي سبط العلاء الحرائي ووالد العز أحمد الآتي . ولد في رجب أو شعبان سنة ثمان وستين وسبعمائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلما مات أبوه استقر في القضاء الاكبر بعده في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثابت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحبه الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من انتشدد والانتقباض حتى كان الظاهر برقوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتي . ذكره شيخنا في دفع الاصر وأبائه واستدركه باختصار على المقرئزي حيث أمهله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(ابراهيم) بن نوح الهريبطي ثم القاهري الشافعي نزيل تربة يلبغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود العراقي^(٣) .

(ابراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن مجد بن علي .

(ابراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملك سبط منكلي وشقيق الجمالي يوسف الآتي وهذا أصغرهما . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أوصاهر الشرف الانصاري على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) في الاصل مهملة من النقط . (٣) نسبة الى

غرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من

الشرقية . (٤) في الأصل « عنه » مكار . عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعانى من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدنى نور الدين الصنعانى عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا راقى وذأ ثوب الريغ العبقري
رباب المزن هامية هانا وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حنواً كؤساً غير العيش صرف صرخدى
اذا ما استفها هرم اطادت له مايفعل الناشى الصبي
وكم محدودب كبراً حساها فجاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصمت شرب الحيا فأصبح وهو منطبق بذى
لها روح سماوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الابريق ليلا آتى الاصباح وانجباب العشى
فغذاها من يدى رشأ أغن كأن جبينه قر مضى

وتمامها عندى فى التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثمانمائة ووصفه الكاتب وهو محمد بن محمد المتولى بالشيخ الامام القدوة .
ورأيت فيمن أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد المشهدى
السمرقندى الحنفى وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
رزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البلييسى الشافعى الرطاعى والد على الآتى وكان يعرف قديما بابن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية مجد بن الحنفية فآله أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصر وقرأ بها بعض القرآن على مجد الزعيم ثم انتقل
إلى بلبيس وهو ابن ست عشرة سنة فأكمله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حمن العمري
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه المنهاج وعرضه على البرهان الكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه المبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجرجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البرديني بالقاهرة وبرع فيه وصحب
الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القياتي في الفقه والعربية وغيرهما
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببليس يقرئ الأبطال دهرأ وانتفعوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الاوقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته
ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولى يقال له الشيخ سليم تقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ
عنده الزيني زكريا والشمس بن العماد والنور البليسي ، وعمل ارجوزة في المولد
النبوي تزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة للعروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرهما وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد
محمد خير الورى المكمل أهدى الينا في ربيع الاول
أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلاتات وتضوات
فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ماين زمزم والصفا
من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سيما الخير عليه ظاهرة لمنابرته على أنواع العبادة
ورغبته في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببليس موطناً
يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخمر مع المحافظة على الأوراد صباحاً ومساءً
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المصرى التاجر بسوق الشرب كان بل حسناً له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فلزم من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بها نيابة
عن النور البليسي أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيهما . وبالجملة كان نادرة
من نوادر تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد العمري
يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن صلى العشاء إيماءً وصلى عليه من الغد ودفن بزواية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله ونفعنا بركاته .

(ابراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصري ويعرف بابن التاجر . ممن سمع على بمكة .
 (ابراهيم) بن يوسف بن علي البرهان أبو اسحاق القاهري الحنفي ويعرف بابن
 العداس . ولد تقريبا في العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
 واشتغل بالفقه والقراءات وغيرها وقرأ على أكل الدين شرحه للهداية وغيره
 وعلى التقي بن البغدادي الصحيحين على الجمال بن خير أولهما ، وفضل بحيث ناب في
 القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس مجد بن علي بن مجد بن عبد الكريم
 الفوي ، وروى عنه بالاجازة التقي الشمني . مات في ليلة الاثنين سابع جمادى
 الآخرة سنة ثمان . ولم يذكره شيخنا .

(ابراهيم) بن يوسف بن عيسى الفرنوي ^(١) ثم القاهري ممن كتب على الزين
 ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
 عبد الله الهيثمي ويحيى بن يشبك الفقيه . وكان خيرا مبارك التعليم . مات أظنه بعيد
 السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف . وهو عم مجد بن علي الفرنوي نزيل
 الحسينية وأحد من كتب عليه أيضاً .

(ابراهيم) بن العلامة الجمال أبي المظفر يوسف بن مجد بن مسعود السمرى
 ثم الدمشقي الحنبلى العطار . ولد في حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الحباب
 جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعي وفي آخره حديثان رواهما النسائي
 عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن ابراهيم بن بشر البعلبي الفامي جزء أبي
 سهل الصعلوكي ، وحدث سمع منه الفضلاء ، روى لنا عنه ذلك عبد الكافي
 ابن الذهبي . قال شيخنا أجاز لي ومات في أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق .

(ابراهيم) بن يوسف بن محمود بن مجد بن عبد الله البرهان القرماني الحنفي
 قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن علي بن اسحاق الآبي البخارى كما ذكر .

(ابراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسكورى
 الشافعي شقيق الحمدين شمس الدين وزين الدين والدأبى الطيب و ابراهيم أكبر
 من أخويه ويعرف بابن الفقيه . تلا للسبع على المقرئ ابراهيم البوصيرى وأخذ
 في الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحريرى وغيره وجل انتفاعه بأبيه ، وأنشأ
 ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
 جماعة من الابناء ، ومن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن مجد الفارسكورى

حتى كانت وفاته ببلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحماني القاهري الازهرى والد أحد طلبة المالكية
 الجلال يوسف الآتي ويعرف بابن عراف . مات في يوم الأحد سادس عشر ذي
 القعدة سنة ثمان وسبعين خفاة في مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغاني العجمي سمع على بجمكة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطي المباشر ويعرف بالصغير
 - بالتصغير - كاتب لباب ناظر الجيش الزيني عبدالباسط ممن رسم عليه في محنته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وبعدها ثم خلس وخدم الجمالي ناصر الخالص فن
 يعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الأضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 في سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .
 (ابراهيم) سعد الدين بن نغر الدين القبطي أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التقي بن البدر بن السراج البلقيني . ولد في رجب
 سنة أربع وستين وثمانائة ونشأ في كنف أمه وتدرج في الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاعتنائها بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بمحذق
 وذكاء في بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن مخاطة الماضي قريباً
 في أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالفرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعض .
 (ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقري . مضى فيمن أبوه محمد .

(ابراهيم) ابن أخى ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .
 (ابراهيم) الدمشقي الصالحى الحنبلى القراء نزيل المدرسة الصالحية من القاهرة
 ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صحب ابن زكنون وأباشعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الخنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آدابا
 وفضائل ، وقدم القاهرة فظن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينفد ما يحصله من كد يمينه وغيره في ذلك بحيث يصير
 مملقا وربما ليم في ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية . ويترجى التوصل لحقه الذى كان سبباً لجيئه القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة في حقيقة ذلك ، وبالجملة فكان
 في الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات في رمضان سنة ست وثمانين بالنيارستان
 المنصوري ودفن بجوار الشمس الامشاطى وهو ممن كان يعتقد ويحسن اليه

كثيراً مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لي ما تنفقه في هذه الخنة من كدك لآكل منه أونحو هذا، وأظنه جاز السبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن الاصبهاني الخياط أحد المعتبرين في صنعته مع خير وعصبية ومحافضة على الصلوات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات في شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له في رجليه ما اقتضى عدم مشيه إلا اليسير معتمداً على العصا وكانت ورشته تجاه المسجد الذي جدده الاستاد ارتغرى بردى من الخشابين رحمه الله .

(ابراهيم) برهان الدين بن البحلاق البعلبي الحنبلي ممن أخذ عنه اتفق قاضي بلده الصدر عبد القادر بن محمد اليوناني وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسه ومفتيهم هناك . مات به في العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً .

(ابراهيم) بن البقال . يأتى قريباً في ابراهيم السامسي .
(ابراهيم) برهان الدين بن التقي الدمشقي الحنبلي أحد نواب الحكم بدمشق . مات في يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبودي .
(ابراهيم) بن الجندی أحد مؤذني الركاب وهو بالمفتي أشهر . مات في أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(ابراهيم) بن الجوى . في ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر .
(ابراهيم) بن خطيب عذراء . في ابن محمد بن عيسى بن عمر .
(ابراهيم) بن قنديل . يأتى قريباً في ابراهيم الشامي .
(ابراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتمداً معدوداً في المجاذيب مقصوداً بالزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والخوارق . مات في يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(ابراهيم) سعد الدين القبطي الناصري ويعرف بابن المرة^(١) كان خدام في جهات وولى نظر الديوان المفرد في الايام الاشرقية برسباى ثم صرف وولى نظر بنسهر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعدى الرؤساء بعد أن كان يخدم في دواوين الامراء كأركانها الجلباني ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس القطن الموسوق للفرنج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف في غير هذا الموضع .

في بعض السنين فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأُم الزيني بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محباً في الفخر مذكوراً بـير وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافتقر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وتصدق عليه بالكفن ، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الملاح . في ابن علي .

(ابراهيم) بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم

الأربعاء ثاني عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي النحوي أظنه ابن حسين

ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداداً وأن أصعبه أصيب فيها

وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية

والفرائض والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ

فيها عن التقي الشمني وغيره ودرب ولداً له في الاعراب وكان يستصعبه معه

للا كابر فيعرب بحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزيني بن

مزهر وغيره من الرؤساء وأنبائهم كابن حجى وابن العلم البلقيني وابن الاشقر

وابن الشحنة وابن ناظر الخصاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما

تقرر في بعض الجهات كالبيبرسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره

لقلة مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه . مات

جأة في يوم الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في

عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جود ونقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره

(ابراهيم) برهان الدين الدمشقي المالكي بأبي الحمام شرق مسجد القصب من دمشق .

مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) برهان الدين الدمياطي ناظر المواريث . مات في جمادى الأولى

سنة ثمان . أرخه العيني .

(ابراهيم) برهان الدين الزرع الدمشقي الشافعي والد أحمد الآتي . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلمح بخرفه .
(إبراهيم) برهان الدين السنهورى المالكى شيخ تلا عليه لابی عمرو والنور على الطنباوى وقال له أنه كان عالماً بالقرآآت نحوياً أصولياً وفرضياً ومارأيت من ذكره غيره .
(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلى الصواف . مضى فى ابن عمر .
(إبراهيم) برهان الدين الفزارى الدمشقى الشافعى . وكانت لديه فضيلة فى انفقه وغيره ويقراً عليه صغار الطلبة . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن البودى .

(إبراهيم) برهان الدين النقيراوى الحمصى الشافعى أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصيانى درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات فى الطاعون سنة إحدى وأربعين .

(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . فى الكنى .
(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقينى .
مضى فى ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

(إبراهيم) صارم الدين الشهابى والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير فى سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد الممايك السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبى الدمشقى أحد قراء السبع كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :
وللشامة السوداء فى سره الذى هويت معان فائقات مدققة
كنقطة مسك فوق حقة مرمر فان انكروها^(١) قلت فهى محققة
وقد حجج فى سنة اثنتين وتسعين موسماً .

(إبراهيم) الابودرى المالكى . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .
(إبراهيم) الأخرى المغربى . مضى فى ابن محمد .

(إبراهيم) الاصفانى المهتار زوج ابنة العز عبد العزيز الرمزى مات فى رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجى ثم التونسى امام متميز فى الفرائض مشارك فى غيرها مع

(١) فى الأصل «فانكروا» .

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشر ها ولم تطل مدته بل مات قريب التسمين .
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(ابراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(ابراهيم) اللموسى دمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .
(ابراهيم) التازى المغربى كان صالحا عالما له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . ارخلى بعض فضلاء المغاربة .

(ابراهيم) البرشكى^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(ابراهيم) الحتاتى^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(ابراهيم) الحصاص قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(ابراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(ابراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(ابراهيم) الرملى - نسبة لزملة أتريب^(٣) من الشرقية - ويشهر بعبدربه أحد
جماعة أبى عبد الله العمري ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بترية الجامع المجاورة
خلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكرمع
انكار بعض رفقاءه عليه ذلك رحمه الله وايانا .

(إبراهيم) الزايرجى نزىل دمياط . مات فى

(إبراهيم) الزرعى دمشقى . مضى قريبا فى الملقبين ببرهان الدين .

(إبراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(إبراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزوايته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(إبراهيم) السماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
السمع^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهملة من النقط . (٢) بضم الحاء ومثالتين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « السماع » بالمهملة .

الامام القدرة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكووبار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى .
ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، وهذا شيء لا يعتد به أهل الحديث .
(إبراهيم) المنهوري المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريباً .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .
(إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بميراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول واتهمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريباً في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد .
(إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكماً فلما ملك قرا يوسف توريز وما والاها جمع عساكره وتهايأ لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .
(إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن مجد بن عبد الرزاق .
(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن ابن أحمد بن مجد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن مجد .

(إبراهيم) العجمي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى .
(إبراهيم) العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن بزوايته بقرب المطبق . ذكره المنير .
(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتمد للخاصة والعامة مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر سنة سبعين وصلى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت (١) لا شك في صلاحه وقد رأيتُه مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الخطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال على بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث ممي وتبسم وقد عادت علي نفعاته وبركاته ونفعني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسى معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال انه صاحب انوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولى كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت ترده لأحد من بنى الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معى مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يمنعني من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم على والدي حين اجتماعي به ووربمائي على فأمر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد على من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) الفرنوى أحد الكتاب . فى ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ، قرأ عليه عبدالقادر الطوخي القرآن لأبي عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) الكردى . اختلف فى اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم فى ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنان ابن عبدالرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكابشى . فى ابن محمد .

(ابراهيم) الماقرئى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا البرهان القادري

فى ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولى . هو ابن على بن عمر .

(ابراهيم) المغربى الشهير بالحاج لكونه كان يغضب منها فصارت لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام الفخار مع صلاح وخير . مات

فى سنة سبع وستين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) الملسكوى . له ذكر فى عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن محمد بن راشد .

(ابراهيم) الناجى . فى ابن محمد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» الى آخر الترجمة معلقة فرحاشة الكتاب لا من أصله .

(ابراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فآله أعلم .
 (أبرك) الحكمي أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباى من أعيان الخاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
 (أبرك) الأشرفي برسباى أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادى عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .
 (أجرك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبري - نسبة لجد له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفته بنو جبر - النجدي الأصل المالكي مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية الجراونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار اليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموزا بن أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار اليه وصار صرغل يبذل له ما كان يبذله له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذا أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة منهم بعد أن كانوا شيعة وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السهمودي وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبري . مات في (أجيرك) في جيرك بدون همز .

﴿ ذكر الاحمدين ﴾

(أحمد) بن آق برس - بالسين المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلناق بن كنجك ابن نار قس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الأصل الدمشقي الصالحى ورأيت شيخنا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبته

وضبطها كنجك ي. ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومحمد بن عبد الله بن المحب وزينب ابنة الكمال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين الختنى والدبوسى ورجيهة وابن القهاح والمزى والبرزالى وابراهيم بن محمد الوائى وغيرهم من المصرين والشاميين. وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا رقال انه كان حسن الخلق خيرا، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقوده. مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم. ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة.

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب - ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشدى القوى المكي الشافعى سبط الجمال محمد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجمال محمد والجلال عبد الواحد. ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى الياقى الصحيح وسمع على الزين بن القارى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى والاختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنائى والبهاء السبكي والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم النقبى وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكي، وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة. ومات فى ظهر يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأولادى بأفادة المراكشى، وقال فى أنبأه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبعغوى بأجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشامىل بأجازته من الصلاح. وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فىهما أثبت. وذكره المقرئى فى عقوده باختصار.

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه. نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

فى العربية على أبى العزم الحلاوى ولازم خطاباً والنجم بن قاضى عجلون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه فى الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره فى ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه فى جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل إليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه فى الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات فى أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة -

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعى ثم الدمشقى الشافعى الاعرج ابن أخت القاضى تاج الدين والماضى أبوه ويعرف بابن الزهرى . ولد فى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزى وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى لشعبان الآثارى^(١) وعرضها على الشمس الكفىرى واللويبانى^(٢) وغيرهما وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريرى والزين بن البان وعبد المحسن النينى وأخذ فى الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوى حين إقامته بدمشق وفى العربية عن الشمس البصروى وفى الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صند مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطى والزين الزركشى والكلوتاتى والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتنزل فى صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخارى عند الفرس خليل السخاوى وناب فى القضاء بها عن الهروى ثم عن شيخنا ثم بصند عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كارملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم يحمده سيرته فيها خصوصاً حلب فاني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم فى وصفه كل عجيب وهو الحاكم يهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسى الحنفى محافظه فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضيههم . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبت الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) فى الأصل ليست منقوطة ، وهو مشهور . (٢) فى الأصل مهملة من

التقطوهى نسبة إلى لوييا من صند .

دأراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين
الاقصرأى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الانبائى نائب كاتب السر وكان جاره
وترك اماً له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنائم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى
الماضى أبوه والآتى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن علبك وهو لقب لجده أحمد
القادم المدينة وكأ أنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تمعين وسبعائة أو قبلها بيسير
بالمدينة وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرانغى والعلم سليمان
السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى
القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول
النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار اليه .
(أحمد) بن ابراهيم بن احمد بن مجد الشهاب بن الحتاتى - بمهمله ومثناتين
مخففاً - التاجر ابن التاجر عن كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الاناسى ونحوه وربما
جاءنى مع سرعة حركة واظهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاور .
مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى
ابن الجيعان ويقال انه وجد له شىء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان
قد تزوج عبد العزيز العقيلى ابنته وكان موتها متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحيرى الخانكى ثم المكى . لازمى فى
الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجى الهندى القاضى لقينى بمكة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقبى اليمانى الشافعى ، ولد كما ذكر فى
سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين
البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ
عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه
أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز
وهى بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكرناً
ومشاركة فى الجملة مع تعقف ، مات بمكة فى الحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليمانى الشافعى ويعرف
بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وتولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقطنها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير الفساحة ، قال شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محي الدين بن الرحي بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم^(١) علقته في البلدانات وحج معنا في سنة ست وثمانمائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا في الاسم واقترا في النسب والبلد .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلي القاهري، ولد قبل الخمسين وسبعائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية بالبيرية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال أجاز لأولادي، مات في أول سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين . قلت وهو عم أبي شيخنا الجلال المحلي وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولمحمد ابن اسمه عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد المرشدي . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . (أحمد) بن ابراهيم بن اسماعيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن الدرويش ، سمع على الميديمي المسلسل وغيره وعلى ابن القاري جزء ابن الطلاية والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة احدى وعشرين . (أحمد) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا وربما حج مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن ابراهيم بن الحسن الزموري . مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن ابراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد الخمسين، ذكره ابن عزم مجرداً . (أحمد) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو علي الآتي ، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريبا وسمع على المطرزي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعائة ما حدث من أبي داود،

(١) في الاصل « المهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث يقول هي بلد وولاية من أعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء، ومن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن ابراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم الطرابلسي الشافعي ريعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسباني ورحل مع الصدر الياصوفي إلى حلب فسمع بها بقراءته في سنة سبعين على السكالين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلاً، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وماعلمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكى والد ابراهيم الماضى، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الأباسى وابن الملقن والبلقيني والعراقي وعبد الخالق على بن الفرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد العزيز بن على شهاب الدين الموصلى الأصل الدمشقى نزىل الصالحية ويعرف بابن الحجاز، سمع من أبى بكر بن الرضى وزينب ابنة السكال وغيرهما، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقفهسى وأظنه استجازه لى، ومات في ربيع الاول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفى ويعرف بخدمة السخاوى كتب عنى فى الأمالى وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباده وأشياء من تصانيفى وله رغبة فى الفائدة وكان فى أول أمره فى ثروة فلم يراع نعمتها فانحط إلى غاية حتى صار يحالط أولى المكس بالشىء اليسير مع اشتغاله، مات فى رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الحب ابن البرهان بن الجمال المقدسى بن جماعة أخو اسماعيل ومجد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندى وتميز فى الفرائض واستقر فى ريع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وباشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات فى ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الخمسين.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله البصرى ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على^٢ بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الأمل وغير ذلك.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن معتوق، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقيته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبى نعيم بسامعه له على بن أبى بكر بن حصن الحرانى قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث^(١) وأعادته في أبى بكر ولم ويسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً، وأما فى أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وآته مات بعد عيد الفطر، وهو فى عقود المقرزى بدون عبد الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نحر الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف مجد الآتى ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل البيارستان المنصورى، سمع فى سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكى الجزء الرابع من تاريخ أبى زرعة الدمشقى وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب تسمى بالسماع منه لما كان متلبساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له سماع جزء فيه الحديث المسلسل بالأولية من رواية الجمال بن الشرائحى عليه أنابه أبو الثناء محمود المنبجى وغيره، ومات فى سنة سبع وخمسين عفا الله عنه.

(أحمد) بن ابراهيم بن علبك المدنى، مضى فىمن جده أحمد بن غنائم.
(أحمد) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن مجد الشهاب بن البرهان الابنسى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وكان خيراً ساكناً متكرماً مع ثقل متودداً كثير التلاوة والتوجه راغباً فى الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابنسى وقرأ على بعض البخارى وولى مشيخة الصوفية بترية الأشرف اينال شركة لأخيه ولى الدين، مات فى تاسع صفر سنة تسع وثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث ان مات وصلى عليه فى عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن الحسين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن ابراهيم بن على بن الكمال مجد بن أبى السعود مجد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظهيرة المكي الشافعى. ولد يوم الجمعة طاهر

(١) أى ثلاث وثمانمائة كما هو ظاهر.

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجمالي وكذا حضر في الارشاد عند السيد السكّال بن حمزة حين جاور في سنة سبع وتسعين وقرأ على في البخاري بعد أن سمع على في حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان في العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن ابراهيم بن علي الفقيه أبو العباس العسلي - نسبة الى العسالق طائفة من العرب - اليماني اشتغل بالعلم وتفقّه بأبيه وبرع في الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل في تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بن زيد، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسيرويد قوية في أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى في مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثمائة بيت في الرد على من يبيع السماع ، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة في المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ في اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا كفاعلى العلم والتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة في المسجد رحمه الله .

(أحمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصرى ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شابا حسنا كريم الشامل خفيف الروح وقال في أبيه منه انه بلغ الغاية في المعرفة بأموار التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة في أواخر ذى القعدة سنة ست . وذكره التقي القاسمى في تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاءة إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكاته عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثني عليه بالعبفة وهى عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلقة الصرع وبها مات في ليلة الأربعاء خامس عشرى ذى القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوز له أمر المتجر السلطاني بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية

(أحمد) بن ابراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشى ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصير وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صنف مراراً وتوفى بهانى يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين، قال ابن قاضي شهبه وكان قليل المعرفة للفقہ حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك ، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم البطيني الماضي أبوه والآتي جده ، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمجدة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة حفظ القرآن وأربعي النووي والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور ، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخاري وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبمض البخاري واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الاصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر الآتي وهو بكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين الفرعي والاصلي وألفيتي الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبه أبيه وتفقه بالعلاء بن المذكور وابن مكتوم الرحبي والشمس السلامي وبه اتفح فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازي والشمس الملطي والزين الخرزى وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرهما من شيوخ بلده والقادمين اليها ، ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصري وعائشة ابنة ابن الشرائحي ولم يكثر بل جل معاه على أبيه، وأجاز له جماعة باستدعاء صاحبنا ابن فهد ، وتعماني في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً وثرأ ثم أذهبها حمصاً أخبرني به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراح فيما يقال في الراح وعقد الدرر واللاآل فيما يقال في السلمال وستر الحال فيما قيل في الخال والهللالم المستنير في العذار المستدير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار . وكذا تعانى الشروط ومهر فيها أيضا بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضا ولزم الاعتناء بالحديث والفقہ وأفرد مبهمات البخاري وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقا لطيفا لخصه من

الكرمانى والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح ومبهمات مسلم أيضا وقررة العين فى فضل الشيخين والسهريين والسبطين وشرح الشفا والمصابيح ولكنّه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصا بعد وفاة والده وصار متقدما فى لغاتها ومبهماتهما وضبط رجالها لا يشذ^(١) عنه من ذلك إلا النادر ، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واغتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى انه كتب عنه من نظمه:

الطرف أحور حوى رقى غنج نفاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس
ريقتك ماء الحيايا عاطر الانفاس عذارك الخضر يازينى وأنت الياس
وصدر شيخى كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا ، ووصفه بالامام
موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه فى
صدق البهجة الماهر الذى ناجى سميّه فقدها بالبهجة الاخير الذى فاق الاول فى
البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسامين ببقائه ، وأذن له فى تدريس الحديث
وأفاد به فى حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى
وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن
له بالتدريس فى الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحقت طلبته وأذنت له أن
يقرىء علوم الحديث مما عرفه ودريه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت
أبى الفضل ومما تلقىه من فوائد والده الحافظ برهان الدين تغمده الله تعالى برحمته
ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور
من سائر علوم الحديث وأن يدرس فى معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه
ويقيد ما يعامه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح
دعواته فى مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه ، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءتى
وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم مآثبته فى موضع آخر
وزاد اغتباطه بى وبالسخ فى الاطراء لفظاً وخطاً وكانت كتبه بعد ذلك ترد على
بالاستمرار على المحبة وفى بعضها الوصف بشيخنا ، وكان خيراً شهما مبجلاً فى ناحيته
منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس
بالغرباء والاكرام لهم شديد التخيل طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاء مفرط
واستحضر جيد خصوصاً لمحاظيته وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

أحداً منها بل حسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتروم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من يثق به بمحضته ، ومسه مزيد الأذى من بعض طلبه والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يرع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنسيق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدرة على استخراج ما في ضميره يذاكر بكثير من المبهمات وغريب الحديث قال وبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الفنون حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المفنن وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعآت من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذبية في أبيه بالامام العلامة وسمى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط يسيراً وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي انه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط وقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع اليه بصره ثم مات . قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس النيماني الأصل الرومي الزاهد زيل الشيعوي ويعرف بابن عرب، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والتركي في تسميتهم من لم يكن منهم عربياً، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتنزل في القاعة التي استجدها أكمل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترى أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغني يراجع الشمس البيجوري الشافعي زيل الخانقاه الشيخونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما أشكل عليه فارقه ولم يكلمه بكلمة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطى وصفه بالحنفي وما علمت مستندي فيه وكان مع ذلك يدرى القراءات واقتصر على اللباس الحقيق الزائد الخشونة ولدا يقنع باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حابه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتسكّر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالرميلة وأعيد إلى الخانات فدفن بها بجوار أكل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الأثمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ما تناوله من المعلوم من أول ما نزل بها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. ومن ذكره المقرئ في عقوده.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن جمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال مجد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر مجد ابن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجازله محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوفى وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعاً بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا مجد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الأصل «رعلى» والتصحيح: الضوء حيث ذكره في غيره المكان.

في معجمه انه ولي قضاءها لا ينافيه، وكذا ولي عدة مدارس وجمدت سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن تام القضية مع اشتغاله في صغره، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجمه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين، قلت مات في ليلة الأربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبدالله بن عماد الدين، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآني ولده أبو بكر، ولد في عاشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأبيه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصهره الكمال البارزي (١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعبد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبى شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصيرامي لما قدم عليهم بنابلس وكثر تردده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القبابي المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة تزيه (٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله ما أدري البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذا ما مست يوماً على الربى تخمر لك الورقا ويبدو وجيبها
فوالله ما أدري أءنت كما أرى أم العين مزهو إليها حبيبتها
وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهو لناظري وان مرضت تقسى فأنت طبيبتها
فوالله ما أدري البيت، ومما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماماتها بلان

(١) في الاصل « البراري » وهو خطأ . (٢) في الاصل « رده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتفصيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له ياسيدي أنظر حالي أنا لست في هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه إثنان فاذاها النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا إليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صحيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيت كسيحاً ثم رأيت صحيحاً وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك أن رسلان هو الذي أخذ بيده دون مابعد الله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية في ترجمة أبيه، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتباي في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسيوطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى
فيمين جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد يحيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل في الفتنة النسكية من دمشق إلى المنزلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف الفرائض والحساب أتم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة و صنف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل في النحو فلم يفتح عليه فيه بشيء وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضاً وله كتاب تنبيه الغافلين في معرفة الكبائر والصغائر والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المغنم في الورد الاعظم وغير ذلك كاختصار الروضة ولكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه حامياً مع الشكالة الحسنة واللحية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد ، أ كثر المرابطة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطيبة بأيدي القرنج مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة في أكيا ب وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكيا بهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت عافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند ذفهم من لا يحصى كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المنقيد لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمهما الله ونفعنا بهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنجر دمياط وفيه فضيلة تامة وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التيمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد، ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي حامد بن المغربي وأخذ عن الكمال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعالى التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عبية في القدس والمحوى بن جبريل بغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محنًا وكذا أخذ عن العبادي والجوجري وغيرهما كالرهبان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص بجانبك المحمدي أحد الخاصكية فكان يقريه ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على الحسين وهو في الاحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة (أحمد) بن إبراهيم بن محمد اليماني الاصل الرومي البرصاوي ثم القاهري زيل الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .
(أحمد) بن إبراهيم بن مخاطة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضي أبوه . مات في حياة أبيه قبل اكمله العشرين في وترك طفلا اسمه كمال الدين محمد .
(أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر الكردي الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي القلبي ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل الزيج وعمل التقاويم مبرزاً فيه انفراداً بذلك بجلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقر به مع نسبتها لركة الدين

والاحلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين تحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صفد فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بجيد لك نخالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه : قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزى يباليغ في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الصالحى الحنبلى القادري الماضى أبوه . ولد في سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها في كفالة أمه لموت والده في مدة رضاعه لحفظ القرآن وجوده على الزراتيقي ومختصر الخرقى وعرضه بتمامه على المجد سالم القاضي ومواضع منه على العادة على الشمس الشامى وأبى الفضل بن الامام المغربى في آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطواع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ نصفها في ليلة وتفقه بالمجد سالم والعلاء بن المغلى والمحجب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيرى واليسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن الديرى في التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند البساطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقيني ميعاداً وعند ابن مرزوق والعبدوسى واستفاد منهم في آخرين كالمجد والشمس البرماوين والبدر بن الدمامينى والتقى القاسى والعز بن جماعة وزاد ترده اليه في المعانى والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى في الفرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردينى والتاريخ ونحوه عن المقرئى والعينى ولازم العز عبد السلام البغدادى في التفسير والعربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الذكر من الزين أبى بكر الخوافى وكذا صحب البرهان الادكاوى وليسها من خاله الجلال عبد الله وأمه عائشة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزاريتي والشامى وابن المصرى وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشهب الواسطى والطراينى^(١) وشيخنا وكان يبجله جداً وربما ذكره فى بعض تراجمه ونوه به والولى العراقى والغرس خليل القرشى والزين الزركشى والجمال بن فضل الله والسكالى بن خير والمحب بن نصر الله والناصر الفاقوسى والتاج الشراييسى وصاحبة ابنة التركمانى وطائفة وأجاز له الزين العراقى وأبو بكر المراغى وعائشة ابنة عبد الهادى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وخلق وناب فى القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه فى تدريس الجمالية والحسينية والحاكم وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكاابر وكذا باشر قديما الخطابة بجامع الملك بالحسينية وتدرىس الحديث بجامع ابن البانا وبعد ذلك الفقه بالاشرفية برسباى بعد موت الزين الزركشى بل كان ذكر لها قبله وبالمويدية بعد المحب بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضى كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضائه فلم ير ذلك مروءة وبعته الصالح بعد ابن الرزاز فى تليسه بالقضاء وبالبديرية بباب السالحية وكذا ناب فى القضاء عن ابن المغلى وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدى له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به فى بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بنى الدنيا إلا من يستفيد منه علما ولا يزاحم على سعى فى وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تجدد بدون مسألة، وقد حج قديما فى سنة خمس عشرة ثم فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الايجى وسمع قصيدة له نبوية أنشدت فى الروضة بحضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والخليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولقى القبابى وأجاز له واجتمع فى الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومه الزبد وأذن له فى اصلاحها وبالغ فى تعظيمه ودخل الشام مرتين لقي فى الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد فى اكرامه وفى الثانية البرهان الباعونى وأسمعه من لفظه شيئاً من نثره وإمام جامع بنى أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والحلة وغيرهما من البلاد والقرى ولقى الأكاابر وطارح الشعراء

(١) فى الاصل غير منقوطة، والتصويب من الانساب.

وأكثر من الجمع والتأليف والاتقاء والتصنيف حتى انه قل فن إلا وصنف فيه
 إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك واشتهر ذكره وبعد صيته
 وصار بيته مجماً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع
 التداريس المضافة للقضاء كالمالية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن
 طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته
 في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتعففه وشهامته ومحاسنه
 التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاة مصر
 وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القدماء وروى بيت المقدس مع
 أمه بعض المروى وأثنأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر مجاً وغير ذلك من
 القربات كمسجد بشبرا وكان بيته يجمع طائفة من الأرامل ونحوهن، وله في من
 حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما عليت من أستاذس
 به بعده. مات في ليلة السبت حادى عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين
 وغسل من الغد وحمل نعشه لسبيل المومنى فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه
 في جمع حافل تقدمهم الشافعى ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبويه
 واسلافه والشمس بن العباد الحنبلى وهو بين تربة كوكاى والظاهر خشقدم
 فدفن في قبر أعده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده
 في مجموعه مثله، وترجمته محتمل مجلداً رحمه الله وإيانا. وتفرقت جهاته كما بيناه
 في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لثابته البدر السعدى كان
 الله له، ومما كتبت عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة:

وهز أئمة ثلاث وثالثه والتسع فى أصبع واختم بأصبع
 وقوله مما أضافه لبيت ابن الفارض وهو :

بانكسارى بذلتى بخضوعى بافتقارى بفاقتى بгнаكا
 فقال : لاتكلى إلى سواك وجدلى بالأمانى والامر من بلواكا
 وقوله : تواتر الفضل منك يامن بكثرة الفضل قد تقرد
 فرحت أروى صحاح بر عن حسن جاء عن مسدد
 سلسلة أطلقت بنانى لكن رقى بها مقيد
 تعزى إلى مالك البرايا مسندة للامام أحمد

(أحمد) بن ابراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبى ثم الدمشقى الصالحى القطان

بها أخو يوسف الآتي - سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الاول من فوائد أبي عمرو بن منددة وعلى عبد الله بن خليل الحمرستاني بعض الشرائع للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قطانا بالصالحية . مات (أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع مني مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو السيادة الحسنى الأودهى الهندى الحنفى لقينى بمكة فى المجاورة الثانية فقرأ على البخارى ولازمى فى أشياء بل كتب عنى مما أملته هناك وكتبت له إجازة حافلة . (أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوى الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردي يذكرونه بأشياء منها اتهامه بدكنوة من بنادر الحبشة بمجدد وديعة مع معاقبته عليها ثم قيل انها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيته كتب لأبى المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم بسيدنا بنى بحر المكارم
وشهر بالحرمن علوم كمثل الرافعى ذوى العمام

(أحمد) بن إبراهيم بن المحلى . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعى الدمشقى الشافعى نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع فى فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيهاً . مات فى أحد الربيعين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصى عليهما فى زمن الطاعون هناك للرجبة عنها احتياطاً بمائتى دينار وماتاعن قرب فوئب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازه الوصى بسبق النزول وساعده التتى بن قاضى عجولون وراسل البقاعى متوسلاً بالخيضرى وغيره فى استنجاز مرسوم بإبطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا يشاحن فى وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبى الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن إبراهيم الحصى الشافعى كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار الحلبية مؤرخ سنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .

(أحمد) بن إبراهيم السفطى ممن سمع منى فى الامالى .

(أحمد) بن ابراهيم العجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم القمصي كتب بخطه أنه في معجمي ومارأته فتراجع المسودة.

(أحمد) بن ابراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني الموطأ في سنة عشرين .

(أحمد) بن ابراهيم عالم بحاية، ذكره ابن عزم هكذا وانه مات بعد الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الماضي أبوه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(أحمد) بن أحمد بن احمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن ظفر شاه بن شهاب الدين ملك كبرجه وابن ملوكها. له ذكر في أيه قريبا .

(أحمد) بن احمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر النجفي ويعرف بابن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزي والملحة ولازم بأخرة خدمة بلدية الشهاب الدلحي وسمع مني في الاملاء. مات بدجلة في سنة إحدى وثمانين مطهراً ولم يكمل الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بابن الزاهد وهو سبط الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله . وسمع مني من ترجمة النووي تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهري البحري الحنبلي الآتي أبوه وجده والد أبي الوفاء محمد ويعرف كسلفه بابن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين

سبط ابن الملق ويلقب بالوزة^(١) أم ولده المستقر بعدييه في وظائفه من مباشرة وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل شاهد وقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد واستقر هذا في جها وكان العز الحنبلي أذن له في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع يده لسوء أمره . مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجاز الخمسين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحد موقعي الحكم ويعرف بابن النشار ، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة . مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الاصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الأيباري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه و ضبط الاسماء .
 (أحمد) بن أحمد تمرباي شهاب الدين التمربغاوي الذي كان جده رأس نوبة النواب وتأمّر على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفي اشتغل عند الكافياجي رفيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوغان - مجيم ثم واو ومعجمة وآخره نون - الشاذلي الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين .
 (أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين أبو المغازي وبمخط العيني أبو المعالي والاول أثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو اربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنة ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرئ في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذرعى الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتزل في صوفية الباسطية وغيرها وابتنى له بجوارها بيتاً وحضر عندي في دروس البرقوية وغيرها ونعم الرجل .
 (أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسيري والد الحمد بن الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الاربعين رحمه الله .
 (أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو ومسعود العمري المكي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب اليمن ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الاصل القاهري الناصري الشافعي الآتي ابوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأها لحفظ القرآن عند الفقيه حسن العامل والعمدة والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن العلاء على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بمخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشى ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصحابة في آخرين المحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري ، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذنه في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوى والشمسين الحجازى والنائى والعلم البلقينى واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتى وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الابناسى والحناوى وفي القرائض عن أبى الجود^(١) البنى^(٢) وفي أصول الفقه عن الكمال إمام الكاملية وكذا من شيوخه الورورى، وجود الخط وتدرّب في الشهادة كالجلوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقينى رفيقا للعزبن أبى التائب وتزايدت براعته في الصناعة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقينى المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المكينى فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتى أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدرية ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للثقى بن البدر البلقينى وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوى وناب عنه في خطابة جامع المغربى بخط سويقة المسعودى وانتمى للكمال بن البارزى وللجبالى ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من انظار ومباشرات وغير ذلك كالامامة بصهرنج منجك وتدرّس الطبرسية بعد شيخه السبكي ومشيخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدرّساً بعد صرف السفطى واختفائه وتدرّس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضى عجلون وبالناصرية محل سكنه بعد أبى العدل البلقينى مع افتاء دار العدل وبالمسجد الذى جدده الظاهر جقمق بخان الخليلى عوضاً عن ابن أبى الخير الزفتاوى وقراءة الحديث بين يدى السلطان بالقلعة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت المحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المحاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف ، وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها .

(٢) في الأصل مهمة من النقط ، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى بنى من الغرقة قرب جزيرة بن نصر . (٣) في الاصل «تأمل» .

ابن العطار والنظر بالأقبغاوية بجامع المت مسكة وبالقبة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعورى وبوقف سيدى فتح الأسمر بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالا أحصره ، ودرس قديماً فى حياة الأكارب وحضر بعضهم معه اجلاساً له وتعانى التقسيم فى كل مسنة وتصدر فى الجامع الازهر لذلك وأشير اليه بالبراعة فى فن التوقيع والتحرى فى الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكاتته ودخل فى قضايا كبار فأنهاها وصم على التوقف فيما لا يرضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صدقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده فى كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى أشتار بذلك وسمة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط فى العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر فى سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة فى لطف العشرة معهم وعدم السلوك لليبس عندهم إلى غير ذلك من الميل فى المنسوين للصلاح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة فى الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إماننا الشافعى فى كل شهر والتوسل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حجج مراراً آخرها فى سنة سبعين السنة التى حججت فيها وكان صحبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدهما فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه فى كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) فى غيبته من وفاته التى كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين السعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التى تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليسير حتى استقر فى القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني فى جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرأى وباشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وربما تقوى بتضمن فتاوى الموجودين فى بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على نقيب واحد اقل ولم ينتكر نائباً بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن فى

(١) فى الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « مما كان » .

تأمل المكاتيب ودقق في المساجحة في أسماء مستحقى أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتبها له حسن النظر في الاوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معاليم الأ نظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثير الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يتحزح وممسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير ممن أدركنامهم مع جلاتهم في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شرحته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهنئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمنه ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتألّم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولى بعمارة الاوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والانصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده الى أن مات بعد تعلل مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بمحوش صوفية سعيد السعداء وكثير الاسف على فقده ورأيته في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصى^(١) الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد الرحمن الآتى وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس لها هراً بمحانوت قنطرة الموسيقى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسعفا وقرأها القرآن وتلا به للسمع على إمام جامع العمري بالحلّة قاسم وللثلاث على الشهاب بن جليلة وأقام بالحلّة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة الى منية القمص .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواعظ فى الفرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الابناسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسمياً وقرأ على المحيوى الحنبلى القاضى والشمس المرافى واتصل بالشهابى بن العينى باقراء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرحى الزبيدى اليمانى الحنفى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى سنة اثنى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثانى عشرى رمضان بزييد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتى فى ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين بل له أيضاً طبقات الخواص الصلحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على النفيس العلوى والتقى القاسى وبنفسه (١) على ابن الجزرى سمع عليه النسائى وابن ماجه ومسند الشافعى والعمدة والحصن كلاهماه واليسير على أبى الفتح المرافى وكذا سمع على الزين البرشكى (٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن فى سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المكافحة عن سند المصاحفة ، أخذ عنه بعض الطلبة بزييد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشرى أنه صحب الفقيه الصالح الشرف أبى القاسم بن أبى بكر العسلىقى - بضم اوله وثالثه بينهما مهمله سا كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالىقى من اليمن - وحجوا وزارا فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبه اتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الخياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى ونزهة الأحباب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادير وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت عاشر أو حادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زييد بموته فى

(١) فى الأصل «تنفسه» . (٢) بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة سا كنة وكاف من تونس .

الرواية درجة ترجمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالي حسبما كتب إلى به من اليمن .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الشهاب الربيعي المصري الشافعي نزيل مكة أقام بها يشتغل عند المييري ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطي ولازمي حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة في سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندي أحياناً وعند الجوجري وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلعي بجامعها وعاذلكم ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلاً وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهوري العجمي نزيل دمشق كان يزى النقرء وحصلت له جذية فصار يهذي في كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر برقوق حينئذ بها جندياً فرأى في منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار في صورة رغيف خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به ياربوق أكات الرغيف فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولي السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يرده ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسب بحضرة الأمراء وربما يبصق في وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات في سنة إحدى ، ترجمه شيخنا في أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثاني وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفاهاً ويبزق على مقعده ويقال انه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه في يوم الأحد مستهل صفر ودفن في تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبي بكر البخاوي ، وذكره المقرئ في عقوده ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهوري ويعرف بابن كمال . ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن في صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضي بلده الزين الأنصاري فاختص به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بكتبة سلامة أكتابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه في اليوم واللييلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله وهله ويمدح في آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة في سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذكر أحياناً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة في خلقه تفضى به إلى مالا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمى وولد له عدة أولاد في ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين بيسير وخلف طفلارحمه الله وإيانا. ترجمه التقي القاسمى في تاريخ مكة وتبعه ابن فهدي في معجمه وشيخنا في أنبائه. (أحمد) بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولى ويلقب طبيخ. مات في ليلة الثلاثاء ثانى صفر في سنة اثنتين وتسعين وكان مثيرياً بعدفاقة.

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلى^(١) ثم المدنى أخو ابراهيم بن أحمد بن غنائم الماضى. ولد في أواخر سنة أربع وخمسين وسبعائة وسمع على ابن صديق وأجاز في استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين، وسيأتى أحمد بن أحمد بن علبك ولكن ذلك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنائم.

(أحمد) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن مجد بن عبد الملك بن درباس نغر الدين أبو اسحاق المازانى الكردى القاهرى الحنبلى المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلى مجد، قال شيخنا في معجمه شاب نبيه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى. حلت وكان أحد المنزلين عنده في طلب الجمالية واشتمل عليه. ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمنى في سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى. وتيقظ وجمع أشياء حسنة، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك في الزكاة عن شرح البخارى وسألنى مرة أخرى عن المسانيد التى يخرجها أصحاب المسانيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الاقسام الثلاثة هى أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون ان السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر في ثلاثة، وجمع كتاباً في آل بيته بنى درباس وآخر في آل ابن العجمى ولم يزل مكبا على الاشتغال والطلب

(١) « البعلى » ساقطة من الأصل، والتصحيح من ترجمة أخيه.

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في المحرم سنة سبع عشرة
ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرزي باختصار وقد اختصر التبصرة في
الوعظ لابن الجوزي بزيادات رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن زكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي
- بضم الجيم ثم دال مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة
لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعي زليل دمياط
والآتي أبوه . ولد في مستهل المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها
خفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألفية ابن مالك وقدم القاهرة
فحضر القبايات وغيره كالعلم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين
اقامته بها نحو ثلث سنة لما حج في سنة سبع وثلاثين عن الجمال الكازروني والعربية عن
الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي
والكازروني والنور المحلى سبط الزير وطاهر الخجندی وطائفة بالقاهرة والمدينة
وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد
بالتفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكمل
وكذا شرع في مقدمة الخناوي في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع
المختصرات وله النصيحة الراجحة لدوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب
والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجودة، وولى مشيخة المعينية المستجدة
بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادراً على التعبير عن مراده متمين الكتابة متودداً
كريمًا كثير السكوت والاحتمال قليل التشكي وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض
ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدحى نظماً ونثراً . مات بدمياط
في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن مجد بن سليمان الأنصاري التتائي
الأصل الآتي أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين
بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطى على امام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ
عبد الرحمن العجمي ، سمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الاصل المقسى الآتي أبوه
وعمه عبدالقادر . قرأ على في التقرب للنووي وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكي (١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ، ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانائة تقريباً بىرنكيم من أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو فى المهدي الى زنكلون ثم وهو طفل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمى وتلاه لآبى عمرو على ابن عباس بمكة حين حج فى سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً فى سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالمحب بن نصر الله والقائى وشيخنا وأخذ عنه فى شرحى النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبى الفتح المرانغى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التقي بن فهيد فى القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر فى دروس القائياتى وابن البلقينى والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والاددى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التقي وقرأ على الجوجرى المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثها بمكة وأخذ الفرائض عن أبى الجود والبوتيجى والشهاب السجيني وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك فى كثير من الفضائل وأقرأ فى بيت البلقينى وقتاً واستقر فى مشيخة الجمعية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتقنع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبي أحد أجنادها المعتبرين . ولد بها فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعائة ، وبخط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق فى البخارى وولى نظر جامع الطنبغا وأثنى عليه البرهان الحلبي بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والحدق فى فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظنا .

(أحمد) بن أحمد بن غنأم البعلى المدني . مضى فيمن جده علبك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدها تون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في سنة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهز صاحب كبرجة فيحرر أمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبي العيين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب الطبرى . سمع من الزين المراغى في سنة أربع عشرة وثمانائة وأجاز له قبل ذلك في سنة خمس وما بعدها جده والزين العراقى والهيشمى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن ابراهيم بن محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين ابن على بن أبى طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى المجد الحسينى ثم الاسحاقى الحلبي الشافعى نقيب الاشراف وابن نقيبهم وابن أخى نقيبهم ووالد نقيبهم وسبط الامام الجمالى أبى اسحاق ابراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبى عبد الله المغربى الضرير وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدومى وأحمد بن كشدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بسامعه له منه بإجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالأجازة وخرج عنه في بعض تخاريجهم وكان أوحدوقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر في النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضاتها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد وثررائق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كن لى شافعاً في يوم عرضى فأولو الأرحام نصاً بعضهم أولى ببعض وقوله : وقد وردين زمزم والناس يتزاحمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لزوم لا يجد بل يجد
 فقلت تنح وبع أليك عنها فان الماء ماء أبي وجدى
 وقوله: ياسائلى عن محمدي وأرومتى البيت محمداً القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى ابدأ يرى . هذا يشير له وهذا يلتم

فى آيات. قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللسان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أدبياً بليغاً كاملاً ذا سمت وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدباً ولا احشم
 منه لا من الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة الفرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإيانا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنبائه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى محمد ولا ابراهيم قال وجده محمد
 والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولى نقابة الطالبيين بحلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الانباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقرزى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المسكى وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الواوغي وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد سبط الجامى . يأتى بدون أحمد بن محمد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبى العباس انقاهرى
 المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآتى أبوه . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولدها وحج
 مع أحد مریدی والده أبى عبد الله الغمرى وقام بمخدمة جامع والده بالمقس أتم
 قيام مع استعماله أورد أبیه وتلاوته لما تيسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتنعنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدررة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدي وبتربة الاشرفية بعد خطاب وبتربة أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعا وعادى اكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعريية والعروض وغيرها قراءة وسمعا والشمس ابن حامد الداعية في الفقه وأطراه فيه والنجم بن قاضي عجلون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سمعا غير ملا زادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدماته فأخذ عنى كراسة كتبها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لي عن البقاعي انه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الاموى ثم ناب في القضاء، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس . مضى بدون مجد في نسبه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي شهاب الدين بن المعلم شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئى في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمتة الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في العمائر السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزى الاتراك وحظي عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته وعمتها وتزوجها أمير اخور توروز الحافظي وعمله أحد أمراء العشرات الخاصكية إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتبه من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه مجد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فانه قال في انبائه مانصه: كان عارفا بصناعته تقدم فيها قديما مع حسن الشكالة وطول القامة والمنزلة المرتفعة عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرة عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجمال القيصرى ثم ان الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها بدون تسمية أبيه بل قال احمد بن محمد وباختصار فقال الطولونى المهندس كان كبير الصناعات فى العمارين بناء ونجار وحجار ومخوم ويقال له المعلم وكان من أعيان القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره ووجع بسبب عمارة المسجد الحرام فمات راجعا بين مرو عسفان يعنى فى يوم الجمعة عاشر صفر وصادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله القاسى فى مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصرى تردد إلى مكة للمهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الامير بيشق الظاهرى وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة فى أوائل صفر سنة اثنتين فأدركه الاجل بعسفان فى يوم الجمعة عاشر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته ونال بذلك وجاهة، وقال المقرئى: أحمد بن مجد الشهاب الطيلونى تمكن فى الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الامير شهاب الدين أحمد من جملة الامراء، وتوفى بعسفان يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنتين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن عيسى الشهاب البرنسى المغربى القاسى المالكى ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهمل مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد فى يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وأربعين وثمانائة ومات أبواه قبل تمام أسبوعه فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتبها وأخذ عن مجد بن القسم أحمد الغورى وارتحل إلى الديار المصرية فنجح وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديما للاشتغال عند الجوجرى وغيره فى العربية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ المرام ومحث على فى الاصطلاح بقراءته ولازمى فى أشياء وأفادنى جماعة من أهل بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربى ونحوه، وقد تجرد وساح وورد القاهرة أيضا بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله اليها ولقيني بمكة فى سنة اربع وتسعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول السلمي أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيرى البصرى المكي الآتى ابن اخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم- بضم الدال المهمله ثم لام وآخره ميم صغر- أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعرى هل أرى لى عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل مثواه وألثم تربه واشكر ربى عند ذلك واحمد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمه . ومات وانا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الازدى الشنوى المزى الشافعى .

ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعائة ويقال انه سمع على ابن اميلة ولكن لم تقف على مانعتمده في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المرانجى وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابني مؤرخ بسنة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس احمد بن هلال الحلبي الآتى بالدهدافأبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب ابو عبدالله القادري الديسطنى^(١) الازهرى

المالكى المقرئ حفظ القرآن وشيئاً من الرسالة واشتغل يسيراً وحضر عند الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وغيرهم ولازمى في اشياء سمعها وتعانى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلاً واطلنه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوى ونسبه لمنية أبى عبدالله بالشرقية الشافعى

يعرف بابن المؤدب صحب الزين الحافى وناصر الدين الطبناوى وزوج الطبناوى ابنه بابنته، وكان صالحاً جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولونى كبير المهندسين . مضى قريباً

فيمين جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مهملات .

(٢) فى الاصل « شردمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسى ثم الدمشقي الحنفي المقرئ، والد إبراهيم وعبد الرحمن اليمامي ومجد المذكورين في محالهم، ويعرف بالعجيبى وفي الشام بالمقدسى. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والقدورى وقرأ القرآن على جماعة منهم العلماء ابن الفت ومهر فيها وتصدى لأقربائها فاتتبع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضاً عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام فى سنة خمس وعشرين باستدعاء مجد بن منجك له لأقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقناً فيها مقصوداً من الأفاق بسببها وحج غير مرة وجاور. مات بدمشق فى ذى الحجة سنة خمس وستين، أفاده لى ولده الهامى ثم عبد الرزاق زيادات.

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتى أبوه وهو بكنيته أشهر. تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكنانى فى العقود والفسوخ ثم فى القضاء. ومات فى ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها.

(أحمد) بن أحمد بن مجد شهاب الدين الحنفي سبط الجاى اليوسفى صاحب المدرسة الجليلة بسويقة العز وناظرها امه فرج بن قرنطاي بن الجاى. ولد فى رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع منى فى الامالى وغيرها وبقراءتى على بعض المسندين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطى فى محل آخر تكرير احمد بن مجد فى نسبه فيجرر.

(أحمد) بن احمد بن بلغاوى يعرف بابن المرزعة. مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن احمد بن عليبة ابن عم البندر وعبد القادر ممن كان فى خدمتهما حتى ماتا وورس عليه ثم أودع المقشرة.

(أحمد) بن احمد شهاب الدين الكنانى الشامى ثم القاهرى الشافعى احد الفضلاء ممن صحب الولوى بن تقي الدين البلقينى ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته فى بعض الجهات بل ناب عنه فى خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد فى تأديتها وجلس قليلاً ببعض الحوانيت للشهادة، وكان مديماً للدين مستكثر من تحصيل الكتب بخطه مشاركاً فى الفنون وراغباً فى المباحثة والمناظرة، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدى فى المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرها ولم یکن یقدم علیه من شیوخه غیره والبدر أبی السعادات البتیبی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة وربما أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العزقاضی الحنابلة ما یکره لظنه فیہ قصد مزاحمته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه فمن کان البقاعی حین تردده الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ومحضه علی منازعتهم فكف، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . کان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقادسة ومعيد المعظمية . ومات سنة اثنتین .
(أحمد) بن أحمد الحنبلی بن الضیاء، مضى فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم .
(أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لدوی عمر - أحد القواد . مات فی یوم السبت تاسع عشری ربیع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مکة من صوب الیمین ودفن به، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبلی - بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحد مضمومة ثم لام وهو مکيال القمح بمحص - أبو العباس المحصی . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولی قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خانقاه سعید السعداء ثم سعی فی قضاء دمشق فولیه فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قرب، وكان نبيهاً فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعی فی قضاء دمشق بالمال ففوض الیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخنائی . ومات بها سنة ست عشرة والظاهر أنه كان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشامی نزیل القاهرة، کان قدختم فی التوقيع مدة عند المرید شیخ حین کان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی کتابة السر فاخص القاضی ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وكان یکره الصفدی لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرها حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر عوضه في المرستان التقى الكرماني وفي الاحباس البدر العيني، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن أبي أحمد شهاب الدين المغراوي المالكي . يأتي في ابن مجد بن عبد الله .
(أحمد) بن أبي أحمد الحلبي المقرئ اعتنى بالقراءات وكان يقرئ بمسجد بجوار الشاذلي بدمشق بمدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الواقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات في شوال سنة سبع عشرة ، اتى العلاء بن خطيب الناصرية في ذيله على خيرم ودينه . قاله شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن أبي أحمد الزاهد . في ابن مجد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطي . يأتي في ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملي . هو ابن الحسين بن الحسن بن علي . يأتي .

(أحمد) بن أرغون شاه الاشرفي شعبان بن قلاون . كان أبوه أحد المقدمين في زمن الأشرف المشار اليه خصيصاً عنده بل قيل انه كان أتاكبه فسافر معه للحج فلما ركبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل في ذي العقدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوماً ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف اليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن انجب خليلاً وفاطمة الآتي ذكرها ودفن بقرية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن عاصم بن مجد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجد ابن السعد الاصبهاني الخانكي شيخ خانكتها الحنفي ويعرف بالشيخ أصلم - ونحط العيني اسلام - ولد في حدود الستين وسبعمئة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سرياقوس كأبيه فحمدت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جليلاً فصيحاً مهاباً له فضل وافضال ومكارم اختص بالظاهر رقوق وقتائم تغيير عليه وصرفه عن المشيخة المشار اليها بعد موته فأقام بها حتى مات في خامس عشر ربيع الآخر من الأول سنة اثنين ورام أهل الخانقاه رجم نعمة ليغضهم له فنعوا واستقر بعده في المشيخة ابنيا شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العيني وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب الى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويحتمع في مجلسه الأراذل

وأصحاب الملاهي والمغانى ، وذكر المقرئى فى عقودہ انه لم يرفى شيوخ الخوانك من يذانيه فى حشمته ورياسته ومروءته وتجمله وافضاله غنا الله عنه . وأبوه من المائة قبلها .
 (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن اسد الدين
 أبى القوة الاميوطى الاصل السكندرى المولد القاهرى الشافعى المقرئى والدأبى
 الفضل مجد الآتى ويعرف بابن أسد . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل
 منها وهو مريض صحبة أبويه الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس التحريرى
 السعودى والعمدة والشاطيبتين والدمائة فى القراآت الثلاثة للجعبرى والطيبة لابن
 الجزرى والنخبة لشيخنا والالقيتين والمنهاجين والخزرجية فى العروض والمقنع فى الجبر
 والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولى العراقى وأخذ
 الفقه والعلوم عن شيوخ ذاك العصر وهم جرافقراً المنهاج على البرهان البيجورى والشمس
 البوصيرى وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس البرماويين بل قرأ عليه فى
 شرح الألفية وقال ان معظم انتفاعه فى الفقه بالبيجورى وكذا تفقه بالطنندائى
 وأخذ عنه فى شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والالقية وسمع
 فى الحاوى الصغير على العلاء البخارى ثم تفقه بالبرهان الابناسى الصغير وقرأ عليه
 فى العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه فى الفقه وقرأ
 عليه فى المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائياتى وقرأ على الونائى فى المنهاج أو كله
 وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح
 العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخارى وغيره وسمع عليه النسائى
 وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعلم البلقيني والعلاء القلقشندى والمناوى وقرأ عليه
 فى المنهاج وبالبيوتيجى والمحلى وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع
 الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كآبن
 البلقيني فى الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس فى
 الفقه والتفسير وعند الولى العراقى فى الفقه وسمع عليه فى ابن ماجه وبعضا من
 أماليه وسمع عند البساطى دروسا فى التفسير وغيره وعند السراج قارى الهداية
 فى تفسير البغوى وعند الشمس بن الديرى وآخرين منهم ابن الحلوانى شارح
 تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفى وفى شرحه للجعبرى
 على الشروانى وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائياتى وابن الهمام والمحلى وطائفة
 وأصول الدين عن النظام الصيرامى أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشروانى

أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصهاجي سمع عليه الحاجبية
والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمنى قرأ عليها
ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقائى والزاعى
والابدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدامينى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمسية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العيني عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والعضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافياجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح
الخزرجية للسيد ولابن الدمامينى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاين الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخزرجية والخواص وعنها وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ القرائض وهى
والحساب والميقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجمعرية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ وقرآآت
عن الشهاب بن هاتم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرؤية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان الكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرها عليه ولقى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى فتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى لست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح ولثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزرأتينى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بعقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا للسبع الى (الملحون) وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرئ عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر الفهامة امام الاقراء وغير الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أو حد الفضلاء مفتي المسلمين اقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدي في جميع ذلك المؤاخذ ويعيد فاستحق ان يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يتم بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحي والمقرئزي وابن عمار وغيرهم بل قرأ على الكلو تاتي أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلاي والامشاطي والتقي بن حجة وشعبان الآثاري (١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولاً ونبغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحاكم زماناً وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين أستقراره في الامامة بالزينة الاستادارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفطي فن بعده وانتدب للقضاء وتهاك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطي ولا يتهم القبول لبادر لفعله ، وبرع في الشروط وربما تدرب فيها بحارة النجم بن النبيه (٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوها حتى تقدم في الفنون مع توقعه فهماً وحافظه لكن كثرة العمل قدمته وولى تدريس القراءات بالبرقوقية برغبة شيخه العفصي له عنه وبالمؤيدية برغبة البقاعي له حين كائنته الفطيمة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقة برغبة الجمال بن القلقشندي وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى خدمة الآثار النبوية لأنه أقام بمكانها مدة - كما نص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « النبيه » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بضاية الدوادار يشبك الفقيه فانه كان ممن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صحب الاميرازبك الظاهري وأم عنده نيابة عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم برابغ فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بمكتبته لابي عمرو وابن كثير وغيرهما وحفظت عنده أ كثر كتبي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت عليه دروساً كثيرة في الفقه والعربية وغيرهما وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيراً من الاجوبة الحديثة وكتب بخطه بعضها بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه في حال توعكي تمنى بعضهم موتي فقال والله إن جئني بهذا الممتنى حكمت فيه بكذا فهذا رجل لا يكرهه إلا مبتدع غير راغب في السنة فجزاه الله خيراً وقد أقرأ الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراءات وصار المشار اليه فيها وحملها عنه الامثال حسبما بينته في ترجمته من ذيل انقراء وغيره ولو تفرغ للقراء خصوصاً في القراءات لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من الاشراف إلى الاشراف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكنى لم أقف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه يبس لتكلفه له، وكان قبيل موته بمديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأبوساً منه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صعبة الركب قاضياً عليه وكان عين لذلك بسفارة الدوادار أيضاً فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رابغ واستمر حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم سآرون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروي المغربي وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة في القلعة فانها استقرت للامام الكركي الحنفي، وكان رحمه الله إماماً علامة

متين الاسئلة بين الأجوبة مشاركا في فنون متقدما في القراآت محيا في العلم
 مثبرا على التحصيل حتى عن هو دون طبقته راعبا في الفائدة ولو من أحوال الطلبة
 سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغا في التواضع مستكثرا من تحصيل
 نقائس الكتب متمولا كثير التحصل من الوظائف والأماك وكذا المعاملات
 والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه أيضا غير متأنق في
 مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
 فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
 ابن ايلغازي بن الي بن تبراش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
 الأرتقي صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
 واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن
 رغب عنها القرا يوسف بن قرا مجد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
 رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام .
 ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرا يوسف سمه
 وخلف أربعة أولاد مجد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرا يوسف من الموصل
 وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقرزي في عقوده ترجمته .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
 المصرف بباب سكة الجمال حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
 جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
 صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
 طشتخاتته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
 طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو بردداره
 في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بلاذاء أبيه
 وكان عاميا محضاً عفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين اليماني والدة ابراهيم الماضي .
 من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس
 ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوال سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير فتشأ يتيماً وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين حفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن الحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع يسه في ذلك ثم القاياتي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمحلي وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والبوتيجي في آخرين
والعربية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصوري ، وكذا سمع على الزيون القمني والزرکشى وابن الطحان والشهابين ابن ناظر
الصاحبة والكلوتاتي والعلاء بن بردس والجمال البالسى والشرف وعائشة الحنبلية
وجماعه ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطارح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاخص
بهم واغتبطوا بعقله وتحرزه في منظمه حتى أنه كان يجمع بين صحبة الاضداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناسب في القضاء مسئولاً عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إياها كلف العلاء بن اقبص
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكثر من تعاطي الأحكام وتعفف جدا
ودرس بأمر السلطان وبالقراسنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحراء والفرائض بالسابقية وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشى بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمناع للشهاب عن مزيد الاحسان له لتكونه كان صديقا لوالده بل حكى لى
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم وثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

(١) في الأصل « الدالى » . (٢) نسبة لونا من الصعيد .

عن قصد وإنما اتفق انه جمع أوراق نظمه ثم أقردها مالم لا يرتضيه ليغسله ففاجأه بعض أصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلسه فاشتبه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يحب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجماع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يكابد ويتجدد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا تتر ثم رام قطع هذه الحادثة فأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أشرت إليهم ثم رجع بعد صلواته على العلم البلقيني إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من الينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطوناً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تعلق معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد ابراهيم والامام مالك رضى الله عنهما وغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المحاضرة والمفاكحة والمعاملة كثير التخييل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكثر من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألقاظه وتحسين عبارته متأثقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الرائحة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر إليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل وبالجملة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، ومما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال لى صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكف كل ذلك لكونه لما يلفه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف عنة » قال يستحق ملاحظة كذا الناس استحسنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزئها فكانت بديعة الانسجام والرقعة مع أنه خوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعي :

أيامن سما حدقا وحفظاً ومقولا فكان اياساً أحمداً وكذا قساً
معاذ إلهي أن أفرط في الذي جعلت لنا بسطاً بنظمك أو أنسى

وبين يدي الله تلتقي الخصوم، وقد صحبته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتهافي الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها الماقلت ومن نظمه في مליح منجم :
لمحبوبي المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بدر الكمال
براني الهجر واكشف عن ضميري فهل يوماً أرى بدرى وفي^(١)

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني^(٢) الشافعي نزيل مكة وأخو عمه الآتي. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً ولازمي بمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرحي لللافية بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب^(٣) في اسم أبيه فقال مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصح .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم شهاب الدين أبو العباس بن المجد القاهري الحريري الجوهري القادري الحنفي أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد في سنة خمس وأربعين وعاش ثمانمائة والتي بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن والعمدة والقديري وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعد على العلم البلقيني وابن الديري والاقصرائي والعز الحنبلي والقراقي وآخرين ممن أجازوه بل عرض جميع فصول أبقرات في الطب على الصدر السبكي وأما من منها على الشرف بن الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطي ذلك وأقبل على الاشتغال فأخذ عن التقي الشمني الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقراءته وكذا عن الأمين الاقصرائي والسيف والكافياجي ولازم الزين قاسماً حتى حمل عنه الكثير جداً في الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاص وجملة من رسائله وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) في الاصل « وقالى » . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) في الاصل « اضطرى » .

بملازمة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارىء دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقية فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً فى القضايا له وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ معظم ألفية ابن مالك تقسيماً عن السهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطى وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى زكريا وجميع ألفية العراقى عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معانى الآثار للطحاوى، وسمع على النشاوى وعبد الصمد الهرسانى وأم هانى الهوريفية وهاجر القدسية والنور على حفيد الجمال يوسف العجمى وتلقن منه الذكروأللسه الخرقه والعذبة وطائفة، وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للزهوة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة ورار بيت المقدس وتنزل فى الجهات كالأشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة فمن بعده ورقاه الامشاطى فى مستهل ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده جلس فى أيام الشمس الغزى بجامع الفسكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد كالزبن قاسم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضاً وحضرنا معه ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بمحضرتنا بما هو أعلى من ذلك ، واستقر فى تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن محاضراته بحيث كنت أستأنس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على ما يهيمه وكثرة تعلمه بالمد وغيره . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا لفقده واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال أوهاء مصغر ويقال خلد بدله فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات. ولد فى سنة اثنتين وثمانمائة بابشيط - بكس الهمة ثم موحدة ساكنة بعدها معجبة ثم تحتانية

وطاء مهمة قرية من قرى المحلة من الغربية - ونشأ بصندا حفظ القرآن وكتبها منها العبددة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولى الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرميمسى البحرى ثم انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين فقطن جامع الازهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب السيرجى وآخرين منهم القاياتى وعنه وعن ابن مصطفى القرمانى والعز عبد السلام البغدادى أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى والشمس الشطنوفى وناصر الدين البارنبارى والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والقراءى والحساب والجبر والمقابلة وغيره عن ابن المجدى والبارنبارى تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعانى والبيان عن البدرشى وأصول الفقه عنه وعن القاياتى والمحلى والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة في حل المنهاج الاصلى لا يلحق فيه وسمع على الولى العراقى والتلوانى وابن نصر الله وابن الديرى وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه فى الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرمى حكى لى انه قال أحب ملا حظتكم لى فى أحوالى فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لى أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لى فلا تقطع توجهك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلغنى أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله فشى به إلى بيت المحلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتى ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا أو أهانوه بل حملوا ابن المبارزى على إهاتته وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع فى الفقه وأصوله والعربية والقراءى والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل فى صوفية الحنابلة المؤيدية أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرقى وصار يحضر عند مدرسه العز البغدادى فن بنده مع اقرائه فقه الشافعية وقد تصدى للقراء فانتفع به جماعة وعمن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكرى والجوجرى وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبى شجاع والناسخ والمنسوخ للبارزى وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصلين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجل للخنجمى وإيساغوجى والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج الفرعى وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب ألفاظ الياسمينية فى الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة فى العربية فى مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادق ومجالة الغادى وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والايتار والانزال والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحتصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالمؤيدية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة وانقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والايتار وحفظوا من كراماته وبديع إشاراته ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالغ هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطة فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثر اجتماعي به واستثناسي بمحدثته وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطوافاً ومشاهدة وتلاوة وايتاراً وتقشفاً وتمرزاً في لفظه بل وغالب أحواله بمنزلاً عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الاقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المراني فيما قيل والظاهر أنه للادب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توقع قليلاً بالحي بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صباح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقدته وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وقعنا ببركاته ،ومما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعة وقبلها يس تلك الجامعة

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع المقتن الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده .
(أحمد) بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالی الشهاب أبو العباس بن العباد أبي الفداء النابلسي الحسباني الاصل (دمشقي الشافعي ، هكذا رأيت بخط الولي في ترجمة والده من ذيله على العر تكرير خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالی بينهما . ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعائة واشتغل في حياة والده وبعده في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابى وسمع الكثير وقرأ
 بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد
 وعنده جمع جمع من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن
 أبى عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن توافق مع شيخنا فى السماع على جماعة من
 شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش وخليلى بن محمود وجالس
 بها البلقينى وغيره ومهر فى الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب
 بخطه أشياء وتقدم على اقرانه (١) فى عدة فروع وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً
 صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس
 الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب فى الحكم بل استقل فى دولة
 المؤيد أيام تغلبه بغير اذن الناصر فكان يتورع زعم ويشتد فى تنفيذ الاحكام
 إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن فى أيام الناصر وولى القضاء أياما قلائل فى دولة
 المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله فى الولاية ووجهه
 للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر
 إفساداً وألقاه فى مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجى فقال
 إنه برع فى العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح
 الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً فى طلب الوظائف كثير المخالطة
 للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً
 وفى كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من الخن وكان
 يحب ولده فيرميه فى المهالك ويمقتة الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرنى
 الشيخ نور الدين الايبارى أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يأخى الناس يحسدونه
 لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب . ومما قاله ابن حجى
 فى ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع
 التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه
 فقردها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانزعها من ابن الجزرى ،
 وذكره العثماني قاضى صنف فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية فى العشر الثامن
 من القرن الثامن فقال فى حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة
 بالجامع الأموى وشرع فى تفسير أجداد فى تهذيبه وناب فى الحكم مدة ثم ولى

(١) فى الاصل « قرانه » .

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمد، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على الخاوي الصغير وعلى أنمية ابن مالك وعمل شيئاً من تخریج أحاديث الرافعي وسماه شافي العلي في تخریج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً من أجزاءه التي كان يرضن بها على غيري وحدثني من لفظه بجزء من حديث الجلالی^(١) محمد بن علي بن محمد الواسطي بسماعه له علي ابن الهبل، زاد في أنبائه وكان شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولي الأشرافية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد الكائنة فأعطيته جملة من الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في الكائنة قال أيضاً وعمل طبقات الشافعية. زاد^(٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التقي بن قاضي شعبة جرت له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجأ، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط قد يفضي الى الاسراف وعنده شجاعة واقدام ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والابن. مات في يوم الأربعاء عاشور ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمذلة الضاحية ودفن بها مصروفاً عن القضاء بالاخنا في عفا الله عنه. وترجمه شيخنا أيضاً فيما استدركه على تاريخ مصر للمقرزي ولكنه عنده في عقود و ابن خطيب الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه. وأبوه في المائة قبلها.

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الامشاطي ابن أخي زوجته ويعرف بابن الصائغ. ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن الشمني والاقصراني والتقي الحنفي وكذا العلاء وبرع وتنزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به مع فضيلة عقل وتودد، وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما في الموسم وتردد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان وسكن بالمدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهمة العام من بني ابراهيم وأعوانهم ولم يبقوا اسوة كئذله شيئاً من المسلمين. ثم حج سنة ثمان ورجع إلى مصر سالماً عمره مسافر من مكة في أوائل محرم برا صحبة الاتابكي قيت الرجبي؟ (أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن محمد ابن رسول الناصر بن الأشرف بن الأفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملوك

(١) في الاصل « الجلالني » وهو غلط . (٢) في الاصل « رداً » .

اليمين صاحب زيد وعدن وتعز وجيلة وغير من بلاد اليمن . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم تحمد سيرته ووجرت له كائنات وكان فاجراً جابراً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته (١) وتدييره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء) (٢) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشرى بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الامور العظام التي لا تتحمل فلا يقض لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولدهذا اسماعيل وجده . وذكره المقرئ في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحري . اشتغل بالطب وتعانى الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السرف فتح الله قربه من الظاهر برقوق في عارض عرض له فحصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعنى كشيخة خانقاه سال وتدرى الجامع الحصرى والجامع الحاكمى عوضاً عن العلاء الاقهسى بعد منازعات فنبه قدره بعد دخول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذى القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده . وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تعانى الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتربى بزى الأعاجم في شكاه وملبسه ثم ولى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسن حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأنشدنى من نظمه في عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقهسى فأثرى وحسن حاله وتزوج وملك الطريق الحميدة وله نظم ونثر لكنه يظن في الناس كثيراً ويدعى دعاوى عريضة انتهى ، وقال المقرئ مامعناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل «سياته» . (٢) في الاصل «ونزل .. ونصيب .. نشاء» .

العمري كاتب الـدست حج مع الـركب الموسمي في شوال سنة تسع والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمري أبي فتح الله كاتب السرف كان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى المناوي فسأله عن جماعة من المصريين منهم الحريري هذا فأخبره أنه طيب حسبما فارقه فقال لا اله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت عجيبه وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الـدمشقي . سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن ابراهيم شرف الدين ثم دعي شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم بلاد الروم ، ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقريزي في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع شهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني البغدادي الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعي وحاشية للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصلين والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقليات وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلأزم العلاء البخاري وانتفع به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح مسلم أوكله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيراً ، قال المقريزي وقرأت عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم ما بين فقه وعربية وقرآآت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشغال بحيث قرأ على العلاء التلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كمجلس قراءة البخاري بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبالزيني عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأماثل وذكر بالطلاقة والبراعة والجرأة الزائدة فلما ولي الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه فأكثر وصار أحد ندمائته وخواصه فانهالت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهراً. لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتماً بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقبته البيعة بالشم وبكونه من ذرية الامام فعزز بحضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبروقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعده فيه الجلال المحلى وخرج الشهاب منفيًا قال المقرئى بعد أن باع أثاثه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعر وا به حتى قدم الطور ليمضى في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القراب وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى، وتوصل الشهاب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنيفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حالته هناك جداً بحيث لم يصير عند عهد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويباً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث باسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغنى أنه عمل تفسيراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستمائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة سماها دار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة بمجاها مسجد إلى غيرهما من الدور، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته، وغالب ما نقلته عنه من عقوده. ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة وحج في سنة إحدى وستين وترامى عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للهلكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والتزم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عادته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أواخر رجب سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليه السلطان فن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .

(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت
وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح القرنوي . مات سنة سبعين ومائمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصروي ثم
الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بأبن كثير . ولد سنة خمس وستين
وسبعائة وأحضر على ابن الشيرجى أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتزيا بزى
الجند وحصل له اقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجى أحسن اخوته ستمائة عارفاً
بالامور . مات في ربيع الاول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انباهه .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الشهاب الونائي القاهري الشافعي أخو
الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان
ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على القاياتي وربما قرأ
وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الاحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الاصل
القلقشندي المولد القاهري الشافعي والد العلاء علي وإخوته المذكورين في محالم .
ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعائة أو قبلها بقلقشندة وانتقل منها إلى القاهرة
وهو شاب حفظ كما قال التقي ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه
فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابناسي والبهاء أبي الفتح البلقيني وعليه قرأ الفروع
لابن الحداد ، والضياء القرمي بحث عليه المنهاج وأذن له في التدريس وكذا حضر
عند البلقيني وابن الملقن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي نزيل المشهد
الحسيني بالقاهرة والصدر الابشيطي وشهد له أنه لم يأت من بلده أنحى منه وفي
الحديث على التقي الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الخشاب
والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وطائفة وتلا
على يعقوب الجوشني الضرير وتميز في الفرائض والحساب وكتب الخط الحسن
وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن التقي الزبيرى ثم بالقاهرة عن شيخنا
وكذا باشر في أوقاف الحرمين وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ماجه
 وغيرهم سمع منه الفضلاء كإبن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم الفطرة ملازماً

لسلوك الخير والعبادة، وحصل له في سمعه ثقل ومتع بباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدسي . مات في ليلة الثامن من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبأه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للمباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقي من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضي علم الدين بعض المكر ودرجه الله وإيانا .
(احمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازي سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(احمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أخو مونس الآتي من رؤس عرب هوارة، ويسمى فيهم بالأمير أحضره الدوادر الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بباب زويلة وهم أحياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطي القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة ستين وسبعائة تقريباً ثم قللاً ولزم قريبه الصدر الابشيطي وأدب جماعة من أولاد الكبار ولهج بالسيرة النبوية فكاتب منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سفرأً يحتوي على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعقاد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الأزهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الأنباء والمعجم والمقرزي في عقوده وقد شارك الشهاب الابشيطي الماضي في اسمه واسم أبيه ونسبته .
(احمد) بن ابرص . مضى في ابن آق برص بمهملتين .

(احمد) بن اويس بن الشيخ حسن السريسري ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبغا ابن ايلكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز في سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربعائة فارس من أصحابه جافلا من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لا نذراً بالظاهر برقوق فأرسل أمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالغ في اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتي قطعة قماش

(١) كذا في الدرر الكامنة ، وفي الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها مماليك وتزوج السلطان أختاً له وأقام في ظله الى ان سافر معه حين توجه بالعساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد إلى بلاده بعد أن ألبسه تشریفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث ان ساءت سيرته وقتل جماعة من الأسماء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكتبوا نائب تمرلنك بشيراز ليتسلمها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركاني بالموصل فسار معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهبوا نحو الشام وقطعا القرات ومعها جمع كبير من عسكر بغداد والتركان ونزلا بالساجور قريباً من حلب فخرج اليهما نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر الحلبي وأسر نائب حماة وتوجها نحو بلاد الروم فلما كان قريباً من بهسنا التقاه نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك وعاد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زى فقير فأقام بها مدة ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب الى القاهرة فتوجه اليها واعتقل في توجبه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وعاد الى بغداد ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عادته ثم تنازع هو وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأسره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر الى حلب بذلك في جمادى الآخرة . وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد ثمانمائة نفس من الاعيان قال وكان سفاكاً للدماء متجاهراً بالقبائح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وضجبة في أهل العلم . وكذا طول المقرئ في عقوده وابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً عارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتاكا منهمكا على الشرب واللذات له يد منولى في علم الموسيقى .

(أحمد) بن أويس بن عبد الله بن صلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن أكل الدين الجبرتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي مدرس تربة الست بالصحراء ومامها وابن إمامها . مات في ربيع الاول سنة اثنتين أرخه شيخنا في أنبائه ، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة

وكذاليزين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي الصملي (١) في سنة ثمانمائة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلاني الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلاء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى الثغر المكندي في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضى الخنا بة بالعز الكنانى ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف المماليك به عن تلك البليات العظام واتفقت (٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تعلقته في غالب أيام امرته الى العلماء واکرامه لهم وتفقد هموميله لرفائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأمر وبعد ارساله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوادار الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذى الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالطعام ونحوه ولا توجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحي بمجنته الى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن اينال العلاني الظاهري برقوق والد مجد الآنى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لى ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباى الجركسى وادارا لخصم ولم يتعرض الاشرف اينال له بعد انقضاء دولة مخدومه لسكون أبيه من خجد اشيته بل زاد في الاحسان اليه وحج وانزل بيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغد يوم طاشوراء رحمه الله وعفاعة .

(أحمد) بن اينال الأمير شهاب الدين بن الامير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهملة والميم وآخره لام مشددة . (٢) فى الأصل «واتقلت» .

وصحبه أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا
ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن اينال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسحنتها ووالد أحد
فضلاء الحنفية الشمس مجد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر
عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين
وإن كان المستقر أضبط وأمتن .

(أحمد) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الاضل
أخو أبي بكر وعمرو عثمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن
من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته
ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تقانوا وكان
من آخر أمرهم تشتتهم في الارض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غربياً طريداً إلى
أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .

(أحمد) بن البدر بن مجد بن أويس الشهاب المغربي الاصل الطرابلسي الشافعي
ويعرف بابن البدر . روى عن بهادر القرني مسند طرابلس وعن غيره ودرس
وأفتى ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوييني^(١) وكان فقيهاً نحوياً ديناً متواضعاً
وجيهاً . مات في ذي القعدة سنة ثلاثين ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال
لى الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم .

(أحمد) بن بردبك سبط الاشرف اينال واخو مجد الآتي .

(أحمد) بن برسباي الشهابي بن الاشرف الدماقي الظاهري أخو العزيز
يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات ابوه وهو حمل وامه ام ولد جركسية . مات
عن نحو سبع وعشرين سنة في اوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد
اخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقاس الاشرفي امير
سلاح واحضر له من علمه القرآن والحط المنسوب واقراءه العلم ولم يكن يظهر
من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان
فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى

سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(أحمد) بن بركات بن محمد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(أحمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

مليح يغيب البدر عند حضوره ويحجل غصن البان بالقدان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم في طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعلق
كشجر قد غدا في روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا

(أحمد) بن بلان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري اللؤلؤى الدمشقي
الحنبلى، وصفه البرهان الحلبي بالحدث المقرئ وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
في مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه في سنة تسع
وثلاثين فقرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الحكيم من ذرية الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيم . ذكره العفيف مختصرا ولم يورخه .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المكي الآتي جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبي عمر المقدسى الحنبلى . سمع من أبي محمد بن القيم جزءاً من حديث أبي
القاسم المنبجى أنابه الفخر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا في معجمه وقال
أجاز لى ، وبيض لوفاته .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن محمود بن
زياد بن على بن محمد بن جعفر بن على التقي بن محمد التقي بن على الرضى بن موسى
الساظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب أبو العباس بن أبى يحيى الحسينى القيروانى الاصل التونسى
المالكى زليل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة في أول دولة الاشرف إينال وحج منها
في سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنزه به وعرفه
بالاكابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي ﷺ وكتابة علماء

القيروان كابن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرنتيشي^(١) كالأمين وكان كثير المحاسن على الهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولاغيره كريماً شهماً متوددا متجملا في ملبسه ومركبه من تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع بي من غرباء بلده كقاضى الركب وبما سمع معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الاصل الحلبي القادري والد الزين عبد القادر الآتي ويعرف بابن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحمارة ونشأ بها فاشتغل يسيراً وسمع على قاضيه الشهاب أبي العباس المداوى الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية ببلبك ومما سمعه على ثانیهم الصحيح والحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب ببلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبقتة في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر والآتي في فضل الشهور والايام واليالي في أربع مجلدات وفي المتبنيات آخر يقضى العجب من وضعهما ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا، وتعالى الوعظ فأتى فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراد كشي وولى قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابه بعض أجزاءها في الحرم سنة اثنتين وأربعين، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مشناة مكسورة ثم تحتانية

بعدها معجمة نسبة إلى حصن مر . غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شىء من اربعى المرداوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال: قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين مجد أبى الوليد المالكى قاضى حماة، وذكره المقرزى في عقود باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعرى اليماني نزيل مكة ويعرف بالمخدوعة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنساخته الجيدة مع مزيد فاقتة وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كشرح الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيف وغيرها وأنشد بحضرتى شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب مجد بن العلاء مجد بن عفيف الدين الايجى مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرضى اليماني . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع واربعين وسبعمائة وحب غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف الياضى من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس مجد بن قاسم بن مجد بن مخلوف الصقلى المالكى وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكى ثم سنة إحدى وثمانمائة وسمع فيها على الابناسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعمائة على البدر أبى عبد الله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبد الله مجد بن يوسف الانصارى المالكى المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على المحب الخلاطى السنن للدارقطنى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن الفصيح وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز لجماعة منهم التقي الشنى وذلك في سنة ست وثمانمائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخى الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردي الشافعي نزىل مكة وحفظ الحاوي وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن أميلة وابن قواخ والسكالم بن حبيب والجمال الباجي وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متواليه متصلة بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصبهاني وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم في كل سنة ما يستعين به في امره ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات في العشر الأخير من صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التقي القاسي في تاريخ مكة وابن فهد في معجمه .

(أحمد) ابن أبي بكر بن اسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايماز بن عثمان بن عمر الشهاب أبو العباس السكتاني البوصيري القاهري الشافعي . ولد في العشر الاوسط من المحرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة بأبوصير من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه عن النور الادمي وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر القدسي الحنفي وسمع دروس العز بن جماعة في المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل الانبائي في الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التقي بن حاتم والتنوخي والبلقيني والعراقي والهيشمي وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقي على كبر كثيراً وولده الولي وكذا لازم شيخنا قديماً في حياة شيخها المذكور ثم بعده الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنكت للكاشف وزوائد البزار على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة في غيره ولا خبرة بالقرن كما ينبغي لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع حيدة في خلقه وخطه حسن مع تحريف^(٢) كثير في التون والاسماء ومما جمعه زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدنا وزوائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) في الأصل « تعرف »

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد ومحمد والحميدى والعدنى والبرزار وابن منيع وابن أبي شيبه وعبد الحرث بن أبي أسامة وأبي يعلى مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر آسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند الفردوس كتابا جملة ذيل على الترغيب للسندي سماه تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذبه ويبيضه فيبيضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الاصل في اصطلاحه وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد المروضات وشبهها بدون بيان وعمل جزءاً في خصال تعمل قبل الفوت فيمن يجرى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الامامة بالحسينية وكان قاطنا بها ثم أم بالقبة منها وتنزل في صوفية الشيخونية ثم المؤيدية أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد صابع عشرى المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسينية بعد أن نزل به الحال وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإيانا، وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئى في عقودهم وابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبى بكر بن اسماعيل الحسينى نسباً فيما قال وبلداً لانه من أبيات الفقيه حسين من اليمن ويشهر بالمذكور. رجل عامى يسير بالقافلة إلى المدينة النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيت كثيراً وجلست معه في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لى أنه حين تولى الاهدل كان ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبى بكر بن اسمعيل الفقيه أبو العباس الدنكلى اليماني الشافعى. اشتغل بالعلم وتفقه وورع قال الاهدل في تاريخه فقيه محقق ولى قضاء المحالب^(١) واجتمعت به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت بوفاته سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المرانجى المدنى الشافعى أخو شيخنا أبى الفتح محمد وذلك الاكبر ظناً، سمع معه على أبيه والعلم سليمان بن أحمد المقما والعراقى والمهينى وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وفى ظنى أن وفاته فى هذا القرن فيحمر .

(١) فى الأصل « المحالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حينه حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيروسية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتنزل في جهات وبأشر صرف الجوالي حين تكلم ابن الجمالي ناصر الخاض ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفي منه بعض ما كان أوردته للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقامى ذللاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان سىء المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيروسية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقيني ثم المحلى قاضيه الشافعى ابن أخى السراج البلقيني وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحد الدين محمد ويعرف بالعجيبى - بضم العين مصغر - ولد فى سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة حفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة حفظ العمدة والحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى القرائض وبحث عليه فى الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفى النحو على سرحان المالسى إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الميلىق والبدر الطنبندى بل قرأ على الشهاب الاذرى درساً واحداً لما قدم عليهم بالقاهرة وكان يقول أيضاً انه سمع على أبى اليمين بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والفرسى وابن الملقن ثم عاد إلى المحلة فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ فى الفقه أيضاً عن قاضيه العماد البارينى وناب فى الحكم بها عن قاضيه العزيز بن سليم - بالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقيني مع اضافة عدة قرى اليه بل ولى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تخللات يسيرة وأثرى وصنف فى القرائض كتاباً سماه الروضة الاربضة فى قسم القريضة قرضه له ابن عمه والجلال بن خطيب داريا وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقوراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر بين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض الثقات انه ما أخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكى أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً. مات بالمحلة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع واربعم ودفن صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء المحلة بعده وأثنوا على الميت خير أرحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفاي نزل البحر يتوصأ فرأى الجن وهم يقولون:
ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في انبأه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو الفضائل المرعشى ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبعائة برعش من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة اربع وثمانائة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمعنى في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء واللقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتتزه عنه مع ثقله . وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم السكتر وخمس البردة، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا علما بجواهر
على رأى من يروى من الشر حكمة
خدمناه بالعقد المنظم من در
خلافا لمن قال القريض بنا يزدى
ومدحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يسألني خليلي
ومن أحمدهم فعلا وفضلا
ألا قل لي فمن أهدى وأرشد
فقلت المرعشى الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البعلبي الحجاز أبو العطار هو . سمع في سنة تسعين وسبعائة ببلده عن محمد بن علي أنيونيني ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي الصحيح قالوا أنابه الحجار ، وحدث اخذ عنه بعض أصحابنا ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزابي الخير بن العماد بن الزين القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو ناصر الدين محمد واخوته ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند اسماعيل العجلوني وتجريد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعربية عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشراحي وابن الطحان وآخرين وحدث باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فعجز عن المشي إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه البودى .

(أحمد) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري أخو إبراهيم وعلي وعمر ، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولوني الغزولي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن أخي الريس . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشرف السبكي في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن الجمال عبد الله الآتي الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولوني بل باشر النقابة عند الوفاة في ولايته الثالثة لدمشق وكان مساراً في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعي مناماً في ترجمة شيخه السبكي ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس العز عبد السلام البغدادي . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب القرشي الخزومي اليماني الزبيدي ثم المبكي الشافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعائة بزبيد من بلاد اليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج وسمع بها من عمه الجمال بن ظهيرة وأجاز له

العراق والهيشمي وابن صديق وطائفة وحدث سمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركا كثير الطواف ساكنا متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لي .

(أحمد) بن الفخر أبي بكر بن عبد الله القرشي المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عنى بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مجد بن محمد بن حسين بن التاج على القسطلاني المصري القباني عم صاحبنا الشهاب الآتي ، ولد سنة ثلاثين وثمانمائة . ممن سمع منى بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وجاور بعد الثمانين . مات في سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلى أخو محمد الآتي . تكسب بالشهادة وناب في القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويجيد الصناعة . مات بعد الخمسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن سراج شهاب الدين الباني الاصل الحلبي الشافعي . تفقه بعبيد بن أبي المنى وتخرج في الكتابة بآب المجرع وناب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالبواب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب
لأرحلن الى أرض أعيش بها لا الناس أتم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج نبيد الوهاب حين قضائه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره في الهجاء كثيرا . مات في عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقد جاز الستين .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن بواني - بفتح الموحدة والواو وكسر الفاء - ابن يحيى بن مجد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولي النور أبي الحسن الأسدى المعشمي - بيمين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبيلي ويعرف جده بالطواشي . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل سمع الضياء الهندي وفاطمة ابنة التقي الحرّازي وعبد الوهاب القزوي وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعاً متقشفاً في لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . ملت في ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وحملت جنازته على الرءوس وشيعه أمير مكة علي بن عنان رحمه الله . ترجمه القاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقريزى فى عقودهم وابن عهده فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن علي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمه - الزيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة وتمقه بأبيه والجمال الريمى والشمس أبوضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائمه مقصوداً من الآفاق بحيث أزدحم عليه الخلائق وتفقه به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقيه موفق الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والكمال موسى بن محمد الضجاعي والجمال بن الخياط والجمال بن كبن، ودرس بالصلاحية من زبيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقلل من الدنيا وبذل همته للطلبة سيما من أنس منه الفائدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما انقطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنيابة عنه قياماً بما عليه من العهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولى قضاء زبيد وأعمالها فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدع له الحق صديقاً^(١) بابن عمه محمد بن عبد الله الآتى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن علي ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموه عن قوس واحدة ونفرت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم، وجرت له^(٢) مع الصوفية زبيد لما أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما القصوص وشق ذلك على أكبرهم فتعصبوا عليه

(١) لعله سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) لعله سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتمسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حسن اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية لله لرسوله (ﷺ) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فمن تصانيفه اختصار المهمات واختصار أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسألة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمى اليه ، قال الحمال بن الخياط سمعت من لفظه أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة المشار اليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقيه بدعوى احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه بزييد زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقات الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي ابنته الولي العراقي في سامعي املائه سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع على بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الكيلاني بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدري الميودي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالميدوي . ولد في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والعمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والسراج الدموشي والجمال السمنودي والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً وله حضور في الرابعة سنة سبع وتسعين ختم الموطأ على النجم البالسى والشمس ابن المكين البكري المالكي وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأه عليه . مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر
ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون عهد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الاصل القاهري
الشافعي والد صلاح الدين أبي العيين محمد ويعرف بابن الحزمي وبابن حبيلات . ولد
في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وزعم انه سافر مع أبيه إلى
الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة احدى وثلاثين
الجمال الكازروني وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس
وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شهبه وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس
البرماوي والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشمس الشنشي والبوتيجي
والنسابه وبالجملة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وان كان يمكن في بعضه
وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طيلان ثم أخذ يسيراً عن السراج والصابوي وحسن
الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملتنن وفتح الباري ثم بدا له القضاء
فنبأ عن العلم البلقيني بالقاهرة وأضاف اليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن
من بعده مع خدمة الحواشي بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأته بخطه
على قصة، وكان أحد القاضين المتوجهين لبيت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له
حمى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك الى أن عوفي
واستمر نائباً في القضاء مع دربة في الجملة حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع
وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري
الآتي ابوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولازمي في السماع هناك فيهما
حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدي اليماني . يأتي في ابن أبي بكر
ابن محمد اذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة المارديني الحلبي
الحنفي . ولد سنة سبعين هكذا رأيت بخطي في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن
وهو أخو البدر محمد وصياني كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود الحسيني المقدسي الشافعي
الآتي أبوه ويعرف كهو بابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء عهد الآتي ، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغني أنه توفي بالروم قريب الثمانين بعد أن تخلف وأنه أصغر من أخيه أبي الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي الشهاب المسوق الواداني المغربي الاصل المدني المولد والمقيم بها وبمكة ثم انقطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل القاهرة مراراً ولديه خراة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحموي الحنبلي قدم القاهرة شاباً فعرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلي وغيرهما ، وسمع بقراءة علي محيي الدين بن الذهبي وطائفة ، ومما سمعه في البخاري بالظاهرية ودخل دمشق فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقي بن قندس وتميز في الحفظ يسيراً وقدم القاهرة الايام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى الحق أقرب بحيث نافر القاضي . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصاري السمنودي ثم القاهري الشافعي الخطيب أخو التاج محمد الآتي ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزرنايتي وأخذ الفقه عن البيجوري ولازم القراءة في التقسيم عند الشرف السبكي وكذا حضر عند التلواني ولازم القاياتي وقرأ على الزين طاهر في شرح الشاطبية للقاسمي وغيره وأخذ الفرائض ونحوها عن ابن المجدى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه الكثير من الشفاوتناول جميعه منه في سنة سبع عشرة والزين الزركشي ، ومما سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الامماء فيه وشيخنا ولازمه في الامالي وابن عياثر لقيه بمكة في آخرين . قيل ان منهم الجمال الحنبلي وقرأ كلام الصحيح والشافا على شيخنا الرشيدى في جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نياية عن الكمال ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخاري وغيره وكان فاضلاً خيراً متحريراً في النية ساكناً تام العقل مأنوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى الصوت من صوفية البيرسية جالسته كثيراً وسمع بقراءة في وأجاز في بعض الاستدعاءات وبلغني أنه رأى الرافعي في المنام وسأله عن بعض المسائل . مات في وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى

البكري التيمي المكي ثم الزيدى الصوفي ثم القاضي الشافعي ويعرف بابن الرداد .
ولد في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفق به بابه
وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن المحب
وعمر بن أحمد الجرهمي ومجد بن مجد بن داود المقدسي ومجد بن أحمد بن الصفي
الغزولي وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل
بصحبة الاشرف اسماعيل بن الأفضل فلزمه واستقر من ندمائه ثم صار من أخصمهم
به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ
اسماعيل الجبرتي، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً نافرأً ذكياً إلا أنه غلب عليه
حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التي ذاقها وعرف
مغزاها يعادى عليها ويقرب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة
بالفصوص قربه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف في ذلك الضلال البين
إلى أن أفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله، ونظمه وشعره ينطق بالاتحاد وكان
المنشدون يتحفظونه لانشاده في المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف في التصوف ،
وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان في خلواته ويوافق على شهواته
من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء
بعد وفاة المجد الشيرازي بثلاث سنين لكون الناصر بن الاشرف تركه شاغراً
بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليوليه إياه فلما طال الامد سعى
فيه بعض الأكاير للفقير الناشري فخشي صاحب الترجمة من تمكنه من الانكار
على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يدهنه فبادر من أجل
ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا
عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة في الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر
العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ في ردعهم والحط
عليهم فموجل ومات عن قرب وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وعشرين
وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة. قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه
ومعجبه قال وقد سمعت من نظمه ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث
وسمع بقرائتي وأجاز في استدعاء أولادى في أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ
في عقوده وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لي ما كان في الكون كله وكانت لي الأكوان بالأمير ساجدة

لما نظرت عيني اليها ولازنت إذالم تكن ذاتي لذلك واحده
ومنه مما قاله قبل وفاته بيوم :

تعبنا من الدنيا ومن طول غمها وما بعدها خير وأبقى وأفضل
فمعجل لنا بالخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه الممول
والخزرجي في تاريخ اليمين فقال انه برع في فنون وكان فقيها نبياً فصيحاً صبيحاً
طالما عاملاً كاملاً جواداً كريماً حليماً اشتغل بالنسك والعبادة والحج والزيارة وظهرت
له كرامات وصارت له وجهة عند الاشراف لاعتقاده فيه ومحبته وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف في الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقة من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي الآتي عن أبي بكر بن أبي القاسم علي بن عمر بن الاهدل
عن ابيه عن عمه أبي بكر بن علي عن أبيه علي بن محمد عن الشيخ عبدالقادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمعتد في ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية
من الغربية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الحنفي . تفقه بالسراج الهندي وفضل
ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلنجي وناب في الحكم ووقع على القضاء
ورأيته شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين ، ودرس بالحسينية وكان يجمع
الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السالمي ثم أخرى مع الظاهر برقوق
وأشار إليها شيخنا في أنبائه، وذكروه ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في
سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدة وهي أربعون يوماً ورأيته بمخدمة
البلقيني بجامع حلب وقرأ عليه بعض الطالبة هناك وكان إماماً عالماً نحوياً حسن
الشكلة ديناً درس وأفقى سنين وانفجع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر
ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة ومن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجي
وأذن له بل كتب له تقریظاً على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس محمد بن محمد بن اللاري الهناجي وهي قرية من
لار الشافعي لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلازمي في سماع أشياء رواية ودراية
وكتبت له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الانصاري الشافعي الشاذلي المقرئ القاهري ويعرف
بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ بحفظ القرآن وتلا به افراداً
وجمعا على الزين جعفر وعمر النشار والشمس الحصاني وحفظ الكثير من الشاطبية

والمنهاج واشتغل على جماعة كالكامل بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الأشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطري وملاً على في العربية وعن الأخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجوجري وقرأ على الديمي أزيد من نصف البخاري وجميع الأذكار، ووحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمهورى القاهرى . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوى والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى وابن الشيخة والمراغى ختم البخارى . ذكره البقاعى ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الأديب صاحب الخط البديع والخلق الواسع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بمعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشائه وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو الهمة والكرم والحلم ثم انعزل وتقنع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجى في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجويز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكنانى القلقيلي - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندرى الأزهرى الشافعي المقرئ ويعرف بالشامى ثم بالشهاب السكندرى وهو الذى استقر . ولد في طاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعائة كما أخبرني به وكتبه لى بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس السقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكى أبي البركات الأسعردى وناصر الدين بن كستغدى وابن السكا كينى وخليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وابن الجزرى وبالأربعة عشر على الفخر البليسى امام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأذناه في الاقراء وسمع على الصدر مجد بن على بن منصور الدمشقى الحنفى القاضى جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعائة بقراءة المحب بن هشام وقال انه قرأه بتمامه

(١) في الاصل «بالجوشنى» وهو خطأ ، وهى نسبة إلى تربة جوشن لسكانه

بها ، ويقال له «الدميسنى» مصغراً .

بعد على الشمس بن الديري وأنه سمع على الصلاح البليسي العنوان في القراءات
وبعضه بقراءته على السويداوي التيسير للداني وأنه كتب على الزين العراقي
من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدى للقراء
فاتفق به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد
والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرأ مع تأديب الأيتام
بمكتب الجانبية كل ذلك بعد موت محق لكونه كان في خدمته وكان خيرا
متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءات ذا كرا لها إلى
حين وفاته حسن الأداء لها ملازم النفع الطلبة وهو مع تقدمه في السن صحيح العقل
والسمع على الهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية
وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر الهمام شهاب الدين
بركة المسلمين علم الاداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك في سنة
خمس وأربعين ، وفي أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه
ابن الديري والاقصراني والقاياتي والونائي وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية
السلف وحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى ملت في يوم
الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود
ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد في سنة ست
وثلاثين وسبعمائة أو التي بعدها وسح حلى أبي محمد بن القيم طرق « زرغباً
تزدد حباً » لأبي نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن
عبد الهادي وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء
وممن سمع من شيوخنا الابي ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف
والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما في سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة في سنة
أربع عشرة ، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت
من حذف خليلا من نسبه ومن جعل يوسف الثاني في نسبه ابن عبد القادر
ابن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الله ، وهو في عقود المقريزي بدون خليل في نسبه
وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه في سنة ست وعشرين والأول أتقن .
(أحمد) بن أبي بكر بن الخطيب المورعي اليماني أحد العلماء المتأخرين . قال
الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مورع، ومات بعد اجتماعى به ببضع عشرة تقريباً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . قimen جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى دمشقى الشافعى وهو بلقبه اشهر ممن أخذ عن التتى بن قاضى شعبة ثم ولده البدر وتقدم فى الققه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتابا حاكى فيه جامع المحتصرات سماه الارشاد ، وناب فى القضاء قليلاً ثم ترك وانجوع عن الناس لاسيما قبل موته وأقام بترية بالقبيبات فى ظاهر دمشق . مات سنة ثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكدى الزيتعى العلم الفقيه . تفقه بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى وبرع فى الفرائض والحساب . مات فى سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهمى قاضى أب . مات فى سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانائة فقد كان فيما قيل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات فى ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين بركة الحاج وحمل فى محفته التى توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه ففعل خارجه بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه فى آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو فى آخر الكراهة لذلك والتأمل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يمكنه طلوع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب فى الخنمة على أنه تكرر سفره أمير الحاج فى أيام الظاهر خشقدم وسافر معه التتى الحصنى زوج ابنته فى مرة منها وهو فى طهاشبه المصادر لكثرة كلفه التى لا يعوض عنها مالمعادة جارية به بل يستدين سيما فى هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من البيارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك كله واكثروا الابهال والدعاء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافعى . ولد فى

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل سيراً
 وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشليحي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم
 مدة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوي
 البخاري وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف
 وفهم في الجملة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطي فشفعه بعد أن كان قد
 قرأ على الصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى غيره ثم سافراً، وبالجملة فهو من نمطه
 لظنه الوصول بطله ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا؛ ويتردد ويظهر
 سخطا على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل جملة من تصانيفي بحيث ذكر
 لي انه مشتغل بجمع الحفاظ ورام مني وصفه بذلك فما اسعفته وشرع يتوسع
 في الكثير باستجازة اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل
 على مايتوهم مما يكون خطأ سيما في الغرباء فانه زاد في شأنهم حين حج فأرأمن
 الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء مكة بعد اشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد
 إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسلمين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن مجد بن أحمد بن علي يأتي .

(أحمد) بن تميم . هو ابن علي بن يحيى بن تميم يأتي .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد
 ابن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الشريف شباب الدين الحسني المكي أميرها .
 ولها شريكا لعنان بن نفاس في ولايته له ولي بتفويض من عنان ليستظهر به
 على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريرا كحل لما مات ابن عمه أحمد بن
 عجلان بن رميثة وامر ولده محمد ولكنه كان من أجل بني حسن وأسعدهم وأكثرهم
 خيلا وسلاحا وكان خطيب مكة يذكرهما في خطبته . مات في آخر المحرم سنة اثنتي
 عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها وخلف اربعة ذكور وبعض
 بنات . ذكره القاسي في تاريخ مكة مطولا .

(أحمد) بن جاحق المؤيدي جارنا وسبط أخت جبهة شيخنا أمه الشريفة سمع
 على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب بن مجد بن
 موسى بن مجد بن موسى الشهاب السنبسي المكي الشافعي أخو علي الآتي ويعرف
 بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وسمع من الجمال

ابن عبد المعطي الشفا بفوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحراوى والاسنأى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه فى ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطى وحضر مجالس اليافعى فى الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات فى الفقه وفى مسائل فرضية وحسابية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له فى أمواله بوادى مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتسعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وسقايًا كثيرة بالوادى المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات فى ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من الغد بالمعلاة . ذكره الفاسى باختصار فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن جار الله بن صالح بن أبى المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشبانى الطبرى الأصل المسمى الحنفى أخو على الآتى أيضاً . ولى نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه على بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على احرامه فى ليلة الحادى عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جار الله المسمى البناء الشهير بالحمة . مات بها فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين .
(أحمد) بن جانبك كوهيه الآتى أبوه .
(أحمد) بن جبريل الخليلى المؤذن سمع الميدومى وحدث عنه مع جماعة فى سنة أربع وثمانائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقي أبو بكر القلقشندى .
(أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسى الحنبلى سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنى مع خاله السكال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر ابى سعيد جقمق أمه خوند شاه زاده ابنة ابن عثمان ممتلك الروم . مات بالطاعون . فى يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين .
(أحمد) بن ابى جعفر . فى ابن محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي .
(أحمد) بن جلال . فى يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الشريف الحسنى . مات فى ليلة الأربعاء سادس عشرى المحرم سنة اثنتين وستين بنحيف بنى شديد

وجمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده والزار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيارستان وقتا وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجدود والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أبنائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فمات بمكة في ثاني عشر ذى الحجة سنة ست عشرة ونقل الى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم الى اليمن ، قال القاسي في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسمع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطي الصنهاجي الحبسي القاسي المالكي زيل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلمسان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القسم العقباتي ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القسم بن أبي احديد بل حضر بتونس عند ابراهيم الخدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حلولو القروى في آخرين بهذه وغيرها كابراهيم الناجي وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التريكي^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السنهورى والنور بن التنسى وكذا التقى الحصنى وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين الاقصرانى وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجى وبعض الشمسية في آخرين

(١) في الأصل « وراى » . (٢) بالضم مصغراً .

منهم بالاسكندرية شعبان بن جنبيات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الروالي وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية في سنة إحدى وثمانين وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة في اوائل سنة خمس فدام السنة التي بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيته عنده في بعض ليالي الاسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالاتبكي ايضاً وبالغ كل منهما في اكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد الى القاهرة ثم الى مكة في موسمها ولم يلبث ان أصيب في مال غدى عليه وتعددت املاكه بمكة وجاني شافعيها مع مزيد اكرامه وحبليها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجرى على عادته في الطلوع والدوران إلى ان ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لى زائد التودد والتردد بكل من البلدين ويوهم مالا يخفى على وربما يقول لى اذا ذكرت لى لأحد فلا تصفنى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه في معرفته لشأنه عندهم على انه واقرأ بالقاهرة قليلاً ثم بمكة في الفقه وغيره ورأيت منه استحضاراً في الفقه وبعض مشاركة. واستحضاراً لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما يبيديه، وتميز في الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمداخلة الناس واستجلاب الخواطر بحيث صحب مع من اشرنا اليه أكابر الامراء والمباشرين فمن دونهم وحمد من بعضهم في مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل في جهات وقررت له مرتبات سوى الهوائى.

(أحمد) بن حامد . هو ابن مجد بن مجد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن علي ابن مشرف بن تركي الشهاب أبو العباس بن العلاء أبي محمد السعدي نسبة للصحابي عطية بن عروة السعدي الحسباني الدمشقي الشافعي أخو النجم عمر الآتي ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد في ليلة الاحد رابع المحرم سنة احدى وخمسين وسبعمائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وتقفه بابيه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبي حسن الغزوي وابن قاضي شعبة وأبي

(١) في الأصل « حنبيات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم فون منتهية بها اسماء ثم محذوفة مفتوحة آخره فوقانية .

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحساباني والأذريعي وابن قاضي الزيداني وابن خطيب يبرود والشمس الموصلي والعسائي وسمع من العماد بن السيرجي وان النجم وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومجد بن الحب وأحمد بن عمر الأبي والتقي ابن رافع ومجد بن أبي بكر السوقى الكثير حتى سمع ممن بعد هؤلاء، وله اجازة من ابن القيم والعلائى والزيباوى وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم فى الفقه والحديث واذن له فى الافتاء والاقراء وناب فى الحكم مدة وولى خطابة الجامع الأموى ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء الأكبر بدمشق مرارا وهو يتمتع حتى ولىه فى حياته أخوه النجم وجمع شرحا على المحرر لابن عبد الهادى كتب منه قطعة وكتبا على أفاض الاسنوى وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً ديل به على تاريخ ابن كثير بدأفيه من سنة إحدى وأربعين وآخر معلق منه إلى ذى القعدة سنة خمس عشرة وكان يحابه وبعلم الميقات ومعجالت الشيوخه على حروف المعجم وكتبا بنفسه اسماء المدارس فى أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً آخرها فى الرسلية عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق لشيخنا وشهد له فى عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك فى أصله . وحدث بالقاهرة ويبلده بالكثير ودرس وأفتى ، وممن سمع منه من شيوخنا العالم البلقيني والأبى واتته اليه فى آخر وقته رياسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظراؤه يشنون عليه كل ذلك مع الدين والصيانة والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة . قال شيخنا فى معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائده وذا كرته . وقال فى موضع آخر ورأيت فى تاريخه فى ترجمة والده قال رأيت أبى فى النوم فى أواخر سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة فى الاسدية فقممت خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب فبشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أدر لى فدطلى بثلاث بوفاء الدين وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التفت إلى كالمودع فقال انهم يشكرونك فقلت من قال الملائكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسرورا . بل أشار شيخنا لها فى معجمه فقال ومن القوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن مجد هو الأقفهسى أنه سمعه يقول رأيت أبى فى النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال الحديث بكثير انتهى . وسلم من الامتنة العظمى ومات فى سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرين كالمقريزي في عقودهم وأنه جرت بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة أربع وستين وصلى عليه بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بنى وفا بحجارة عبد الباسط . (أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفي ويعرف بابن الحسن . اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتباً وبرع في فنون بعد جلوسه أولاً عند السدار على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الأشرفية . ومن شيوخه الشمي والاقصري والحنفي والحنفي وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولهما على ابنته قبل موته وجعله أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم الأربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار إليها الصغرى وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة إحدى وسبعين وأحرم فارنا وأخبرني وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا وديانة وعقلا وانجماعا ، وقد سمع بقراءتي على السيد النسابة والبارنباري والشمس السكري والأزهري .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطي ثم الأزهرى كان بارعا في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق ممن اشتهر ببنى الجيعان ، وحج غير مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بفرقتها بل جدد جامع جزيرة القيل وأحكمه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر له منه ما يرضه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر ، كل ذلك مع تمناني الظرف مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عزره أبو البركات الهيمى بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مرورا هذا ، وبلغني انه لم يتزوج قط وانه ربما نظم ورأيته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدر جاءني بوجهه ينفي الحزن (١)

وقال صفني واختصر فقلت مجموع حسن

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد قارب السبعين ظناً عفا الله عنه وياانا .
 (احمد) ابن حسن بن احمد بن إبراهيم شهاب الدين الحريري الكنانى
 الجازانى اليماني الشافعى نزيل الحرمين ويعرف بالجازانى . ولد سنة اربع وستين
 وثمانائة تقريباً بأبى عريش من اعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة صحبة خاله ففظنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من اهلها والقادمين عليها كاسماعيل بن ابى
 يزيد ومعمر والنور للطنتدائى وابى الخير بن ابى السعود والسمهودى فى الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه فى العربية البدر حسن المرجانى
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له فى الدماء وحضر دروس الجمال بل سمع على والده فى
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر ابى بكر قليلا فى الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد الكمال بن حمزة فى الارشادحين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنا على الشهاب الخولانى بل قرأ على النور بن عطيف الايضاح فى المناسك
 للنووى والفاعلية وعلى المحب بن ابى المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن أبى شريف والتقى بن قاضى عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السنباطى والزين النشاوى وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيفى ترجمة النووى والابتهاج وقرأهما ولازمى فى مجاورتى
 بعد الثمانين ثم فى مجاورتى بعد التسعين فسمع الكثير ومن ذلك ألفية الحديث بكاملها
 بحثاً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة فى كراسة والآن فى سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن
 يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشى العمري المقدسى ثم
 الدمشقى الصالحى الحنبلى ابن أخى الحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادى
 ووالد البدر حسن الآتى ويعرف بابن عبد الهادى . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعمائة وسمع على ابيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبى حفص البالى فى آخرى
 منهم الصلاح بن أبى عمر وكان خاتمة أصحابه بالسمع سمع منه الفضلاء فى المسند
 لاحمد والجزء الثانى من أمالى أبى بكر بن الانبارى ، وحدث سمع منه الفضلاء

كابن فهد أجاز لي وكان صالحاً ديناً خيراً قانعاً متمفناً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الاصل المكي ويعرف بالحنس . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيثمي ثم القاهري الازهرى تقيب الأسيوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ في الأجواق وتنزل في الصوفية ونحوهم واتمى لبنى ابن عليبة بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم في تعلقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الأسيوطى حتى كان هو المتولى لأمواره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه النقيب واستمر في نمو من المال إلى أن مات في يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجهه للاسكندرية لملاقة الزين عبد القادر بن عليبة فم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الأسيوطى على فقدته لمزيد نصحه له وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى اليماني . لقيته بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومؤلفى في ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لي انه ولد في آخر سنة خمس وخمسين أو أول التي تليها بصعدة واشتغل قليلا وسمع على بعض الآخذين عن يحيى العامرى وقرأ في هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيها خير الدين بن القصبي المالكى فى الموطن ورجع إلى بلاده .
(أحمد) بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل الشهاب العنتابى ثم القاهري الحنفى والد الشمس محمد ومحمود المعروف كل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسمه فى الطباق وشيخه ونسبه فى بعضها عجمياً وفى بعضها كحكاويا وفى بعضها عيتايا وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الغرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن الغرس. ولد في المحرم سنة
احدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرايحي أجازلى وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس مجد القلقشندي المقدسي والضياء والتقى أبو بكر القرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم. مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحموي الخبلي.
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرر في
الفروع والطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث وابن مالك والشذور وتمعنه بالعلاء
ابن المغلي، وقال ابن أبي عذينة انه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نسبه على ابيه، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي. ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين.

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة.

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهرى. صواب جده على وسيأتي.
(أحمد) بن حسن بن مجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد بن
أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسنى
المكي. نشأ بمكة وأشركه أبوه مع اخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زيد من اليمين مفارقتا
لأخيه المذكور فمات هناك في سنة اثنتين وأربعين. ارخه ابن فهد.
(أحمد) بن حسن بن عطية بن مجد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده
سمع على بمكة.

(أحمد) بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي عم ابراهيم بن عمر
الماضي ووالد يوسف الذي ورثه. نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يفتسل بالماء البارد في زمن اليرد ولا يضره فليقل ياماء لا تؤذيني اشتكيك
غداً الى رب العالمين وأنه كان اذا اغتسل يقوله فوجده صحيحاً قال مع أنى
لا أغتسل بالماء الحار إلا نادرا وربما اغتسلت والتلج ينزل على جسمي وقال انه هو

الذي علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين وسبعائة تقريباً
بخرية روحاً من البقاع ووفاته بها سنة عشرين وثمانمائة ظناً عفا الله عنه .
(أحمد) بن حسين بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد
ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحسيني القسطيني
الأصل المصري المولد والمنشأ الشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي
عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعائة بمسجد النور شرق
راوية الأستاذ المشار إليه من مصر وسمع على أبي محمد عبد الله بن خليل بن فرج
ابن سعيد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي زيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه
تحفة المريدين وعلى مهنا بن أبي بكر بن إبراهيم خادم الفقراء برباط الحوري
مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل
القرشي وأقام بالزاوية المشار إليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به
الناس وصارت له وجاهة وجلالة وشفاعات مقبولة، ومن كان يقوم معه في مهماته
لاعتقاد جلالة الأمين الاقصرائي وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي
سبط ابن اللبان والمحب القيوي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب
ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الذمة فيما يجدون
في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكيين بقصر الشمع حتى
صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة
انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا
في المدينة كنيسة لليهود ولا النصارى الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض
هدم وإما إزالة منبر أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام
والتجهد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق
وغيرها كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج
وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان
أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض أهل الكشف لقيه إما في الطواف
أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب
تدخلها من حائط تهدم فيها قدمات عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته
فانثني عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم ير بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى ان يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنفذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفي . اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجملة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمي في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في اول سنة إحدى وتسعين ثم عاد اليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذاك ثم رأيت بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع الى المدينة ونعم الرجل تودداً أحسن الله اليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذرعى دمشقي ثم المصرى الشافعى . ولد باذرعط وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في العلم والتصوف وأم بجامع بنى أمية فاتفق أن المؤيد حين كان نائبها سمع قراءته فطرب فاستدعى به فقرر امامه ولما كانت الوفعة بينه وبين الناصر وانهمزم الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على المادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذا تم قليل مسضعفون في الارض) الآية فاستحسنها الامير وتعامل بتمام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الامر له في تقريبه وجعله من ندمائته واستقر به وبذريته في امامة جامعه وكذا اختص بازيني عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط الكافورى وأثرى ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعلمه نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الاول من جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الاناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في الحراب الى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى منطويماً على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحبة في المعروف ومزيد انقياد للشرع وتعظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصراني فقرأ به في الصلاة سورة (اقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجلت هذا الوصف العظيم أن يتسمى به هذا اللعين وأشار إلى النصراني فكان ذلك سبباً لاتلافه، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجله وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على وزوجه أبوه ابنة للخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي عبيد ولازم العلاء على الاقصاصى وغيره كالبدر الطنبذى ، ونظم الشعر فأجاد وتكسب بالشهادة بل ناب فى الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا فى معجمه ماعدا أخذه عن الطنبذى وأنشد له :

ان الخلاوى مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
السعد والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا لآ ترى إلا مساكنهم
فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا فلما سمعتما عززتهما ^(١) بنالذ بعد قتل النجم بن حجي :

وابن الكويزوعن قرب أخوه قضى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
والبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه
هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يؤرخ
شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالبشتكية مع خزن كتب
العراية بجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية
فى الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذى الفضل صالح
وذكره المقرئى فى عقوده باختصار ولم يعين وفاته ايضاً وسمى جده عبد الله
غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبى عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين
محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسى القسطلانى أمه آمنة ابنة احمد بن
يوسف المدنى أجاز له فى سنة اثنتين وثمانمائة العراقى والهيشى والخلاوى والسويداوى
وابن سبيع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وعمر بالبالى وآخرون
ولم يؤرخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحي

(١) فى الاصل « عززتهما » .

المصرى الشافعى نزيل القاهرة. ولد فى رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من الخلاطى السنن للدارقطنى وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الحشاش قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر أن ابن عبد الهادى أجاز له واستقر فى خدمة البيهسية وحدث بختم مسلم والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد من أخذنا عنه. ومات بالبيهسية فى سنة عشر. ذكره شيخنا فى معجمه باختصار، وتحرر وفاته فإنه أجاز فى استدعاء لابن فهد مؤرخ بذى الحجة سنة ائنتى عشرة. وقال المقرئى فى عقودة انه كان يلزم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أضبط وسمى والده حسناً، ووجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا.

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمه بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر ابى محمد القدسى السويداوى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى. ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه ابوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصرى وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن على وأحمد بن كسغدى وإبراهيم بن الخيى وابن طى وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الاشهى وأبى حيان وعائشة ابنة الصهاجى وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثروا من الشيوخ والمسموع وأجازله من دمشق المزى والبرزالى والذهبي والشهاب الجزرى وابنة الكمال فى آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختنى والدبوسى والوانى وابن قريش لحرص والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، واخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعى وحضر الدروس وبحث فى الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة، وسمع منه البرهان الحلبي والولى العراقى، واكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة باجازه بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق اجازته منهم ثم تجاوز فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبرانى باجازته من عبدالله بن على الصهاجى وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجي مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهت الشيخ بعد مدة على فساد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدني أنه رجع عن جميع ماقرىء عليه بالاجازة إلا إجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بترية الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها في ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكلها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. ومن ترجمه الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة ودوى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى الفاسي في ذيله والمقرزي في عقودهم وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدمي لصحبة القدسي الواعظ وتعاني الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر. مات في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

(أحمد) بن حسن بن مجد الشهاب المنوفي ثم القاهري الشافعي المقرئ نزيل المسكوتومية وقريب التقي عبدالغني المنوفي. حفظ القرآن والحاوي وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراءات عن الزين جعفر السهوري بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبي السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان عاقلاً فهماً كيساً. مات في ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلي الشافعي المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جلدة - وهي شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندري التلقيل للسمع وتصدر لا قراء الاطفال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبى وابن ابى عبيد وأم بجامع الغمري بالحلّة وأقرأ ولده، وكان خيراً حجج مراراً وجاور وآخر الامر توجه في البحر. ومات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسن بن قفند. هكذا كتبه ابن عزم.

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفي شيخ المنجكية. مات بعد انقطاعه بالفالج مدة في شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخميمي أحد أئمة السلطان.

(١) في الاصل « وأضر ».

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الدميري الآتي في المحمدين لأمه قال لي انه كان يؤدب الاطفال بحانوت الزجاجين وله نيابة عن المحتسب في النظر في فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقيني والمناوي والضاني ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيروسية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطانجي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .

(أحمد) بن الحسن البيدق المصري أمين الحكم بها . سمع على الميدومي وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وأنه مات حاملا في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئ في عقوده انه الذي تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن حسن الرومي المكي الفراش بها ويعرف بالاقرع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن حسن السندبسطي القاهري المدني الشافعي الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقي في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلى ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الزاوية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم .

(أحمد) بن الحسن الفهري العروسي . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير عمر نحو المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده في بعض المغاربة .

(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحسني السهمودي الشافعي

والد عبد الله الآتي وكان ابوه من اعيان سمرود وعدولها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارتحل إلى قوص فتقنه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذكور جده عبد الرحيم في الطالع السعيد وولي قضاء بلده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف إليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذا روة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجملًا في هيئته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة

الحسنة ، وقد حج ورجع الى مصر فأتى بها بعد العشرين . أولاديه حفيده السيد علي ابن عبد الله نزيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محبي الدين المدني الاصل الدمشقي والذنجيم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعائة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وياشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فياشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومع صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه وصحب الفتحي فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة . وكان ديناً عاقلاً ساكناً منجماً عن الناس فاضلاً عفيفاً كثير التلاوة متنسكاً ورعاً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشيع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزي فإنه قال في عقودده انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شعبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ماتعل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجربته ينسب إلى بعض ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب الكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع مني وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن سافر إلى كلبجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لاييه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مر كبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرد افسوعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان - بالهمزة كما بخطه - ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعائة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدعات وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن الفتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس مجد الكيلاني نائب الامام بمقام
الحنبلية . ولد في ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .

(أحمد) بن حسين بن حمن بن على بن يوسف بن على بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذي على الألسنة - الشهاب أبو العباس
الرملي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال أنهم من عرب
نعير وقال بعضهم من كنانة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أو راد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبعمائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله فحفظ
القرآن وله نحو عشرين سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت بزاز فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلامه على ذلك فقال اننا لأصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبي عذبية نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصكية للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنيه بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوى الصغير وحله على الشمس القلقشندى وابن الهائم
وأخذ عنه الفرائض والحساب وولى تدريس الخاصكية ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء برها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف وألبس خرقة جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق قدوم مغربي الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن افادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فتنقه بالقلقشندى وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامى ومجد القرى
ومجد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرى ومن الشهاب أبي الخير بن العلاء الصحيح ومن أبي حفص عمر
ابن مجد بن على الصالحى ويعرف بابن الزراتي (١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
وانتفع في العلم أيضاً بالشمس العيزرى الغزوى ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبي عذبية انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرى

(١) في الأصل مهملة من النقط وهو مشهور .

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجار بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي المجدو وابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن العلاء، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخي^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزراتيقي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبغوي والحاوي الصغير والعواري للسهروردي ومسند الشافعي والاذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءة للبغوي على والده عن الصدر أبي المجمع الجويني عن مؤلفه وروايته لتصنيف النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التومسي المفاوي أنا مؤلفها ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري على الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو على الغمري ، وأجازه النشاوري ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للمطالعة والاشغال مقياً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية مشاركا في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تكن تخلو سنة من سنة عن اقامته على جانب البحر قائماً بالدعاء الى الله سرّاً وجهرّاً آخفاً على يدي الظلمة مؤثراً صحبة الخول والشغف بعدم الظهور تاركاً لقبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الامير حسام الدين حسن ناظر القدس والخليل جدد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم فضة فأبى بل كان يمتنع من أخذ ما يرسل به هو وغيره اليه من المال ليفرقه على القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقة بنفمه محافظاً على الاذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى انه لما سافر الأشرف إلى آمد هرب من الرملة إلى القدس في ذهابه وإيابه لئلا يجتمع به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تفويت الاجتماع بمن كان يتمناه كشيخنا

(١) في الأصل « التنوخي » .

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقبل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يليق به في النجابة وعدمها وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخبره كل من رآه، قال ابن أبي عذبية وكان شيخاً طويلاً تلوه صفره حسن المأكل والملبس والملتقى له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم يرمثه، ووجد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كالأزوية يقيم بها من أراد الانقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرىء بها وكذا له زاوية بيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذبية انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بشريفا نفق المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى مسلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفا ياسيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ الفاتحة وتفرقا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة عاشره سأل ابن أبي الوفاء في انقطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أفطر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطست بيديه معا ووضع بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لفعل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دعائه ويبكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثني عليه فقلت له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصليين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب إليه ابن أبي عذينة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وانه نظم في علم القراءات فصولا تصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزيد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية والبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولترجم ابن أبي جمرة في مجلد وللشفا معتنياه في ضبط ألفاظه ولألفية العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرمانى استشكالات كمل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزيد وشرح النظم المشار إليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلام من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحد منهما وعمل تصحيح الحاوى واختصر كلام من الروضة والمنهاج بمخذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزوى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزيد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملححة الحريرى مزجا وأعرب الألفية وغير ذلك نظما ونثرا كقوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها تحتاج لتبييض واستغفر الله، وعندى من نظمه وقوائمه الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في ألسنة الناس الداء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لابن نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادمى النعمة حتى تهيننى المعيشة اللهم اختم لى بخير لا تضرنى ذنوبى الا ان كنت منعمة الدنيا كما هم اهل القامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، وبما نظمه في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
 أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
 أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
 أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
 أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
 أو كان في الحمام أو مجنوناً هـ اثنتان بعدها عشرونا
 وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفر بالخير والظفر
 خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع باك ساعة السحر
 ثم التهجد جنح الليل أو وسطه وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده بالبخارى مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاءى ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيرة فابن العلاءى لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبى شريف وأبو الاسباط الآتى في الاحمدين ومالقيت أحداً إلا ويحكى لى من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر، وبما بلغنى أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طولتم علينا ببن رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح عاصفة فألقتهما فاسعه إلا المبادرة إلى الشيخ فى جماعة مستغفراً معترفاً بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رى هذه النخلة كان بسببى أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجددوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستزلكم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرابيلى عنه انه كان قليلاً ما يجمع من الليل وانه فى وقت انتباهه ينهض قائماً كالأسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدى ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فاذا أشكل عليه معنى آية (١) أسرع فى تينك الركعتين ونظر فى التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة، وقال لى العز الحنبلى انه أخذ عنه منظومته الزيد وأذن له فى إصلاحها وكتب له خطه بذلك بل سأله فى الاقراء عنده ولو درماً واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً. ومن لقيه فى صفره جداً وحكى

لى من كراماته أبو عبد الله بن العباد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الخلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندى من ترجمته ما لو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عذيبة فى يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختمية بالمسجد الاقصى من بيت المقدس ودفن بترية ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارتج بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بجامع الازهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شعبة وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنه لما ألد سمعه الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) وراه حسين الكردى أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقفتى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فما عملت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تغفر لمن صلى على فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى ان مات ، ولم يخلف فى مجموعه مثله عالماً ونسكاً وزهداً نفعنا الله ببركاته . قال ابن قاضى شعبة : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهد منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولى حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولى عند الناس وأين درجة الولاية فقيل له هو عارف فقال وما أهون العرفان عند كم فقيل له فها هو فقال عابد خائف قيل له فبعد الملك الموصلى فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال لله در هذا الرجل وكيف فاتنى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئى فى عقوده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلاً على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للمريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والاتقاع الى الله بأكل الأخلاق بحيث يظهر عليه سيما السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت نحوه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فمماوىء كل منهم غالبه عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى أن جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا الآن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أديهم معه تصديقاً للمثل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانه» قال فذكرت ذلك للقائاتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمي كان مع توفد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكي عن الشمس الا سيوطي مسألة وذلك أنه كان هو ونور الدين العبسي - بالموحدة- يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءة على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف والله المستعان .

(أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيتمي سمع الجلال بن السابق بقراءته على الزين الزركشي معظم صحيح مسلم وقال لي انه توفي سنة خمسين فتنظر ترجمته .

(أحمد) بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذري ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بـ ابن قاضي اذرعان نائب الحكم بدمشق . مات بها في ليلة الأحد عشرى صفر سنة أربع وستين ودفن من الغد بمقابر باب توما . أرخه ابن اللبودي .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب الحسني الأرميوني ثم القاهري الأزهرى المالكي قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النويري ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للنواوي في شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرائي وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخاري على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومجد وفاطمة وهي في الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بمحانوت بالقرب من الجلون وكذا بجامع الصالح ثم ناب في القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهر اثم قبيل موته بجامع الفكاهين قليلاً وقام برده كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فنعه السلطان في بعض الأوقات إلى أن اعيد بسفارة الامين الاقصرائي وسكن أمره من حينئذ وقصد بالفتاوى وكان مسنداً في كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه

(١) في الأصل ليست منقوطة ، وقد ذكر في مواضع من الضوء .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات في صبيحة يوم الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب المرحومى الأصل الاشعوى المولد القاهرى المدينى المالكي الآتى ابوه. ولد تقريباً سنة ثلاث واربعين وثمانمئة بأشمون وانتقل به ابواه إلى القاهرة فقتنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقينى وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادي وأبى القسم النويرى وطاهر وغيرهم فى الفقه والعربية والفرائض ونحوها وكذا قرأ فى التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم فى التوضيح لابن هشام وسمع عليه فى العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادماً زاويته وخطبها وتكسب بالنساخته وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن الترغيب وفى البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى فى أشياء حتى قرأ على من تصانيفى السر المكتوم واليسير من ارتياح الاكباد وكتبها بمخظه بل سمع الكثير من البخارى على أم هانىء الهورينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلين ، وحج فى سنة سبع وتسعين ورام الحياورة فى التى بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزبيرى . ولد فى حدود السبعين وسبعمئة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلأزم حلقة البلقينى مدة طويلة والعراقى وسمع عليه كثير أو ابن الملقن واستفاد من كلامه والهيشمى والتونخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والسكالى الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمئة واشتغل فى النحو وصحب ابن رسلان وتنزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشغلاً بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتى بن قاضى شهبه إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غفيف الدين فى سنة خمسين . مات فى ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته فالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها فسقط عن فرسه بحيث توهم إمام الموت أو فساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من أعمال سخا وتحول إلى الحلة مع اخيه حفظ القرآن بجامع العمري ومختصر ابي شجاع ثم قدم القاهرة فمظنها ونزل في سعيد السعداء وأقرأ بني البدر بن عليبة، وتزوج وكان خيراً ما كنا ممن سمع مني . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر واظنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغني ان بالطائفة ضريح الشيخ علي العراقي وهو جده أعلى لهذا . (أحمد) بن حسين بن علي النخشواني^(١) ويدعي بالجنيدي وهو به اشهر . سيأتي . (أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط ابي الخير بن عبد القوي الآتين ويعرف كأبيه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والالمية النحوية والاربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخة بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع له فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثي بها ابن ابي اليمين اولها :

بأية حكم لاتدان عزائمهم يحاربنا صرف الردى ونساله

وأنشدني أخرى رثي بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جلييلة، وأغلب اقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظالمحي . صوابه ابن حسن وقدمضى .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي العمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والفرائض ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله العمري وحج معه وأقرأ بعض بني عليبة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء «النخشواني وربما يقال الاقشواني» .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والافتراء مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى السماع مني وعلى ونعم الرجل. (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الحواري المكي الشافعي: ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجلال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق بهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً. مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي. ممن قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها ييسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافراداً وبحث عليه التنبيه بكالته وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرها على ولده الجلال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً عالماً مفتناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم. مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقده إلى المعلاة ويركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعو إلى محالهم وأنشد قبيل موته إماله أو متمنلاً: صلوا مغرماً^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحشائه نار تاجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد وقد رحمه الله. وذكره ابن فهد مطولاً.

(أحمد) بن حسين بن محمد. في أحمد القزويني من آخر الامحمدين.

(أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعاني بحارة المشاركة ظاهر حلب. جود القرآن لابي عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين.

(أحمد) بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي. ولد سنة أربعين وسبعمائة وسمع من الميديمي نسخة ابراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرها وحدث

(١) «مغرماً» غير موجودة في الاصل. ولعلها سقطت أو ما جمعناها. (٢) بالاصل «عمر».

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده فى سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك فى معجمه وأنه مات بعدها ، وقد اثبت ابن فهد فى غير موضع محلاً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الهدوى الصعدى المكى ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال فى محمد سبط أبى سواسوا ويحمر الثامها .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاهاه والملقب بالمعتصم . مات فى سنة خمس وستين وله ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها من أبناء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات فى سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا فى أنبأه ان البدر أخذ عنه وكان يطريه .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب فى الاستدعاآت . ومات به فى ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرص الجمعى ^(١) القائد . مات بمكة فى يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المسمى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم فى حال صحوه بما يدل على فضل فى الجملة . مات فى يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنيروابن تفرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصفىدى شيخها وزاهدها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قاتناً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحدثياً وكان فى أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصفد فى سابع عشر رجب سنة خمسين .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجمال يوسف بن محمد بن أحمد الحجيني أحد المسندين الآتى فى محله ويعرف بابن اللبودى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى أشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخيزرى فيما قيل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسماع ومجير الدين بن الذهبى وآخرين اولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخيزرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعانى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقراءتى على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عنم بها من المسندين اذ ذلك فلا يكاد يفصح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابه وعلى تاريخ استفتحته من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التتقى بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه ونثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادرى ومن ذلك الخصال لمستوجبة للظلال وبعد أن فارقت حجاج ولقى صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشئى ظننا بل قرأ على التتقى بن فهد وكتب له وأناجكة بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر أولية الدعاء والثناء وانه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحيين، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتودداً ولطافة، ومما كتب عنه العز بن فهد قوله :

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب تدمل منه صده
 قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
 وقوله: يا ناظري انظر فديتك لا تكن ممن غدا يبدى التعنت في الامور
 وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمي قدوهت سامح فكم عند الفقير من القصور
 وكتب^(٣) على بعض الاستدعآت:

أجازهم ما التمسوا بشرطه المهود راقم هذا أحمد ابن الفتي اللبودي
 وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضي كما أن ذلك كان متزوجا بأخته ولكن
 ماتت زوجة هذا في حياته واستمر هو حتى مات في يوم الجمعة قبل العصر سادس
 المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموي ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
 بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
 الآبى أبوه. فر إلى جاهد شاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
 ناصر وحجى بهذا وتمكن الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
 ابن محمد بن سليمان الماضي وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصنى ثم
 إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان المادلى مقدم الماليك وكانت منيته بها في
 أيام الظاهر خشقدم. استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن
 موسى بن غانم بن عبدالرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
 المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر انه
 سمع على أبى الخير بن العلاءى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
 على الاثبات التى عند ابن الرملى فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
 انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
 سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الفرس السخاوى الاصل القاهرى
 البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاه وفضونة وذوق بحيث عمل العرافى
 العود قرضه له من دب ودرج نظما ونثراً وكنت ممن كتب لى به فإ رأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهملة من النقط. (٣) فى الأصل « كتبت ».

أن أكتب وسمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الزيني بن مزهر وكان يحسن اليه كثيراً، وقد حج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشر في أوقاف الباسطية، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرط الفاقة. ومما كتب به: ما يقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركيب ثلاثة أرباعه لاستحليل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متماثلة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم عاشق ذليل رضى بمقلوبه ليفوز باللذة من وصل محبوبه وان صحفت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تفهمه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لتعديل أو مجنون سليب وان صحفت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعاً لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسماً لكول تعرفه بالدوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحفت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شىء من البهاران عرفته وان صحفت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتى لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فانها محببة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستاً بالمدد فأبنة يامن غدت الفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المسمى ويعرف والده بالفراء. ذكره الفاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيما أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماماً ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لايم الدولة بمكة لكون مقبل العرامى زوج أمه كان يخدمها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فعرفوه فلما مات عمه صار يسافر بهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى تموس بعض أعراب الحجاز منه شىء لتقصيره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوانحه وذكر أنه فارقه ليلاً لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله وآتهم به رفيقه فآله أعلم ، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاريًا سامحه الله .

(أحمد) بن خليل بن طح الجودرى المؤدب نزيل مكة ممن سمع مني بها وكان يحيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها في سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلدى الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبي سعيد العلأى الدمشقى ثم المقدسى الشافعى خال الشمس محمد بن التقي اسمعيل القلقشندى . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ والمسندين بها كالزى والبرزالي والذهبي وابن المهندس وابن نباتة وأبي الحسن ابن عمود البنديجي وأبي المعالي بن أبي التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبي بكر بن عنتر وأبي عبدالله بن طرخان والفخر عبد الرحمن بن الفخر البعلبي وزينب ابنة يحيى بن العز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحببية ابنة الزين وطائشة الحرائية بل أحضره على العفيف اسحاق الامدى وست الفقهاء ابنة الواسطى وارمحل به الى القاهرة بعد الاربعين فأسمعه من الاساذ أبي حيان وأبي نعيم الاسعردى والجمال يوسف المعدنى والتاج عبد الوهاب القمنى والميدومى واسماعيل التفليسى وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح والسنن لابن ماجه وموافقات عبد وثلاثياته وجزء أبي الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبرانى وجزء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبي التائب والجامع للترمذى سمعه رفيقا للتوخى على شيوخه ، وخرج له المحدث أبو حمزة أنس بن على الانصارى أربعين حديثا عن أربعين شيخا حدث بها وبجمل مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ الجمال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخته الشمس القلقشندى وولده شيخنا التقي أبو بكر وأ كثر عنه واخته اسماء والجمال بن جماعة وابن الديرى ومن لأحصيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس سنة خمس وسبعين فى صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة وبدمشق ايضاً حيث دخلها لضرورة فى سنة خمس وتسعين فى دار الحديث الاشرفية بمحضرة الشهاب الحسبانى ، وكان خيراً فضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقي القامى فى ذيله والمقرزى فى عقودِه وانه كتب له بالاجازة فى سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن يعقوب بن إبراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حريياً وبال دوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(أحمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتابى الحنفى المقرئ الضرير . قال شيخنا فى انبائه كان طارفاً بالقراآت له يد طولى فى حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى فى الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرىء الناس ، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه فى صفر سنة خمس وقال فى آخر ترجمته انه توفى قبل ذلك بسنتين أيام تمرلنك انتهى وفى سنة ثلاث أرخه شيخنا .

(أحمد) بن خليل الصوفى أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان مجلس عند عطار بياب جامع الأقر كوله الآن وآخر عهدى به بعد الستين .
(أحمد) بن خيربك أخو مجد واسماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بنى يعقوب الآبى ذكرهم لأهمهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن إبراهيم بن داود الصالحى القطنان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزي والبرزالي والعزى مجد بن إبراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن إبراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم اجده له سما على قدر سنه ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه العزى عبد السلام القدمى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن اسماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والمنهاجين والائىتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين السنطاوى والظنتداى الضرير وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين زكريا يسيراً وربما حضر عند العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى التمهيدة المشهورة «بقول العبد فى بدء الأمل» .

احمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ مما وا إجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الالفية وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المنشاوي بمحضرة الخيضرى وكذا قرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوجرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسنتاوي والخيضرى وغيرهم وكتبت له : وقفت على هذه الاجاز الصادرة ممن سيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة نفع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ما أبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز نفع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساو منى فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجمله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ما كان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره فلم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق منى الاذن له في ذلك وتحقق منى المشى في هذه المسالك رزقني الله واياه الاخلاص بالقول والعمل ووفقني لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فمات بالمولى لحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فنعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصى . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعبرين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنبائه ، وطول المقرزى في عقود ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على السنين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفتحت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسني
صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين
وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلامة الخواجا الشهاب البصرى ثم الدمشقي . انشأ مدرسة
بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد
العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوى ثم الدمشقي الشافعي
نشأ بدمشق وتفقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافتى وناب في الحكم مع
الدين المتين ونصر السنة . قاله شيخنا في معجمه وقال جالسته بجامع دمشق وسمعت
من فوائده وسمع معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عنى
الآن وقد قال الشهاب الزهرى يعنى في حياة الشرف الشريشى وغيره انه ليس
بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيدالله
ابن محمد بن على الميبدلانى سمعه على أبى على بن الهبل عن الفخر ورأيت
سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه
على المقرئى كان بارعاً في الفتيا وتدرى الفقه محباً في السنة ملازماً للاشتغال،
وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة، قال ابن حجرى كان ملازماً
للاشغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتابة جيدة محررة واشتهر بذلك
فصار يقصد من الاقطار قال وكان فى ذهنه وقفة وكان يلازم الجامع الأموى
فى الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالدماغية وغيرها ، وكان يميل إلى ابن
تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة وثمرة من كثير من الناس
انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل
إلى أن مات فى نصف رمضان سنة ثلاث، وهو فى عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبى قاضياً من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه
زيدياً فدام سنين حتى مات وكان يتوقف فى قبول كثير من مخالفيه مع نسبة خبرة
مذهبه ، وحج فى سنة تسع عشرة فأدرکه أجله بعد الحج فى النفر الأول أو الثانى
منها ودفن بالمعلاة وبنى على قبره نصب . ذكره الفاسى .

(أحمد) بن راشد التيمى البناء المكي . مات فى ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراآت العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رياسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعاونة ضرب المنديل واستحضر الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيفف المجدى أحد مقدمى الالوف الشهاب بن الزين القاهرى الشافعى ويعرف بابن المجدى نسبة لجدّه . ولد فى العشر الاول من ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جمع الحاوى وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والسكال الدميرى والشرف موسى بن البابا وبه انتفع فى الحاوى لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقى وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلى والعربية عن الشمس العجيبى وقيد عنه شرحا على الشذور فى آخرين منهم فى الميقات ومتعلقاته الجمال الماردانى وكان يخبر أنه سمع الموطأ على المحيوى القروى وجد فى الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكى أنه مر على الميمى خمسا وستين مرة ، وبرع فى فنون وتقدم بذلك المفرط الذى قل أن يوازى فيه وأشير إليه بالتقدم قديما وصار رأس الناس فى أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر باجادة اقراء الحاوى ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى ومن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضروالنور الوراق المالكى والشرف بن الجيعان والسيد على والشهاب السجيني والهيتمى والبدر الماردانى والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لى عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف فى قضية ضاق صدرأ بها فأتيسر فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

فاستبشر بذلك وآلى ان قضى أمره ان يضمه فى أبيات فلم يلبث أن جاء قاصد السلطان بطلبه وحصل الغرض فقال فى أثناء أبيات :

فقلت للفكر لما صار مضطربا وخانى الصبر والتفريط والجد

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفنى^(١) بنحى^(٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد وكذا حكاها لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه ، ومن حضر عنده الشيخ الثهاب الكلوتانى المحدث الشهير ، وله تصانيف كثيرة فائقة منها الدوريات وجزء فى الحناني وآخر فى قول المديون لرب الدين ضع وتعجل ومختصر فى الفرائض بديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض فى احراز صناعة الفرائض وآخر أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم يتم فانه قسمان علمى وتم فى مجلد وعملى لم يتم كتب منه كرايس وتعرض فيه لخلاف الأربعة سماه الكافى وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهى ستون باباً لشيخه الماردانى والتلخيص لابن البناء فى الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم تصانيفه فى مجلد ضخيم والرسالة لابن السراج وله أيضاً فى الحساب المبتكرات فى دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر^(٣) فى العمل بربع الدائر وزاد المسافر والقول المفيد فى جامع الأصول والمواليد والدرر فى مباشرة القمر والدر اليتيم فى حل الشمس والقمر وهو تقيس فى بابه وكشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال والفصول فى العمل بالمتنظرات ورسالة فى العمل بالجيب^(٤) والضوء الأثخ فى وضع الخطوط على الصفائح ورسالة فى الربع المستر وأخرى فى الربع الهلالى وكراسة فى معرفة الاوساط وأخرى فى استخراج التواريخ بعضها من بعض وله فى اخراج القبلة بثلاث تقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل والتقريب فى طرق الحل والتركيب والاشارات فى كيفية العمل بالمحولات والمنشورة فى علوم شتى وله مصنف فى الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والسمت الحسن وإيراد النكتة والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم باقطاع بيده بل كان يبر الطلبة والفقراء أيضاً وبلغنى أنه كان يقول إذا استفرقت فى غوامض الميقات أحس باظلام فى قلبى وأنى كالمقوت. وولى مشيخة الجانبيكية الدوادارية بالشارع ولاه إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون واقفها كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات فى ليلة

(١) فى الأصل « خفنى » . (٢) فى الأصل غير منقوطة .

(٣) فى الأصل « الحائر » . (٤) فى الأصل « بالجيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة فى مشهد حسن أهمهم شيخنا ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار إليها فى سنة ثلاثين . وقد قال العيني فى تاريخه كان من أهل العلم والدين كاف الشر عن الناس منقطعاً عنهم ملازماً لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده فى ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كن اماء كان يخرج لهم ما يحتجن اليه فى كل يوم بالمعروف خوفاً من تبذيرهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر به وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات فى فتنه التتار سنة ثلاث .

(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من الفروع الفقهية ويباحث ويستشكل ويفهم قليلاً وهو من كبار الطلبة بالحائقاء الشيخونية مات فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد أكمل الستين .

(أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه فى الأسباع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب فى القضاء وتنزل فى وظائف وباشر فى جهات كالحشابية وكان عاقلاً كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة فى يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين فى حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد وابتقل منها فى صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى بحصن كينفا والعلاء على بن أنى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بخاردين وابن شلنكار^(١) بعنتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الرهاوى بهاولاً أبى عمرو على عبيد الضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرابلس وله ولابن عامر

(١) بفتحيتين ثم نون ساكنة .

وعغيرها على الشمس بن النجار بدمشق وللشمس على الشمس القباقبي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعضها على التاج بن تميم وطاف سوى ماسلف من الاماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتداءه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي انه حفظ العمدة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراقي الحديثة والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسيراً فآخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأ وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة وعن قرأ عليه الامير يشبك الفقيه رأيت عندده وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشيبة كثير التودد زاد المقال له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركماني الاجتي صاحب ادنة وسيس ويااس وغيرها . ولي الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجردوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فكسر فيها أمير عسكره أخوه ابراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللنك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش ومحبة في الفتن فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجردت اليه العساكر الحلبية مراراً . (أحمد) بن زكريا التلمساني المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حتى ويكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسناوي وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالي . يأتي في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكوك قاضي جدة ويعرف

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجمال بن ظهيرة وولده الحب على وكان لهما واداء، وجاءه توقيع بقضاء جدة في سنة اثنين وعشرين ووافق الحب على ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على الحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب الشافعي في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين ظناً. ذكره القاسي في تاريخ مكة.

(أحمد) بن سالم بن حسن الاسحاقى نسبة لمحلة اسحاق من الغريبة . ولد قبل الحسين وثمانائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلا وقد اجتمع بي فأخذ عنى شيئاً.

(أحمد) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكي شقيق ابراهيم الماضى ومجد الآتى ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لا أهلية فيهم ، وقد حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر إبراهيم .

(أحمد) بن أبي السعادات بن عادل الحسينى المدنى أخو عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم المذكورين . ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدرى واشتغل قليلا وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفي - بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء - المكي حفظ القرآن وتزل مع قراء سبع سودون الطيارى وأجاز له في سنة سبع وثمانائة الجوهري وعبد الكريم خفيد القطب الحلبي وأبو اليمين الطبري وعائشة ابنة عبد الهادى وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المرانغى المسلسل بالاولية وختم البخارى وكان مباركا له نظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة .

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الارمحي الدمشقي المكي الحنفي المقرئ نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع . شهد على ابن عياش في ذى القعدة سنة ست وثلاثين وثمانائة باجازة عبد الاول المرشدى . مات في ليلة الخميس مستهل جمادى الاولى سنة إحدى واربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن سعد الهندي المكي القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان طويلا مهابا جريئاً . مات في ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلاى .

(أحمد) بن ابى السعود . فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن احمد السماق الحسبانى أخو القاضى شرف الدين قاسم والشاهد بسوق صاروجا . مات فى جمادى الاولى سنة اثنى عشرة عن سبعين سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجيرى - بفتح الجيم وبمهملتين نسبة لقرية من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير - المرادى المالتى المالكى . ولد فى سنة عشر وثمانائة بالقرية المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذه عن أبوى القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعاً وعشرين سنة فأكثر حتى كان ارتفاعه به وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشاني - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون - وعنه أخذ الأصليين والعربية والمعاني والبيان والمنطق وعلم الطبلي - بموحدتين الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومحمد بن مرزوق وأبى القسم العقباني والعربية أيضاً عن حسن العلويين وأحمد الشماع ، والفرائض والحساب عن يوسف التونسي، وسمع على البرزالي وابن مرزوق والعقباني والشماع فى آخرين ثم قصد التجرد وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض الفرج فخرج عليهم مركب للحمويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو عشرين يوماً حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضاً إلى مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاهر قاضيا فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال فامتنع ثم استخار الله فانشرح له صدره وتصدى لاقراء الفقه والعربية وكان محمد بن نافع الآتى وغيره يمتنعون من الاقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع الصلاح والعبادة حتى انى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

يا سيدي يا رسول الله يا مندى يا عمدتى يا رجائى منتهى أملى
انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعاً غداً يا خاتم الرسل

ومن انشاده لأبي يحيى بن عقبة القفصي مما انشد له :
 أرف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فإ لئيم يعرض ؟
 يابح من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب الخصام وينهض
 وبحث معه وانه رآه شديد الإعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرىء
 من الدنيا وبالغ في الخط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
 المدينة مفتونون به ، وهجاه بقوله :

وثعبان بدا في زى حبل لأجمله جريرا للبعير
 يخادع كالجريري كل كسر فقلت لحالك ربي من جريري

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
 له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والد زوجة
 البدر حسن بن زين الدين وقد استفدت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
 الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازروني حين عرض عليه بعض محافظه .
 (أحمد) بن سعيد بن مجد الشهاب أبو العباس التماساني المغربي المالكي . ولى
 قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
 الجزرى وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب الفرج
 فلم يمتع بذلك إلا قليلا، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأثنى على
 مباشرته لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجمال عبد الله بن الدماميني من تاريخه
 فانه قال انه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
 المستحسنة وقد رأته كثيرا بين يديه، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بابن
 عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل، مات مصروفا في رابع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين
 بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفرديس في الجهة الشرقية وكان
 قد قدم القاهرة قبل بيسير وحاول عود القضاء فإ أمكن رحمه الله ، وكان فاضلا
 في الفقه والرعية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيهريسة
 كان حكويا ضخما الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدعابة ، غير متحرز
 في ألفاظه وحكاياته، سمعت من ذلك جملة بباب البيهريسة وكأنه كان من قدماء
 صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأبيارى لبيسر
 من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سقري الامام شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقرامة يحيى بن فهد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقيراً جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحدث شهود المودع وحضر الترك وكأس وتمددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال انه على مال أيضا وهو من نعلمهم في اظهار الأدب مع بلطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن محمد الشهاب الحوي . ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان . بمهله ثم واو ثم جيم مفتوحات . والد مجذوفاطمة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع انه كان طالما فقيهاً فاضلاً يفتي ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط واتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس المروى كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبي عذبية مطولا وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً داخل الحجره وأنه رام الدخول مع من يدخل فمنع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على مافيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غفير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذبية ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التاء - فأزيد وكان مرقياً لخطباء وجابي الصدقات الحكيمه وبلغنا من الثقات أنه كان سمي العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم المكندري المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة في رابع شوال سنة ائنتى عشرة ودفن بالمعللة عن نحو ستين سنة . وكانت له نهاة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله الفاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا لله بن زايد السنيسى المكي . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً .
 (أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة ائنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبه البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة ائنتين وستين .
 (أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزىل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التقي مجد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآتى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكركم بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشراف أبو المحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . وليها بعد أبيه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته وديانتته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره لملافة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركان فأوقعوا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه الى السلطان فقرره فى مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكره » . (٤) فى الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوائح في آبيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محبباً في العلماء رحمه الله . قلت ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فآله أعلم وشق قتله على الاشراف كثيراً ، ومن نظمه :

بداحي وقد خضب اليدين فأتلف مهجتي بالحاجين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفق يا حبيب القلب واعطف لتنعم بالرضا عيني بعيني
إذارمت سلواً^(١) الق قلبي يجر جره الجمال بقا لدين
وان أذنبت ذنباً ياغزالي أرى لك عند قلبي شافعين
يعنفي فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يدوب القلب مني حين يضحى شروداً للغرام محركين
فزرتي يا حبيبي تلق أجراً ودس فضلاً على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزمكاني الشيباني البعلبي ثم الضالحي . أحد رواة الصحيح عن الحجاز وسمع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عتد وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوف وغيره . مات في ذي الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنباه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين .

(أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكناني الحوراني الاصل الغزي الحنفي المقرئ زليل مكة وأخو عبد الله الآسني . اشتغل بالقراءات وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجماع مع تحرز وتخيل ، وقد لازم كثيراً في الدراية والرواية وكتبت له اجازة وسمعتة ينشد من نظمه :

سلام على دار الغرور لأنها مكدرة لذاتها بالفجائع
فان جمعت بين المحيين ساعة فعا قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لي بخطه وسافر لفزة لزيارة أمه وجاءت مطالعتة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سندی به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيرة وهي أمه .

(١) في الاصل « سلوك » .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشركة يسيرة
فى الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج - مات فى يوم الاثنين
ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهرى الازهرى
الشافعى والدسليمان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بازاوى لكونه كما
سمعتة منه كان يجلس فى المكتب وحده بازاوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح
الزاوى يقول فى شهرته بما انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس
من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة ففطن بالازهر وحفظ القرآن
والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزي والمنهاج كلاهما فى الفقه والمنهاج الاصلى
وألفية ابن مالك والعراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير
ذلك وعرض فى سنة سبع وثلاثين فما بعدها على خلق منهم شيخنا والقائى
والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرائى وبأ كبير والبساطى
والزين عبادة وابن تقي والخناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال
فلازم القائياتى فى الفقه والاصلين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من فنون
بميت كان جل انتفاعه به وابن المجدى فى الفرائض والحساب والميقات والهيئة
والهندسة وغيرهما مما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى فى الفقه وغيره أخذ
عنه فى مختصره للروضة وفى العجالة والونائى والعلم البلقينى لكن سيراً وكذا
اشتدت عنايته فى فنون بملازمة الكافيحى، وأخذ عن الشمنى وابن المهام
ومن لأحصيه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندرى ولثمان على
الزين رضوان المستملى وأكثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار
للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واعتبط بشيخنا وأخذ عنه
الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن
حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثر فى الرواية والدراية
ضمن دب ودرج ورافقنا على ابن الفرات والرشيدى والصالحى والشهاب العقبى،
وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءته أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن
بردس وابن ناظر الصحابة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يبدأ حتى
برع وتقدم فى فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة وأذن له القائياتى سنة ثمان
وأربعين فى اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء فى أى

وقت شاء قال لعلمه بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربنا كتب على الفتوى ، وكان إماماً علامة قوى الحافظة حسن القامه مشاركا في فنون طلق اللسان محباً في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه ويقرىء القراءت في حال أكله خوفاً من ضياع وقته في غيره أمجوبة في هذا المعنى لا أعلم في وقته من يوازيه فيه طارحاً للتكلف كثير التواضع مع القراء سهماً على غيرهم سريع القراءة جداً ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببنته في سويقة السباعين وصلى عليه بالازهر ودفن بتربة يونس الدوادر المستجدة تجاه تربة برقوق رحمه الله وإيانا، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهتدى وهذا وصح لم يكن بقادح فيه والله حمييه .

(أحمد) بن سليمان الهندى . يأتى في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتى إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمدجوكى . كان من أعيان أولاد أبيه وعمن له سطوة واقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين اسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيرازوكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركى سبط شيخنا وشقيق يوسف الآبى . مات في حياة أبيه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .
(أحمد) بن شاور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرظى

تقدم في القرائن والحساب ومتعلقتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلائي ووصفه
الزين العراقي في طبقة بالشيخ ، وقال شيخنا في أنباه كان عالماً بالقرائن مشاركا
في غيرها . مات في صفر سنة اثنتين . قلت وأخذ عنه ممن لقيته الجمال عبد الله
ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتبت له كما في ترجمته من معجمي اجازة بليغة
والشهاب السيرجي ^(١) وله تقرير لمنظومة أثبتته في ترجمته .

(أحمد) بن شنوان بن عمر أبو العباس بن أبي الجود الحصيني من عرب
بالقرب من الجزائر العابدي العلوي المغربي المالكي . شيخ فاضل مفنن قدم
علينا القاهرة فقرأ على ألفية العراقي بحثا وسمع مني في الأمل وغيره وكذا
قرأ على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأقام بها يسيرا عند قاضيها وغيره ولم يلبث أن مات
بها في الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيدا وكان مع فضيلته صالحا رحمه الله ونفعنا به .
(أحمد) بن الشريف . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتي .

(أحمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشهاب الأنصاري الفارسكوري الأصل الغزي
الشافعي أمثل بنى أمية ويعرف بابن شعبان الكساني . نشأ بغزة حفظ القرآن
والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ،
وأخذ عن ابن الحمصي في الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوي والعبادي
 وغيرهما وتلا فيها للاربعة عشر على الزين جعفر وفي بيت المقدس للمبع على الشمس
ابن عمران وفي غزوة على الزين محمد أبي شامة القادري وبرع وتفنن ونظم وأفاد
وتصدى للتدريس والافتاء فاتفق به جماعه مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخذ عنى
 قليلا ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشيخ وصار يجمع الناس على الذكر
فراج بين عرب البوادي والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ
الطلبة هناك وبلاسكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته
واستقر به الأشراف قايتباي في قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية في الخاص وتمول وأنشأ دارا أحسنه بالقرب
من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن ينهى عليه في طائفته مع أنه كان
قد أعرض عن البرددارية وقتا وتعلل مدة إلى أن مات في ليلة الجمعة سادس
عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة وودفن في حوش

(١) في الاصل « الشيرجي » بالمعجمة ، ولعل ما على السين اشارة للاهمال

كما يكتبها القدماء وبعض الحديثين .

بالقرب من تربة الأشرف برسبای وكان مصاهراً للبدر بن الفرس^(١) فعمل له بعد جمعة ماأما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهيا^(٢) كان عابدا قاتنا كثير التهجد والذكر حتى قال الشهاب بن حجي انه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن مجد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدير^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخمي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريبا في سنة ثمانمائة بشر باص محرکها أولها معجمة وآخرها مهملة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياكة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني
وغير ذلك ، وكان عامياً مطبوعاً مع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه
من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال انه كان أولا يتعاني صناعة الفراء ثم اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصعبه إلى بلاده ثم خلاص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد الحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذي دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنه حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلخ جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الغرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالشعر ثم نقلًا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أيهما بالقبة من الجامع المؤيدى وكان بعينه حول فاحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلاقوة إلا بالله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا والمقريزى فى عقوده .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فوقه ففي ثبت البرهان الحلبي . يوسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين أبى البقاء الحلبي الشافعى والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف بابن السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر ابني أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وغيرها وعلى الشهاب بن المرحل وغيره واشتمغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى أن مهر فيه ثم ولى نظر الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر الى القاهرة فاستقر موقع الامير يشبك اتابك العساكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر بصند ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر فى توقيع الاشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكويز فى كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه اليها بعد ان كان يباشر توقيع الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسينى كاتب السر واخوه العماد ابو بكر استدعاه : الاشرف فاستقر به فى كتابة السر بمصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالفاضل حتى ولا فى الانشاء مع سوء خط بحيث انه أرسل مطالعة للاشرف فلم يحسن البدر بن مزهر قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب يتضمن انا قد عجزنا عن فهم ما فى كتابك فالخدمون ينقل خطواته الينا ليقرأه على السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه كثير أما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد توعدك خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة والامراء والأعيان فى مصلى المؤمنى ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمتته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له يبدنه وماله ويقال انه أزعجه بشيء هده به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد انتهت اليه رياسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبنى بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمي جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على امم أبيه. وممن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة، وأثنى التقي بن قاضي شبهة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت وطأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسنی۔ قبيلة من خولان۔ الرزحی۔ ورازح بينها وبين أب نحو يومين۔ اليماني الشافعي كتبت له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالمنهاج إجازة وهو شيخ مبارك۔ (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتي في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخنا المالكي . ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة بالاسكندرية وسمع وهو كبير من العرضي لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بجماعه من زينب ابنة مكي واجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقب كما أثبتته ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المفلحون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد القرن. قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلقوني ^(١) في سنة سبع وثمانمئة بل وأخذ عنه الفقه أيضا وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي، وذكره المقرئ في عقود باختصار . (أحمد) بن صالح بن خلاسة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . سمع على الشرف بن الكويك والولي العراقي وغيرها وكتب عن شيخنا

(١) بفتح أوله ثم مهمله سا كنة .

في الأملى وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوى الآتى يجتمع معه هناك لوثوقه بخيره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازنى .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبى بكر المرشدى المكى الأصل والمنشأ
الهندى المولد الشافعى . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلاً وسافر فيه لليمن وغيره وسمع منى بمكة ثم سافر الى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبى السفاح . هكذا نسبه شيخنا فى
أنبائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفى القاهرى والد الشمس محمد
الآتى . ذكره شيخنا فى الأنباء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والضبط وللجهد به جمال . مات فى ليلة الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فله الأمر ، وذكر لى ولده وهو من
النجباء ان مولد والده وسى ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتى .

(أحمد) بن صبح أحد الظلمة بدمشق . مات بقلعتها فى سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) بن صحاح - بمهمات - يأتى فى ابن محمد بن محمد بن على بن عثمان .

(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبى الفتح بن أبى العباس العسقلانى المكى الأصل القاهرى الشافعى
ويعرف بابن الصيرفى ، هكذا أملى على نسبه وأرانى مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكاناً بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لى ذلك بخطه وزعم أن جده كان مالكا قارئاً للمسبح وأن أباه حسيناً كان من أكابر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكى فى سنة إحدى وأربعين
وسبعائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقاف باقى بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كأبيه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا فى سابع ذى الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لى بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر عاش سبعة أشهر وان امهما رأت فى زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتج إلى اعادته والعمدة والشاطبيتين
والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص
المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوي الحساب والبردة وبانت سعاد
واتهى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع
أبويه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم
والاخذ عن المشايخ في التي تليها فاخذ القرآن عن الزين طاهر والنورين البليسي
امام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الازهرى وابن
القطار وابن موسى الحنفي والشهاب السكندري والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندى
والزين بن عياش وكأنه ان صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض
والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرها والفرائض والحساب عنهما
وعن البوتيجى والشهاب الشارمساحى في آخرين من المغاربة وغيرهم كما بن المجدى
فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك
والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندى
وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والابدى والبدر العيني في آخرين
من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى الحصنى فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن
شيخنا وانه سمع عليه وعلى العيني وابن الديرى في آخرين والفقهاء والاصلين
والمعاني والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن
شيوخه الذين ، لازهم في الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب
شرحه للمنهاج الفرعى وفي العقليات ونحوها الكافيحى والشروانى ومما قرأه
عليه العضد مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسنائى ، وأخذ بمكة في سنة احدى
وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي
الفتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندى
والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المذهب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن
الصائغ وفي الكوفى والهندي مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيهه الشمس
ابن البهلوان ، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقائه في المكتب وسمى
من شيوخه في أوائل اشتغاله القاياتى والونائى وجد في التحصيل واجتهد في
التفريع والتأصيل والعقلى والنقلى وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم
والتنون مع المحققين حتى تمت تافقه مع أعداء الكليات الفراق فيما أخذه عن شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذه عن العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطبرسية لكون امامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المناهى فن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها (١) وقتاً ثم بخولة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرفة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمثال النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه وما نهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المكتوب الذى اثرت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه النائرة حين اثبت أنه عصابة لعلى بن عبد الرحمن الصيرفى بل وفي أكثر ما يخبر به سيما فى ا كثاره الحكاية عن شيخنا وابن المجدى مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من ا كثاره لذلك عن أولهما بمحضرتى ومعى مع عدم التوقف فى تقدمه فى الفضائل ولحاقه بالجوجرى فى تفننه وذكائه وتفرده عنه بالقرآت كما تفرده هو بصدق اللهجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسب للسرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم فى هذه الأزمان التى قل فيها من يزاحمه فى فضائله ولزم التحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فوافق . ومن تصانيفه شرح التبريزى فى الفقه والورقة فى أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص فى العروض ومقدمة فى الفلك وكتابة على ديوان ابن الفارض وهو من رؤس الدابن عن كلامه الراقعين لأعلامه ونظم فى واقعها أشياء أودعتها فى أخبارها بل له جواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض الفسقة من الشعراء حين سمع منه قوله فى كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعتمده نحن فى واقعة لا نتقل عنها إلى آيات ليست فى ضمنها أو كما قال، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد فى الفقه لابن المقرئ والحاوى فى الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفى القرآت قصيدة

على روى الشاطبية ووزنها وأبوها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الفقه، وسمعت ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في الغفو يبارى
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن نأتيه للامن في العقبى من النار
واننى جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كما أوصيت للجار

وامتقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والنفسير بالبرقوقية بعد اللقاني وعمل في كل منهما أجلساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايدت ماؤه للبدرى أبي البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذي
جدده بالزاوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجا لفتح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في أئبائه والمقرى في عقوده .

(أحمد) بن الصلاح . هو بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتى .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين بن الزين بن جلال
الخندي^(١) المدنى الحنفى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقراً القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبى بكر المراغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فاقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختى من الأنباء أظنه تقلا من العيني
وصوابه مجدوسياً ان شاء الله .

(أحمد) بن طوغان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحمائى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطىء سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالي من مسومات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بصالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فرباه سودون النائب فباشرا الدوادية عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصلاح وترامى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانیه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالغذاء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب مجد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناشري اليماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذنه بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشارك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عابد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازم في الفقه وغيره .

(أحمد) بن طادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن عاشر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن عاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه ظناً فقطن شبري الخيمة مع تروده للاشتغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكنانة . ذكر لي بلديه أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القنأني ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية المجاورة للصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المراوح بعد رعي الغنم في بلاده . ولد بقنما من أعمال اسبوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانمائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاذلي وبانت سعاد وغيرها

واشتغل بالفنون فأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وناصر الدين البارنباري وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكي والشمس البوصيري الفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخريين فى هذه العلوم وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى العصد أو غيره ولم يزل يدأب^(١) حتى أشير اليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى الفرائض والحساب والعربية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافىظه ، وتصدى للاقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة رأيتها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، ومن أخذ عنه الزين المنبلى وابن سولة وابن الصيرفى ومن لأحصيه كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد^(٢) الخلق مديماً للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف ونحافة البدن وكثرة التوكل ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقلل من الدنيا فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقبطية ومشيختها وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل اليه ولده زين العابدين ليصحح عليه لوجه فى البهجة ، رأيتها ونعم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكى . مات بالقبطية بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع الصحيح من التقي بن حاتم وهو ممن أثبتته الولى العراقى فيمن سمع منه الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عباد بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى الخزرجى الرزازى الأصل القاهرى المالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعربية عن الحناوى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى العربية والمنطق وتردد للمجد البرماوى وسمع عليه كثيرا من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا وبرع فى العربية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخراً عن أخيه النور على فيه مقدما عليه فى غيره ، وباشر تدريس الاشرفية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الاصل « يدل » . (٢) فى الاصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة احدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وعفا عنه .
(أحمد) بن عبادة . يأتى في ابن مجد بن مجد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوى - نسبة لمنية مسود بالمنوفية - الأزهري الشافعى . شاب يكثر الاشتغال جداً وأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الزين زكريا وكذا تردد إلى وقتنا في شرحى للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير سريعه ناب في إمامة البيرونية ثم استقل بإمامة سعيد السعداء ولازم ابن الصيرفى وقرأ عليه في البروقية حين استقر في التفسير بها بل كان يجلس عنده أحياناً للشهادة ، وترقى حاله قليلاً وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد الباربارى . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادى التمساني . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزينى ناظر الجيش الآبى أبوه . مات بالطاعون فى مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده فى كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقفهسى . هكذا رتبه بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتى .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللارى النابلسى ثم الصالحى . سمع من الصلاح بن أبى عمر فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة الأولين من تخرىج أبى سعد البغدادى عن شيوخه . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه ولم يزد .
(أحمد) بن عبد الحميد المالكى . فى ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشى الشافعى قاضى جده واخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمّه من زيد . ولد فى رجب ظنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطى وأبى الفتح المرانغى وقريبه أبى السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب مجد بن أبى حامد مجد بن أبى الخير مجد بن أبى السعود

محمد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدة وخطابتها من سنة بضع وستين عن قريبه الكمال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فخدمت سيرته لمزيد تواضعه ورفقه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر التردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولوي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة وسمع من عمه العز عبد العزيز والتنوخي وعبد الله بن المعين ومحمد بن علي بن قيم الكاملية وجويرة ابنة الهكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البختری وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيبة منورة عليه سمت الصالحين وسكينتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفقاته في الشهادة رافقته نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحيى العجيسي جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فحزتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركة والدي لاتصريحاً ولا تلويحاً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة الصالحة محل سكنه ودفن بتربة الصوفية شيعه العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ دو بالقاهرة فاشتغل بالفقه وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحمس الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة سمع معنا من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثير أو هو القائل :
إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المقبحة
تزي بزى الترك واحفظ لسانهم والا لجانبهم وكن متصوحاً

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذ اكتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعت اليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وتوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحناه (١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهراً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتنزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده انه قال من حين جاوزت الاربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني وقوتي وعزيمتي وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوي . قال الزين رضوان انه سمع على الشرف بن الكويك وأشار الى أنه مات ولم يبين تاريخ موته . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسني بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل انه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبي الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي أخو يوسف الآتي ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو باطن ناظر الصاحبية وربما أسقطت الياء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومحمد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي والعماد أبي بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخيضرى مانصه : ذكر لي شيخنا يعني ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من اني احضرت ولدي - وعنى صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوخى أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

(١) في الأصل « انتحلناه » .

من النقات ، وكذا حكاية المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فالله أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده لحدث صاحب الترجمة بالمسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسنين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أزهر بحضور شيخنا، ورجع الى بلده فات في شوال سنة تسع وأربعين ، وكان ديناً خيراً أحد اليهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي على أحمد ابن الجوخى وحدث اجازنا في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصارى الاسنأى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كسلفه بابن العمك . ولد قبل الاربعين وثمانمائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى امانة الحكم وحبس الاسيوطى يده بأخرة ثم رفعه بالكلية زكريا وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة املاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولد له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تعلق ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترأى ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين الى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانى يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعيا وصلّى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو مجد بن البهاء بن الشهاب القمصى الباربارى - وباربارى مقابل منية القمص وهى أعظم منها - القاهرى الشافعى والد الجلال عبد الرحمن الآتى . كان ابوه من أصحاب عبد العال خليفة الشيخ أحمد البدوى ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله ببلده منية القمص

زاوية أنشأها وولد له صاحب الترجمة بها قريباً من سنة خمسين وسبعمئة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه حفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وغيرها وعرض في سنة خمس وثمانين وسبعمئة على الأبناسى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المربى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الباربارى ، وكذا عرض على ابن الملقن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولها انه سمع عليه قبل ذلك دروساً فيه وقرأ عليه بعضه بحثاً وكتب شرحه له أى المنهاج الفرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكي ومحمد بن عبد البر السبكي والبدر حسن بن العلاء القنوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين ، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه : بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى فله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أوتوا العلم درجات وأن يوقفه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيهاً فاضلاً متقدماً فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض ، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمنى وغيرهما وانزل عن الناس وأقام بزواية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمنية ابن سلسل وكان خرج اليها بمفرده فقدرت وفاته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها الى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الأصل المسكى

الشهير كاييه ابن قيم الجوزية. ممن ورث اياه وتزوج ابنة ابي البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحتته ثم تناقص حاله وصار عطارا بباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فاثوابها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح ككبير - الشهاب أبو الأسباط العامري - نسبه لقبيلة نبي عامر - الرملي الشافعي ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانمائة تقريبا بالرملة ونشأ بها فقرأ معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولي بن العراق وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له في الاقراء وتفقه بآب رسلان وبالشمسين المالكي نسبة الشافعي والبرماوي وعنه أخذ العربية والأصول وغيرهما ، وسمع بيت المقدس على القبابي وابن بردس وغيرهما كالشمس بن الديرى فانه حضر عليه في صفره وبالخليل على التدمري جزء ابن عرفة وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه ابو العباس القدسي الواعظ . وولى قضاء بلده في اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسنت سيرته جدا وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك ولزم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة في الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق اللهجة والمحسن الجملة ، وقد لقينته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعي معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفرده لرجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات في رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعي مرارا مرأيا يتعرض لبعض رفقاته فقال انه ليس في تلامذة ابن رسلان مثله علما وعقلا وانه يرع في الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس في الرملة الآن من يدانيه علما ودينا وعقلا، ووصفه بالامام العلامة قاضى الرملة وعالمها رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حسن أبو حسيل النجار ويعرف بابن بنيفة . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبدالرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فوقانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتَسب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مطعوناً . (أحمد) بن عبدالرحمن بن داود بن الكويز أخو صلاح الدين مجد الآنى . سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه عمه فسأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة وبخطى أيضاً سنة أربع وتسعين لله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسيين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على السراج البلقينى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثمانين وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماعا على النور الايبارى نزيل البيرسية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد به له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول به إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساخة وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنبتائى والشريف عمر بن محاسن وتمام تسعة واحتج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يزكيه عشرة فائتى عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله ذا كراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألفاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سيما الخير وكنتم

من استأنس به وزيارته إلى أحياناً وصحبت منه ما أسلفت في الشهاب الابشيطى مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأى والعبادى والشافعى وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بترية البيرسية واثنى عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة وولداً ذكراً رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزمجد بن التقي سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن البهاء القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمئة بصالحية دمشق وأحضر فى الخامسة على عهد ابن أحمد بن عمر بن محبوب ومجد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيد، وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسأى وحدث سماع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب فى الحديث وأهله . مات فى يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون فى قبر والده رحمهم الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى ^(٢) المالكى . أجاز له الولى العراقى فى سنة ثمان عشرة بعد مائة منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقي ابن الجلال الانصارى القاهرى الشافعى أخو الولى مجد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمئة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا سيراً حتى برع فيها ثم أخذها عن قريبه الشمس العجيمى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم العلاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم العز بن جماعة فى العلوم التى كان يقرؤها وأخذ عن البرماوى فى آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحىى الصيرامى المواقف وحضر معه عنده فى القاياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفى غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والفاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
يحمد الله على ذلك ، وحضر دروس الولى العراقى واملاه ، وأثبت اسمه فى بعضها
سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سيما العربية بحيث فاق فيها وتصدى
للاقراء وقرأ عليه الكمال بن البارزى فى المختصر والمحوى يحىى الدماطى
فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخه من توضيح الألفية
لجده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
به الفضلاء والعز السنباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
وشيخنا ابن خضر والهربانى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
وكذا ولى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام الكمال بن البارزى بكفايته وكان غاية
فى الذكاء مجيداً لعب الشطرنج بل كان غالية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم
والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
فان الشهاب الريشى ^(١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى فخمى من ذلك
واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
وغيرها وكان مجيد لعب الشطرنج وانصلح بأخوه وسكن دمشق فمات بها فى
ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
ودفن بباب الصغير وكان قدمها زير الكمال بن البارزى ثم عاد لمصر ، ثم رجع
فمات وحضر جنازته العلاء البخارى والقضاة والأعيان رحمه الله وايماناً . وارخ
بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو اربعين ولقب والده صنى الدين .
(احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
مجد الدين بن نجر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلاً وباشر
الكتابة فى الخانقاه البييرسية فلم يحمدّه ضعفاء اهلها وكان مترفعاً للمعنى ،
وقد حج غير مرة . مات وقد جاز الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بترتبهم فى
مشهد . حافل واستقر بعده فى البييرسية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم اليريش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى. امام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع مني المسلسل وغيره وقرأ على بعض القول البديع وسمع على أشياء وقال لي أنه سبط خطيبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندي والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلاءي وتوفيت قبل السبعين بعد أن أخذ عنها الطلبة من المقدسة ونحوهم .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزي الشافعي . كتب بخطه أشياء وقال انه الامام يومئذ بالشرقي يونس الاشرقي بمدينة غزة . مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري . يأتي فيمن جده محمد بن عبد الناصر . (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنيع . أخذ عنى بالقاهرة أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود الشهاب الرمي الهيماني واربعى النورى والبردة وقرأها بالمدينة على الأباشيطى ومحمد بن المراني، وكان شافعيًا فتحبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره وهو المكي الآتي ابوه وابنه نزيل الكرام . ولد في أول ليلة من إحدى الجمادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو انسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سيا الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وابي الفتح المراني وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأولاد وكتب عنه ابن فهد :

اهو مليح من اول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته ياولام في عين جرح قلبي واخذ عقلي حبيب العين ترك دموعي تجرى كشبه العين وكان في ظله ثم في رفد ولده وكذا لازمني بمكة في سماع أشياء وسمعت منه هذا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلي القاهري الاصل الطولوني الشافعي المبتلى . كان ابوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفي في العربية وغيرها وحج مع ابيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس ابى البركات الهيتمي ويعقوب المغربي

وغيرهما وسمع هناك وهنا بقراءة تيسيراً على أبي الفتح المرغني وغيره ، وابتلى بالجدام
ولازال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين ظناً ظنه في حياة أبيه عوضها الله الجنة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدي . سمع مني بالقاهرة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطي . أثبتته الولي العراقي
في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشهاب الأندلسي
الأصل الطنتداني القاهري الشافعي اخو محمد الآتي . ولد سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة لطننتدي ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره ودخل القاهرة فعرضها
على البرهان بن جماعة في ولايته الأولى ثم عاد الى بلده وأكب
على الاشتغال وحفظ ما نيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها
تفسير الشيخ عبد العزيز الديري ونظم المطالع للموصلى ثم قدم القاهرة قبيل
الثمانين فقطنها ولازم الاناسي والبلقيني وابن الملقن والزين العراقي وكذا قرأ
على الضياء العفيفي وتميز ولا سيما في القرائن وكأنه أخذها عن الكلائي ، وولى
اعادة الحديث بقبة البيرسية وامامة الرباط بها والتدريس بالمنكوتيرية وخطب
بجامع الحاكم ولكونه كان يقول في خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير
مالقيته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحي فلم يلتفت لانكاره وقدر
اجتماعهما تجاه الحجر النبوية فقال يونس يا رسول الله ان هذا الرجل يقول كذا
في حق صاحبك وأنا انهاء فلا ينتهي فجل الشيخ ، وتصدى لاقراء العلم فأخذ
عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، ومن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع
المختصرات شرحا في ثمان مجلدات وتوضيحا في مجلد ، وكان فقيها فريضاً متواضعاً
متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا في معجمه اجتمع بي كثيراً وطالت مجالستي
لهو السماع من فوائده وكتب بخطه من تصانيفي كثيراً وكذا كتب عنى أكثر مجالسي
في الاملاء وسمع كثيراً على ومعى وحصل له في آخر عمره خلط في رجليه ثم في
لسانه ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه في ذكره ابن قاضي شعبة
في طبقاته والمقريري في عقودهم لم يذكره شيخنا في الأبناء وكان من مجاوريه
ودفن في حوش البيرسية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن
بدر بن علي بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التقي ابى الحزم بن

الحافظ الجلال ابي عبد الله الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى ولد كما قرأته بخط اخيه ابي حامد نقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعمائة ، وسمع من العز بن جماعة جزءاً من حديثه تخريجه لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن على الحسنى السبكى ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن على العمري وأجاز له في سنة إحدى وستين فما بعدها أبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى وآخرون، وحدث سمع منه التتى بن فهد وروى عنه هو وأبو الفتح بن صالح، وكان فقيها صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقاق واستنباط الفوائد ويذاكر بأشياء مفيدة، وينسب إلى معاناة الكيمياء، وقد تزهد ودخل اليمن وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام في مدينة حلس عند القاضى ابن العراق حتى مات وكانت وفاته في أول ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله ، وهو في أبناء شيخنا باختصار.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصارى المكى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الجلال المصرى . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر في الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم في الرابعة على الزين المرانجى في مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه. (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن ابى الفضل الحنفى . فى الكنى. (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن الصفي الحسينى الايجى الشافعى أخو السيد معين الدين محمد الآتى وهذا أكبر وذاك أعلم. ولد فى ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمانمئة بشيراز واخذ فى النحو والصرف عن غياث الدين الايجى وفى الكلام عن الشرف حسن البدخشونى الحنفى وفى المعانى عن قوام الدين الشيفكى واخيه امام الدين وفى الفقه عن سعد الدين الكازرونى وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسمع الحديث بشيراز على الشرف الجرهمى وابن الجزرى وبمكة وكان اول دخوله لها فى سنة خمس واربعين على ابى الفتح المرانجى وبالمدينة على المحب المطرى فى آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام وحلب وغيرهما وحدث باليسير وشارك في الفضائل قليلا وانفرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقص حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل له جهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها ما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدس له لها مع بني جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يمشي إلا معتمداً على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليزور بعد انفصال المولد من ربيع الاول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الاخوين والتمس مني الاجازة لولده وجماعته بل حدثت بحضرته وماشاني في بعض الاسئلة وعليه نور وخفر ومهابة مع لطف ذات وجميل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلائمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأتقدت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملت، وقد فارقته بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للمدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من ينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عقب الصبح عند سلفه من المعلاة رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياضة شهاب الدين ابن التقي المحلي ثم الزبيرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وأخوه العلاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعي الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلا مع شدة امساكه حتى كان ماورؤه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملت في نصف ذى الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجد ابيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

مكة على أبي الفتح المرغني سنة ست وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين النمشق الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجalon . اشتغل على الشرف الغزوي وباشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة السر بدمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي . ممن سمع منى بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن مجد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفكير - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبوه ويعرف بالعسلوني - بمهملتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المرغني . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربي بالاسكندرية خمسة وثلاثين تاما وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالفرج جزءاً وكان خيراً وضيئاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل . (أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده مجد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن احمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الهمداني الكوفي الاصل البغدادي الدمشقي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن الفصيح - نفاء مفتوحة ثم مهمل مكسورة - وآخره مهمل - نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادمي يكرمه ويعظمه لقرابة بينهما من جهة النساء وبعنايته استقر في خدمة البيبرسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً في الانجماع معاشرراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأمور الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أميلة ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً (١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سألته أن يميز جماعة فامتنع ظناً منه أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تخيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وابوه في الدرر الكامنة .

(احمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم الشهاب بن الزين بن البدر ابي مجد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوجب . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبويه لحفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاطنسى والتقى الأذرعى وحמיד الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه وامماء ابنة المهراني والجمال ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوى ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخارى وعلى البرهان الناجي بعضه والسيرة بكاملها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطنسى والبدر بن قاضى شعبة وخطاب والرضى الغزوى والزين النشاوى وحسين قاضى الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختص بالزين ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسى في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البرقوقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادروخالط غير واحد من الامراء سيما نائب الشام قبحاس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعي وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترسيم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع سيما بعد موت الزينى بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاء بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بمحاسنه ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(احمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبى بكر ابن ابراهيم الولى أبو زرعة بن الزين أبى الفضل الكردى الاصل المهرانى القاهرى الآبى أبوه ويعرف كاييه بابن العراقى . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلاءي
أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على ابى الحرم القلانسي
والمحب أبى العباس الخلاطى وناصر الدين التونسى والشهاب أحمد بن محمد بن أبى
بكر العسقلانى بن العطار والعزبن جماعة والجمال بن نباتة وخلق، ورحل أول ما طعن
فى الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسيني
والتقى بن رافع والمحدث أبى الثناء المنبجى وأبى حفص انشعطي والشرف يعقوب
الحريرى والعماد محمد بن موسى بن السيرجى وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
السوق وست العرب حفيده الفخر بن البخارى وغيرهم من أصحاب الفخر بن
البخارى وغيره وبيت المقدس على الزيتاوى واستجازله خلقاً كالعرضى وابن الجوخى
وأبى حفص عمر بن على بن شيخ الدولة السيوطى خاتمة أصحاب العز الحرانى، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف الياقى ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
مختصرات من الفنون ونشأ يقظاً طلب بنفسه واجتهد فى استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ عن د ب ودرج . ومن شيوخه أبو البقاء السبكي والبهاء بن خليل والزين
ابن القارى والحرأوى والبهاء بن المفسر^(١) وجويرية والباحى، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمى بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبى بكر بن المحب وأبى الهول الجزرى
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصنى الغزولى وجماعة من أصحاب التقي سليمان
وأبى المعالى المطعم وأبى نصر بن الشيرازى والقسم بن عساكر، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مرة ترافق مع والده فى أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وابتدأ بالمدينة النبوية فأقام بها شهراً ثم توجهها
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطفة، وسمع بمكة
على الكمال أبى الفضل النويرى والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن
عبد المعطى وأحمد بن سالم بن ياقوت المكي والعفيف النشاورى والجمال الأميوطى
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون، وبالجملة فهو مكثر سماعاً وشيوخاً وكتب
الطباق وضبط الأسماء وسمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخه كالصدر
ابن المناوى وعبد الوهاب الاخنأى المالكى وابن الشيخة والبلقيني وأبى البركات
ابن النظام القوصى ولم يتهياً له افراد شيوخه ومسموعه لعله لتصور الهمم خصوصاً

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما فى ذبول تذكرة الحافظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى القاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن ماسي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وإضافتها إليه وبابن الملقن وغيرهم بل حضر دروس الجمال الاسنائي بالناصرية مدة وملتق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسلسل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من الفنون عن الضياء عبيد الله العفيني القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سائر ما سألته إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وطاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماعه وصيافته وديافته وأمانته وعفته وطيب نعمته وضييق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذلك عند أبيه منتهى أربه

بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطابها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملقن فانتزع دار الحديث الكاملية خاصة منه وتحرك صاحب الترجمة لمعارضته ومحدث في تمييز كفاءته فحمل عليه كل من شيخه الابن ماسي والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فخره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بقدم موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيرونية والقانبيبية والقراسنقرية

وجامع طولون والفقهاءفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بها ومسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين فمن بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم رفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتداءً بالمسلسل بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكيين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستعلاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود السعاة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة ونزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام بأجابة من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أيداً وقام جماعة عليه حتى أزموه بتفصيل الرفيع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والافلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته يثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحريماً ، ولم يلبث ان مات الظاهر فبايع لولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسباي في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القاضي حتى صرف في سادس ذي الحجة منها لاقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور لا يَحتملها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتمالؤا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً لأمر خولف فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافق على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتأدي والمالاً دَعُوه في صرفه فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين ومن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكويز كاتب السر والعلاء بن المغلي قاضي الحنابلة وظهرت كرامة الولي في المتعصين في عزله واكبرهم العلاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتعاطم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبائع في نقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بآبن الكويز فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الزوائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد الإقلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهر واحد وجمتمع الكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدرت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يجمل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملقن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية وازم طريقته قبل في الانجباع على العلم وافادته وتصنيفه واسماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيداً آخر يوم الخميس سابع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالازهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضى المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بترية طشتمر من الصحراء رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقده ، قال شيخنا في أنبأه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضايا بطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامافى الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضى علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شعبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يوماً من الدهر وغلظ اليمين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضرب عليه في نسخته ، وقال شيخنا فى معجمه أنه قرأ أو سمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نوعاً من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، وائى على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال وتحدث بكثير من مسموعاته عاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحرائي عن ابن كليب قال ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الاصر وكثر الاسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي انه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسي أخذت عنه أشياء من تواليه ومروياته وانتفعت به كثيرافي علم الحديث وغيره قال وهو اكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقهاء وتعليقاً له وتخریجاً وفتاويه على كثرتها مستحسنة ومعرفته للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتى فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه ، قال وحدث بكثير من مسوعاته وله أمال كثيرة أملاها بعد والده ، وقد كتب له والده انه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الذكاء والمرومة والمحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن ، وقال الجمال بن موسى: الامام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو اشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً فاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أتى عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن فهد فانه بعد أن قال انهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وانه من بيت العلم والرياسة تنفصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطالاً من الحكم عمالاً في الاشغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفراً أكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجرى فيها بدون تلعم^(١) ولا توقف ، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول انه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة واعراباً بل لورام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان سريعاً وجعله والده ثاني اثنين يرجع اليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الزين البوتيجي فيها

مع قوله ليس ذلك عجزاً منى إنما لتيسره عليك سيما وينشأ عنه تزيينه والتفات
الناس اليه في ذلك؛ وقريب منه انه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال
له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت
تلامذته والآخذون عنه بحيث انه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ
عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الزين رضوان والبوتيجي المحلى عنه وقال لنا
انه كان في طاقته قطعة من عود الميسان يعني شجر الخيط لأجل العين والمنأوى
وكان أكثر من علمناه ويحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبي، وفي
الاحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال
لنا انه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً صرت
رفيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من
ذلك مارواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبا زرعة يقول لأعلم حديثاً
كثير الثواب مع قلة العمل اصح من حديث « من بكر وابتكر وغسل واغتسل
ودنا وأصت كان له بكل خطوة يمسيها كفارة سنة - الحديث » بل اعلى من هذا
ايضاً ان الشرف يعقوب المغربي المنوفى في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة كان يواظب
الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن
كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد اخذ المذكور عنى وأخذ عنه
شيخى قال وهذه ظريفة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال انا ابو العباس بن أبي الفضل
ابن ابى عبدالله الصحراوي بقراءتي عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الافراد
مع كونه في السامعين منه لتخريجه الواقع فيه ذاك غير واحد من طلبته، وحدث
الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كانبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة
الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوية ومنوف
بل ويبعض من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الاسماء بنفسه لقصور
غالب الطلبة في ذلك وربما احضر بعد المسنين المنفردين لمجلسه يسمع عليه هو
ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصد الخير وعموم النفع ولكن بلغنا انه لم
يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فمحاسنه كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست
مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن اخرج له في التصحيح وقد
مس بضرب من التجريح وهو أول ماصنفة والمستجاد في مبهمات المتن والاسناد
جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات جمه رتبه على الابواب، وتحفة

التحصيل في ذكررواة المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزى وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزى ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده ووقت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال التقي الفاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها تحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح ووقت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لابن داود كتب منه إلى أثناء سجد السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذبه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخيل وما ورد فيها من الخير والنيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر ليلة القدر والاجوبة المرضية عن الاسئلة المكية الواردة عليه من التقي بن فهد والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمحامي وشرح البهجة الوردية وسماه نهجة المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرده حواشي شيخه المشار اليها كما قدمته في مجلدين وانتفع فيه بما كان البدر الزر كشي جمعه في الأماكن التي ألمحت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أماكن مفرقة والنكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نكت ابن النقيب على المنهاج ونكت النسائي على التنبيه وتصحيح الحساوي لابن الملقن والتوشيح للتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره سماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نكتا على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونكتا على المنهاج الأصلي سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا لمتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحا لنظم والده له المسمى النجم الوهاج وجمع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزر كشي واختصر الكشاف مع تخريج أحاديثه وتمات ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهمات في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المراغي وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهذبة محررة سيما شرحه للبهجة والنسكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطب فن ثره ما قرض به المائة العشاريات تخرج شيخنا لشيخها التنوخي وما كتبه في إجازة أبي الفتح المراغي مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان ترد رحمة واسعة في الدنائم في القارعة

فارجح الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب
ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم مجيئه بالزاد
قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد
وأشددونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني سماعاً مما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يامن سما تقساً إلى نيل العلا ونحاً إلى العلم العزيز الرافع

قلد سمي المصطفى ونسيبه والزوم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :
دعوني في حل من العيش ماشاً ومرتباً من بعده غفو راحم
أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسأل للأعمال حسن الخواتم

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يحزه عليها فكتب له :

أقاضي ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر مني

تقض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء على ابنا التقي أبي بكر الآتين . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة بيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن الفت (١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروي وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبي اسحاق ابراهيم بن الحافظ أبي محمود ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف التنازي وغزال عتيقة عمه في آخرين وبنابلس على العلاء على بن محمد بن السيف وأجاز له العراق والهيشمي والصدر المناوي وآخرون واشتغل يسيراً وتزل طالباً بالصلاحية فقيهاً في سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا في ربع الخطابة بالمسجد الاقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين ، لقيته بيت المقدس فحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد الصلاح خليل الجعبري لانه مات في رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده في ربع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العيني الاصل القاهري الحنفي . ولد في حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ في حياة أبيه عند الامير خشقدم لكونه ابن ربيته فرباه واشمر معه حتى تسلطن فانعم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كعادة بني الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابي سبط المقام شريف ولا زال يرقيه حتى صيره من مقدمى الالوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الامور غالباً لاتصدر إلا عنه في الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طرى بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه في البشاشة والتواضع والاحسان للواردين عليه بل سار على سيرة أ كابر الملوك في الانعام والماليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى أمير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث في الاشهر الثلاثة فا تخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداء ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرر عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاءني قاصده مرة أخرى فانشرح الخاطر لتغيير مألوفى ، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمي والاقصر ائى والحصنى والعبادى وخلق وكان ينزل في مجلسه كل أحد منزله بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمي فأخذه بيده وحوله الى الجهة الاخرى وكذا الما متنع التقي القلقشندى من تمكين خطيب مكة أبى الفضل النورى من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره في أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم فى أيام الظاهر تربيعاً ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث ان زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصور على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه امدته في ختان بنيه ببعض ما أخذ منه وكان مهما حافلا واسعفه بما يرتفق به في عمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعي والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحتة في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذا تزايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنالولده مجد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالازبكية وصار بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجمع عن ذلك بعد تلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تسكف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قامه عظيم وهدم ما تحتها من الدكك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزافحشا، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفى ابن النحاس في ذى الحجة ودفن بقبة سيدنا الحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولي . ممن سمع مني بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الشهاب الدمشقي ويعرف بابن أبي الكرم . متولى ديوان الناصري مجد بن ابراهيم بن منجك كبايه كان مثريا معدودا في رؤساء دمشق مذكورا بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذي زاد في مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وقفا ، مات في ثامن عشر رجب سنة سبع واربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهري التاجر الشافعي ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها الى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى والمناوى والعبادى والحناوى وابن قديد في الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة، كل هذا مع يبس وحبس يد ولذا ضاع جل ما حصل أو جميعه على يد ولده في السبب ونحوه ، وقد حج كثيرا وجاور غير مرة ورجع في سنة تسعين قاضى المحمل لكون قاضيه في تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطي تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلي وضار بييت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وبأبش الأذان بباب العمرة كأبيه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخطبته أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه الفاسي في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد السلام الشريف الصفي التونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الظاهر التنهنسي ثم القاهري الشافعي أخو عبد القاهر الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفاني ثم المحلي الشافعي الجزيري ويعرف بابن عبد العال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة تقريباً بسندفا من اعراب الغريبة وهي بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلى به وبعض المنهاج ، وحضر دروس القاضيين العماد اسماعيل الباريبي والكمال جعفر والشيخ عمر الطريبي في الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثمان عشرة على التاج أبي البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمي الخليلي الشافعي بسامعه له على أبي الخير بن العلاء ، وتعماني النظم بالطبع وإلا فهو عامي وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان سماه الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقيه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالرحلة فكتب عنه منه :

مكانك من قلبي وعيني كلاهما مكان السويداء من فؤادي وأقرب
وذكرك في نفسي وإن شفهها الظما ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)

وأشهد له المقرئ في عقوده :

(١) أي في تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) في الاصل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومني تهذيب مايهذى به (١)
لو أن أهل الارض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ماتهذى به
وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمئة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهينمي وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً وربما جاور ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفكي
ثم الشيرازي، قال شيخنا في أنباه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالهلوك على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربي وتفسيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذي كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشرى رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصارى
المغربى الاصل المدنى أخو محمد الآتى .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن عثمان الشهاب الايبارى (٢) ثم القاهرى الشافعى والد
أبدر محمد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما قبله شيخنا عنه فقال كان يعرف
الفرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراءات ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثمانى عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعمئة .

(١) فى الاصل «يهذى» . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بحدرة علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمقنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفي والشاطبية، وعرض على الامين الاقصرأى وسيف الدين والامشاطى والفخر المفسى والجوجرى والبكرى والبامى واشتغل في الفقه على البدر السعدى والشهاب الشينى ولازم الابناسى وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والعلاء الحصنى فى العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمنى فى الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخارى بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الزين زكريا فى الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل فى الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولى عاقداً فاسخاً بعد سعى كبير وصاهرا بن يرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلي أخو الجمال عبد الله بن هشام لأمه ولذا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وربما حضر دروسه فى الفقه وغيره واختصر بابن الالهاسى^(١) وبالولوى بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحديثاً وناب عنه فى بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق فى التقرب من قاضى الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستناب فى القضاء واستولدها ولدأ، أضيف له بعد موت جده تدرى الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشى مع الابناسى او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجاور سنة ثلاث وتسعين بجماعته وبولده بعد مفارقتة لزوجته ابنة البدر السعدى ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه وانقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبرى ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهما يرتقى به وهو ممن أحبابنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصارى القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر فى المباشرة بجامع طولون والناصرية

(١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة فى صعيد مصر . وفى الاصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التقى القلقشندي بعد وذكرا بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحما للخمسين ظنا في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعلمه مدة طويلة وقد بصره رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب ابن محمد بن عبد الصمد بن عبدالنور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري الشافعي نزيل الباسطية والآتي أبوه وجده . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام البغدادي والمناوي والشريف النسابة والتقى الحضي وزكريا في النحو والصرف والفقه وغيرها من العقلي والنقلي ، ولازم الشهاب الابدي في العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقيني ، وأجاز له خلق قديما باستدعاء ابن فهد ، بل وسمع قليلا ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيروسية وغيرها ، وهمته عالية سيما مع من يميل إليه مع التأنق ^(١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث لا يبتغي على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحا وقدحا كان الله له .
(أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير نخر الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في أوائل المحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنه من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢) الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته محمدا كاخيه .
(أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي العمري الآتي جده وأخوه محمد . ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمعه يسيرا على وكذا على الفتحي وقبل ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاقى وأبي السعود العراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الاصل «التائق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى عراقية بمجعية مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكي الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد. ولد في يوم الاحد ثانى عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النووى والمختصرين الأصلى والفرعى لابن الحاجب وألفية ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطيسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقادمين عليها ، وتلا بالقرآن تجويداً على على الديروطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام الكاملية والزين خطاب والمحج أبى البركات الهيتمى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المرانغى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام فى الفقه والعربية والحديث ، وناب فى القضاء وكان جم المحاسن مع صغر سنه . مات فى آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ونجح به وتجرع غصته رحم الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى الفاسى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحج بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرانغى والتقى ابن فهد و ابراهيم الزمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له فى سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الزركشى وابن الفرات وعائشة الحنبلية والتدمرى والقبابى وخلق ، وناب فى إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات فى ضحى يوم الخميس ثانى صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - بلهمة كرفيف - الشهاب بن المحيوى النساوى - بالمعجمة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد بإثبات كونه كان فى الخامسة سنة تسع وتسعين ، وحيثذ فن قال انه فى سنة

ست وتسمين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث والكثير من المجمع ، واسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهينسي ختمة وسمع على الحلاوي كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمي بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ، وأجاز له أبو حفص البالسي وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبد الهادي وطائفة وتنزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية والصعيد ، وتكسب بعمل السراييج وجلس لذلك ببعض الحوانيت وصار وجيهاً بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمني فحضر عنده بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخالص بالسبيل الذي جدده بنواحي المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه ببر التقي له ثم بعده ببر الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخاري غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر التردد ويلازم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قانعاً باليسير محباً للطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنكت ونوادير وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المشي مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية زكراً وقياداً عن التسعين ونزل الناس بموته في البخاري بالسماع المنصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن القمخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلبي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وسمع على المزني وأحمد بن علي الجزري الأول والثاني من حديث أبي نعيم وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له في سنة خمس عشرة وآخرون ، وقال المقرئ في عقوده أنه توفي بعد سنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربي الصالحى . سمع من أبي حفص عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطبي تابع حديث ابن عيينة رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أنابه القمخر وحدث سمع منه ابن موسى وشيخنا الأبى . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته برابعة .

(أحمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد ووالدهم المدعو يسر الآتين ويعرف بأبن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المرانجي ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراقي والهينمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال إنه لم يحمد فيها وناب في حبة مكة عن أبي البقاء بن الفضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فأنشدني من نظمه لفظاً:

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول

وهل أردت الزرقاء رياء وأنثني إلى روضة؟ الظل ثم ظليل

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو سهو بمائة سنة سواء فوفته سنة ست وسبعمئة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وعماه أمين الدين محمد وشهاب الدين أحمد، ويعرف كسلفه بأبن عباد. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولداه الآخران فتشفع الأمين وتحنف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فأنقطع به مدة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشيري الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخاطب الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي للماض جده والآتي شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعريسة مع

فهم وخير وعقل وانتفع بترية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(احمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الاثني ، قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزويد ، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بحرض في سنة اثنتي عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتفنى في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل طارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكال المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالفتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي الخزومي اليناوي - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي زليل صالحية دمشق والآثي أبوه وأخيه الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المسكين للفاسي وأنه توفي سنة تسعين وسبعمائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقاديين إليها ، وسمع على الزين المراننى وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع ترده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخضرى وغيرهم وقرأ وكتب الطباقي وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخارى وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن أخذ عنها أيضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحدث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجمعاً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن ناروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف بابن موفق الدين والد بهاء الدين محمد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض على شيخنا والقياتي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا وكان يجيء اليهم السراج الوروري لاقرائه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج وبأشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى بالبدر بن الانبائي وعن النانية بتاج الدين بن قريميظ أحد كتاب المهالك ثم صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامدادله في حال انقطاعه حتى مات بعد تعمله مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين ودفن بترتبه .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني ويعرف بالحرضي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وسمع من الزينين أبي بكر المراغى والطبرى والشمس الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وأجاز له في سنة مولده التنوخى وابن الذهبى وابن العلاءى وخلق ، وتكسب بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن أبي مجلى المرادوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله ور بمالقب زعرور ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة وسمع على أبي الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخرىج الضياء وحدث سمع منه ابن فهد وغيره . ومات

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال القلقشندى . يأتى في ابن على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد الشهاب بن الجمال بن الشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخر أبى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم القاهرى الحنفى النقيب والد محمد الآتى . قال شيخنا في أنبائه ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهبه وبأشر النقاية

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقررته تقييا مضافا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .
(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليرتقي . في ابن مجد المريقي .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي البجلي الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها مابلغني من أوصافه حسبا أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجرداً .
(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن عالية وقد سمع كثيرا . قاله ابن أبي عديبة ويحجر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميدومي ، سمع منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .
(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي مجد ويعرف بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . وقال شيخنا في معجمه سنة ستين تقريبا وفي أنبائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيا العلاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل ففظنها وأخذ بها عن الشريفين بلديه الغزي وابن الشريسي وقاضيا الشهاب أحمد الزهري الفقه وأصوله ومما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخواني في آخر ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النوري وغيره فحمدت قوته وعفته وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن وتصدى للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعاد واشتهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره وكذا في القضاء مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن ولكن مع عجلة فيه وحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكم لكل منهم فيه من الحديث . وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب السكبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النويري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وانه أجاز لابنه مجد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له ما فعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي - الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس المكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء القبايبي نكون كالحدادين بلاغم ، وقال العلاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شهبته في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وباشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً وبديته أحسن من رويته وطريقته جميلة باشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي القاسمي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه سمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وانه أجاز له ورزق قبولاً عند نائب دمشق قال وولي نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والفالية وحمد في مباشرته لتنمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاء والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير ما قضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير ما قضية وكان بأخرة عند حكام دمشق أعظم قدراً

المجالس وحكم ببحر غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوطاظ وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والأبى وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان الفزارى على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوى من البيوع فلما تم شرع في تكميلته من أوله فوصل إلى التيمم مات فشرع ابنه في تكميلته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في العتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوى وعلى ألفية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخارى وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكنونى إلا بكنيته ، وهو في عقود المقرزى باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال انقراش والوقاد بالحرم المكي وأخو محمد وإسحق ، الظن أنه عم أبى فارتزيت أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسى الاصل القاهرى المولد التاجر ابوه ويعرف باللقاب . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظى المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبى بكر العامرى الحرصى اليماني ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الاوحدى - نسبة لبييرس الأوحدى نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمته وناب عنه بالقلعة فشهروه - القاهرى المقرئ الشافعى الأديب المؤرخ . ولد في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسمع بل بالأربع عشرة على التتقى البغدادى وكذا لازم الفخر البلييسى الامام في ذلك اثنتى عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوى وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للدانى على السويداوى، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجا به وكتب مسودة كبيرة لخطط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

الشافعي امام الشراعية. سمع على المؤرخ ناصر الدين بن الفرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز. مات في يوم الخميس خامس صفر، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه .
(أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير. سمع عليه المحد امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الختم من الدار قطنى وجزء الغطريف . وكتبته هنا حدساً والا فاقفت له على ترجمة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال النشاء شهاب الدين بن أمين الدين البصرى الأصل المكي الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآتى والشهاب أكبرهما . اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به اهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضى ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوى الزبيدى اخو الشرف اسماعيل الوزير الآتى . قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جماها (١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتهما وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الأشعري (٢) . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد انقادر بن عبد الحق بن عبد انقادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو القتوح بن الجلال أبى الكرم بن أبى القتوح بن أبى الخير المطاوسى - نسبة لمطاوس الحرميين - الا برفوهى الأصل الشيرازى الشافعى والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتى هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجمالة بشيراز ذكرت في تاريخى الكبير منهم جملة . ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعمائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالشرعى ابن الجزرى وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكرى وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود القارونى والشهاب داود اللارى وانفخر أحمد الشيفكى والكمال محمود الخوارزمى ولازم الثانى كثيراً في الكافيتين وشرحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل «جمها» . (٢) لعله « الأشعري » كما نبه المؤلف في محل آخر .

والثالث في كافية النحو والرماية في الصرف وشرحهما لكل من السد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السر سنائي والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرهما عن السيد الجرجاني مع حاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتمنن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال مجد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقه من غير واحد من الأكاير كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية واربحل بسببها ولكن ما أظنه دخل مصر والشام - وحصل منها جانباً بحيث زاحت شيوخه سماعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأفرد له مشيخة طالعتها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عمه مجد بن عبد القادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزنة اللاكي في الأحاديث العوالي ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشائيل وتنقيح الحاوي في الفقه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحهما حتى شرح النجم الرضى، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العلاء الإيجي فلبس منه الخرقه وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسماع عمه عبد الرحمن ومجد والجنيدي البلياني وابن الجزري والمجد القيروزي وبادي والسيد نور الدين الإيجي والشرف الجرمي وسعد الدين المصري، وأما بالاجازة فكثير كالجمال أبي الفضل مجد بن علي النويري وعن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن مجد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنا وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وانتقل منها هو وأبوه وآله ففطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السنهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القارىء فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السنهوري والجوجري وفي الفرائض على السيد علي تلميذ ابن المجدي وفي التفسير

أوجله وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالباسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيرا واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن إبراهيم الحيرى الأصل المدنى الشافعى أحد الفرائشين هو وأبوه بالحرم المدنى . قرأ على في مجاورتي بها أربعى النووى ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبى الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجمال بن العلأى الكنانى العسقلانى الأصل القاهرى الحنبلى الآتى أبوه وكان يعرف بابن الجندى . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التى بعدها بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن والتسهيل فى الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرينى وابن الكويك وصالحة التركانية فى آخرين، وأجاز له الزين المراغى والجمال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن - بدالهادى، وحج وسافر الى دمياط وزار القدس والحليل وارتزق مدة بالسمرسة فى الكتب وتقدم من أهلها المعروفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالصوف بالاشرفية، وحدث بالسير سمع منه انفضلاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العز وغيره رَسُوهُ لم يحصل على طائل فى ليسة الثامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن رحمه الله وعنا عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمى ويعرف بالصرفى نزىل مكة . مات بهافى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهرى المالكى نزىل الصحراء . ممن لازمنى فى الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكى الشهير بالاقباعى . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السبع بالمسجد وتكسب بالسمرسة وكان لا بأس به مقلدا لكونه سافر إلى كنباية فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجمال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وأبوها وعمها. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعائة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى اليمى بن الكويك وعزى الدين المليجى وابن الفصيح وابن الشيخة والتوخى فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المخاوى ثم البلقىنى نزىل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلى. ولد بسخا وقدم مع ابيه إلى بلقىنة ثم بمفرده إلى القاهرة فلازم الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً يخطب بوادى المبارك من نخاه وله سماع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه محمد وأبوها. كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجرأ فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس الكنانى الأصل المجدلى (١) المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى . ولد كما أخبرنى به فى سنة تسع وثمانائة - وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة فآله أعلم - بالمجدل ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خلد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس محمد بن موسى المعروف بابن أبى بيض والجمال محمود بن حنون القاضى المجدلىين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والمجل للخونجى فى المنطق والياسمينية فى الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة أربع وأربعين ولزم الاشتغال فى كل منها بالفتوة والاصلين والعريية والفرائض والحساب والعروض وأول ما تخرج بالشهاب أحمد بن طامر المعروف بكتانة وابن أبى بيض المذكور والبرهان إبراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الاصل « المجدالى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع .

بملقته وراءها ، وجل انتفاعه في الفنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية
 وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الاياشي الحنفي وأخذ عن رسلان
 ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر بالوعظ والفقه
 عن ماهر والعز القدسي والتقيين ابن قاضي شعبة والحريري والشهاب بن المحمرة
 والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الامشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً
 والقياطي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه والعربية والاصلين وغيرها
 والشمس المالكي نسبياً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياشمينية وكثيراً من بهجة
 الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد
 والشمس القباقي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الاربعة عشر والعبادي
 وأبي الاسباط الرملي والشمس المكي ، وبعضهم في الأخذ أكثر من
 بعض ، ومن أخذ عنه الأصل وغيره من الفنون العماد بن شرف والحديث
 التاج بن الغرايبي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الاملاء
 وغيره ، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابي عمرو ، وأبي الفتح
 المراغي والمحب بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقبايبي والتدمري
 والعز القدسي والسعد بن الديرى وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ
 عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج ،
 وأجاز له العز بن الفرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ مجد الكيلاني المقرئ ،
 وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القياطي والونائي وابن
 قاضي شعبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القياطي له بالاقراء ووصفه
 بالمولي الامام الفاضل الكامل سلالة الامائل ونجل الافاضل الشيخ العلامة وأنه
 قرأ عليه الربع الاول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد
 إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من
 باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءة الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحنكاً
 وتحقيقاً ونظراً ، وولى الاعادة بالصلاحية بيت المقدس والتصدير في المسجد
 الاقصى وتصدي لنفع الطلبة ، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض
 الحوانيت بعناية الولوي البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه
 ولكن مات حصل في القضاء على طائل ، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست
 وثلاثين وساد فيه وتمول منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء وسرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الاشعار القديمة وغيرها وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولو تحمى الصلح لكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يبيديه مع دهاء وملتق وقدرة على استجلاب الخواطر وإفادات الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الوطاء، وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة الواعظ المفتى المدرس معيد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القدسى يبالغ في اطرائه ويقول انه لم يصعد كرسى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبي عذبية ومع ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضا انه احفظ من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه الى غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطسى كان كثير المحبة والثناء عليه وكذا غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع ، وأما شيخنا فانه أورد له حادثة في تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه فرط ذكاء وتعماني الكلام على العامة فهر في ذلك واجتمع عليه خلق كثير ونقل عن أبي البقاء بن الضياء الحنفى المسكى انه من الفضلاء الأذكياء انتفع به الناس واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبي عذبية فقال وجرت له محنة بسبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام اهل الحق معه . قلت بل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى اوردها في سيرته المفردة ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاورة بأخذمال كثير كان مودعا لصاحب الترجمة عند الآخر فجحده اياه واتققت قضايا قبيحة من الطرفين ازه قلمى عن المرور عليها وآل الأمرالى وزن البقاعى بعد مارغب عن شىء من وظائفه لينع عنه ظن صدقه في دعواه اكثر المال المدعى به واشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثله

لكن صار البقاعي يسلى نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر مافه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطابه وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تعلق من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وسميه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر المجيء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها قرأ على مجلس العلاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازني بروايته مع سأمر ما صنفته ورويته ولما اجتزت بالمجمل اجتمع بي وأوقفني على شرح كتبه على منظومة لأبي الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيلها الشهاب بن أبي عذبية وهو في نحو عشرة كراريس وانشدني أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو :

عندى سؤال حسن مستظرف فرع على أصلين قد تفرقا
قالبض شيء برضا مالكة ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدا بالحسن هذا محسن تبرعا
أغار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اتلفه فاجتمعما

ومما أنشده ملغزاً في حروكته عنه ابن أبي عذبية أبيات تزيد على عشرين أولها :

سألتك ياخير الأنام بأسرهم عن اسم ثلاثي بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المسكي ويعرف بفار الزيت وقد ينسب لجدّه بلال . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشري الهيماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهجم وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحجبت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها تلبية. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسني التبريزي الشافعي أخو محمد الآتي وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآتي أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف البجلي المدني المسكي^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بعدن فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهما مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعاني الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضي والسقايات بأرض نافع من وادي نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوى على خير ومروءة، وصاله جمال موسى بن البدر بن جميع على ابنة وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسم .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي^(٤) القاهري الحنفي . ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحفظ القرآن والسنن واشتغل على ابن الديري والشمسي والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن المهام والعز عبد السلام البغدادي وأخذ أيضاً عن البرهان الهندي والأبدي والتقي الحسني والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعمق في الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعي الدست وناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فمن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافي في علمي العروض والقوافي لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي انه بارع فيه بدون تكلف فانه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصباح فما عذرك في ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « منه أخته » .

(٣) في الأصل « الهبي بل مكة » . (٤) في الأصل ليست منقوطة ، والتصويب

من الضوء حيث نص عليه في غير موضع .

فقال : تمنع الحب وفقد الندى وخوف واش ورقيب ولاح
وله أيضاً : لقد ضرتني من كنت أرجوه نفعاً وقد ساءني أفعاله خلتها أفعي
إذا ما بدالي ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله : عودتني منك الجميل تكراً فعن المسكارم لأعود محيراً
فأمنن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى ولي الدين بن الجمال القاهري الشافعي الآتي
أبوه وولده التقي محمد ويعرف بابن الريموني . ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الأخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي
وألفية ابن مالك وعرض على الجمال والشمس البساطيين والجمال عبد الله السملاني
المالكين في آخرين ، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج الانباسي والجمال
يوسف الامشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والوناني في آخرين وعن
أوليهما والحناوي والجمال بن هشام أخذ العربية ، وأملى عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه العربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا ، وأكثر من التردد
إليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرب فيها بأبيه بحيث كان يزره إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حنا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد ، وقد حج وباشر النقابة عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالفالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديماً للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بمحوش سعيد
السعداء وكان عاقلاً متواضعاً كثير التودد حسن الهيئة حلوا الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركاً معروفاً بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبيد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محبي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية ويعرف بابن الصائغ وهو بكنيته أشهر، وولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري وأسمع على أبي عبد الله بن الخباز وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزني والتقي السبكي والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردي البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرادوي والوادياقي وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتتردد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفترقين مشيخة الفخر وكتب الطباقي وتخرج قليلا بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينجب كما أنه يحب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن. قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبياتا لابن الوردي وكان عسراً في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف عهد الثالث.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي. نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان التادلي ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثنتي عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقاسى شدة فلما تسلطن شيخ ولاء قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقفهسي ثم ولي قضاء الشام في سنة إحدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر صفر سنة ست وثلاثين لسكون الأشرف كان يعتقه فانه بشره وهو في السجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك ما لا جزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو الممالى بن الجمال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادى البهوتى ثم القاهرى الحنفى، مات فى أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمى للمحب بن الاشقر وللعضدى الصيرامى بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو ووالده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب فى التوقيع رسم ختم البخارى فى الظاهرية وتردد إلى الاكابر وكان يحكى من أحوال ذلك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل سأل الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردمانى البياضى. ممن سمع منى بمكة. (أحمد) بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدنى. ممن سمع على الزين المرانغى فى سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش فى القراءات الثلاثة فى سنة ثلاث وثلاثين (أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطليباوى الأزهرى الشافعى المقرئ. سمع على ابن الكويك والكمال بن خير والولى المراقى والقوى والطبقة ويقال انه أخذ القراءات عن انفخر البليسى إمام الأزهر وتلا عليه لابی عمرو الشهاب السجيني الفرضى ولغالب السبع افراداً وجمعاً جعفر السنهورى وكان يقرئ الاطفال واتفق به جماعة فى ذلك أجاز ومات فى

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلمى المصرى الحنبلى نزىل مكة ويعرف بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق ونزل فى الشيخونية وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصحابة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادى الحنبلى بالجيزة ولازم الحضور عندى فى المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه أسفل منبر القارىء بين يدى شيخنا وينشد عنه أبياتا قالها فيه فأنه أعلم. مات وقد قارب السبعين ظناً فى يوم الإربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسى قاضيا الحنفى. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) فى الاصل « الامر » كما فى مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلى .

حلب فلازم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضاً ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله وصار حاكماً بها وتزيا بزي الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر برقوق ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدته بمجردة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصدته قرابلوک بن طور على التترکانى أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة احدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أورده هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصى ثم المصرى أحد الشهود المميّزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالفقّه والأدب سمعنا من نظمه أشياء حسنة وحجج معنا في سنة خمس وثمانمائة ، مات في ناني عشر رمضان سنة عشر ، قاله شيخنا في معجمه ، وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصى الماضى مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذلك يمانى وهذا مصرى ، وذكره المقرئى في عقوده وأنه تفقه للشافعى وبرع في الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجى ثم القاهرى الشافعى ، قال شيخنا في الانباء : تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها تورعاً ، مات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيرى ، فيمن جده حسن .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ الفراشين والمداحين بمجرمها ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقى الشافعى ، قاضى كركن نوح وسمى شيخنا مرة والده محمداً ، قال ابن حجرى فيما نقله عنه شيخنا في الانباء : كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكرن نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفي تدريس البادرائية . مات في ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المكي مكبر حرمها ويعرف بالحلبى ، قال القاسى في مكة : كان من طلبة درس يلبغا وسافر مراراً الى مصر والشام للاستزاق واتقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خبيراً ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة سماحه الله .
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان
 الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره في الحضور
 عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادي وقرأ على قريبه
 البرهان البخارى في سنة ست وأربعين . ومات في سنة تسع وأربعين وكان فيه
 زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمي الحنبلي ؛ قال شيخنا في الأنباء : أحد
 الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيوخنا ومهر في العربية والاصول وقرأ في علوم
 الحديث ولازم الاقراء والاشغل في الثنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون
 في رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزويني . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندى ، مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله
 وأن صوابه أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله وسيأتي

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي . قدم القاهرة وهو فقير جداً
 واشتغل وأقرأ الناس في العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتنح من منطاش
 بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسعى
 إلى أن ولى قضاء المالكية في المحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد
 الزكراكي فلم يحمده سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الأثرء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر
 فصرف في ذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
 الكركي في رجب سنة تسع وتسعين ولم يحمده سيرته فيه أيضاً مات معزولاً في
 يوم الخميس ثانی عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أنبأه وقال في رفع
 الاصر وحط عليه المقریزی في عقودة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي ؛ آخر من ناب في القضاء
 بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بها في شعبان سنة أربعين . أرخه ابن اللبودي .
 (أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكي أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان
 في مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات في

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله النووي شيخ نوى من القليوية ويعرف بابن طقيش (١) ممن تكرر نزول الأشرف قايتباي له بل حج معه في سنة أربع وثمانين وضم حتى صار ليس بالوجه البحري أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الدمياطي ويعرف بالشيخ حطية - بمهملتين مصغراً - قال شيخنا في أنبائه تقلا عن خط المقرئ: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محباً للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله في حالته هذه أشعار منها مواليا :

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت قصدي رضاك وأنت تطلبي لي العنت
ذليت من بعد عزي في الهوى وهنت ياليت في الخلق لا كنتي ولا انا كنت
مات في أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومي ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا في أنبائه قدم من بلاده فعظمه نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للمنكر . وقد حج وجاور . مات في شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولي نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيري . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله الترمكاني أحد من كان يعتقد بمصر . مات في ربيع الأول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الخمالع الناسخ . قال شيخنا في أنبائه كان شافعي المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلاثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخاري . مات سنة سبع عشرة مطعوناً ؛ وأرخه التقي بن قاضي شهبه في جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحرر .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدوري المكي فراش مجرمها . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وباشر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلاً ولم يحمّد في اتّاناه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عند قبة الفراشين ويجمع عنده الاطفال لسماعها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلي بالناس التراويح بالقرب منها فيصلي معه الجهم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلواته المسلوقة وقد أنكل عدة أولاد في حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسقلة من مكة على اولاد اخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مائة وعشرون وقد جاز الستين ظناً غالباً ودفن بالمعلاة . قاله الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعي ، قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلاً وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء في الاعتناء بعمارة الجامع الاموي والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر في أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات في جمادى الأولى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهوري . مضى في أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الزواوي الملوّي المغربي المالكي نزيل الجزائر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات في عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لي بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجاني الدمشقي . قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلاً وكتب خطاً حسناً وتعماني الانشاء والنظم وباشر اوقاف السمساطية وكان يحب السنة والآثار . مات في المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصي . مضى في الملقين شهاب الدين قريباً .

(أحمد) بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطي . يأتي في ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطي .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الشهاب الموصلّي الأصل المقدسي الشافعي الآتي أبوه . من بيت كبير قدم على بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والألفية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري . مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر مجد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء الفيوم ثم قدم القاهرة فقطنها وأخذ عن علماءها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً . مات في ثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقراءته ومعنا على الرشيدى والصالحى بل وشيخنا ، ومما سمع ختم البخارى بالظاهرية ، وأخذ القراءات عن الزين عبد النزي الهيتمي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع ييس وإمساك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين مجد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهرى . قرأ بعض التمييز واشتغل قليلاً في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالمعادلية الصغرى ولبس خلعاً بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشرايماً ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزى وكيل الناصرى . يأتى في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن على بن مجد السيد سعد الدين أبو مجد بن التاج الحسينى المحمدى القوصى ثم المصرى الشافعى . ولد بقوص وتفقه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز واصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه : زاد غيره وكان يروى مصنفات النووى عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووى والبوصيرى وروى بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صنى الدين عبد الرحمن الايجى والطاوسى ووصفه بأنه مفتى الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرهمى في مشيخته وأنه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبيد الله بن محمد بن التاج الاردبيلى

الشرواني القاهري الحنفى أخو البدر محمود الآتي ويعرف بابن عبيد الله . ولد في صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركي وكان جميل الصورة فقر به كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب في الحكم بالجاه عن التفهني فن بعده مع قلة البضاعة في الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلازم الجلوس بمسجد بظهر الخانقاه الشيخونية إلى أن مات بالاسهال الدموي والقولنج والصرع في ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا في إنبائه ، وله ذكر أيضاً في حوادث سنة خمس وعشرين والتي قبلها منه ، وأخبرني أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهري الأزهرى الشافعي، الفرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بسجين المجاورة لمحلة أبي الهيثم من الغربية وهى بكسر السين المهملة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقر القرآن بها ابتداءً ثم بالمقام الاحمدى من طنتدا عيادة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة في سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل في الفقه على الشرف السبكي والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع في الاصلين وغير ذلك، وقرأ على العبادى في بعض التفاسيم؛ وكذا حضر دروس انقاياتى والونائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمى والاقصرائى والكفياجى وغيرهم من الحنفية؛ ومما أخذه عن الشروانى أصول الدين؛ واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى في الفقه وأصوله والغربية والفرائض والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التى انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحرارى في بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابى عمرو على الشهاب الطليابوى والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص في الفرائض والميقات؛ والشهاب الابشيطى في الصرف وقرأ عليه عدة مناظيم له منها منظومة الناسخ والمنسوخ للبنارى؛ وسمع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديري والشمس الشنشى بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخارى وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض العماثر وكذا ضبط بعض العماثر في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المرانئى وبالمدينة على أخيه والمحب المطرى بل قرأ عليه أكثر النصف الاول من البخارى وسمع من نمطه غير ذلك ، وسافر في بعض حجاته الى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فرأى أبا الحجاج الاقصرى وعبدالرحيم القنائى وغيرهما من السادات واختص بالشرف بن الجيعان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم واتفق بمددهم ولكن لم يتوجهوا اليه في أمر يليق به بلى قد ولى مشيخة رواق ابن معمر بجامع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بترية الاشرف قايتباى . وتنزل في الجهات وجلس مع بعض الشهود من طلبته وقتنا وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في الفرائض والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدى ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلائى والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فرضياً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف متمتها نفسه مع المشار اليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامى وهو كثير المحاسن تعلق مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله الأيسر بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معلل حتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطلية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر فى أناس منهم المالكى والزينى زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بترية بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأنواعه عليه جميلات حتى سمعت من بعض قدماء الازهريين أن الشيخ حسن النهياوى كتب فى بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن على بن أحمد . مضى فى ابن عبد الرحمن بن على بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . فى ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن مجد المنينى . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجدي . عبد المعطى

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الحناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القحطوخى ^(١) ثم القاهرى الأزهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كايه والديمي ، وهو قارئ الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه الدوادار الكبير وبعده ختم كتباً كباراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد والسكلى الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات واتمش بعض انتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيرونية وتأخر عليه بعض شىء بل فى شىء يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الشهاب أبو الفتح الكرمانى الاصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتاتى . ولد فى أوخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو ابن أميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الفاو دار على خ ر سمع على ناصر الدين الحراوى والعفيف النشاوى والتقى بن حاتم وجوزيرية ابنة الهكارى وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيرة والحجار والوانى والدبوسى والختنى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولوانى وتكررت قراءته للكتب الكبار حتى انه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسائيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراقى وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكماله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الاصل «القسطوخى» .

بالإقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيخ ووصفه في إجازة له
بالإخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين
عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين
جمال الحفاظ المعترين بقية السلف المتقين خادم سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ
الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدر بن خاص بك وأكمل الدين
والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقرآت عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على
الغمري والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يمه
فيها حتى كان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يمه في
غيرها حتى قال شيخنا انه لم ينتقل عن الحد الذي ابتداء فيه في انهم والمعرفة
والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه
والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من
تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين
وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على
وجهه وضاعة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى
التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة
بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع
وثلاثين كان متو عكافقر رعو ضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا
استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك اسماع الحديث بتربة الظاهر برقوق
خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين
العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسى
فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتهما فسافرت بهما
مع ابنته إلى مكة فاتاها نكاح قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتيقظ
ويتخرج كاتمه غيره فما أظنه فعل . قلت قدر ابنته اختصر الناسخ والمنسوخ للحجازى
وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخریجاً لنفسه لم يكمله
ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط
شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر
عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه نقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالنواوى

(١) نسبة إلى التبانة . (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب .

وابن حسان وتغرى برمى الفقيه وابن قروى الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حظا ولا نباهة ، ومات فى يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونفعنا به ، ورأيت من نقل عن تغرى برمى الفقيه أنه قال لم ندرك فىمن أدركنا أكثر سماعنه قيل له ولا ابن حجر قال نعم ولا اشياخه . وهذا مجازفة فكم من كتاب وجزء ومشيحة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل ^(١) الكلو تاتى مارآه . وقد ترجمه المقرئى فى عقوده باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى الفداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجاولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وافتاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحاكمى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظارا كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولدها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابنه فى جهاته واستناب عنهما خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنباهه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطائحى ^(٢) وانه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيديه من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالحمودية وغيرها ولزم طريقته فى المباحثة ونجوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانة محمود وانا استمد من الملك محمود . (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » (٢) بفتح أوله نسبة للبطائحيين واسطوا بالبصرة .

الصفحة	الصفحة
٣٣ ابراهيم بن أبي الهول .	٢٤ ابراهيم بن أحمد الخجندی
٣٣ ابراهيم بن أبي بكر الحرصى .	٢٥ ابراهيم بن أحمد بن الريس
٣٤ ابراهيم بن أبي بكر بن البيطار .	٢٥ ابراهيم بن أحمد بن وفا
٣٤ ابراهيم بن الزكى القبانى .	٢٥ ابراهيم بن أحمد البلالى
٣٤ » » «أبى بكر القاهرى .	٢٦ ابراهيم بن أحمد الحتامى
٣٤ » » «أبى بكر الشنويهى .	٢٦ ابراهيم بن أحمد الباعونى
٣٤ » » «بكر الموصلى .	٢٩ ابراهيم بن أحمد بن القطب
٣٥ » » «بكر بن تمرية .	٣٠ ابراهيم بن أحمد القدسى
٣٥ » » «بكر العزيزى .	٣٠ ابراهيم بن أحمد بن الضعيف .
٣٥ » » «بكر بن مزهر .	٣٠ ابراهيم بن أحمد الطباطبى .
٣٥ » » «بكر الخوافى .	٣٠ ابراهيم بن أحمد القليوبى .
٣٥ » » «بكر بن فهد .	٣٠ ابراهيم بن أحمد البدرى .
٣٥ » » «بكر البرلسى .	٣٠ ابراهيم بن أحمد الجبترى .
٣٦ » » «بكر القدسى .	٣٠ ابراهيم بن أحمد بن فتوح .
٣٦ » » «بكر المحوى .	٣١ ابراهيم بن إسحاق العينوسى .
٣٦ » » «بكر البصرى .	٣١ ابراهيم بن إسماعيل البعلى .
٣٦ » » «بكر الماحوزى .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل المقدسى .
٣٦ » » «ثابت	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل السروسى .
٣٧ » » «جابر الزواوى .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل السهروردى .
٣٧ » » «أجافر الميقانى .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل الجحافى
٣٧ » » «حاجى صارم الدين .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل الجبترى .
٣٧ » » «حجاج الأبناسى .	٣٢ ابراهيم بن باب المغنى .
٣٩ » » «حجى الحسنى	٣٢ ابراهيم بن الظاهر برقوق .
٤٠ » » «حسن بن عليبة .	٣٣ ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسنى .
٤٠ » » «الحسن العرابى .	٣٣ ابراهيم بن بركة البشيرى .
٤٠ » » «الحسن الرهاوى .	٣٣ ابراهيم بن برية برهان الدين .
٤١ » » «حسن بن عجلان الحسنى .	٣٣ ابراهيم بن بيغوث صارم الدين .

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
 ٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لنگ،
 ٥٣ ابراهيم بن شيخ الأ ميرصارم الدين
 ٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
 ٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
 ٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
 ٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
 ٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
 ٥٨ ابراهيم بن عبد الرحمن السراى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابى شعر
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التناء
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الغزى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن الكركى
 ٦٤ ابراهيم بن قاضى مجلون
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
 ٦٧ ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم
 ٦٨ ابراهيم بن عبد الغنى بن الجيعان
 ٦٨ ابراهيم بن عبدالكريم بن كاتب حكيم
 ٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الدمشقى
 ٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الكردى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الزنهارى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
 ٤١ » » » الشحرى .
 ٤١ » » الحسن بن الحطاب
 ٤١ » » حسن بن المزلق
 ٤١ » » بن عليبة .
 ٤٢ » » الحصى .
 ٤٢ » » حسين المرينى
 ٤٢ » » بن الحلبي
 ٤٣ » » بن العجمى
 ٤٣ » » حمزة الجعفرى
 ٤٣ » » خالد الدارانى
 ٤٣ » » خضر القصورى
 ٤٧ » » خلف البلديسى
 ٤٨ » » خليل المنصورى
 ٤٩ » » خليل المحلى
 ٤٩ ابراهيم بن خليل بن جميلة
 ٥٠ ابراهيم بن خليل بن النبشاوى
 ٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
 ٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
 ٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
 ٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
 ٥١ ابراهيم بن رمضان التركمانى
 ٥١ ابراهيم بن رمضان المجدلى
 ٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
 ٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
 ٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
 ٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
 ٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندی .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني
٨٤	إبراهيم بن علي التلواني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة
٨٥	إبراهيم بن علي المتبولي .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر
٨٦	ابراهيم بن علي اليماني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الأنصاري
٨٦	ابراهيم بن علي الزمزمي	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب
٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي	٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي
٨٨	ابراهيم بن علي القطبي	٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي
٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة	٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي
٩٩	ابراهيم بن علي التونسي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير
٩٩	ابراهيم بن علي القادري .	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني
٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي
٩٩	ابراهيم بن علي النمرائي	٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي
٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة	٧٤	ابراهيم بن السيد عفيف الدين
١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح	٧٤	ابراهيم بن عثمان بن النجار
١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي	٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين
١٠٠	إبراهيم بن علي التادلي	٧٤	ابراهيم بن علي المناوي
١٠٠	إبراهيم بن عمر الرظاعي	٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي
١٠٠	إبراهيم بن عمر السوييني	٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء
١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير	٧٧	ابراهيم بن علي التتائي
١١١	إبراهيم بن عمر الدميري	٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندی
١١٢	إبراهيم بن عمر بن قرا	٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني
١١٢	إبراهيم بن عمر الطلحي	٨٠	» » « علي القادري .
١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي	٨١	» » « علي البهنسي .
١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكاوي	٨٢	» » « علي الخناني .
١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي	٨٢	» » « علي بن الطريرف .
١١٥	إبراهيم بن عمر بن الصواف	٨٣	» » « علي بن بركة الفاري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الناشرى	٨٣	» » « علي القاهري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي	٨٤	» » « علي المارديني .

ابراهيم بن محمد اليماني	١٢٦	ابراهيم بن غنأم المقدسي	١١٦
الابناسي » »	١٢٦	ابراهيم بن فائد الزواوي	١١٦
الغزي » »	١٢٦	ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي	١١٦
الدفري » »	١٢٧	ابراهيم بن قاسم المغربي	١١٧
بن قديدار » »	١٢٧	ابراهيم بن قاسم الحيراني	١١٧
التويري » »	١٢٧	ابراهيم بن أبي القاسم بن جمان	١١٧
بن أبي الجن » »	١٢٨	ابراهيم بن أبي القاسم الناشري	١١٨
بن زقرق » »	١٢٩	ابراهيم بن قرمش القاهري	١١٨
الشنويهي » »	١٣٠	ابراهيم بن كامل البرشاني	١١٨
العجيلي اليماني » »	١٣٠	ابراهيم بن مبارك شاه الاسعدي	١١٨
الحجازي » »	١٣٠	ابراهيم بن مبارك البكري	١١٨
بن زقاعة » »	١٣٠	ابراهيم بن محمد بن الخطيب	١١٩
ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١٣٤	ابراهيم بن محمد البيجوري	١١٩
ابراهيم بن محمد بن المدركل	١٣٦	ابراهيم بن محمد الخجندی	١١٩
ابراهيم بن محمد الدماطي	١٣٦	ابراهيم بن محمد بن الخص	١٢٠
ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٣٧	ابراهيم بن محمد النيني	١٢١
ابراهيم بن محمد بن الخازن	١٣٧	ابراهيم بن محمد بن ظهير	١٢١
ابراهيم بن محمد الموصلي	١٣٧	ابراهيم بن محمد الانصاري	١٢٢
ابراهيم بن محمد بن القباقبي	١٣٧	ابراهيم بن محمد البطيبي	١٢٣
ابراهيم بن محمد سبطا بن العجمي	١٣٨	ابراهيم بن محمد التونسي	١٢٣
ابراهيم بن محمد بن دقاق المؤرخ	١٤٥	ابراهيم بن محمد بن المعتمد	١٢٣
ابراهيم بن محمد الملكاوي	١٤٦	ابراهيم بن محمد بن مطير	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن عون	١٤٦	ابراهيم بن محمد الموحدى	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صديق	١٤٧	ابراهيم بن محمد اليوسفي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن طيغنا الغزي	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجبلي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صالح	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجعفري	١٢٥
ابراهيم بن محمد المصعصع	١٤٩	بن الشهيد » »	١٢٦
ابراهيم بن محمد الطنساوي	١٤٩	الشرواني » »	١٢٦

- ١٥٠ ابراهيم بن محمد الدواخلى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديرى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد الايجى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد بن سابق
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد الصنعانى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر
 ١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوى
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قرمان
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد اتنادلى
 ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل
 ١٥٦ ابراهيم بن خطيب بيت عذراء
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الغرناطى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد المكى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد بن لاجين
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الخونجى
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشى
 ١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرchl
 ١٦٠ ابراهيم بن محمد بن الكماخى
 ١٦١ ابراهيم بن محمد القهوقى اللقانى
 ١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبرى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد الفرضى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وفاء
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد النويرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد البصرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتى
 ١٦٥ ابراهيم بن زيت حار
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الناجى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقى
 ١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد الاذرى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد القرمى القاهرى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الكابشاوى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الونائى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الأخصرى التونسى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبيلى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد العقرى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود التسترى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصرأى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الحوى
 ١٧٢ ابراهيم بن مخاطة
 ١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازى
 ١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركى
 ١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسى

ابراهيم بن المهندس	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن زين الدين	١٧٨
ابراهيم برهان الدين الحنبلي	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن مخاطة	١٧٨
ابراهيم برهان الدين الدمشقي	١٨٥	ابراهيم بن موسى بن قريمين	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الدمياطي	١٨٥	ابراهيم بن مونس الخليلي	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الازرعي	١٨٥	ابراهيم بن نصر الله العسقلاني	١٧٩
ابراهيم برهان الدين السنهوري	١٨٦	ابراهيم بن نوح القاهري	١٧٩
ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس	١٨٦	ابراهيم بن يحيى سبط منكلي	١٧٩
ابراهيم برهان الدين الفزاري	١٨٦	ابراهيم بن يحيى الحسنى اليماني	١٨٠
ابراهيم برهان الدين الحمصي	١٨٦	ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي	١٨٠
ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج	١٨٦	» » يعقوب الحنفي	١٨٠
ابراهيم صارم الدين الشهابي	١٨٦	» » ابني الفتح الفاقوسي	١٨٠
ابراهيم صارم الدين الذهبي	١٨٦	» » يوسف بن التاجر	١٨٢
ابراهيم المهتار	١٨٦	» » يوسف بن العداس	١٨٢
ابراهيم الباجي التونسي	١٨٦	» » يوسف الفرنوي	١٨٢
ابراهيم البلباسي	١٨٧	» » يوسف السرمري	١٨٢
ابراهيم الملوستي الدمشقي	١٨٧	» » يوسف القرمانى	١٨٢
ابراهيم التازي المغربي	١٨٧	» » يوسف بن الفقيه	١٨٢
ابراهيم البرشكي التونسي	١٨٧	» » يوسف الحماني	١٨٣
ابراهيم الحصاص	١٨٧	» » يونس العجمي	١٨٣
ابراهيم الرملي	١٨٧	» » سعد الدين الصغير	١٨٣
ابراهيم السطوحى الميداني	١٨٧	» » السكر والليمون	١٨٣
ابراهيم بن البقال الصوفي	١٨٧	» » الابله الدمشقي	١٨٣
ابراهيم السيروان	١٨٨	ابراهيم بن الاصبهانى الخياط	١٨٤
ابراهيم بن قنديل الشامي	١٨٨	ابراهيم بن البحلاق البعلى	١٨٤
ابراهيم صاحب شماخي	١٨٨	ابراهيم بن التقي الدمشقي	١٨٤
ابراهيم العجمي الكهنفوشي	١٨٨	ابراهيم بن الجندى المفتي	١٨٤
ابراهيم الغنام	١٨٨	ابراهيم بن الزيات	١٨٤
ابراهيم القزاز المقرئ	١٨٩	ابراهيم بن المدائة الناصري	١٨٤

- ١٨٩ ابراهيم الكردى
 ١٨٩ ابراهيم الماقرىزى
 ١٨٩ ابراهيم المغربى الحاج
 ١٩٠ ابراهيم الهندى الحنفى
 ١٩٠ أبرك الحكى الأمير
 ١٩٠ ابرك الاشرقى برسباى
 ١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
 ﴿ ذكر الأحمدين ﴾
 ١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحتاتى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليمانى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليمانى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن عجلان الحسنى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم العكارى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الابدردى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقدسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المفرد
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معتوق
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن انطازن
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم الابناسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم المسلى اليمانى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطينى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبى
 ٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليمانى
 ٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الخليلى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن مخاطة
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
 ٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادرى
 ٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النويرى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزرعى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبى الشاهد

- ٢١٦ أحمد بن أحمد بن علبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درباس الكردي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غنام البرنكيبي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المسكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق الفاسي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الازدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديسطي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجيمي المقدسي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنفي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرزعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري
- ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم العجمي المكي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم القمصي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم المذني المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضي أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بقاوي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الازدعي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الققيه المسيري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الاسيوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمصي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوي
 ٢١٤ أحمد بن أحمد الياني
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الربيعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدمنهوري
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طيخ الغزولي

- ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد شنبل
 ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد الصفدى
 ٢٢٦ أحمد بن أبي أحمد الحلبي
 ٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرفى
 ٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم
 ٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقى الملك
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحيرى
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليماني
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المكراني
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادري
 ٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن بريد الابشيطى
 ٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسباني
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك اليمن
 ٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريرى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل نابت الزمزمى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القرنوى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الونائى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهوارى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الابشيطى
 ٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان
 ٢٤٥ أحمد بن اويس الجبترى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهرى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال العلائى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفى
 ٢٤٧ أحمد بن أيوب القيومى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر الكندى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر المغربى
 ٢٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٧ أحمد بن برسباى الظاهرى
 ٢٤٨ أحمد بن بركات الجزائرى
 ٢٤٨ أحمد بركة الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن بلبان القمري الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر الحكيمى
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن أبي عمر المقدسى
 ٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن عوانة القيروانى
 ٢٤٩ أحمد بن ابى بكر بن الرسام القادري
 ٢٥٠ أحمد بن ابى بكر الخدووعة
 ٢٥٠ أحمد بن ابى بكر الخرضى اليماني
 ٢٥٠ أحمد بن أبي بكر بن الزاهد القاهرى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الهسكارى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الكنانى البوصيرى
 ٢٥٢ أحمد بن ابى بكر الحسينى
 ٢٥٢ أحمد بن ابى بكر الدنكلى اليماني
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر المراغى
 ٢٥٣ أحمد بن أبى بكر الصيرفى
 ٢٥٣ أحمد بن ابى بكر بن رسلان العجيبى
 ٢٥٤ أحمد بن أبى بكر المرعشى
 ٢٥٥ أحمد بن ابى بكر بن العطار البعلى
 ٢٥٥ أحمد بن ابى بكر بن زريق

- ٢٦٥ احمد بن أبي بكر الحواري الدمشقي
 ٢٦٥ احمد بن أبي بكر الزيلعي
 ٢٦٥ احمد بن أبي بكر قاضي اب
 ٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكي
 ٢٦٥ احمد بن ثاني بك الاياسي
 ٢٦٦ أحمد بن ثقبه الحسنى المكي
 ٢٦٦ أحمد بن جاجق المؤيدي
 ٢٦٦ أحمد بن جار الله بن زائد
 ٢٦٧ احمد بن جار الله الطبري
 ٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
 ٢٦٧ أحمد بن جبريل الخليلي
 ٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسي
 ٢٦٧ احمد بن جعق
 ٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحسنى
 ٢٦٨ احمد بن جمعة البرزاز
 ٢٦٨ أحمد بن الجوبان الذهبي
 ٢٦٨ أحمد بن حاتم الصنهاجي
 ٢٦٩ احمد بن حجي الحسيناني
 ٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
 ٢٧١ احمد بن حسن شاه بن الحسن
 ٢٧١ احمد بن حسن الدماطي
 ٢٧٢ احمد بن حمن الجازاني
 ٢٧٢ لحمد بن حسن بن عبد الهادي
 ٢٧٣ » بن حسن الحنش
 ٢٧٣ احمد بن حسن الهيشي
 ٢٧٣ احمد بن حسن الطائي اليماني
 ٢٧٣ أحمد بن حسن الامشاطي
 ٢٧٣ احمد بن حسن بن القرس
 ٢٧٤ احمد بن حسن الحموي
 ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصري
 ٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن أخى الريس
 ٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشي المكي
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلاني
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر المحلى
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر الباني
 ٢٥٦ أحمد بن أبى بكر بن بوفى
 ٢٥٧ أحمد بن أبى بكر الناشري
 ٢٥٨ أحمد بن أبى بكر السيوطي
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
 ٢٥٨ أحمد بن أبى بكر الميديمي
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشري
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر المارديني
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الواداني المغربي
 ٢٦٠ أحمد بن أبى بكر الحموي
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادي
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللاري
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر الانصارى
 ٢٦٣ أحمد بن أبى بكر الدمهورى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليماني
 ٢٦٣ احمد بن ابى بكر القلقيلي
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلي
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليماني

- ٢٧٤ أحمد بن حسن السبكي
 ٢٧٤ أحمد بن حسن بن عجلان الحسني
 ٢٧٤ أحمد بن حسن بن فهد
 ٢٧٤ أحمد بن حسن الرباط البقاعي
 ٢٧٥ أحمد بن حسن النعماني
 ٢٧٦ أحمد بن حسن النشوي
 ٢٧٦ أحمد بن حسن الاذري
 ٢٧٧ أحمد بن حسن الطلخاوي
 ٢٧٧ أحمد بن حسن الجوجري
 ٢٧٧ أحمد بن حسن القسطلاني
 ٢٧٧ أحمد بن حسن البطائحي
 ٢٧٨ أحمد بن الحسن السويداوي
 ٢٧٩ أحمد بن حسن المنوفي
 ٢٧٩ أحمد بن حسن بن جليلة
 ٢٧٩ أحمد بن حسن الحنفي .
 ٢٨٠ أحمد بن حسن القاهري
 ٢٨٠ أحمد بن الحسن البيدقي
 ٢٨٠ أحمد بن حسن الحلبي
 ٢٨٠ أحمد بن حسن الاقرع
 ٢٨٠ أحمد بن حسن السندبسطي
 ٢٨٠ أحمد بن الحسن الغماري
 ٢٨٠ أحمد بن أبي الحسن السمهودي
 ٢٨١ أحمد بن الحسين المدني
 ٢٨١ أحمد بن حسين بن قاوان
 ٢٨١ أحمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
 ٢٨٢ أحمد بن حسين الفتحى
 ٢٨٢ أحمد بن حسين بن رسلان
 ٢٨٨ أحمد بن حسين الهشمي
 ٢٨٨ أحمد بن حسين بن قاضي اذرعاع
- ٢٨٨ أحمد بن حسين الارميوني
 ٢٨٩ أحمد بن حسين الاشموني
 ٢٨٩ أحمد بن حسين الزيري
 ٢٩٠ أحمد بن حسين العواقي
 ٢٩٠ أحمد بن حسين النخشواني
 ٢٩٠ أحمد بن الحسين بن العليف
 ٢٩٠ أحمد بن حسين الغمري
 ٢٩١ أحمد بن حسين الخوارزمي
 ٢٩١ أحمد بن حسين الشاوري اليماني
 ٢٩١ أحمد بن حسين البسطامي
 ٢٩١ أحمد بن الحسين بن النصيبي
 ٢٩٢ أحمد بن حمزة أبو سواسوا
 ٢٩٢ أحمد بن أبي حمو السلطان
 ٢٩٢ أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي
 ٢٩٢ أحمد بن خالد المقدسي
 ٢٩٢ أحمد بن خرص الجمعي
 ٢٩٢ أحمد بن خضر المقسي خروف
 ٢٩٣ أحمد بن خفاجا العفندي
 ٢٩٣ أحمد بن خلف المصري
 ٢٩٣ أحمد بن خليل بن اللبودي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل الأيوبي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل بن غانم المقدسي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل البرجواني
 ٢٩٥ » بن خليل القراء الأنصاري
 ٢٩٦ » بن خليل الجودري
 ٢٩٦ » بن خليل بن كيكليدي العلامي
 ٢٩٧ » » » القادري
 ٢٩٧ » » » العنتابي
 ٢٩٧ » » » الصوفي الطيب

أحمد بن سفري الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سلمان الحموى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« التروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جار الله »	٣٠٨	« دلامة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	٣٠٨	« راشد الملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد الينبعى »	٢٩٩
« البدماصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزملكانى »	٣٠٩	« رجب بن طيبغان بن المجدى »	٣٠٠
« الحورانى »	٣٠٩	« رجب البقاعى »	٣٠٢
« بن عزيزة »	٣٠٩	« رسلان السفطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمرى »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكركى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	٣٠٣
« شاور العاملى القرضى »	٣١١	« أحمد بن سالم الاسحاقى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان الكسانى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السعادات المدنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الحينى »	٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لهايا »	٣١٣	« أحمد بن سعد الاريجى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكى »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسابى »	٣٠٥
« شيخ محمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السنوسى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	٣٠٥
« صالح الرازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣١٥	« سعد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبدالدايم الشريف الحسنى	٣١٥	أحمد بن صالح اللخمي السكندري
٣٢٤	أحمد بن ناظر الصحابية	٣١٥	« » صالح الزواوي
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن العكم	٣١٦	« » صالح المرشدي
٣٢٥	« » البارباري	٣١٦	« » صالح الشطنوفي
٣٢٦	« » بن قيم الجوزية	٣١٦	« » صبح
٣٢٧	« » أبو الاسباط العامري	٣١٦	« » صدقة بن الصيرفي
٣٢٧	« » عبد الرحمن بن بنية	٣١٩	« » صدقة العزي
٣٢٨	« » عبدالرحمن العنبتاوي	٣١٩	« » طاهر الخجندی
٣٢٨	« » بن الكويز	٣١٩	« » طوغان بن البيطار
٤٢٨	« » عبدالرحمن بن حرمي	٣٢٠	« » طوغان دوادار النائب
٣٢٩	« » بن زين الدين	٣٢٠	« » الطيب الناشري
٣٢٩	« » الدفري	٣٢٠	« » عابد القدسي
٣٢٩	« » بن عبدالرحمن بن هشام	٣٢٠	« » عادل الشريف المدني
٣٣٠	« » بن الجيعان	٣٢٠	« » عاصم القيومي
٣٣١	« » بن مكية	٣٢٠	« » عامر المجدي
٣٣١	« » الحواري	٣٢٠	« » عباد الخواص
٣٣١	« » بن أبي المنبح	٣٢١	أحمد بن عباد السفطي
٣٣١	« » عبد الرحمن اليماني	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصاري
٣٣١	« » الطولوني	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوي
٣٣٢	« » السكندري	٣٢٢	أحمد بن عباس البارباري
٣٣٢	« » عبدالرحمن البساطي	٣٢٢	أحمد بن العباس التامساني
٣٣٢	« » الطنتداني	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزيني
٣٣٢	« » المطري	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهسي
٣٣٣	« » بن الجمال المصري	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد النابلسي
٣٣٣	« » الايجي	٣٢٢	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	« » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الأسيوطي
٣٣٥	« » بن قاضى عجلون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	« » الشامى	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصى
٣٣٥	« » عبد الرحمن العسلونى	٣٢٤	أحمد بن عبد الدايم المرصفاوى

٣٥٣	أحمد بن عبد القوي البجائي	٣٣٥	أحمد بن عبد الرحيم بن الفصيح
٣٥٣	أحمد بن عبد الكافي البليني	٣٣٦	» » بن المحوجب
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن عبادة	٣٣٦	» » بن العراق
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن البشيري	٣٤٤	أحمد بن عبد الرحيم القلقشندي
٣٥٣	أحمد بن زائد السنسي	٣٤٥	» » العيني
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشرجي	٣٤٦	» » بن الغزولي
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشريف	٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن أبي الكرم
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف اليناوي	٣٤٦	أحمد بن عبد الرزاق بن النحاس
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن موفق الدين	٣٤٧	أحمد بن عبد السلام الكازروني
٣٥٥	أحمد بن عبد الله الحرصي	٣٤٧	أحمد بن عبد السلام التونسي
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن زعرور	٣٤٧	أحمد بن عبد الطاهر التفهني
٣٥٥	» » القزويني	٣٤٧	أحمد بن عبد العال السندفائي
٣٥٦	» » الزيلعي	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز المسكي
٣٥٦	» » الرابطي	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الشيفكي
٣٥٦	» » بن اللبان	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الانصاري
٣٥٦	» » بن الاحمر	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الايباري
٣٥٦	» » الغزي	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز النجار
٣٥٨	» » بن بلال	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز بن هشام
٣٥٨	» » اللتاف	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز الانصاري
٣٥٨	» » العامري	٣٥٠	أحمد بن عبد العزيز المنباطي
٣٥٨	» » الاوحدى	٣٥٠	أحمد بن عبد الغنى الشهابي
٣٥٩	» » الزبيدي	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر المكراني
٣٥٩	» » البوصيري	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر النعمري
٣٥٩	» » الشبراوي	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر القرشي
٣٦٠	» » الحجازي	٣٥١	أحمد بن عبد القادر الانصاري
٣٦٠	» » بن جمال الثناء	٣٥١	أحمد بن عبد القادر القاسي
٣٦٠	أحمد بن عبد الله الزبيدي	٣٥١	أحمد بن عبد القادر بن طريف
٣٦٠	» » » » الاشموي	٣٥٢	أحمد بن عبد القادر البعلبي
٣٦١	» » » » الطاوسي	٣٥٢	أحمد بن عبد القادر النبري

٣٧١	احمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، المجيمي	٣٦٢	» » » » بن الجندی
٣٧٢	احمد بن عبد الله التحريري	٣٦٢	، ، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، ، التحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، ، الاقباعي
٣٧٣	احمد بن عبد الله النووي	٣٦٣	، ، ، ، الرشيدى
٣٧٣	الشيخ حطية	٣٦٣	، ، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، ، الرومي
٣٧٣	احمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد ابو العباس القدسي
٣٧٣	احمد بن عبد الله التركماني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله فار الزيت
٣٧٣	احمد بن عبد الله الخالع	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشرى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الدورى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله التبريزى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الذهبي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله البيني
٣٧٤	احمد بن عبد الله الزواوى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله القليجي
٣٧٤	احمد بن عبد الله العرجاني	٣٦٨	، ، ، ، بن الزيتوني
٣٧٤	احمد بن عبد الملك الموصلي	٣٦٨	، ، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	احمد بن عبد المهدي المشعري	٣٦٩	، ، ، ، الاموي
٣٧٥	احمد بن عبد النور القيومي	٣٧٠	، ، ، ، المقدادي
٣٧٥	احمد بن عبد الواحد البهوتي	٣٧٠	، ، ، ، الردماي
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب بن الزهري	٣٧٠	، ، ، ، الششتري
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطليباوي
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيلي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد المجيني	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيواسي
٣٧٧	احمد بن عبيد الله المنيني	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصي
٣٧٨	احمد بن عثمان البرماوى	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتيجي
٣٧٨	» » السكوتاني	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسيني
٣٨٠	» » السلمي	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضي كرك نوح